



# مادة المعلمين الجدد

( المنهاج المحدث )

تجميع ملفات

Pdf & PowerPoint

2024 / 2023

تجميع: د. أحمد إبراهيم دودين

هيكلية برنامج المعلمين الجدد / المعلم

البرنامج العام : 155 ساعة ( منها 25 ذاتي)  
 البرنامج التخصصي: 30 ساعة نظري وجاهي  
 التخصصات و عددها 13 هي: الرياضيات، Foreign Language ، اللغة العربية، الثقافة  
 المالية، التربية الرياضية، التربية المهنية، التربية الفنية، الموسيقى، الحاسوب، الصفوف الثلاثة  
 الأولى، التربية الإسلامية والدراسات الاجتماعية، العلوم، و رياض الأطفال)

| البرنامج العام: بيداغوجيا        |  |  |      |       |        |
|----------------------------------|--|--|------|-------|--------|
| الرقم                            | المساق   | مجموع الساعات الكلي للمساق   | ذاتي | وجاهي | العملي |
| 1.                               | النظام التربوي في الأردن                         | 30 ساعة  | 10   | 5     |        |
| 2.                               | الفلسفة الشخصية واخلاقيات المهنة                 |  | 15   |       |        |
| 3.                               | الإطار العام للمنهاج والنتائج والمفاهيم الأساسية | 10 ساعات   |      | 10    |        |
| 4.                               | الإدارة الصفية م (1)                             | 10 ساعات   |      | 10    |        |
| 5.                               | التخطيط للتعلم                                   | 20 ساعة  |      | 15    | 5      |
| 6.                               | استراتيجيات التدريس الحديثة                      | 40 ساعة  |      | 25    | 15     |
| 7.                               | القياس والتقويم وبناء الاختبارات م (1)           | 30 ساعة  |      | 20    | 10     |
| 8.                               | التعلم للحياة                                    | 5 ساعات  |      | 5     |        |
| 9.                               | مصادر التعلم ( من برنامج بناء قدرات)             | 10 ساعات   |      | 10    |        |
| مجموع البرنامج العام: بيداغوجيا  |  |  | 25   | 100   | 30     |
| 10.                              | المحتوى التخصصي لكافة التخصصات أعلاه             |  |      | 30    |        |
| مجموع البرنامج ( العام والتخصصي) |  | 185 ساعة تتضمن :<br>• 25 ساعة قراءة ذاتية<br>• 130 ساعة (100 عام وجاهي و 30 تخصصي مجتمعات تعلم )<br>• 30 ساعة عملي |      |       |        |

## المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا

يمثل الجدول الآتي المجالات الرئيسة السبعة للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، ومجالاتها الفرعية:

| الرقم  | المجال الرئيس                              | المجالات الفرعية  |
|--------|--|---|
| الأول  | التربية والتعليم في الأردن                 | <ul style="list-style-type: none"> <li>• رؤية وزارة التربية والتعليم ورسالتها</li> <li>• التشريعات التربوية</li> <li>• اتجاهات التطوير التربوي</li> </ul> |
| الثاني | الفلسفة الشخصية وأخلاقيات المهنة           | <ul style="list-style-type: none"> <li>• رؤية المعلم ورسالته</li> <li>• القيم والاتجاهات والسلوك المهني</li> </ul>  |
| الثالث | المعرفة الأكاديمية والتربوية (البيداغوجية) | <ul style="list-style-type: none"> <li>• نظريات التعلم والتعليم</li> <li>• المعرفة الأكاديمية</li> <li>• الإطار العام للمنهاج</li> </ul>                  |
| الرابع | التعلم والتعليم                            | <ul style="list-style-type: none"> <li>• التخطيط للتعلم</li> <li>• تنفيذ عمليات التعلم والتعليم</li> <li>• تقويم التعلم</li> </ul>                        |
| الخامس | بيئة التعلم                                | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الأوعية المعرفية</li> <li>• الدعم نفس اجتماعي</li> <li>• الابتكار والإبداع</li> </ul>                            |
| السادس | التنمية المهنية المستدامة                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• منهجية التنمية المهنية</li> <li>• توظيف التنمية المهنية</li> <li>• استدامة التنمية المهنية</li> </ul>            |
| السابع | التعلم للحياة                              | <ul style="list-style-type: none"> <li>• البحث العلمي</li> <li>• المهارات الحياتية</li> <li>• مسؤولية التعلم</li> </ul>                                   |

المرجع

- إدارة الإشراف والتدريب التربوي، المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا.

[https://www.moe.gov.jo/sites/default/files/almaeer\\_alwatanea.pdf](https://www.moe.gov.jo/sites/default/files/almaeer_alwatanea.pdf)

## مسرد مصطلحات المحتوى التدريبي حسب ورودها في الأيام التدريبية

القيم (Values) القيم أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية، ويتمثلها الفرد ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره، وتحدد سلوكه وتؤثر في تعلمه والقيم الاجتماعية تعني الصفات التي يفضلها أو يرغب فيها الناس في ثقافة معينة، وتتخذ صفة العمومية بالنسبة لجميع الأفراد لما تُصبح من موجّهات السلوك أو تعتبر أهدافاً لها، أهمها: الحرية والعدالة والمساواة والمواطنة الصالحة والانتماء والوسطية واحترام الرأي والرأي الآخر والشفافية والمسؤولية والريادة وبناء شراكات فاعلة.

### المساق الأول النظام التربوي في الأردن.

مفهوم الرؤية: هي طموحات المؤسسة وآمالها في المستقبل، فهي تصف الأفراد والمؤسسة ليس كما هم الآن ولكن كما يرغبون أن يكونوا عليه في المستقبل. رؤية وزارة التربية والتعليم: مجتمع تربوي ريادي مُتَمِّمٍ مشارك ملتزم بالقيم فحج العلم والتميز وصولاً للعالمية.

مفهوم الرسالة: النظرة طويلة الأمد الخاصة بالمؤسسة من حيث الهدف الذي ترغب في تحقيقه والأفراد الذين ترغب في خدمتهم، إذ يوجد لكل مؤسسة غرض من وراء قيامها. رسالة وزارة التربية والتعليم: توفير فرص متكافئة للحصول على تعليم عالي الجودة يمكن المتعلم من التفكير العلمي الإبداعي الناقد، والعمل بروح الفريق، والتعلم مدى الحياة، والتزود بالمهارات والقيم؛ ليكونوا مواطنين فاعلين متممين إلى وطنهم مساهمين في رفعة العالم والإنسانية. الرؤية: صورة للمستقبل مرسومة بالكلمات./ الرسالة: لماذا نحن موجودون؟ ورؤية المعلم: تصف الوضع المأمول الذي يسعى له / و رسالة المعلم: هي الوسيلة التي تلخص الأساليب والطرق العملية لتحقيق الرؤية وتحدد الاتجاهات الحالية للمعلم.

القيم الأساسية وزارة التربية والتعليم: الحرية، والعدالة والمساواة، والمواطنة الصالحة، والانتماء والوسطية، واحترام الرأي والرأي الآخر، والشفافية، والمسؤولية والريادة، وبناء شراكات فاعلة.

### أقوال ملكية:

- 1 "إن الإنسان هو الغاية والهدف، وأن تكوين الإنسان المؤهل الواعي... هو هدف العمل التربوي... وهو هدف لا يجوز التفريط به. " (من أقوال جلالة الملك الحسين رحمه الله)
  - 2 "وإني إذ أؤكد اعتزازي بكم بمعلميكم وبالأ أسرة التربية كافة، وتتمني الكاملة أنكم صنّاع المستقبل الزاهر. " (عبد الله الثاني ابن الحسين، 2009)
  - 3 "سلامٌ على من علّم ومن تعلّم ومن عملَ من أجل العلم. " (موقع جلالة الملكة رانيا العبد الله الرسمي) .
- أهداف وظيفة المعلم/ة:
- الارتقاء بالمستوى التعليمي للطلبة من خلال خلق بيئة تعليمية محفزة.
  - الإسهام في بناء شخصية الطلبة بمجوانبتها كافة العقلية والنفسية والاجتماعية.

## نشرة رقم (٣/١)

### النظام التعليمي في فنلندا.

أكدت المقارنات الدولية الزعم الفنلندي بأنها تمتلك أفضل نظام تعليمي في العالم، وأظهرت النتائج الأولية للدراسة التي أجراها البرنامج الدولي للتقييم الطلابي (بيسا)، على طلبة من أربعين دولة في العالم، أن فنلندا أتت على رأس الدول من حيث تدريس مادة الرياضيات، والقراءة، والعلوم بما فيها العلوم التطبيقية (التقنية والمهنية).

وتجري (بيسا) دراستها كل ثلاث سنوات بين نظم التعليم في الدول المتقدمة منذ خمسة عشر عاماً، وتمولها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية للدول الأوروبية، ولكي تقترب من هذا الإنجاز الذي لفت أنظار خبراء نظم التعليم المتقدمة في العالم، ولنتأمل تاريخ هذه النهضة التعليمية الاقتصادية وسرها، وفلسفة نظام التعليم، وطريقة العمل، والمميزات والنتائج والرؤى، والهندسة والصناعة.

وظهر أن أهم أسس نهضة التعليم: إتاحة الفرص للجميع في كل مستويات التعليم في كل مناطق فنلندا. ورفع شعار «لن ننسى طفلاً» وتحت شعار «تعليم بلا نهاية»، وكانت نتيجة ذلك أن ٩٩% من الفنلنديين أنهوا التعليم الأولي الإلزامي، وأنهى ٩٥% منهم التعليم الثانوي و ٩٠% منهم يتجهون إلى التعليم ما بعد الجامعي أو المعاهد المهنية المتخصصة، فالتعليم متاح للجميع ومجاني بدعم من القطاع الحكومي، فأنتج مجتمعاً يسعى إلى العلم والتعلم ويتخذ غاية لا وسيلة للحصول على وظيفة. إضافة إلى أن هنالك بعض المدارس الأهلية التي لا تشجع عليها الحكومة ولا تعطي التراخيص لفتحها بسهولة، والقانون لا يسمح لها بتسلم مقابل مادي للدراسة فيها من قبل الملحقين بها، وتقدم لها الحكومة مساعدة مالية مثلها مثل المدارس الحكومية. وتتبع نفس النظام، ولا توجد مدارس أهلية كثيرة، وأغلب هذه المدارس الأهلية هي من مخلفات نظام التعليم القديم في فترة السبعينات وما قبلها.

تقول وزيرة التعليم الفنلندي تولا هاتانين (Tula Hatanin): «ما الذي سيمكن دولة صغيرة مثل فنلندا من أن تحقق أجوراً عالية واقتصاداً يعتمد على الكفايات العالية وهي لا تستطيع أن تتنافس مع دول الاقتصادات الآسيوية؟ إنها مسألة بقاء وليس لها من سبيل غير الاستثمار في التعليم والتدريب». وتقول: إن التعليم والتدريب يستكشف وظائف جديدة ودائماً ما نحتاج إلى مهارات جديدة للقوى العاملة لذا يتوجب علينا مواصلة هذا الاستثمار. ولقد ظهر أثر ونتاج هذا التوجه بأن أصبح اقتصاد فنلندا متقدماً وأصبحت فنلندا شعاراً لثقافة الابتكار.

## فلسفة التعليم في فنلندا

تكن في سر إتاحة الفرصة لجميع الطلبة المشاركة والتعلم. وهذه الفلسفة تشبه لعبة الهوكي. حيث لا يختارون لاعبي الهوكي المهرة فقط ليلعبوا؛ بل يجب على الجميع أن يلعب، بعد إتاحة الفرصة للجميع يتم التعرف إلى المتفوق والبارع، والذي يوسع قاعدة المهرة والمبدعين. ويقارن أحد الكتاب الأمريكيان فلسفة التعليم في فنلندا بما هو موجود في أمريكا، فيقول: "إن التعليم في فنلندا غاية في ذاته وليس وسيلة لسوق العمل ولا يحكمه سوق العمل. وهذا في حد ذاته أحد أهم ما يجب الالتفات إليه لمن يريد النمو والتطور."

في معظم دول العالم يبدأ الطلبة بالالتحاق بالمدارس في سن الخامسة من العمر ويحضرون يوماً كاملاً، أما في فنلندا فيبدأ الطلبة الالتحاق بالمدرسة في سن السابعة من العمر، ويحضرون نصف يوم فقط، وتستمر هذه المدة ستة عشر عاماً وتسمى بمرحلة التعليم الإلزامي. لطالب الفنلندي فترات عطل كثيرة وتصل مدة العطلة الصيفية إلى عشرة أسابيع لكن هناك تأكيد على الجانب الأسري الذي رجع بآثار إيجابية على عملية التعليم والثقافة والمجتمع الفنلندي. فالطالب يتعلم القراءة والكتابة من أهله أكثر مما يتعلمها من المدرسة، مما يحفز الأهالي على المزيد من القراءة وحب الكتب والانشغال بها مع أبنائهم وأنفسهم. لقد أدى هذا بالإباء إلى زراعة حب الكتاب والقراءة لدى الطلبة والذي عزز دور المكتبات العامة كثيراً. فأصبحت القراءة والتعلم فضيلة ومزية زرعت في نفوس الطلبة المراهقين الأمل في التخرج والالتحاق بالتدريس.

يساهم المعلمون في اختيار ما سيعلمونه لطلابهم فيجدون المتعة في الاختيار ويستمتعون بالحرية في التعليم وكل ما في الأمر أنهم يحافظون ويتأكدون من سريان المعيار الحكومي على مناهجهم، إنهم يرفضون المنهج المكتوب وأصبحت نقابة المدرسين التي تتوسع يوماً بعد يوم حجر عثرة أمام أي توجه يسعى لتقنين المناهج وترسيمها وكتابتها، فيختار المدرسون موضوع للدراسة، التي تستغرق (٧) أسابيع، فيفضلون الدراسة التي تتسم بالعمق والشمولية، ويفضلون التجريب العملي وتوفير المواد اللازمة للدراسة من الطبيعة التي حولهم في الجوار. ويفتح المجال على مصراعيه للطلاب والمدرسين للتجريب والاستكشاف وجمع النتائج والبحث والاستعانة بالموسوعات الورقية والإلكترونية وكل السبل المعاصرة. وتنتهي السبعة أسابيع، ويخرج الطلبة والمدرسين بخبرة هم أنتجوها كاملة عن موضوع درسه بكل متعة وعناية وللعلم أن مدرسو هذه المرحلة يجب أن يكون لديهم شهادة ماجستير حتى يضمنوا الوظيفة.

هذا ويخضع المدرسون لبرنامج تأهيل مكوناً من (٣) سنوات في كلية المعلمين أو (٤) أو (٥) سنوات في دراسة البكالوريوس. حيث يلقون الثقة والاحترام العالي في المجتمع الفنلندي، وتحظى نسبة قليلة فقط بقبول الانضمام إلى شريحة التدريس كل عام ليشكلوا نخبة النخبة في المجتمع مما يساهم في تقديم مستوى متطور

من التعليم والتدريب ليس هناك اختبارات عامة للطلاب خلال التسع السنوات الأولى، ولكن يقومون بتقييم الأداء بناء على اختبار ١٠% من كل شريحة عمرية وتجرى الاختبارات وتحفظ المدارس بالنتائج بكل سرية. بعد السنة الخامسة لا يسمح قانونياً بوضع درجات للطلاب ولا يسمح بالمقارنة بينهم. المدرسون يضعون اختباراتهم الخاصة ولا يأخذونها من مؤسسات خارج المدرسة. ولا تقارن المدارس مع بعضها وتبقى النتائج سرية حتى يطلبها مجلس التعليم الوطني لغرض تحسين التعليم. نتائج الاختبارات في التعليم الثانوي والمهني، أن ٥٠% متفوقون و ٥٠% في النسبة الدنيا، والقطاع الذي بينهما هو المتوسط، وتستخدم هذه النتائج لدخول الجامعات، وعليها يحدد دخول الطلاب في تخصصات العلوم الطبيعية أو الاجتماعية لقد كان التركيز في التعليم الفنلندي، على عملية التعلم بدلاً عن الاهتمام بتحضير الطلاب للتمكن من مواد دراسية، والتقدم للاختبارات والنجاح. لقد استغرق منهم كل ذلك عقداً من الزمن وحسب، لتدريب المدرسين ووضع الأموال والوقت لإعادة هيكلة كل شيء لتعود عليهم بالنتائج المأمولة، ثم توالى الخطى تتقدم في خط تصاعدي متسارع شكل ركيزة اقتصادية ومعرفية مدهشة تتطلع لها الحكومات لتستفيد من هذه التجربة الرائدة والفريدة. إن رأسمال فنلندا كان المواطن، من حيث تعليمه وتدريبه وقيمة معارفه ومهاراته.

#### المرجع:

- العسكر، هلال بن محمد. (٢٠١٦). تجارب رائدة في التعليم والتدريب، تجربة فنلندا. مجلة حقائق الدراسات النفسية والاجتماعية. مجلد (٤). ٣٠-٤١.

## الأدوار والمهام المهنية للمعلمين والمعلمات: فنية / إدارية / المناوبة / مربي الصف / منسق المبحث

### المجالات الفنية:

- يطلع على محتوى المنهاج الذي يقوم بتدريسه وعلى أهدافه.
- يعد الخطة الفصلية أو السنوية للمباحث التي يقوم بتدريسها، مراعيًا في ذلك الأهداف والوسائل والأدوات والتقييم والتوزيع الزمني.
- يلتزم بالتحضير اليومي للحصص الصفية التي يقوم بتدريسها.
- يعمل على إدارة الصف من خلال ضبط النظام وجذب انتباه الطلبة وإدارة مجريات أحداث التعليم وحل المشكلات والفصل في المنازعات بين الطلبة.
- يدرس النصاب المقرر من الحصص كاملاً ويقوم بكل ما يتطلبه تحقيق أهداف المواد التي يدرسها من إعداد وتحضير وطرق تدريس

- يوفر الوسائل التعليمية المناسبة ويستخدمها في الحصة الصفية
- يعمل على تفعيل الأنشطة التعليمية داخل الغرفة الصفية حسب طبيعة المادة
- يعد جدول مواصفات الامتحان للمواد التي يقوم بتدريسها.
- يعد الامتحانات اليومية والفصلية ويقوم بتصحيحها ويرصد العلامات يدوياً وإلكترونياً ويحلل النتائج مع مراعاة أسس النجاح والإكمال والرسوب المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم.
- يضع الخطط العلاجية لمعالجة الضعف في تحصيل الطلبة بناء على تحليل نتائج الامتحان
- يكلف الطلبة بإعداد الأبحاث والتقارير بما يتناسب مع المبحث والمرحلة.
- يتابع تعديل المناهج والتعاميم الواردة من قبل وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم.
- يسعى لتنمية ذاته علمياً ومهنياً وتطوير أساليب التدريس والاستفادة من التقنيات الحديثة.
- يطلع على النشرات التربوية الواردة من قبل الإشراف التربوي للمعلمين.
- يتسلم لوائح المبحث الذي يقوم بتدريسه وأدواته ومواده إن وجدت وحسب تخصصه مثل: غرفة الرياضة ومشغل التربية المهنية والحديقة المدرسية والبيت البلاستيكي إن وجد، ومشغل التربية الفنية وغرفة مصادر التعلم.

### المجال الإداري:

- يتقيد بمواعيد الحضور والانصراف وحضور الطابور الصباحي ويحافظ على أوقات الحصص والدوام الرسمي النظام الدراسية.
- يتعاون مع إدارة المدرسة بالالتزام ببرنامج إشغال حصص الفراغ من أجل تحقيق انتظام الدراسة.
- يشارك في النشاطات المدرسية المرافقة، والمجالس التي يتم تشكيلها في المدرسة ويحفز الطلبة على المشاركة فيها.
- يلتزم بحضور الدورات التربوية وورش العمل التي تنظم من قبل مديرية التربية والتعليم أو المشرف التربوي المختص.
- يشارك في الاجتماعات التي تعقد على مستوى المدرسة والمجالس المشتركة فيها.

## المتابعة:

- يلتزم بالحضور المبكر للمدرسة والمغادرة بعد انتهاء الدوام المدرسي.
- يشرف على اصطفااف الطلبة في الطابور الصباحي ورفع العلم والتمارين الصباحية والإشراف على دخول الطلبة للغرف الصفية والمحافظة على الهدوء والنظام.
- يضبط أوقات قرع الجرس خلال أوقات الدوام الرسمي.
- يتعاون مع زملاء المناوبين على حفظ النظام والأثاث المدرسي في أثناء الاستراحات.
- يتابع التزام المعلمين بالحصص الصفية ويبلغ عن الصفوف التي تحتاج إلى إشغال فراغ في حالة الغياب أو التأخير من قبل أحد المعلمين.
- يتأكد من مغادرة الطلبة للصفوف والبناء المدرسي بعد انتهاء الدوام الرسمي.
- يعد التقرير اليومي للمناوبة ويقدمه المدير المدرسة.

## مربي الصف:

- يتسلم ملفات الطلبة ويدققها وينظمها وينقل المعلومات على سجل الحضور والغياب.
- ينظم طلبة الصف في لجان متخصصة.
- يشكل مجلس الأسر الصفية داخل الصف.
- يتابع ويشرف على تشكيل مجلس الطلبة في الصف.
- يتابع حضور الطلبة وغيابهم يوميا.
- يتواصل مع أولياء الأمور من خلال الاجتماعات ويعمل على حل المشكلات الخاصة بالطلبة.
- يعمل على إعداد جداول العلامات والشهادات في نهاية الفصل الدراسي.
- يتابع البيئة الصفية باستمرار.
- يقوم معلم المرحلة الثانوية بدور المرشد الأكاديمي للطلبة فيما يتصل باختباراتهم ومسيرتهم الأكاديمية وتدوين علاماتهم على جداول العلامات ونشرها على البوابة .
- يعمل المرشد الأكاديمي على توعية الطلبة وأولياء أمورهم بالخطط والبرامج والإجراءات المتصلة بمسيرتهم الأكاديمية.

## منسق المبحث:

- يعمل على التنسيق بين معلمي المبحث والإدارة المدرسية
- يساهم في تقديم الاقتراحات حول توزيع نصاب الحصص على معلمي المبحث في بداية العام الدراسي.
- التخطيط اليومي والفصلي لمعلمي المبحث.
- يعمل على ترتيب برنامج زيارات متبادلة بين معلمي المبحث، ويقوم بتطبيق حصص نموذجية أمام زملائه.
- يساعد المعلم الجديد في تفهم حقوقه وواجباته ويساعده على القيام بالتحضير اليومي وإدارة الصف.

- يتابع ما قطع من المنهاج مع الخطة الفصلية لمعلمي المبحث ويتابع سجلات العلامات الجمانية وجداويل المواصفات وأسئلة الامتحانات لمعلمي المبحث.
- يتابع تنفيذ الخطط العلاجية الموضوعية من قبل المعلمين لرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.
- ينسب بعقد الدورات والمشاعل التدريبية وفق حاجات المعلمين، ويتابع انتقال أثر التدريب إلى الغرفة الصفية.
- يعقد الاجتماعات بشكل دوري لمعلمي المبحث للمتابعة المستمرة للأمور التعليمية كافة.

### حقوق الإنسان والتعلم

حقوق الإنسان: هي الاحتياجات الأساسية للإنسان فهي تحدد المعايير الأساسية التي لا يمكن من دونها للناس العيش بكرامة. تشمل حقوق الإنسان المساواة والكرامة والاحترام والحرية والعدالة من الأمثلة على حقوق الإنسان: الحماية من التمييز والحق في الحياة وحرية التعبير والحق في الزواج والعائلة والحق في التعلّم، وغيرها الكثير.

علاقة التربية بحقوق الإنسان:

إن تعليم حقوق الإنسان ليس لها علاقة بما نعرفه "الاختبار" فهو تعليم يركز على كيف تتصرف ويتضمن: توضيح القيم، واستبدال المواقف وتنمية التضامن، ومهارة الدعوة والعمل، ومثال ذلك: تحليل المواقف من خلال حقوق الإنسان، ووضع استراتيجيات مناسبة لمواجهة الظلم، وفيما يلي توضيح للمبادئ التربوية في مجال حقوق الإنسان، وكيفية دمج التعلم المعرفي والتعلم الوجداني:

- البدء في الواقع: يركز التعليم على احتياجات المتعلم واهتماماته وخبراته ومشاكله
- النشاط: أن يكون التعليم مبني على النشاط: من خلال الحوار والمناقشة، فيشارك المتعلمون مشاعرهم وآراءهم، مع ضرورة التركيز على الاحترام المتبادل
- تطوير القدرة على التقييم: من خلال تقييم الأفكار والأشخاص والأفعال، بطريقة حاسمة وجادة .
- التعبير عن المشاعر: من خلال فهم مشاعر الآخرين، واستخدام منهجية تدريب تناسب قيم ومشاعر المتعلمين
- تعزيز المشاركة: المشاركة في اتخاذ القرارات والمساهمة في وضعها، تعتبر من أفضل الطرق.

### شرح مفهوم حقوق الإنسان في التربية والتعليم

تعتبر الصور من الوسائل القوية في خلق معانٍ جديدة أو وسيلة للكشف وإخفاء حقائق متعددة بالتالي يمكن أن تكون أداة تربوية مهمة جداً في تعليم حقوق الإنسان، فاستخدام فيلم داخل الفصل الدراسي يتيح لنا عرض قضية معينة وإشراك الطلاب فيها من خلال عرض صور وتصورات و افتراضيات حول هذه القضية فتتيح للطلاب فرصة الانغماس بشكل مؤقت في بيئة ثقافية مختلفة.

والتعليم عملية تراكمية تعتمد كل مرحلة فيها على سابقتها، ولذلك يجب أن يكون أساس التعليم قوياً حتى تكون النتائج التعليمية فعالة تشمل حقوق الإنسان في التعليم الآتي:

- الحق في التعليم الابتدائي الإلزامي والمجاني

- الحق في التعليم الثانوي المتاح للجميع
- المساواة في تلقي المعلومة دون أي تمييز.
- أن يكون التعليم ذا نوعية جيدة، قادراً على تخريج جيل جديد من الطلاب المثقفين .
- الحق في التعليم المميز مثل: التعليم الإلكتروني أو التعلم عن بعد، وغيرهما من الأساليب الحديثة التي تتماشى مع العصر الذي يعيش فيه الطلبة وذلك لأن التعليم ليس لنيل الشهادات فقط ولا يقتصر تأثيره على الدرجة العلمية وحدها، وإنما يشمل حقوقاً أعلى مستوى من الحق المجرد، فعندما تكون أساليب التعليم مميزة وحديثة، فإنها تكفل خلق جيل من المبتكرين والمبدعين.

#### مفاهيم أساسية للنوع الاجتماعي:

- الفرق بين النوع الاجتماعي والنوع البيولوجي/الأدوار وتقسيم العمل/مفهوم النوع الاجتماعي/النوع البيولوجي .
- النوع الاجتماعي: الأدوار والعلاقات الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين (الرجال والنساء) وتغير هذه الأدوار والعلاقات والقيم وفقاً لتغير المكان والزمان.
- عندما نقول أن نسبة النساء الأميات أعلى من الرجال فهذا ليس بسبب طبيعتهم البيولوجية كإناث، وإنما لأنهن لم يرسلن إلى التعليم، بسبب الأدوار المجتمعية المترتبة على كونهن إناثاً فلذلك تعليم الفتيات ليس أولوية.

#### النوع الاجتماعي:

عند تحديد المصطلح وتعريفه فقد يفهم خطأ بأن النوع الاجتماعي يختص بالنساء ومسائلهن. بينما هو في الحقيقة يشار به إلى النساء والرجال معاً، وأدوارهما المشتركة التي تحمل التبادل، مع العلم أن قضايا النوع الاجتماعي، كقضايا اجتماعية ثقافية لها جذورها التاريخية، وهي قديمة بقدم الإنسان وقضاياها.

مصطلح النوع الاجتماعي (الجندر) يطلق على العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين الرجال والنساء وهذه الأدوار، والعلاقات والقيم، تتغير وفقاً لتغير المكان والزمان، وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الاجتماعية الأخرى، مثل: الطبقة الاجتماعية والعرق .

وتوضح منظمة الصحة العالمية، أن النوع الاجتماعي يساعد في وصف الخصائص التي يحملها كل من الرجل والمرأة، كصفات مركبة اجتماعياً لا علاقة لها بالاختلافات البيولوجية.

والعلاقات المرتبطة بالنوع الاجتماعي (الجندر) هي علاقات قائمة بين الرجال والنساء، كجنسين مختلفين تنشأ مترتبة على الأدوار والمسؤوليات المتبادلة بينهما، وتحدد القيم المتعلقة بها. وقد تكون علاقات داعمة للتعاون والتواصل والمساواة.

النوع الاجتماعي والنوع البيولوجي: هنالك فرق بين النوع الاجتماعي (الجندر) والنوع البيولوجي (الجنس)، فالنوع البيولوجي يصف الاختلافات البيولوجية بين المرأة والرجل. أما النوع الاجتماعي (الجندر) فإنه يصف الأدوار الاجتماعية لكل نوع، أي ما هو

متصور ومتوقع بخصوص طبيعة المرأة أو الرجل مع ملاحظة أن الأدوار النسائية والذكورية، تتغير مع مرور الوقت كما أنها تختلف كثيراً داخل الثقافات.

### الأدوار الاجتماعية

الدور الاجتماعي: هو نموذج سلوك الفرد في المجتمع حيث يرتبط الدور الاجتماعي بتوقعات المجتمع من الأفراد. وتبنى هذه التوقعات على أساس الجنس. فهناك أدوار خاصة بالذكور، وأخرى بالإناث. فالمجتمع يقيم كل من النساء والرجال وفقاً لنجاحهم في تأدية الأدوار التي يحددها لكل منهما.

ونستخلص من ذلك أن إعادة تشكيل العلاقة بين الجنسين بحسب المبادئ الأساسية القائمة على المساواة، والديمقراطية وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، أمر ممكن، لأن أدوار الرجال والنساء هي من صنع المجتمع.

إن أدوار الرجال والنساء هي من صنع المجتمع وبالتالي هي قابلة للتغير

تشير نتائج الاختبارات الدولية (TIMISS) الذي يقيس مستوى الطلبة في مادتي الرياضيات والعلوم إلى تفوق الطلبة الذكور على الطالبات الإناث.

### نتائج اختبار TIMSS 2019 :

جاء متوسط الأداء في الرياضيات لطلبة الأردن دون المتوسط الدولي فقد بلغ متوسط الأداء في الرياضيات (420) علامة، علماً بأن المتوسط العام لجميع الدول المشاركة (489) علامة. فحصل الأردن على الترتيب (33) على المستوى الدولي، أما على المستوى العربي فقد حقق الترتيب الخامس.

وبالنسبة لاختبار العلوم، فقد كان مستوى أداء طلبة الأردن أفضل مما هو عليه في اختبار الرياضيات، فقد احتل الأردن الترتيب (31) بين الدول المشاركة.

### الفرق بين الطلبة الذكور والإناث

- تفوق الإناث على الذكور في القدرة اللغوية مثل معرفة المعاني والمفردات والفهم للقراءة والطلاقة في التعبير .
- يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الميكانيكية والتعامل مع الآلات والرسومات والأجهزة.
- يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الرياضية الحسابية والتعامل مع الأعداد والأرقام والقيام بالعمليات الحسابية المعقدة وحل المشكلات أكثر من الإناث
- يتفوق الذكور على الإناث في القدرة الحركية الجسدية، وممارسة ألعاب القوى وسرعة الركض والقفز والرمي.
- يتفوق الإناث على الذكور في الأعمال التي تتطلب الدقة وإيجاد التفاصيل والتعرف على الاختلافات الدقيقة.

## النظام التربوي في الأردن

أولاً: الأهداف العامة للتربية في المملكة/ فلسفة التربية.

تنبثق فلسفة التربية في المملكة من: الدستور الأردني، والحضارة العربية الإسلامية، ومبادئ الثورة العربية الكبرى، والتجربة الوطنية الأردنية. وتتمثل هذه الفلسفة في الأسس الآتية:

### أولاً: الأسس الفكرية:

1. الإيمان بالله تعالى.
2. الإيمان بالمثل العليا للامة العربية.
3. الإسلام نظام فكري سلوكي يحترم الإنسان ويعطي من مكانة العقل ويحض على العلم والعمل والخلق.
4. الإسلام نظام قيمى متكامل يوفر القيم والمبادئ الصالحة التي تشكل ضمير الفرد والجماعة.
5. العلاقة بين الإسلام والعروبة علاقة عضوية.

### ثانياً: الأسس الوطنية والقومية والإنسانية:

- 1- المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي والولاء فيها لله ثم الوطن والملك.
- 2- الأردن جزء من الوطن العربي والشعب الأردني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.
- 3- الشعب الأردني وحدة متكاملة ولا مكان فيه للتعصب العنصري أو الإقليمي أو الطائفي أو العشائري أو العائلي
- 4- اللغة العربية ركن أساسي في وجود الأمة العربية، وعامل من عوامل وحدتها، وتمييزها.
- 5- الثورة العربية الكبرى تعبر عن طموح الأمة العربية، وتطلعها للاستقلال، والتحرر، والوحدة، والتقدم.
- 6- التمسك بعروبة فلسطين، وبجميع الأجزاء المقتضية من الوطن العربي، والعمل على استردادها.
- 7- القضية الفلسطينية قضية مصيرية للشعب الأردني، والعدوان الصهيوني على فلسطين تحد سياسي وعسكري، وحضاري للأمة العربية الإسلامية بعامه، والأردن بخاصة.
- 8- الأمة العربية حقيقة تاريخية راسخة والوحدة العربية ضرورة حيوية لوجودها وتقدمها.
- 9- التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية، والقومية، والإسلامية، من جهة، والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى.

10- التكيف مع متغيرات العصر. وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته.

11- المشاركة الإيجابية في الحضارة العالمية وتطويرها.

## ثالثاً: الأسس الاجتماعية:

- 1- الأردنيون متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له.
- 2- احترام حرية الفرد وكرامته.
- 3- تماسك المجتمع وبقاؤه مصلحة وضرورة لكل فرد من أفرادهِ ودعائمه الأساسية: العدل الاجتماعي، وإقامة التوازن بين حاجات الفرد، وحاجات المجتمع، وتعاون أفرادهِ وتكافلهم، بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية.
- 4- تقدم المجتمع رهنً بتنظيم أفرادهِ بما يحفظ المصلحة الوطنية والقومية.
- 5- المشاركة السياسية والاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد، وواجب عليه إزاء مجتمعه.
- 6- التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميع كل وفق قابلياته وقدراته الذاتية.

الأهداف العامة: تبتثق الأهداف العامة للتربية في المملكة، من فلسفة التربية وتمثل في تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى المتحمي لوطنه وأمتهِ، المتحلي بالفضائل والكمالات الإنسانية، النامي في مختلف الجوانب الشخصية، الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية فالطالب يصبح في نهاية مراحل التعليم مواطناً قادراً على:

- 1- استخدام اللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال مع الآخرين ببسر وسهولة.
- 2- الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والسكانية والاجتماعية. والثقافية محلياً وعالمياً واستخدامها بفاعلية في الحياة العامة.
- 3- استيعاب عناصر التراث واستخلاص العبرة لفهم الحاضر وتطويره
- 4- استيعاب الإسلام عقيدة وشرعية والتمثل الواعي لما فيه من قيم واتجاهات.
- 5- الانفتاح على ما في الثقافات الإنسانية من قيم واتجاهات حميدة.
- 6- التفكير الرياضي واستخدام الأنظمة العددية والعلاقات الرياضية في المجالات العلمية وشؤون الحياة العامة.
- 7- استيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والتعامل معها واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية وتفسيرها لخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أسباب سعادته.
- 8- الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا واكتساب المهارة في التعامل معها وإنتاجها وتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع.
- 9- جمع المعلومات وتخزينها واستدعاؤها ومعالجتها وإنتاجها واستخدامها في تفسير الظواهر وتوقع الاحتمالات المختلفة للأحداث واتخاذ القرارات في شتى المجالات.
- 10- التفكير النقدي الموضوعي وإتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات.
- 11- مواجهة متطلبات العمل والاعتماد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى متخصصة.
- 12- استيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها والنشاط الرياضي لتحقيق نمو جسمي متوازن.

- 13- تذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة .
- 14- التمسك بحقوق المواطنة وتحمل المسؤوليات المترتبة عليها.
- 15- الاعتزاز الإسلامي والقومي والوطني.
- 16- استثمار القدرات الخاصة، والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة بالعمل والاستمرار فيه والترويج البريء
- 17- تقدير إنسانية الإنسان، وتكوين قيم واتجاهات نحو الذات والآخرين، والعمل والتقدم الاجتماعي وتمثل المبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والاجتماعي.
- 18- التكيف الشخصي واكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي وتمثلها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة.

مبادئ السياسة التربوية: تمثل مبادئ السياسة التربوية فيما يأتي:

- توجيه النظام التربوي ليكون أكثر مواجعة لحاجات الفرد والمجتمع وإقامة التوازن بينهما.
- توفير الفرص؛ لتحقيق مبدأ التربية المستندة، واستثمار أنماط التربية الموازية بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- تأكيد أهمية التربية السياسية في النظام التربوي، وترسيخ مبادئ المشاركة والعدالة والديمقراطية وممارستها.
- توجيه العملية التربوية توجيهاً يطور في شخصية المواطن القدرة على: التحلل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابي، وتعزيز القيم المستمدة من الحضارة العربية والإسلامية والإنسانية.
- ترسيخ المنهج العلمي في النظام التربوي تخطيطاً وتنفيذاً وتقويمًا، وتطوير نظم البحث والتقويم والمتابعة.
- توسيع أنماط التربية في المؤسسات التربوية لتشمل برامج التربية الخاصة والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة.
- تأكيد مفهوم الخبرة الشاملة بما في ذلك الخبرات المهنية والتكنولوجية.
- التأكيد على أن التعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الخلقية والمهنية.
- توجيه النظام التربوي بما يكفل تحقيق مركزية التخطيط العام والمتابعة واللامركزية في الإدارة.
- الاعتزاز بمكانة المعلم العلمية والاجتماعية لدوره المتميز في بناء الإنسان والمجتمع.
- تأكيد أهمية التربية العسكرية والثقافية البيئية.

المراحل التعليمية وأهدافها:

تصنف المؤسسات التعليمية من حيث مراحلها إلى الأنواع الآتية:

- مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتان على الأكثر.
- مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات.
- مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان.

يجوز وفق تعليمات يصدرها الوزير:

- تسريع الطلبة المتفوقين باختصار عدد السنوات الدراسية اللازمة لإنهاء الطالب المتفوق مرحلة التعليم الأساسي بمدة لا تتجاوز سنتين دراسيتين.
- اختصار عدد السنوات الدراسية اللازمة لإنهاء مرحلة التعليم الثانوي وفق نظام الفصول أو وفق البرامج الأجنبية على ألا تقل عن ثلاثة فصول دراسية ولا يكون الفصل الصيفي منها.

مرحلة التعليم الأساسي:

- يعتبر التعليم الأساسي قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية وتوجيه الطلاب في ضوئها.
- تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية ليصبح قادراً على أن:
  - يلم المأما وواعياً بتاريخ الإسلام ومبادئه وشعائره وأحكامه وقيمه ويمثلها خلقاً ومسلماً.
  - يتقن المهارات الأساسية للغة العربية بحيث يتمكن من استخدامها بسهولة وسر.
  - يعرف الحقائق والوقائع الأساسية المتعلقة بتاريخ الأمة الإسلامية والعربية والشعب الأردني في عمقه العربي والإسلامي بوجه خاص والإنساني بوجه عام.
  - يعي الحقائق الأساسية المتعلقة بالبيئة الطبيعية والجغرافية الأردنية والعربية والعالمية.
  - يتمثل قواعد السلوك الاجتماعي ويراعي تقاليد مجتمعه وعاداته وقيمه الحميدة.
  - يجب وطنه ويعتز به ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاهه.
  - يجب أسرته ومجتمعه ويتحمل المسؤوليات المترتبة عليه تجاههما.
  - يتقن المهارات الأساسية للغة أجنبية واحدة على الأقل.
  - يتعامل مع الأنظمة العددية والعمليات الرياضية الأساسية والأشكال الهندسية ويستخدمها في الحياة العملية.
  - يستوعب الحقائق والتعميمات العلمية الأساسية وأسسها التجريبية ويستخدمها في تفسير الظواهر الطبيعية.
  - يفكر بأسلوب علمي مستخدماً في ذلك عمليات المشاهدة وجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها والاستنتاج منها وبناء أحكام وقرارات مستندة إليها.
  - يستوعب الأسس العلمية لأشكال التكنولوجيا التي تعرض له في حياته اليومية ويحسن استخدامها.
  - يحرص على سلامة بيئته ونظافتها وجمالها وثرواتها.
  - يدرك أهمية لياقته البدنية والصحية، ويمارس النشاطات الرياضية الصحية المناسبة.
  - يتذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة، ويعبر عن ميوله الفنية الخاصة.

- يقوى على أداء مهارات حرفية، تتناسب وقدراته وميوله ويسعى لتنميتها. ويعزز في نفسه احترام العمل اليدوي، باعتبار إن العمل وظيفة أساسية في الحياة الاجتماعية.
- يتمثل قيم الجد والعمل والثابرة والاعتماد على النفس في الإنجاز وتحقيق القدرة الذاتية وكسب العيش والاكتفاء الذاتي.
- يعبر عن مواهبه وقدراته الخاصة وجوانب الإبداع لديه.
- يتقبل ذاته ويحترم الآخرين ويراعي مشاعرهم ويقدر مزاياهم ومنجزاتهم
- يقدر قيمة الوقت ويحسن استثمار أوقاته الحرة.
- ينمي نفسه ويسعى للتعليم الذاتي وزيادة كفايته.

#### التعليم الأساسي تعليم إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية.

يقبل الطالب في السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الدراسي الذي يقبل فيه. لا يفصل الطالب من التعليم قبل إتمام السادسة عشر من عمره، ويستثنى من ذلك من كانت به حالة صحية خاصة بناء على تقرير من اللجنة الطبية المختصة.

#### مرحلة التعليم الثانوي

- التعليم الثانوي تعليم يلتحق به الطلبة وفق قدراتهم وميولهم ويقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بمجالات العمل.
- يستخدم لغته العربية في تعزيز قدرته على الاتصال وتنمية ثقافته العلمية والأدبية ومراعاة مقومات البناء اللغوي الصحيح للغة وتذوق فنونها.
- يتكيف مع المتغيرات البيئية الخاصة بوطنه وأبعادها الطبيعية والسكانية والاجتماعية والثقافية ويعمل على حسن استثمارها وصيانتها وتحسين إمكانياتها وتطويرها.
- يكون ذاتاً ثقافية مستمدة من حضارة أمته في الماضي والحاضر ويدرك ضرورة الانفتاح الواعي على الحضارة العالمية والإسهام فيها.
- يتفاعل مع البيئة الثقافية الخاصة بمجتمعه ويعمل على تطويرها. /يعي أهمية الأسرة وتماسكها ودورها في الحياة الاجتماعية.
- يعزز ثقته بنفسه وتقديره الإنسانية الإنسان واحترامه لكرامة الآخرين وحررياتهم.

مسار التعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني.

- تحدد شروط القبول في التعليم الثانوي بموجب تعليمات يصدرها الوزير بناء على الأسس التي يقرها المجلس.

- التبرعات المدرسية يجوز جمع التبرعات المدرسية في المؤسسات التعليمية الحكومية لتعزيز العمل التربوي وذلك بموجب نظام يصدر لهذه الغاية.

#### التشريعات التربوية

- يقصد بالتشريعات التربوية: هي مجموعة القواعد والأسس والقوانين والأنظمة والتعليمات التي تحدد مسؤوليات المؤسسات التربوية وأساليب عملها ومدخلاتها ومراقبة نتائجها بصورة تضمن تحقيق أهدافها. ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى وجود التشريعات التربوية الأردنية على اختلاف مستوياتها بدءاً من الدستور الأردني ومروراً بالقوانين التي تناولت الشأن التربوي، وانتهاءً بالأنظمة والتعليمات والأسس المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم. أغراض التشريعات التربوية:

ويمكن إجمال أغراض التشريعات التربوية وضرورة وجودها في النقاط الآتية .

- تحقيق فعالية التعليم بهدف رفع مستوى الوعي والمعرفة والكفاءة لدى المتعلم وبالتالي رفع المستوى العلمي والأخلاقي والاقتصادي والمعيشي للمجتمع.
- توفير فرص متكافئة لسوية التعليم ونوعيته المتاحة لمختلف طبقات المجتمع وفئاته المختلفة بغض النظر عن أصولها أو منابتها أو دياناتها أو لغتها.
- توفير المعلمين المؤهلين لجميع المؤسسات التعليمية وفي مختلف التخصصات.
- تحديد واجبات الطلبة والمعلمين وحقوقهم وحماية تلك الحقوق وتوفير الجهاز الإداري الكفاء للتحقق من أداء تلك الواجبات بكفاءة.

#### مستويات التشريعات التربوية الأردنية

تعتمد عملية تطوير التعليم في الأردن على أربعة مستويات من التشريع وهي:

1- الدستور: وهو مجموعة القواعد الأساسية التي تحدد شكل الدولة ونظام الحكم فيها، وتبين سلطاتها العامة وعلاقتها ببعضها

وعلاقة الأفراد بها، كما تقرر حقوق الفرد وحرياته المختلفة وضمانات هذه الحقوق وتلك الحريات، وقد صدر أول دستور

أردني في عهد الاستقلال عام ١٩٤٦ ، واستمر العمل به حتى عام ١٩٥٢ .

حيث صدر الدستور الحالي للمملكة بعد وحدة الضفتين وهو الدستور الذي لا زال معمولاً به حتى الآن، على الرغم من

إدخال بعض التعديلات عليه. وأهم ما جاء بدستور ١٩٥٢ فيما يتعلق بالتربية ما يلي:

- أن تكفل الدولة حق التعليم ضمن حدود إمكانياتها .
- إعطاء الحق للجماعات بتأسيس مدارسها لتعليم أفرادها.

• الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته.

2- القوانين: يعرف القانون بأنه مجموعة القواعد العامة التي تنظم علاقات الأشخاص في المجتمع، فهو بمثابة أداة للضبط الاجتماعي في المجتمع، والتحكم في الممارسات الإنسانية. لأنه يحدد ما هو مرغوب فيه ويجب عمله، وما هو مرغوب عنه ويجب الامتناع عنه.

3- الأنظمة: والنظام المقصود هنا هو الأساس الإداري والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والخلقي الذي يقوم عليه ضبط السلوك، أو العمل كما ترسمه القوانين الموضوعية، ويحدد في هذا النظام عادة المخالفات والجزاء وتوقيع العقوبات، ومعظم الأنظمة في الأردن هي من نوع الأنظمة التنفيذية التي تصدر بهدف تنفيذ القوانين ومن أمثلتها نظام صندوق إسكان موظفي وزارة التربية والتعليم رقم (٥٥) لسنة ١٩٨٠، ونظام التبرعات المدرسية رقم (٣٥) لسنة ١٩٩٤.

4- التعليمات: وهي القرارات الإدارية الفردية التي تصدر عن الهيئات الإدارية للسلطات التنفيذية أو المؤسسات العامة تطبيقاً لأحكام القانون أو النظام، وتصدر وزارة التربية والتعليم تعليمات متعددة، ومن أمثلتها تعليمات الكشافة والمرشدات رقم (٢) لسنة ١٩٩٤، وتعليمات الرحلات والزيارات المدرسية رقم (٧) لسنة ٢٠٠٨ وتعليمات الانضباط المدرسي رقم (١٩) لسنة ١٩٩٨، وتعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية رقم (٥) لسنة ١٩٩٨، وتعليمات البعثات الدراسية لأبناء معلمي وزارة التربية والتعليم في الجامعات الأردنية الرسمية رقم (١) لسنة ٢٠١١، وتعليمات المجالس البرلمانية في المدارس الحكومية والخاصة رقم (٨) لسنة ٢٠١٠، وتعليمات صرف علاوة التجيير للمعلمين المحجرين رقم (٥) لسنة ٢٠١٠. المعايير الوطنية العامة للمعلمين: هي مجموعة الأساليب والاتجاهات والتطبيقات التي يراعيها المعلمون في عملهم وعلاقتهم مع الطلبة.

المسار المهني: المسار المهني من بدايته حتى نهايته طريق للتقدم والتطور ويمنح المعلم/ة هذه الفرصة من اللحظة الأولى للتعين مع المحافظة على الحقوق القديمة.

### مشاريع التطوير التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية

أولاً: مشاريع دمج التكنولوجيا في التعليم:

• برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) :

قامت وزارة التربية والتعليم في عام ٢٠٠١ باعتماد برنامج الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب، حيث كان هذا جزءاً من التزامها الجاد والنبيل تجاه محور الأمية المعلوماتية للمعلمين في الأردن، حيث أعتد الدكتور خالد طوقان وزير التربية والتعليم آنذاك الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب كمعيار مهم لترقية معلمي وموظفي وزارة التربية والتعليم. ويتكون البرنامج التدريبي من ٧ وحدات تدريبية هي: المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات/ استخدام الحاسب الآلي وإدارة الملفات/ معالج الكلمات/ جداول البيانات/ قواعد البيانات/ العروض التقديمية/ المعلومات والاتصالات.

## • برنامج القيادة الاستراتيجية لتوظيف التكنولوجيا في التعليم (SLICT)

يعتبر هذا البرنامج من البرامج التدريبية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بالشراكة مع المجلس الثقافي البريطاني، بهدف تنمية المعلمين والمديرين مهنيًا. ويُركز هذا البرنامج على إكساب المعلمين مهارات حاسوبية وأخرى تعليمية، لزيادة وعيهم بمجالات وفوائد توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس والإدارة الصفية.

## • برنامج منظومة التعليم الإلكترونية (Eduwave)

قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع شركة (ITG) وشركة (IBM) بإنشاء منظومة التعليم الإلكترونية (EduWave). وتُقدم هذه المنظومة مجموعة متنوعة من الحلول التي تدعم عملية التعليم والتعلم والاتصال والتعاون بين أطراف العملية التعليمية وهو نظام تعليمي لإدارة المحتوى التعليمي، وإدارة المدارس ويشكل مصدر متكامل للتعليم الإلكتروني ويجمع النظام قدرات معلوماتية مالية وإدارية، لإدارة المدارس مع إدارة المناهج والغرف الصفية. ويسمح النظام للمعلمين بالدخول إلى المواد المنهجية، ومراقبة أداء الطلبة وانتظامهم. كما يمنح النظام فرصة لأولياء الأمور للاطلاع على محتويات المناهج والمعلومات المتعلقة بالمدرسة، وانتظام الطلبة عبر الإنترنت .

## • مبادرة إنتل المستقبل (Intel) في التعليم

برنامج يساعد المعلمين على توظيف أدوات التكنولوجيا في بناء وتعزيز تعلم الطلاب، وتمثل مهمة مبادرة إنتل المستقبل (Intel) في تحسين مخرجات التعليم والفرص الاقتصادية والتفاهم العالمي بين الشباب من خلال استخدام التقنية والانترنت، حيث يتعلم المعلمون كيفية دمج التكنولوجيا في التعليم؛ لتحقيق نتائج تعليمية أفضل، وتساعد هذه المهارات الشباب في المشاركة بنجاح في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة.

## • برنامج وورد لينكس (World Links)

أطلق برنامج وورد لينكس (World Links) في الأردن في حزيران من العام ٢٠٠٣ ويهدف هذا البرنامج إلى إعداد أفضل للطلاب والمعلمين والمؤسسات التعليمية لدخول عصر المعلومات من خلال توفير حلول مستدامة للمدارس، لتوظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد التعليمية، لتحسين التعلم، وإعداد جيل من الشباب قادر على المنافسة في عصر الاقتصاد القائم على المعرفة.

## • المناهج المحوسبة:

قام مركز الملكة رانيا العبد الله لتكنولوجيا التعليم بالتعاون مع إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم من خلال لجان مشكلة لمتابعة المناهج المحوسبة، بإضافة المناهج على منظومة التعلم الإلكتروني، ونشر المحتوى الإلكتروني بعد إجازته إلى الفئات المستهدفة، وذلك حسب متطلبات إدارة المناهج والكتب المدرسية وإنشاء قواعد البيانات اللازمة لجميع العناصر التعليمية المحوسبة، وقد تم نشر المواد

المحوسبة للمراحل التعليمية المختلفة على النحو الآتي: اللغة العربية المحوسبة للمرحلة التعليمية للصفوف الأول إلى الثاني عشر واللغة الإنجليزية المحوسبة للمرحلة التعليمية من السابع إلى الثاني عشر، والعلوم المحوسبة للمرحلة التعليمية من الأول إلى الثاني عشر، والحاسوب المحوسب للمرحلة التعليمية من الأول إلى العاشر والإدارة المعلوماتية المحوسبة للصف الحادي عشر، والتربية الوطنية للمرحلة التعليمية من السادس إلى التاسع، كما تم تحميل هذه المواد على أجهزة الخوادم التابعة لوزارة التربية والتعليم بحيث يمكن للطلبة في مدارس المملكة متابعة هذه المواد على مراحلها المختلفة.

ثانياً: مبادرات جلالة الملكة رانيا العبد الله :

• ( مشروع مبادرة التعليم الأردنية) JEI :

في عام ٢٠٠٣ أطلقت جلالة الملكة رانيا العبد الله مشروع مبادرة التعليم الأردنية كجزء من خطة شاملة لتطوير المهام الرئيسة لوزارة التربية والتعليم على كافة المستويات. وتهدف مبادرة التعليم الأردنية إلى:

- تحقيق الرؤية الوطنية لنظام التعليم في الأردن وتطويره ليصبح الركيزة الأولى في العملية التنموية.
  - تطوير التعليم في الأردن من خلال دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص.
  - دعم التزام الحكومة الأردنية لاعتماد المبادرة كنموذج تطبيقي يمكن تنفيذه في مختلف مدارس المملكة. بشكل خاص ونشر تجربته في بلدان المنطقة بشكل عام.
- ومن المشاريع التي قامت بها مبادرة التعليم الأردنية:
- 1-المدارس الاستكشافية:

قامت مبادرة التعليم الأردنية بتنفيذ مشروع المدارس الاستكشافية في ١٠٠ مدرسة في عمان، بهدف تقديم مدارس نموذجية من حيث البنى التحتية التكنولوجية، حيث قامت مبادرة التعليم الأردنية بتزويد هذه المدارس بأجهزة الحاسوب، والألواح التفاعلية، وشبكات الإنترنت إلى غير ذلك من أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة التي تسهم في تحسين العملية التعليمية في المدارس، كما قامت مبادرة التعليم الأردنية بتطبيق برامج التعليم المحوسب وتستمر مبادرة التعليم الأردنية بتقديم البرامج التي تدعم تقدم هذه المدارس مثل برنامج نحو اتجاهات مدرسية جديدة.

2- برنامج نحو اتجاهات مدرسية جديدة :

قامت مبادرة التعليم الأردنية (Initiative Jordan Education/JEI) بالتعاون مع مايكروسوفت شركاء في التعليم (Microsoft Partners in Learning) والكادر العربي لتطوير وتحديث التعليم (CADER) بتنفيذ برنامج نحو اتجاهات مدرسية جديدة في المدارس الاستكشافية في الأردن، ويتألف البرنامج من مرحلتين: مرحلة التدريب الرسمي ومرحلة المتابعة الميدانية وتركز البرنامج على تكوين اتجاهات جديدة لدى المشاركين نحو العمل والتعلم في المدرسة، وكانت نقطة انطلاق البرنامج هو بناء

فرق عمل مدرسية تمتلك المعارف والمهارات المناسبة لقيادة التغيير في المدارس المشاركة من خلال مشاريع هادفة لتحقيق رؤية مدرسية موحدة، ويهدف البرنامج إلى:

- جعل المدرسة تعمل كوحدة واحدة لقيادة عملية التعليم والتعلم في المدرسة انطلاقاً من رؤية خاصة للمدرسة تنبثق من رؤية وزارة التربية والتعليم.

- تمكين فريق التطوير المدرسي من التخطيط لتطوير المدرسة وتحويل الخطط إلى إجراءات عملية في المدرسة يتم تقييم تطبيقها والعمل في ضوء النتائج.

- تحسين عملية التعليم والتعلم في المدرسة وتحسين الطريقة التي تعمل بها المدرسة بحيث تكون قادرة على الاستغلال الأمثل لجميع مواردها البشرية والمادية.

- تحسين عملية التعليم والتعلم بالاستفادة من الإمكانيات التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا المجال بالإضافة إلى تفعيل استخدام الأساليب التربوية الحديثة في المدرسة.

- بناء فريق عمل مدرسي يقود المدرسة في تعلم ما تحتاجه، وفي توفير ما تحتاجه وإيجاد الحلول للمشاكل التي تواجهها بحيث يجعل هذا الفريق المدرسة متجددة دائماً ومعتمدة على نفسها في تلبية احتياجاتها.

3- مبادرة مدرستي : في نيسان من العام ٢٠٠٨ أطلقت جلالة الملكة رانيا العبد الله مبادرة مدرستي، لإشراك القطاعين العام والخاص، ومؤسسات المجتمع المدني غير الربحية، في مبادرة جديدة لتحديث البنية التحتية للمدارس الحكومية، حيث تسهم هذه المبادرة في إغناء البيئة التربوية وتحسين فرص التعلم للطلبة في أكثر من ٥٠٠ مدرسة حول الأردن من خلال ضمان حصول كل مدرسة على:

- بنية تحتية أساسية تضمن مستوى مقبول من الأمان والنظافة.

- بيئة مدرسية جذابة تتضمن صفوف ملونة وملاعب رياضية وألعاب متنوعة

- أدوات ووسائل تعليمية مثل مختبرات الحاسوب والمكتبة وبرامج القراءة.

4- جائزة المعلم المتميز

في الخامس من آذار لعام ٢٠٠٦ تفضلت جلالة الملكة رانيا العبد الله بإطلاق "جائزة الملكة رانيا العبد الله للمعلم المتميز"، التي نجحت في إيجاد بيئة خصبة لتبادل الأفكار والخبرات ما بين التربويين، كما تمكنت من بناء قنوات التواصل بين مختلف أطراف العملية التربوية، وذلك عبر بناء قاعدة معلومات وطنية توثق التميز التربوي. وتعمل الجائزة عن كتب مع الفائزين ابتداء من التعريف بهم

وتعميم خبراتهم وتميزهم بما يحقق أهداف الجائزة ونشر رسالتها على مدى أوسع يشمل جميع المعلمين وصولاً إلى تنمية خبراتهم وسد الثغرات بالتعاون مع جهات مختلفة.

#### 5- جائزة المدير المتميز

إيماناً بأهمية دور مدراء المدارس باعتبارهم قادة وإداريين وتشجيع المعلمين وإعطائهم الدعم اللازم للمشاركة والارتقاء، تم إطلاق مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله للمدير المتميز، لتعزيز دور مدير المدرسة في توفير الحافز، والقوة الدافعة لتقدم مسيرة التعليم بأكملها ضمن المنظومة التربوية، مما ينعكس إيجابياً على البيئة التربوية.

#### 6- جائزة المرشد المتميز

تم إطلاق جائزة للمرشدين التربويين بتوجيه من جلالة الملكة رانيا العبد الله سنة ٢٠١٢ وجاءت هذه الخطوة لتعزيز إمكانات التطوير وتحفيز الخبرات المهنية وتنميتها، إدراكاً لأهمية دور المرشد التربوي في تنمية شخصية الطلبة، مما ينعكس إيجاباً على البيئة التربوية، لتخريج طلبة منتجين ومفكرين ومنتمين لمجتمعهم، وتم تحديد مستويات تكريم خاصة لجائزة المرشد المتميز، وتم إدراجها كالآتي:

- جائزة تميز على مستوى المملكة.
- جائزة تقدير على مستوى المملكة.
- شهادة تقدير على مستوى المديرية

والشكل الآتي يمثل نموذج جائزة الملكة رانيا العبد الله للمرشد المتميز :



#### 7- أكاديمية الملكة رانيا العبد الله لتدريب المعلمين:

تقوم أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بالتعاون مع كلية المعلمين في جامعة كولومبيا، بتدريب المعلمين على أحدث وأهم أساليب وأدوات التعليم كما يقوم خبراء الأكاديمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بوضع المناهج التدريبية لتناسب احتياجات الأردن التعليمية ومتطلبات العصر التكنولوجية والمهنية. كما تدعم الأكاديمية تكوين شبكة تبادل الخبرات بين المعلمين وبين المدراء وتعمل الأكاديمية على إعداد برنامج خاص للمعلمين الجدد بهدف تطوير مهاراتهم العلمية والعملية.

### ثالثاً: مشروع دعم واصلاح التطوير التربوي نحو الاقتصاد المعرفي (ERFKE)

- برنامج مدعوم من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بشراكة مع وزارة التربية والتعليم ويهدف البرنامج إلى دعم جهود ومساعي وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير التعليم في الأردن وامتدت هذه المرحلة من عام 2003 إلى عام 2009 وقد هدف المشروع إلى تحسين كل ما يتعلق بتربية وتعليم الأطفال والشباب. وتناول المشروع المجالين الآتيين:

#### المجال الأول: تحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

- تحسين البيئة المادية في المدارس الحكومية
- تحسين وتطوير المواد التربوية والتعليمية المستخدمة في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تحديث وتطوير المناهج الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة.
- تطوير مشاركة الآباء والأمهات والمجتمع في تربية وتعليم الأطفال.

#### • المجال الثاني: التدريب المهني والتكنولوجي للشباب

- تعزيز مناهج نظم المعلومات الإدارية (MIS) للصف الحادي عشر والثاني عشر.
- جعل استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ملازماً لعملية التعليم والتعلم.
- تدريب المعلمين على مناهج نظم المعلومات الإدارية (MIS)
- تنفيذ برامج من المدرسة إلى المهنة (School to Career).

#### رابعاً: دعم التطوير التربوي (ERSP)

- برنامج مدعوم من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) بشراكة مع وزارة التربية والتعليم ويهدف البرنامج إلى دعم جهود ومساعي وزارة التربية والتعليم الأردنية في تطوير التعليم في الأردن وتخريج أجيال تمتلك المهارات التنافسية اللازمة في مجتمع الاقتصاد المعرفي، ويتكوّن هذا البرنامج من أربعة مكونات أساسية هي: التنمية المهنية والطفولة المبكرة والشباب والتكنولوجيا والعمل وتنمية كفايات الإدارة الذاتية لدى المدارس لتلبية احتياجاتها.

#### ويسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ بناء نظام شامل للتنمية المهنية للمعلمين والمديرين والمشرفين.
- ✓ توفير تعليم ذو نوعية عالية للطفولة المبكرة.
- ✓ تزويد طلاب المراحل الدراسية العليا بالمهارات اللازمة ليكونوا أفراداً مشاركين ومنتجين ضمن القوى العاملة في مجتمع المعرفة
- ✓ توفير الدعم اللازم للمدارس والمديريات في اتخاذ القرار بطريقة تشاركية بالاستناد إلى البيانات.

خامساً: برنامج دعم التعليم في الأردن (SJE) الوكالة الكندية للتنمية الدولية

قدمت الوكالة الكندية للتنمية الدولية منحة بقيمة ٢٠ مليون دولار كندي لدعم المرحلة الأولى من مشروع تطوير التعليم من أجل الاقتصاد المعرفي (ERfKE) حيث ركزت المرحلة الأولى على تحويل مراحل الروضة والتعليم الابتدائي والثانوي لتواكب متطلبات مجتمع الاقتصاد المعرفي، ويدعم الجانب الكندي مشاريع وبرامج ضمن قضايا الشباب وكليات المجتمع والتنمية الاجتماعية ومن البرامج المنبثقة عن برنامج دعم التعليم في الأردن:

برنامج وحدة التطوير المدرسي (أحد برامج وزارة التربية والتعليم بدعم من الوكالة الكندية)

طرحت وزارة التربية والتعليم مبادرة تمثلت بإنشاء وحدة تطوير المدرسة (SDU) لجعل المدرسة وسيلة فاعلة لتطوير النظام التربوي وتمكين المدارس من تحديد هويتها من حيث فلسفتها وأهدافها وبنيتها ووسائل عملها وتحديد العناصر الكبرى للنهوض بها بغية وضعها في سباق التنمية التي يتحرك إليها النظام التربوي، وهذا يجعل منها وحدة أساسية للتطوير ويهدف البرنامج إلى:

- الانتقال التدريجي نحو اللامركزية
- توزيع المهام على الهيئة العاملة في المدرسة.
- تشكيل فريق وحدة تطوير المدرسة الذي يتألف من مدير المدرسة والمساعد وأبرز ثلاثة معلمين من الباحث العلمية والإنسانية والصفوف من (1-3).
- تقسيم المدارس في مديريات التربية والتعليم إلى مجموعات من 5-10 مدارس لكل تجمع حسب المنطقة الجغرافية (Clusters) بحيث تكون إحدى مدارس المجموعة الواحدة قائمة الفريق المجموعة تسهم في التدريب والمتابعة والتقييم بحيث تقدم المدارس خيراها التعليمية التي تتميز بها إلى باقي أعضاء المجموعة، وسيكون هناك مجلس إدارة للمجموعة يرأسه أحد مدراء مدارس المجموعة.
- اتباع طريقة تدريب الأقران بحيث يتولى مديرو المدارس تدريب زملائهم وكذلك المساعدين والمنسقين.

سادساً : برنامج تنمية قدرات مراكز مصادر التعلم

تم تقديم هذا البرنامج بدعم من اليابان وقامت مؤسسة (JICA) بتنفيذ البرنامج في الفترة ما بين 2006-2009 ويهدف هذا البرنامج إلى:

- توفير فرص تعليم مناسبة للطلبة في المناطق التي تصنف تحت مستوى خط الفقر في الأردن.
  - تطوير قدرات معلمي العلوم في توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأنشطة المخبرية في التعليم.
  - تحسين المصادر التعليمية وخصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي.
- نهاية المساق الأول النظام التربوي في الأردن.

## المساق الثاني: الفلسفة الشخصية وأخلاقيات المهنة.

مسرد المصطلحات:

الفلسفة الشخصية للمعلم/ة: الفلسفة التي تعكس رؤية المعلمة ورسالتها/ها ومجموعة القيم الإيجابية التي يتبناها والتي توجه سلوكه/ها نحو تحسين التعليم.

الاستماع: إدراك ما يقوله المتحدث بحاسة السمع فقط دون التركيز معه

الانصات: التركيز العميق فيما يقوله المتحدث، وسط خضوع تام لجميع الجوارح بعيداً عن التصنع والتكلف.

مدونة السلوك الصفية: وثيقة تتضمن مجموعة من القواعد التي يتفق عليها الطلبة مع مربي/ة الصف في بداية العام الدراسي تهدف إلى توضيح السلوكيات المرغوب بها من الطلبة والمعلم/ة على حد سواء أثناء وجودهم في المدرسة، ويتم تعليقها في مكان بارز في الغرفة الصفية. بصورة تضمن تحقيق أهدافها ومن هنا تظهر الحاجة الماسة إلى وجود التشريعات التربوية الأردنية على اختلاف مستوياتها بدءاً من الدستور الأردني ومروراً بالقوانين التي تناولت الشأن التربوي، وانتهاء بالأنظمة والتعليمات والأسس المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم.

السياسات التربوية: إنها عبارة عن المبادئ التي يقوم عليها التعليم وتحدد إطاره العام وفلسفته وأهدافه ونظمه، ومؤسساته المختلفة، وتوضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد، وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية، ومن خلاله يمكن تقويم عمل تلك المؤسسات، ويصاغ ذلك الإطار بواسطة إدارات مختصة، وبمشاركة بعض أفراد المجتمع. فهي تعبر عن الاختبارات السياسية لمجتمع، وعن قيمته وعاداته وثرواته المادية والبشرية وعن تصورات المستقبلية.

الفلسفة الشخصية مبنية على رؤية ورسالة واضحة يمكن ترجمتها إلى أهداف حقيقية وواقعية قابلة للتطبيق.

- أمثلة خطأ على الفلسفة الشخصية: "معلم يحبه الجميع." "رائد التغيير في مدرستي." "شعنة تذوب لتتير دروب طليبي." "سأكون معلمة لن ينساها الطلبة." "معلمة تترك بصمة في حياة الطلبة".

### الفلسفة الشخصية

تعرف وزارة التربية والتعليم رؤية المعلم/ة بالعبارة التي تصف الوضع المأمول الذي يسعى له المعلم/ة للوصول إليه. كما ترى أن الرسالة الخاصة بالمعلم/ة هي الوسيلة التي تلخص الأساليب والطرق العملية لتحقيق الرؤية وتحدد الاتجاهات الحالية للمعلم/ة.

أسس كتابة الرؤية والرسالة

إن الرؤية والرسالة ليستا عبارات براقية وواعدة وحاملة؛ فالرؤية تجيب على سؤال: "إلى أين؟" أي أهما تدل على المستقبل بوضوح، بينما تجيب الرسالة على سؤال: "كيف؟" لذا عليكم أن تأخذوا بعين الاعتبار الآتي عند صياغة الرؤية والرسالة الخاصة بكم:

- الطموح الذي تسعون إلى تحقيقه
- القيم الإنسانية التي ترغبون في إكسابها للطلبة بالإضافة إلى المعارف والمهارات.
- التعبير بوضوح واستخدام المصادر أو الأفعال الدالة على المستقبل.

أولاً: خطوات كتابة الرؤية:

- 1- حددوا نقاط القوة لديكم.
- 2- تأملوا في القيم الإيجابية، ثم حددوا أي هذه القيم تتبنون بصورة أكبر.
- 3- وضحوا كيف ستساعدكم مهاراتكم على مواجهة التحديات التي تواجهونها من خلال مهنة التعليم.
- 4- لا تنسوا أن رؤيتكم يجب أن تنبثق من رؤية وزارة التربية والتعليم والمدرسة التي ستعملون فيها.

سمات الرؤية:

- مستقبلية: تركز على الهدف المرغوب الوصول إليه في المستقبل.
- واضحة ومختصرة: تعبر عن الهدف المراد تحقيقه بوضوح وباختصار وبأسلوب يساعد على تذكرها.

ثانياً: خطوات كتابة الرسالة:

- 1- اكتبوا الطموحات التي ترغبون في تحقيقها بطريقة العصف الذهني.
- 2- حددوا أهم هذه الطموحات وتأملوا بها.
- 3- اكتبوا قائمة بالأهداف والطرق التي ستساعدكم على تحقيق هذا الطموح.
- 4- وضحوا الأثر والقيم الإيجابية التي تريدون تركها في حياة الطلبة، بالإضافة إلى المهارات التي ستساعدكم على ذلك.
- 5- لا تنسوا أن رسالتكم يجب أن تنبثق من رسالتنا وزارة التربية والتعليم والمدرسة التي ستعملون فيها.

سمات الرسالة:

- مختصرة: لا تزيد عن جملتين.
- واضحة: توضح الطرق العملية لتحقيق الرؤية والنتائج المرغوب الوصول إليها.
- شمولية: لا تستثني أحداً! موجهة للطلبة والمعلمين الزملاء وكافة فريق العاملين في المجتمع المدرسي بالإضافة إلى أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

إن الفلسفة الشخصية مبنية على رؤية ورسالة واضحة، يمكن ترجمتها إلى أهداف حقيقية وواقعية قابلة للتطبيق، حيث تعرفها وزارة التربية والتعليم على أنها الفلسفة التي تعكس رؤية المعلم/ة ورسالته ومجموعة القيم الإيجابية التي يتبناها، والتي توجه سلوكه بما نحو تحسين التعليم.

## الفلسفة الشخصية للمعلم/ة وتعلم الطلبة

إن المعلم/ة من أكثر الشخصيات التي تلعب دوراً مهماً وفعالاً في حياة الطلبة؛ ذلك أن العلاقة التي تربط بينهم لا تقتصر على كون المعلم/ة مصدراً للمعلومات والمعرفة، بل قدوة ومثل أعلى للعديد من الطلبة وهناك ثلاثة مجالات رئيسة يؤثر فيها المعلمون والمعلمات على حياة الطلبة بشكل مباشر.

المجال الأول: التعليم والتعلم.

إن جعل الغرفة الصفية بيئة محفزة للتعلم سيجذب انتباه الطلبة، حيث يتعلم الطلبة بشكل أفضل عندما يشعرون بالاهتمام، وأن العلاقة التي تربط بينهم وبين معلمهم ومعلماتهم لا تقتصر على المواضيع الدراسية. هذا ليس سهلاً لكنه سيعود بالنفع على الطلبة على المدى الطويل.

المجال الثاني: الإلهام

يعد إلهام الطلبة جزءاً لا يتجزأ من ضمان نجاحهم وتشجيعهم على تحقيق طموحاتهم، حيث يلعب المعلم/ة دوراً كبيراً في إلهام وتحفيز وزيادة دافعية الطلبة على تحقيق أشياء مذهلة، وهذا الدافع يبقى دائماً معهم. يمكن أن يتخذ الإلهام أيضاً أشكالاً عديدة، بدءاً من مساعدة الطلبة خلال العام الدراسي وأهدافه قصيرة المدى، إلى توجيههم نحو تحقيق أهدافهم المستقبلية. بعد سنوات من التخرج، سيظل العديد من الطلبة يستشهدون بمعلم/ة معينة باعتباره/ها الشخص الذي عزز حبهم لما يفعلونه حالياً وينسبون إنجازاتهم إلى هذا المعلم/هذه المعلمة فكونوا أتم هذا المعلم/هذه المعلمة!

المجال الثالث: النصيحة والدعم النفسي:

يعتبر الطلبة المعلمين والمعلمات مصدراً موثوقاً لتلقي النصيحة والإرشاد في أمور الحياة المختلفة، ومساعدتهم في اتخاذ قرارات مهمة في حياتهم، واستكشاف الفرص والتجارب التي يظنون أنهم غير قادرين على حوضها. غالباً ما ينظر الطلبة إلى معلمهم ومعلماتهم كموجهين وموجهات يتمتعون بالخبرة والمعرفة. كونوا مصدر ثقة لطلبتكم ليتمكنوا من طلب النصيحة.

## أنماط التواصل

مفهوم التواصل: عملية تبادل الآراء والمعلومات والأفكار والمشاعر عن طريق وسائل متنوعة لفظية وغير لفظية.

أنماط التواصل:

- النمط الجازم: أسلوب عقلائي وسلوك متعلم؛ يعبر عن الآراء والمعتقدات بوضوح. أصحاب هذا النمط يحترمون آراء الآخرين ويراعون حقوقهم.

- النمط السلمي: أسلوب اعتذاري يميل للهروب؛ يعبر عن الآراء والمعتقدات بطريقة غير مباشرة. أصحاب هذا النمط غالباً ما يقدمون حقوق الآخرين على حقوقهم
- النمط العدائي: أسلوب هجومي وقتالي؛ يعبر عن الآراء والمعتقدات بطريقة غير مناسبة أصحاب هذا النمط لا يراعون حقوق الآخرين ولا يحترمون آراءهم .
- النمط العدائي السلمي: أسلوب يجمع بين القتالي والاعتذاري؛ يعبر عن الآراء والمعتقدات بطريقة غير مباشرة. أصحاب هذا النمط لا يراعون حقوق الآخرين ولا يحترمون آراءهم.

يجب مراعاة الخصائص الآتية عند التحدث مع الآخرين بغض النظر عن نمط التواصل:

1- نبرة الصوت: طريقة التعبير عن المشاعر والاتجاهات؛ منها يُستدل على مدى انفعال الشخص.

2- نغمة الصوت: كان تكون مرتفعة أو منخفضة.

3 سرعة التحدث.

#### نصائح لتواصل فاعل

استخدموا صوتكم بفاعلية. / اختاروا كلماتكم بعناية واهتمام/ رتبوا أفكاركم بشكل منطقي ودقيق /اعرفوا موضوعكم وماذا تريدون قوله. / استمعوا جيداً إلى المتحدثين إليكم واجعلوهم يشعرون باهتمامكم لما يقولون  
يقدر الوقت الذي نقضيه بالإنصات والاستماع الفعلي. (25 – 50%)

#### معيقات الاستماع الجيد:

1- لغوية: (التحدث بسرعة/ أسلوب التحدث (ممل/غير جاذب) /المصطلحات المعقدة والمتخصصة) .

2- ظرفية: حالة الجو (بارد/شديد الحرارة) /حالة البيئة المحيطة (مؤثرات خارجية)

إن الاختيار الخاطئ للزمان والمكان سوف يؤدي حتماً إلى ضياع الإنصات المطلوب. فمثلاً لماذا تتوقع إنصات شخص قد أخبرنا بأن صديقه ينتظره وهو في عجلة من أمره 19. بصراحة أغرب أسئلة أسمعها هي التي أسمعها في المصاعد فتجد شخصاً قد ضغط على الدور الأول وهو في الأرضي ويسأل صديقاً قد لاقاه في المصعد عن رأيه في قانون سير جديد أو تحليله لسبب خسارة فريق رياضي أو ما شابه ذلك! مثال آخر، هو من يأتي إلى شخصين منهمكين في حديث جانبي بصوت منخفض ليهجم عليهم بالأسئلة طالباً رأيهم في موضوع معين، فكيف يريد هذا أن يستمعوا إليه.

3- نفسية: الانطباعات الأولية:مدى تقبل الشخص الآخر/مدى الاهتمام بموضوع الحد

عند الاستماع للآخرين احرصوا على...

- إعادة صياغة ما يقوله الأشخاص الآخرون باستخدام عبارات مثل: "دعوني أتأكد من أنني فهمت ذلك بشكل صحيح، أنتم تقولون..."
- تفسير وتلخيص بعض النقاط بهدف التأكد من فهمكم لها بشكل صحيح.
- الانتباه إلى مشاعر الآخرين أثناء تحدثهم لإظهار مدى فهمكم وتركيزكم مما يساعدهم على اكتساب الثقة والشعور بالارتياح أثناء الحديث معكم.

خطوات بناء علاقات إيجابية مع المجتمع المدرسي

أولاً: اطرحوا أسئلة تكون إجاباتها غير محددة تتيح الفرصة للطرف المقابل توضيح أفكاره. (سؤال مفتوح).

ثانياً: استمعوا جيداً ثم أعيدوا صياغة الإجابة لتأكدوا من فهمكم لها.

ثالثاً: ادعموا إجاباتكم بمعلومات شخصية لإضافة المصداقية والود للحوار.

رابعاً: شجعوا الطرف المقابل على تقديم المزيد من المعلومات. (التحفيز).

معيقات بناء العلاقات الإيجابية

- معيقات على الجانب النفسي (الذهنية): المشتتات. / الثقة بالمظهر الخارجي / اللهجة والتحدث بلكنة غير مألوفة.
- معيقات على الجانب الاجتماعي: فرق العمر والنوع / طبيعة العلاقة المراد بناؤها / الفروق الاجتماعية: الثقافة والتعليم.
- معيقات على الجانب الثقافي: العرق / الجنسية /
- معيقات الزمان والمكان.

طرق التغلب على معيقات بناء علاقات إيجابية:

إظهار الاهتمام بمعرفة الشخص المقابل / إجراء محادثات قصيرة لتحديد نقاط التشابه والاختلاف. / توظيف الأسئلة بطريقة فاعلة إلى جانب الاستماع الجيد. / تقبل آراء الأشخاص الآخرين ومحاولة رؤية الأمور من وجهة نظرهم. / اختيار الكلمات بعناية ومراعاة نبرة الصوت ولغة الجسد أثناء التواصل مع الأشخاص الآخرين.

تقويم ختامي لليوم الأول: (أسئلة مقترحة للمفاهيم)

- تعرف الفلسفة الشخصية للمعلمة بأنها وسيلة تلخص الأساليب والطرق العملية لتحقيق الرؤية وتحدد الاتجاهات الحالية للمعلمة. (إجابة غير صحيحة هذا مفهوم رسالة المعلمة)

- لبناء علاقة إيجابية مع الطلبة والإداريين وغيرهم من فريق العاملين بالمدرسة عليكم تقديم بعض المعلومات الشخصية لإضافة المصداقية والود أثناء الحوار. (إجابة صحيحة)
- الاستماع هو إدراك ما يقوله المتحدث بحاسة السمع فقط دون التركيز معه. (إجابة صحيحة) .
- اختيار الكلمات بعناية ومراعاة نبرة الصوت ولغة الجسد أثناء التواصل مع الأشخاص الآخرين إحدى طرق التغلب على معوقات الاستماع الجيد. (إجابة غير صحيحة؛ هذه إحدى طرق التغلب على معوقات بناء العلاقة الإيجابية).
- النمط التواصل الذي يجمع بين القتالي والاعتدالي هو العدائي. (إجابة غير صحيحة؛ نمط التواصل العدائي - السلبي).
- تتسم رؤية المعلم/ة بالوضوح والتطلع إلى المستقبل (إجابة صحيحة).

مدونة السلوك المهني: سلوك مهني + سمات مهنية = معلم لا يُنسى/معلمة لا تُنسى

- السلوك الإنساني (Human Behavior) القدرة المحتملة والمُعبر عنها (عقلياً وجسدياً واجتماعياً) للأفراد أو الجماعات البشرية استجابةً للمنبهات الداخلية والخارجية التي يتعرضون لها خلال المراحل العمرية المختلفة..
- السلوك المهني: الأعمال والنشاطات التي يقوم بها المعلم/ة أثناء تأدية عمله/ها ويُقَمِّم بالملاحظة.
- السمات المهنية: مجموعة من الخصائص التي تتعلق بشخصية المعلم/ة وطبيعته/ها التي تميزه/ها عن الآخرين.
- مدونة السلوك المهني: وثيقة تتضمن مجموعة من القواعد وأخلاقيات المهنة التي تضبط سلوك المعلمين والمعلمات.

خصائص مدونة السلوك المهني

المسؤولية المشتركة/ الإجرائية / التكامل والشمولية/ المرونة وقابلية التحديد/ الاستدامة/ الإلزامية.

أسس بناء مدونة السلوك المهني/1

- اتساق بنود المدونة مع تعليمات وزارة التربية والتعليم.
- اتساق بنود المدونة مع رؤية المدرسة ورسالتها.
- تبني مجموعة القيم المشتركة.
- مراعاة البيئة المحلية للمدرسة.
- مشاركة المجتمع المدرسي في صياغة بنود مدونة السلوك.

## أسس بناء مدونة السلوك المهني/2

تعزيز المشاركة وتحمل المسؤولية والعمل بروح الفريق. /تبني السلوك الإيجابي وتعزيز الانضباط الذاتي.  
نبذ السلوك غير المرغوب به. / تحديد الإجراءات المترتبة في حال التصرف بطريقة غير مرغوب بها ومخالفة قواعد السلوك.

### القواعد العامة لمدونة السلوك لمهنة التعليم

#### من القواعد المتعلقة بالمعلم/ة:

- بناء مجتمعات التعلم التي تخدم عمليات التعلم والتعليم.
  - تعزيز مهارات الاتصال والتواصل وتعميق لغة الحوار وإدارة المشكلات.
  - التمتع بقيم النزاهة والأمانة والصدق والعدالة والموضوعية والتعاون مع الآخرين.
  - تجنب الإهمال واللامبالاة أثناء أداء الواجبات المهنية ومسئولياتها والتزاماتها.
  - تقبل الاختلاف والتنوع واحترام الذات والآخرين والاستجابة لاحتياجاتهم ومعاملتهم معاملة متكافئة؛ بغض النظر عن العرق، أو النسب، أو اللون، أو الدين، أو الجنس، أو السن، أو الإعاقة.
- من القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم/ة بالطلبة:
- تعزيز الاتجاهات الإيجابية وبناء علاقات تفاعلية إيجابية مع الحفاظ على خصوصياتهم.
  - الحفاظ على الحدود المهنية المناسبة مع الطلبة واحترام مكانة مهنة التعليم وخصوصيتها.
  - توفير البيئة الآمنة التي تعزز السلامة العاطفية والفكرية والجسدية لهم والمحافظة عليها.
  - تمكين الطلبة من المشاركة في الأنشطة المتنوعة والوصول إلى الأوعية المعرفية ومصادر التعلم بهدف توفير خبرات تعليمية نوعية تمكنهم من الاندماج في مجتمعهم

#### من القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم/ة بالزملاء:

- احترام الزملاء وتجنب استخدام لغة غير ملائمة معهم.
- الحفاظ على ثقة الطلبة في المعلمين والمعلمات الآخرين.
- احترام زملاء المهنة والحفاظ على الكياسة في حال ظهور اختلافات.
- التعاون مع الزملاء لدعم تعلم الطلبة وتحقيق الأهداف ذات الصلة التي تعزز مصالحهم العليا.

من القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم/ة بالإدارة والقيادة التربوية/المدرسية:

- المشاركة الإيجابية في أنشطة المؤسسة التعليمية وفعاليتها المتنوعة لتحقيق أهدافها.
- التزام الأعراف والقواعد والقوانين والمعتقدات السائدة في المجتمع المدرسي ومراعاة تنوعها واختلافها.
- اتساق السلوك الشخصي والمهني بما يصب في مصلحة مجتمع التعلم والمجتمع المدرسي والمهنة.
- استخدام الممتلكات والمرافق والموارد والمصادر المتاحة وفقاً لتعليمات وزارة التربية والتعليم.

من القواعد المتعلقة بعلاقة المعلم/ة بالمجتمع المحلي والمدرسة:

- ترسيخ دور المدرسة في خدمة المجتمع وتنشئة الطلبة.
- توفير الموارد واستثمارها وتطوير المرافق لضمان حصول الطلبة على فرص متكافئة.
- احترام أولياء الأمور وممثلي مؤسسات المجتمع المحلي وتجنب استخدام لغة غير ملائمة معهم.
- الشفافية والنزاهة عند التعامل مع الموردين والجهات التي تحظى بنفوذ ومهنية وعدم تقديم الهدايا أو قبولها.

#### مدونة السلوك الصفّي:

وثيقة تتضمن مجموعة من القواعد التي يتفق عليها الطلبة مع مربي/ة الصف في بداية العام الدراسي وتهدف إلى توضيح السلوكيات المرغوب بها من الطلبة والمعلم/ة على حد سواء أثناء تواجدهم في المدرسة ويتم تعليقها في مكان بارز في الغرفة الصفية.

#### أهمية مدونة السلوك الصفّي

- تحفيز الطلبة على الالتزام بالقواعد الأخلاقية التي تم الاتفاق عليها.
- تفعيل دور الطلبة في تعديل وتوجيه السلوك الداخلي فيما بينهم.
- توضيح السلوك المرغوب به داخل الغرفة الصفية والمدرسة.
- التأسيس لفكرة أن كل نظام هو عبارة عن قانون يُحتكم عليه.
- تؤثر في تطبيق الأسلوب الجديد في توجيه وتعديل السلوك بفاعلية أكبر.
- تعتبر مرجعية للمعلم/ة وهذه المرجعية واضحة وقائمة على الموافقة المسبقة من قبل الطلبة لتعديل السلوك والحديث عنه.
- تتضمن مشاركة جميع المعلمين والمعلمات والطلبة، وبالتالي يكون هذا أدمى في التطبيق من قبل الطلبة وخاصة عندما يُفعل.

## خصائص مدونة السلوك الصفية

- مدعومة من قبل الإدارة المدرسية.
- تشمل سلوك الطلبة والمعلم/ة على حد سواء.
- يتشارك في تصميمها المعلم/ة (مربي/ة الصف) والطلبة.
- تتضمن 13 بنداً على الأكثر وتُصاغ البنود بأسلوب إيجابي ومختصر.
- يمكن تعديلها وتطويرها بما يتلاءم مع ما يستجد من سلوكيات داخل الغرفة الصفية والمدرسة.
- يتناسب مضمونها مع المرحلة العمرية للطلبة والظروف الصفية من حيث السلوكيات المتوقعة تعديلها وتوجيهها.
- تُعلّق القواعد في مكان بارز للطلبة والمعلم/ة في الغرفة الصفية.
- موقعة من قبل الطلبة والمعلم/ة ( مربي/ة الصف).
- شاملة للسلوكيات المزعجة التي يتوقعها المعلم/ة من الطلبة.
- تتطلب الجدية والاهتمام من قبل المعلم والإدارة في كتابة القواعد وتطبيقها.
- عباراتها إيجابية أي لا يستخدم المعلم/ة ( مربي/ة الصف) كلمة لا أو ممنوع ويجاوب تعديل ألفاظ الطلبة بهذا الاتجاه.
- تتميز مدونة السلوك لرياض الأطفال باعتمادها على صور توضيحية كبيرة الحجم على أن يقل استخدام الصور بشكل تدريجي كلما تقدم الطلبة بالمرحلة العمرية والدراسية.

## قواعد السلوك العامة للطلبة

- مجال الالتزام بالتعليمات والأنظمة:

احترام الأنظمة والتعليمات المدرسية. / تجنب الكتابة على الجدران أو المقاعد. / تجنب استخدام مقتنيات الآخرين دون إذن  
الالتزام بالزي المدرسي والمحافظة على نظافته/ المحافظة على نظافة الغرفة الصفية وسلامتها/ تجنب تخريب الممتلكات  
المدرسية أو العبث بها/ الالتزام بالحضور إلى المدرسة في الوقت المحدد/ تجنب جلب كل ما يمنع استخدامه داخل المدرسة/  
المحافظة على نظافة المرافق المدرسية وتجهيزاتها/ التقييد بالتعليمات المنظمة لاستخدام أجهزة الحاسوب/ تجنب إثارة الفوضى  
داخل الغرفة الصفية أو خارجها/ الالتزام بالهدوء أثناء الخروج من الحصص أو من المدرسة. /  
تجنب الخروج من المدرسة قبل انتهاء الدوام المدرسي إلا بإذن الإدارة. البقاء في الغرفة الصفية أثناء الحصص وتجنب  
الخروج منه إلا للضرورة. / تجنب استخدام الهاتف النقال أثناء الحصص أو الاستراحة إلا للضرورة القصوى مع أخذ موافقة  
مربي/ة الصف أو المرشدة/ التربوي/ة.

- مجال السلوك:
  - احترام المعلم/ة والالتزام بإرشاداته/ها .
  - الالتزام بالصدق والأمانة وأدب الحديث وحسن الخلق.
  - تجنب تناول الأطعمة أو المشروبات أثناء الحصة
  - التحلي بالأخلاق الحسنة ومخاطبة الجميع بأدب واحترام.
  - احترام حقوق زملاء والالتزام بالمسؤوليات الموكلة والمطالبة بالحقوق.
  - تجنب الشجار مع زملاء أو تهديدهم أو التلطف عليهم بألفاظ غير لائقة.
- مجال العلاقات مع جميع أطراف العملية التربوية
  - الابتعاد عن رفاق السوء
  - اختيار الصديق/ة الصالح/ة.
  - احترام كافة أعضاء الهيئة التدريسية.
  - إيصال المخاطبات الخاصة بولي الأمر بكل أمانة.
  - الاعتذار في حال الإساءة للزملاء أو العاملين في المدرسة.
  - تجنب الشجار أو الاعتداء على الزملاء أو العاملين في المدرسة.
  - المشاركة في مجموعات الوساطة بين الرفاق لحل المشكلات السلوكية بينهم.
  - احترام حقوق الآخرين وآرائهم بعض النظر عن دينهم ومعتقداتهم ونوعهم الاجتماعي.
- المجال التربوي:
  - الاعتماد على النفس بأداء الواجبات المدرسية.
  - الالتزام بتسليم الواجبات المدرسية بالموعد المحدد.
  - المشاركة في أنشطة المدرسة وبرامجها ومناسباتها.
  - الالتزام بالتعليمات المدرسية وعدم الغش في الامتحانات
  - مناقشة المعلم/ة في العقبات التي تظهر أثناء أداء الواجبات.
  - المحافظة على الأدوات المدرسية من كتب وقرطاسية وغيرها.
  - متابعة شرح المعلم/ة بتركيز واهتمام والتزام الهدوء أثناء الحصة.
  - الاستعداد والتجهيز للمواد الدراسية حسب البرنامج المدرسي اليومي.
  - المحافظة على نظافة الكتب المدرسية وعدم رميها في حال الانتهاء منها.

نهاية المساق الثاني الفلسفة الشخصية

## المساق الثالث:

### الإطار العام للمنهاج والتحديات والمفاهيم الأساسية

- تنبثق فلسفة التربية من: الدستور الأردني/ حضارة العربية الإسلامية/ مبادئ الثورة العربية الكبرى/ التجربة الوطنية الأردنية.

#### أسس فلسفة التربية



الأسس الفكرية: الإيمان بالله تعالى/الإيمان بالمثل العليا/الإسلام نظام فكري سلوكي يحترم الإنسان/الإسلام نظام قيمى متكامل يوفر القيم والمبادئ./ العلاقة بين الإسلام والعروبة علاقة عضوية.

#### الأسس الوطنية والقومية والإنسانية:

- المملكة الأردنية الهاشمية دولة عربية ونظام الحكم فيها نيابي ملكي وراثي والولاء فيها لله ثم الوطن والملك.
- الأردن جزء من الوطن العربي والشعب الأردني جزء لا يتجزأ من الأمة العربية والإسلامية.
- الشعب الأردني وحدة متكاملة ولا مكان فيه للتعصب العنصري أو الإقليمي أو الطائفي أو العشائري أو العائلي.
- اللغة العربية ركن أساسي في وجود الأمة العربية وعامل من عوامل وحدتها وتمييزها.
- الثورة العربية الكبرى تعبر عن طموح الأمة العربية وتطلعها للاستقلال والتحرر والوحدة والتقدم.
- التمسك بعروبة فلسطين وبجميع الأجزاء المقتتصة من الوطن العربي والعمل على استردادها.
- القضية الفلسطينية قضية مصيرية للشعب الأردني، والعدوان الصهيوني على فلسطين تحد سياسي وعسكري وحضاري للأمة العربية الإسلامية بعامة والأردن بخاصة.
- الأمة العربية حقيقة تاريخية راسخة والوحدة العربية ضرورة حيوية لوجودها وتقدمها.
- التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية والإسلامية من جهة والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة أخرى.
- التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته.
- التفاهم الدولي على أساس العدل والمساواة والحرية. / المشاركة الإيجابية في الحضارة العالمية وتطويرها.

## الأسس الاجتماعية:

- الأردنيون متساوون في الحقوق والواجبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ويتفاضلون بمدى عطائهم لمجتمعهم وانتمائهم له.
- احترام حرية الفرد وكرامته.
- تماسك المجتمع وبقاؤه مصلحة وضرورة لكل فرد من أفراده ودعائمه الأساسية العدل الاجتماعي وإقامة التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع وتعاون أفراده وتكافلهم بما يحقق الصالح العام وتحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية.
- تقدم المجتمع رهن بتنظيم أفراده بما يحفظ المصلحة الوطنية والقومية.
- المشاركة السياسية والاجتماعية في إطار النظام الديمقراطي حق للفرد وواجب عليه إزاء مجتمعه.
- التربية ضرورة اجتماعية والتعليم حق للجميع كل وفق قابلياته وقدراته الذاتية.
- النتائج العامة للنظام التربوي: تسعى إلى مواطن مؤمن بالله تعالى ومنتحمي لوطنه وأمته/ مواطن متحملي بالفضائل والكمالات الإنسانية في مختلف جوانب الشخصية.
- بحيث يصبح الطلبة في نهاية مراحل التعليم مواطنين قادرين على:
- استخدام اللغة العربية في التعبير عن الذات والاتصال مع الآخرين بيسر وسهولة.
- الاستيعاب الواعي للحقائق والمفاهيم والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية والجغرافية والسكانية والاجتماعية والثقافية محلياً وعالمياً، واستخدامها بفاعلية في الحياة العامة.
- استيعاب عناصر التراث واستخلاص العبرة لفهم الحاضر وتطويره
- استيعاب الإسلام عقيدة وشرعية والتمثل الواعي لما فيه من قيم واتجاهات.
- الانفتاح على ما في الثقافات الإنسانية من قيم واتجاهات حميدة.
- التفكير الرياضي واستخدام الأنظمة العددية والعلاقات الرياضية في المجالات العلمية وشؤون الحياة العامة.
- استيعاب الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والتعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية وتسخيرها لخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أسباب سعادته
- الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا واكتساب المهارة في التعامل معها، وإنتاجها وتطويرها وتسخيرها لخدمة المجتمع.
- جمع المعلومات وتخزينها واستدعاؤها ومعالجتها وإنتاجها واستخدامها في تفسير الظواهر وتوقع الاحتمالات المختلفة للأحداث، واتخاذ القرارات في شتى المجالات.
- التفكير النقدي الموضوعي واتباع الأسلوب العلمي في المشاهدة والبحث وحل المشكلات.
- مواجهة متطلبات العمل والاعتماد على النفس باكتساب مهارات مهنية عامة وأخرى متخصصة.
- استيعاب القواعد الصحية وممارسة العادات المتصلة بها والنشاط الرياضي لتحقيق نمو جسمي متوازن.

- تذوق الجوانب الجمالية في الفنون المختلفة وفي مظاهر الحياة.
- التمسك بحقوق المواطنة وتحمل المسؤوليات المترتبة عليها والاعتزاز الإسلامي والقومي والوطني.
- استثمار القدرات الخاصة والأوقات الحرة في تنمية المعارف وجوانب الإبداع والابتكار وروح المبادرة بالعمل والاستمرار فيه والترويج البريء.
- تقدير إنسانية الإنسان وتكوين قيم واتجاهات إيجابية نحو الذات والآخرين والعمل والتقدم الاجتماعي، وتمثل المبادئ الديمقراطية في السلوك الفردي والاجتماعي.
- التكيف الشخصي واكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي، وتمثلها في التعامل مع الآخرين ومتغيرات الحياة.

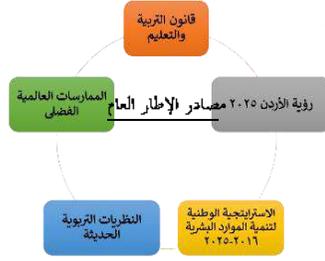
#### مفهوم الإطار العام للمنهاج:

- وثيقة أساسية تعرض عناصر المناهج الدراسية بشكل متكامل بدءاً بالرؤية والرسالة وصولاً إلى طرق تقييم الطلبة.
- وثيقة مرجعية يستند إليها العمل في جميع المجالات المتعلقة بالتعلم والتعليم.
- وثيقة في السياسات توجه عمليات وضع القيم والمعايير والنتائج العامة... إلخ للوصول إلى تعلم متمركز حول الطلبة.
- ركيزة أساسية لجميع عمليات التخطيط وبرامج التقييم وضبط الجودة.
- أداة توجه العملية التربوية والتعليمية التعلمية.
- أساس لمعايير اختيار الخبرات التربوية والتعليمية.
- مرجع لتوجيه الممارسات التربوية نحو تمكين طلبة القرن الحادي والعشرين.
- إطار حيّ ونامي ومرن وقابل للتعديل والتطوير.

#### فلسفة الإطار العام:

- بناء الشخصية المتكاملة للطلبة في إطارها المتوازن.
- إكساب الطلبة مهارات التفكير عموماً ومهارات التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري بشكل خاص.
- إكساب الطلبة منظومة القيم الجوهرية المرغوبة.
- مسايرة التطور العالمي في مجال التكنولوجيا.
- التمكن من مهارات الحوار.

- مصادر الإطار العام: قانون التربية والتعليم/رؤية الأردن 2025/الممارسات العالمية الفضلى/الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية 2016-2025/النظريات التربوية الحديثة



رؤية الإطار العام ورسالته

الرؤية: مناهج تربوية مستقبلية تلبى حاجات الطلبة وخطط المجتمع التنموية انطلاقاً من واقعنا وقيمنا وتطلعات أجيالنا.  
الرسالة: تطوير مناهج وكتب وأدلة دراسية تبني المنهجية العلمية في التعلم والتفكير وتساعد في إيجاد طلبة قادرين على الاكتشاف والإبداع.

### المنهاج:

اهتم الخبراء بوضع تعريف محدد للمنهاج التعليمي، ولكنهم لم يتوصلوا إلى هذا التعريف، فكل باحث توصل إلى وصف معين له ولكن ليس هناك اختلاف كبير بين التعريفات التي توصلوا إليها، والتي كان من أهمها:

- هو: مجموعة من الخبرات التربوية التي يتم التخطيط لها ليمارسها الطلبة خلال عمليتي التعلم والتعليم سواء داخل المدرسة أو خارجها بغرض تحقيق النمو الشامل للطلبة في تكامل واتزان وتعديل سلوكهم.
- هو وعاء شامل ومناسب يستجيب لكل من: سرعة المعرفة المتزايدة، وأهداف المجتمع المتزايدة والمتجددة، مع مراعاة عدم الإخلال بهدفه طويل المدى والمتمثل في نقل الثقافة والقيم.
- هو كافة النشاطات الصفية واللاصفية التي تهدف إلى إكساب الطالب الخبرات التربوية، وتحقيق النتائج المنشودة.

مكونات المنهاج: النتائج/ المحتوى/ التقويم/ طرق التدريس/ الوسائل التعليمية.



## عناصر المنهاج التعليمي

يتكون المنهاج التعليمي من مجموعة من العناصر، هذه العناصر مرتبطة ببعضها ارتباطاً وثيقاً وقوياً، ولا بد أن تتوافر جميعاً في كل منهاج، فأي منهاج لا يحتوي على عنصر منها يمكننا الحكم عليه بأنه منهاج غير مكتمل، وهذه العناصر هي: التقويم والنتائج والمحتوى، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية.

النتائج:

كل منهاج يسعى إلى تحقيق أهداف معينة، فالنتائج من المنهاج التعليمي هو توصيل معلومات معينة للطلبة بطريقة معينة، ونقل خبرات وثقافات لهم، بحيث تصبح العملية التعليمية ناجحة.

المحتوى:

لا بد أن يحتوي المنهاج على المعلومات التي تخدم النتائج التي يسعى إلى تحقيقها، فإذا كان النتاج من المنهاج إكساب الطلبة صفات أو مهارات معينة، فلا بد أن يركز المحتوى على هذه المهارات، وطرق اكتسابها وكيفية استغلالها.

التقويم :

من أهم عناصر المنهاج العلمي؛ لأنه يساعد في التعرف على مدى نجاح المنهاج، في تحقيق النتائج المطلوبة، وهذا العنصر يبنى على أساسه الكثير من النتائج.

طرق التدريس:

هذا العنصر يلعب دوراً كبيراً في نجاح المنهاج وفي تحقيق أهدافه، حيث إن استخدام وسائل تعليم حديثة تساعد على جذب انتباه الطلبة ولا تجعلهم يشعرون بالملل والضيق؛ يؤدي إلى نجاح المنهاج، أما الاعتماد على الوسائل التقليدية؛ سيؤدي في النهاية إلى فشل المنهاج في تحقيق أهدافه.

الوسائل التعليمية:

ظهرت الكثير من الوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد في نجاح المنهاج، وتم استخدامها في الدول الأوروبية وحققت نجاح كبير وهي من العناصر المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنها .

## الفرق بين المنهاج والمحتوى والمقرر

### المنهاج:

يشمل جميع الخبرات والأنشطة التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية والعلمية... إلخ التي يقوم بها ويتعرض لها الطلبة داخل وخارج المدرسة، ومن هنا نجد أن المنهاج المدرسي يرتبط بكل من العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة وأنه الأعم والأشمل المحتوى:

بمجموعة المعارف والمهارات والقيم، والاتجاهات التي يمكن أن تحقق النتائج التربوية، لذا عندما نتحدث عن محتوى المنهاج، يجب أن لا نفهم هذا المحتوى على أنه مجموعة مواد للتعليم، وإنما مجموعة أهداف تعبر عن قدرات ومهارات وكفاءات، وكذلك قيم وآداب السلوك العامة التي يجب أن يكتسبها الطلبة ويفيد تحديد المحتوى في معرفة الخبرات التي يريد أن يلم بها الطلبة وطرائق تعلم الطلبة هذه الخبرات، وعليه فإن المحتوى جزء من المنهاج.

المبحث: هو تلك الموضوعات التي يدرسها الطلبة بالفصل، والتي سوف يختبرون من خلالها، سواء كانت موضوعات نظرية أو عملية.

الوحدة الدراسية: جزء من المقرر ترتبط أجزاءه المعرفية لتحقيق بعض أهداف المنهاج.

### منهاج الكفايات (Competency-Based Curriculum)

- الكفاية هي القدرة على أداء العمل بدرجة مناسبة من الإتقان وتشمل منظومة القيم والمعارف والمهارات.
- منهج الكفايات (Competency-Based Curriculum) طريقة في التعليم تضمن تمكن كل طالب من المعرفة والمهارة المقررة (الكفاية) بغض النظر عن الوقت المستغرق في ذلك، وفق أعلى مستوى ممكن لمهارات التفكير.

#### مميزات منهاج الكفايات

- يتمركز حول الطلبة: تعدد طرق التعليم.
- يقوم على المخرجات: يعطي المعلمين والمعلمات مساحة كافية لتحديد الطريقة والوقت المناسب لتمكين الطلبة من الكفاية.
- يقوم على التمايز: توفر أنشطة وواجبات ومشاريع تناسب كل طالب على حدة.

#### مصفوفة المدى والتابع:

يعمد مصممو المناهج التعليمية إلى عمل خريطة شاملة تمكنهم من رسم أبعاد ومحتويات المنهج المراد تصميمه، ويبدأ بوثيقة المنهج؛ لكونها الخطوة التي من خلالها يتم للمعلمة أوراق الخبراء القائمين على إعداد المناهج للوصول إلى اتفاق على ما سيتناوله المنهج من مواضيع ومهارات، وخبرات وأنشطة.

- المدى: عملية توسيع محتوى المنهاج عند مستوى معين من المعرفة.
- التتابع: ترتيب عناوين المحتوى من مفاهيم ومهارات في المنهاج على مدى السنوات، وهو مبني على تقوية مهارات وبنائها من مستوى إلى مستوى أعلى.
- مصفوفة المدى والتتابع: خريطة تضم مجموعة من الموضوعات التي تقدم في المادة طوال مراحل التعليم العام وتعد بواسطة خبراء في مجال المناهج.

أمور واجب مراعاتها عند وضع مصفوفة المدى والتتابع:

- الالتزام بالخطة الدراسية في المراحل التعليمية. / حداثة المحتوى. / التدرج. / تتابع المحتوى عبر السنوات الدراسية.
- التوازن بين الموضوعات كمًّا ونوعًا. / الملائمة لمستوى الطلبة وقدراتهم في كل صف دراسي
- ويجب تحقيق التوازن بين كل من عمليتي المدى والتتابع فإذا تم التركيز على عملية تقدم المحتوى العلمي بشكل متناسق، فيجب ألا يكون على حساب عملية تقدم المحتوى وفق تقدم سير الطالب في السنوات الدراسية.

أهمية مصفوفة المدى والتتابع:

- الخطوة الأولى في إعداد المناهج والاتفاق على ما سيتناوله المنهاج من مواضيع ومهارات وخبرات وأنشطة.
- تعطي تصور ذي أبعاد تربوية للمنهج؛ من حيث التعمق في تناول المواضيع واختيارها وآلية تقديمها.
- تعتبر وثيقة مستقلة عن وثيقة المنهاج يتم ذكر أسباب وآليات عملية المدى والتتابع وكذلك عرض المحتوى والخبراء المساهمين فيه ودور الطالب والمعلم والبيت والمجتمع المحلي في هذه العملية.
- يعمل على توضيح تدفق المفاهيم والأفكار الرئيسة الواردة في محتوى المنهج، بصورة أفقية ورأسية لصفوف التعليم العام جميعها، بحيث تبرز التكامل الرأسي والأفقي بين موضوعات المادة الدراسية.
- النمط التنظيمي الذي يجب أن تكون عليه الخيارات التعليمية للمتعلمين على مدى سنوات الدراسة المتتالية.
- وصف للعملية المتقدمة بشكل واضح، والتخطيط وتخطيط المنهج بطريقة تعتمد على تطور المفهوم ضمن مدى الخبرات وتتابعها

نهاية المساق الثالث الإطار العام للمنهاج

## المساق الرابع الإدارة الصفية

### الميثاق الأخلاقي وسياسات الانضباط المدرسي

الميثاق الأخلاقي (Ethical Charter): عقد يتفق فيه أفراد مجتمع المدرسة على التعايش فيما بينهم في ظله، وينطلق من أن الزاهة الشخصية والأكاديمية لكل فرد من أفرادها تحسن نوعية الحياة للمجتمع المدرسي ككل.

ينص الميثاق الأخلاقي على أن يكون كل فرد من أفراد المجتمع المدرسي:

- محباً ومخلصاً ومتسامحاً، صادقاً وأميناً، منضبطاً يتحكم في مشاعره وانفعالاته
- واثقاً متفهماً لقدراته وإمكاناته، ويحترم نفسه ويهتم بها وبالآخرين.
- متأنياً ومتأملاً منظمًا وقادراً على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات.
- واعياً بحقوقه وواجباته يتحمل مسؤولية تصرفاته وأقواله وقراراته، وهو حريص على إنجاز المهام الموكلة إليه على أحسن وجه
- متفاعلاً ومتعاوناً وساعياً للتعلم بشكل مستمر، ومؤمناً بالتغيير ويسعى للتطوير.
- يستمع ويحاور بفاعلية وتفهم وانفتاح، ويتقبل الاختلاف في الرأي، ويحترم الرأي الآخر، ويعبر عن نفسه بموضوعية ويأسلوب ينم عن احترام الذات والآخرين.
- يحافظ على بيئة المدرسة وكل ما يحيط بها، ويكرس جهوده وعلمه من أجل تحقيق القيم الإنسانية النبيلة

يرجى قراءة تعليمات الانضباط الطلابي للمدارس الحكومية والخاصة لسنة ٢٠١٧ من خلال [الرابط الآتي](#):

<https://moe.gov.jo/node/19292>

ومن أهم التعليمات التي يجب الانتباه إليها:

- 1- تستخدم الوسائل الوقائية لجميع الطلبة في كافة المراحل.
- 2- يتم التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة من الصف الأول إلى السادس (1-6) باستخدام الوسائل الوقائية والعلاجية فقط.
- 3- توقع العقوبات وفق أحكام التعليمات للطلبة من الصف السابع فأعلى.
- 4- توثق السلوكات غير المرغوب فيها في سجل خاص عند المدير ويبلغ بها ولي الأمر خطياً .
- 5- يشكل مجلس الضبط خلال الأسبوع الأول من العام الدراسي من: المدير رئيساً/ أربعة معلمين (بالاقتراع السري) الأعلى أصواتاً منهم يكون نائب للرئيس/ مربي الصف الذي ينتمي إليه الطالب /ممثل عن أولياء الأمور من غير الكادر التدريسي/ ممثل عن الطلبة يتم انتخابه من قبل أعضاء المجلس البرلماني الطلابي.

### الإدارة الصفية الفاعلة:

- يقصد بالإدارة الصفية: إدارة عمليتي التعليم والتعلم من خلال استخدام أساليب تربوية مختلفة تؤدي إلى التعلم الفعال وخلق مجتمع تعليمي بين المتعلمين والمتعلمات، وهي عملية مستمرة تعتمد على المتابعة الدائمة. تتضمن تحفيز المتعلم/ة على التعلم ذاتياً عن طريق إتاحة فرص تعلم مناسبة وتغذية راجعة فعّالة.
  - وتمثل أهمية الإدارة الصفية في ما يأتي: تُنظّم التعلم/ تشجع السلوك الإيجابي/ تعد المتعلم/ة للحياة.
- وقد أظهرت الدراسات أن ممارسات المعلم/ة داخل الغرفة الصفية لها أثر مضاعف على تحصيل الطلبة مقارنةً بسياسات المدرسة المتعلقة بالمنهاج والتقييم والمعلمين/المعلمات وإشراك المجتمع المحلي.

### الفرق بين الإدارة الصفية والضبط الصفّي

| الضبط الصفّي   | الإدارة الصفية  |
|--|---|
| عملياته تتم داخل الصف وخارجه.                                  | جميع عملياتها تتم داخل الصف.                          |
| أحد عمليات الإدارة الصفية.                                     | أعم وأشمل من الضبط الصفّي.                            |
| مسؤولية المدرسة والإدارة التعليمية والمعلم/ة والأسرة والمجتمع. | أغلبها تقع ضمن مسؤوليات المعلم/ة.                     |
| يركز على الإبقاء على السلوكيات الجيدة وتعديل الخطأ منها .      | تركز على التعليم والتعلم للسلوكيات الجديدة والمهارات. |
| يُعبّر عن سلوكيات المتعلم/ة الخطأ وكيفية علاجها.               | تنظيم جهود المتعلمين والمتعلمات واستثمارها.           |

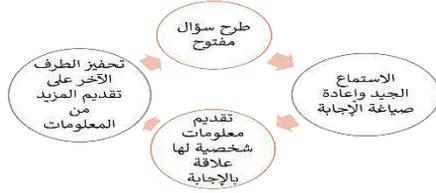
عناصر الإدارة الصفية: (المعلم/ة والمتعلم/ة) / (البيئة المادية والنفسية) / (إدارة الوقت)

مهمة عناصر الإدارة الصفية وكيفية توظيفها لتنظيم عملية التعلم:

أولاً: أدوار المعلم/ة لإدارة صفية فاعلة:.

- زيادة دافعية المتعلم/ة للتعلم/ يخلق بيئة تعليمية تفاعلية/اختيار استراتيجيات التدريس التي تناسب الموقف التعليمي.
- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة./تحديد أدوات التكنولوجيا التي تناسب تتاحات المناهج.
- إشراك المتعلم/ة في وضع قواعد وقوانين للحياة الصفية.

المعلم/ة والمتعلم/ة بناء علاقات إيجابية بين المتعلم/ة مبنية على الاحترام المتبادل الثقة بينهم تتمثل خطوات بناء العلاقة الجيدة بين المعلم/ة والمتعلم/ة بالشكل الآتي:



ثانياً: البيئة المادية والنفسية:

| البيئة النفسية      | البيئة المادية                  |
|---------------------|---------------------------------|
| بيئة داعمة          | الإضاءة                         |
| بيئة محفزة          | طريقة جلوس الطلبة               |
| بيئة إيجابية وجاذبة | مقاعد مريحة                     |
| علاقات ودية آمنة    | نظافة المكان                    |
| التعزيز             | توفر الوسائل واللوحات التعليمية |

ثالثاً: إدارة الوقت:

1-التخطيط الجيد لكيفية استثماره استثماراً يساعد على تحقيق أعلى معدلات الإنتاجية في أقل وقت وجهد ممكنين، وهذا يدفع المعلمة لطرح الأسئلة الآتية على نفسه:

- ماذا يجب عليه أن يعمل ٩/ - متى يجب أن يعمل ٩/ - ما مقدار الوقت المستغرق

2- الاستخدام الأنسب للاستراتيجيات الفاعلة للتدريس وذلك من خلال:

- تحديد النتائج المطلوبة بدقة.
- تحديد الأولويات والمهام اللازم تنفيذها.

- وضع خطة للعمل يحدد فيها الوقت اللازم لكل مهمة من المهمات في ضوء النتائج والأولويات.
- متابعة تنفيذ الخطة وتقوم الأداء.

ومن أدوار المعلم/ة لإدارة صفية فاعلة التواصل مع أولياء الأمور:

هناك العديد من الأسباب للتواصل مع أولياء الأمور منها:

- فهم ظروف المتعلم/ة. : الحصول على معلومات تتعلق بالبيئة المنزلية للمتعلم تساعد على اتخاذ القرار الصحيح مع المتعلم/ة.
  - إيجاد تواصل مفتوح وإقامة علاقات ودية: من خلال الاتصالات الإيجابية مع أولياء الأمور في مطلع العام الدراسي.
  - إعلام أولياء الأمور بالتوقعات الأكاديمية والمناسبات وبأداء المتعلم/ة. حيث يبقى أولياء الأمور على معرفة ودراية بكل ما يتعلق بأبنائهم في البيئة المدرسية والصفية.
  - إعلام أولياء الأمور بالتوقعات والإجراءات الانضباطية.
  - توظيف مساعدة أولياء الأمور في التعامل مع أبنائهم من ناحية أكاديمية وسلوكية.
- أسباب مقاومة بعض أولياء الأمور للمشاركة المدرسية

1- ينظر بعض أولياء الأمور للمعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات على أنهم خبراء في القضايا السلوكية ولا يرغبون بالمشاركة والتدخل في أعمالهم.

2- وجود تجارب غير سارة لبعض أولياء الأمور عندما كانوا متعلمين. فقد ينظرون للمدرسة على أنها مكان للظلم ويعتقدون أنه ليس بمقدور المدرسة حل مشكلات أبنائهم المتعلمين والمتعلمات.

3 - تمثل المدرسة نفسها تهديداً لبعض أولياء الأمور وبالتالي عدم الشعور بالراحة، سواء حجم المدرسة أو التخوف من شخص المدير/ة أو المعلم/ة وبالتالي عدم الشعور بالراحة وتجنب الذهاب للمدرسة ومشاركتها.

4- بعض أولياء الأمور لا يعرفون ما المتوقع منهم أو كيف يمكنهم المساهمة في تعليم أبنائهم فيميلون إلى الانسحاب

كيفية بناء نظام فاعل للتواصل مع أولياء الأمور

- الأبوة: ساعد كل أولياء الأمور على إيجاد بيئات منزلية لدعم التعلم.
- التواصل: تفعيل طرق التواصل المختلفة مع أولياء الأمور.
- التعلم في المنزل: تزويد أولياء الأمور ببعض الأفكار والطرق لتابعة تعلم أبنائهم.

- اتخاذ القرارات: إشراك أولياء الأمور في اتخاذ بعض القرارات الداعمة والفاعلة في تعلم الطلبة.
- التعاون مع المجتمع المحلي لدعم برامج المدرسة مع أولياء الأمور وتطور وتعلم المتعلم/ة.

مهارات المعلم/ة لإدارة صفية فاعلة: التواصل الفاعل/ والتغذية الراجعة الإيجابية.

هناك مجموعة من المهارات اللازمة التي يجب أن يمتلكها المعلمة الإدارة صفية فاعلة وهي:

التواصل الفاعل:

انتقال وتبادل البيانات والمعلومات والآراء والمشاعر والاتجاهات بين طرفين أو أكثر ويعد عملية تبادلية باتجاهين يمكن أي منهما التأثير على الآخر.

ولتحقيق التواصل الفاعل داخل الغرفة الصفية، هناك ثلاثة أسئلة يجب الإجابة عنها وهي:

- كيف يمكن للمعلم أن يجذب انتباه الطلبة في الغرفة الصفية أثناء الشرح؟

- ما المهارات التي يجب امتلاكها للتواصل مع الطلبة بنجاح؟ كيف يسهم امتلاك المعلم لمهارات التواصل في نجاحه كمعلم؟

- وتمثل الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال عوامل التواصل الفاعل وهي:

أولاً: الصوت: عند حديث المعلم/ة مع الطلبة لا بد من مراعاة نبرة الصوت، والتنوع في نغمة الصوت بالارتفاع والانخفاض لجذب انتباه الطلبة.

ثانياً: الاستماع والإنصات: من خلال الاستماع لما يقال من قبل الطلبة والإنصات من خلال التركيز معهم وفهم ما يقال باستخدام طرح الأسئلة أو التلخيص لكلام الطلبة.

ثالثاً: أنماط التواصل: هناك أربعة أنماط للتواصل مع الطلبة لكل منها خصائصها وأثرها على الطلبة وتظهر

هذه الأنماط كما هو الجدول (١-٣)

أنماط التواصل

| الأسلوب العناني   | الأسلوب العادل (الديمقراطي)   |
|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• يُعبر المعلمون والمعلمات بشكل مباشر عن احتياجاتهم وآرائهم ورغباتهم دون الاهتمام بالآخرين.</li> <li>• ويبدأ المعلمون بالتدريس (أو صب المعلومات) دون تمهيد أو تحفيز أو تقديم وتمهينة نفسية للطلبة، وهذا</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>➤ معاملة المعلم/ة للمتعلّم/ة كإخوة لهم.</li> <li>➤ اتخاذ آراء ورغبات المتعلّم/ة معياراً أساسياً عند اختيار أو تطوير أو نشاط صفّي.</li> </ul> |

|   |   |
|---|---|
| <p>يؤدي إلى عدم انتباههم وضعف الرغبة لديهم في التعلم، وظهور عدد من المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية وذلك بسبب عدم تحفيز المعلمين لهم</p>  | <p>➤ مراعاة الموضوعية في معالجة مشاكل المتعلم/ة والتركيز على إنسانية المتعلم/ة والاستجابة لحاجاتهم الفردية.</p> <p>➤ رباطة الجأش والاتزان في مواجهة الصعاب والتسامح والتواضع وانفتاح الأسارير خلال معاملتهم وأعمالهم.</p>   |
| <p>الأسلوب السلطوي ( التسلطي)</p> <p>❖ يمارس المعلم/ة في هذا الأسلوب سلطة إملائية مباشرة خلال توجيه الطلاب وتعليمهم طالباً منهم التمشي مع أهوائه ورغباته دون معارضة تذكر وهنا يميل المعلم/ة إلى المزاجية وعدم النضج في صناعة القرارات التربوية والشخصية بتعلم المتعلمين والمتعلمات ومعاملتهم.</p> | <p>الأسلوب الفوضوي (اللامبالي)</p> <p>✚ يمنح المعلمون والمعلمات خلال هذا الأسلوب الفوضى السائدة عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية.</p> <p>✚ حرية متناهية للطلبة في توجيه شؤونهم وتعلمهم والتصرف كما يحلو لهم دون تدخل يذكر منهم، فهم ينتقلون من مكان لآخر في الصف ويخرجون منه دون إذن.</p> <p>✚ تتميز البيئة الصفية نتيجة لهذا الأسلوب بالفوضى، أما المعلمون والمعلمات فيتصرفون بضعف الشخصية والإهمال وعدم القدرة على توجيه المتعلمين والمتعلمات وجذب انتباههم</p> |

#### التغذية الراجعة البناءة:

إعلام المعلمين/المعلمات الطلبة بنتيجة تقدمهم من خلال تزويدهم بمعلومات عن سير أدائهم بشكل مستمر، لتثبيت ذلك الأداء إذا كان في الاتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل. وتتمثل أهمية التغذية الراجعة المقدمة من المعلم/ة إلى الطلبة بـ:

تحديد نوع الأداء الذي يتطلب مزيداً من التحسين/ مساعدة الطلبة على معرفة مستوى أدائهم/ إبقاء الطلبة على الطريق الصحيح. تشجيع الطلبة.

ويفضل أن تقدم التغذية الراجعة للمتعلم/ة بصورة فورية، وفي الوقت المناسب وبصورة مستمرة. ويفضل أن تكون التغذية الراجعة المقدمة للمتعلم/ة تغذية راجعة بناءة تساهم في التركيز على الأمور التي ينبغي تحسينها وتساعد على بناء مهارات للمتعلم/ة وقدراته/ها وتحسين أدائه/ها.

## استراتيجيات إدارة الغرفة الصفية

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن للمعلم توظيفها داخل الغرفة الصفية وتسهم في تحقيق إدارة صفية فاعلة منها :

1. وضع مجموعة من القواعد لضبط سلوك المتعلم/ة داخل الغرفة الصفية (مدونة السلوك).
2. وضع قواعد لدرجة الصوت مثل استخدام المعلم/ة لتصفيق ثلاث مرات عند ارتفاع الصوت عن الحد المسموح به، أو استخدام فكرة مقياس الصوت.
3. وجود قواعد وروتين تنظيم عمل المجموعات والمتعلمين مثل: تحديد آلية طلب المساعدة من قبل المتعلمين والمتعلمات باستخدام البطاقات الحمراء والخضراء.
4. الحصول على التغذية الراجعة من قبل المتعلمين والمتعلمات حول الحصص الصفية بشكل عام مثل: الوجه المبتسم والوجه العبوس.
5. وجود تعزيز مستمر للمتعلمين والمتعلمات مثل لوحة تعزيز الأفراد، ولوحة تعزيز المجموعات.

ومن الأفكار التي يمكن أن تسهم في تحقيق الإدارة الصفية الفاعلة أيضاً:

أولاً: إطفاء الضوء وإشعاله حيث يوضح المعلم/ة للطلبة الهدف من إطفاء الضوء وإشعاله وهو الانتباه وترك ما يقومون بعمله، أو التزام الهدوء، ويمكن الاتفاق مع المتعلمين والمتعلمات على أهداف أخرى لإضاءة الضوء وإشعاله.

ثانياً: طرح سؤال : حيث يوضح المعلم/ة أنه عند حاجة أحدهم لطرح سؤال على المعلم/ة وهو (سؤال عام) أي أن إجابته مفيدة لكل المتعلمين والمتعلمات، عليهم رفع اليد، أما إذا كان السؤال (سؤالاً خاصاً) بالطالب/ة، مثل: هل أستطيع الذهاب إلى الحمام أو شرب الماء؟ فعلى المتعلم/ة وضع اليد على القلب.

ثالثاً: أعطني حمساً: حيث يوضح المعلم/ة للطلبة أنه عند رفع اليد مفتوحة فعلى الطلبة أن يقوموا بالآتي في خمس ثواني:

ينظرون إلى المعلم/ة. / يتركون ما في أيديهم/ عدم الحركة / الهدوء وعدم الكلام/ الاستماع.

رابعاً: حيث يوضح المعلم/ة للمتعلمين والمتعلمات أنه بإمكانهم الحصول على إذن المعلم/ة للقيام ببعض الأمر من خلال استخدام إشارات صامتة بالأصابع كالآتي:



ويمكن أن يحدد المعلم/ة إشارات مختلفة حسب الحاجة، ويتم تعليق الإشارات المتفق عليها ودلالة كل إشارة في مكان بارز في الصف ليستخدمها الطلبة عند الحاجة.

وهناك تقنيات واستراتيجيات يمكن أن يتم توظيفها مع المتعلمين والمتعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة حيث إن هذه الفئة لها خصوصية في التعامل؛ ولذا هناك مجموعة من التقنيات والطرق للتعامل مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تتمثل بـ:

#### لتحسين الانتباه:

تخصيص مقعد في الصفوف الأمامية. / تقسيم المهمة إلى أجزاء وبعد الانتهاء من كل جزء يتم تزويد المتعلم/ة بالجزء التالي.

استعمال الإشارات لجذب انتباه المتعلم/ة من خلال رفع البطاقات الملونة أو لمس الكنتف أو النقر بالإصبع/ التواصل البصري قبل إعطاء التعليمات.

#### للتخفيف من الانفعالات.

تجاهل التصرفات غير المرغوبة البسيطة/ التركيز على التصرفات الإيجابية/ مساعدة المتعلم/ة على تعلم أساليب الاعتماد على الذات.

#### لتحسين التقدم على المستوى الأكاديمي

إعطاء المتعلم/ة وقتاً إضافياً لإتمام المهمة المطلوبة / تقليل حجم الواجبات وعددها/ توظيف استراتيجيات التدريس المتنوعة/ متابعة المتعلم/ة في إنهاء المهمات المطلوبة./ استعمال مواد مميزة تشجع القدرات وتحسنها كالأقلام العريضة.

#### لتحسين المهارات التنظيمية

التواصل المستمر مع أولياء الأمور/ استخدام المفكرة اليومية وتدوين الملاحظات بشكل مستمر/ التشجيع الإيجابي والمستم.

### أنماط الإدارة الصفية

#### (Authoritative Style) النمط المتسلط

المعلمون والمعلمات المتسلطون يضعون حدوداً وضوابط جديدة على المتعلم/ة. وتكون المقاعد في الغرفة الصفية مرتبة بصفوف منتظمة لا تحيد، ويقومون بتحديد أماكن جلوس المتعلمين والمتعلمات طوال الفصل أو السنة، كما يـ/توقيع من المتعلمين والمتعلمات أن يكونوا في مقاعدهم في بداية الدرس، وعادة ما يقفون في المقعد نفسه حتى نهاية الحصة، وهذا المعلمة نادراً ما يعطي إذناً للطلبة بالخروج والدخول ولا يتقبل أعذار الغياب، وعادة ما تكون غرفته/ة الصفية هادئة حيث يدرك الطلبة أنه لا يجوز مقاطعتهم، وهم لا يسمحون بتبادل الكلام والمناقشة بين المتعلمين والمتعلمات ولا يتيحون لهم فرصة التعلّم أو استخدام مهارات الاتصال.

يفضل المعلمون والمعلمات أصحاب هذا النمط الانضباط الصفي ويتوقعون الطاعة من طلبتهم، وعدم إطاعة المعلمين والمعلمات عادة ما تكون عواقبها التأخير الإجباري أو الذهاب إلى مدير/ة المدرسة، وفي هذه الغرفة الصفية على الطلبة اتباع التعليمات دون الاستفسار عن السبب.

في معظم الحالات لا يعطون اهتماما للمعلمين والمتعلمين حيث لا يتلقون منهم أبدا استحسانا أو تشجيعاً، كما أنهم لا يبذلون أي جهد على تنظيم الأنشطة مثل الرحلات الميدانية، ويشعرون أن مثل هذه الأنشطة تصرف اهتمام الطلبة عن التعلم، ويعتقدون أن الطلبة يحتاجون فقط للاستماع إلى درسهم لاكتساب المعرفة اللازمة.

يُحجم الطلبة في هذه الغرفة الصفية عن المبادرة للقيام بأية أنشطة لشعورهم بعدم القدرة على أدائها حيث إن المعلمين والمعلمات في هذه الغرفة الصفية يحددون الوقت وطبيعة العمل ويتولون إصدار جميع قرارات الغرفة الصفية وأسلوبهم لا يحفز الطلبة ولا يساعدهم على تحديد أهدافهم الشخصية. وهذا النمط يخلق بيئة صفية روتينية وقلقة/ ويعطي القليل من التشجيع للمتعلم.

#### النمط الجازم ( الحازم) (Assertive Style)

يضع هذا النمط من المعلمين/ والمعلمات قيوداً وضوابط على المتعلمين والمتعلمات، ولكن في الوقت نفسه يشجعون الاستقلالية عندهم. وكثيراً ما يفسرون أسباب قراراتهم وتعليماتهم. في حالة وجود متعلم/ة فوضوي/ة عند هذا النمط من المعلمين/ المعلمات: فإنهم يميلون إلى توجيه تنبيهات إلى المتعلم/ة بشكل لائق/ لكنها تكون في الوقت نفسه تنبيهات صارمة.

المعلمون والمعلمات أصحاب هذا النمط يسمحون بالمناقشات والتفاعل والنقد داخل غرفتهم الصفية، وطلبتهم يمكنهم مقاطعتهم في حال وجود أي سؤال أو استفسار أو تعليق وجيه، وتوفر هذه البيئة للطلبة فرصة التعلم وممارسة مهارات الاتصال.

يهتمون بالمتعلمين والمتعلمات ويعبرون عن اهتمامهم الصادق بهم ومحبتهم لهم، وغرفتهم الصفية تفيض بالتشجيع وهم دائماً يعطون تغذية راجعة للمتعلمين والمتعلمات على واجباتهم المنزلية، ويعطون ملاحظات إيجابية لطلبتهم.

أصحاب هذا النمط يشجعون طلبتهم على التواصل، والاعتماد على النفس، وينمون دافعتهم للإنتاج وغالباً ما يلعبون دور الموجه والمرشد للمتعلمين والمتعلمات. ويهتمون بميول الطلبة واهتماماتهم.

#### النمط الفوضوي اللامبالي (Indifferent):

المعلمون والمعلمات أصحاب هذا النمط لا يأهون كثيراً لما يحصل في غرفتهم الصفية، ولا يفرضون الكثير من القواعد على الطلبة(النظام). كما يعتبرون أن التحضير للدرس وتنظيم الغرفة الصفية أمور غير ضرورية ويعتبرون الرحلات الميدانية والمشاريع أساسية. أصحاب هذا النمط من المعلمين والمعلمات لا يبذلون ما يلزم من الوقت للاستعداد وأحياناً يستخدمون المواد نفسها سنة بعد سنة. يفتقر المعلمون المعلمات أصحاب هذا النمط إلى الضبط الصفي، وإلى المهارات، والثقة بالنفس والشجاعة لتأديب المتعلمين والمتعلمات.

يكتسب الطلبة صفة اللامبالاة من المعلمين والمعلمات، وبالتالي فإن التعلم لا يحدث بشكل كبير . وفي هذه البيئة يمتلك المتعلمون والمتعلمات فرصاً قليلة جداً لمراقبة أو ممارسة مهارات الاتصال، ومع قلة الاهتمام المقدم إليهم فإن دافعيتهم للتعلم تكون منخفضة.

يُمكن وصف غرفته الصفية بـ "افعل ما تُريد.. / يهتم بالجانب العاطفي أكثر من إدارته للغرفة الصفية

لكن النمط الذي نريد... النمط الحازم

يرى كانتر (Canter's) صاحب نظرية الانضباط الحازم أن ممارسة المعلم/ة للنمط الحازم يساهم في تطوير

استراتيجية إدارة السلوك الإيجابي بدلاً من أن يكون تسلطياً ومن طرق الوصول للنمط الحازم:

- جعل القواعد الصفية واضحة.
- مدح المتعلمين/ المتعلمات بشكل محدد والتأكد من معرفتهم سبب الثناء عليهم.
- تعزيز السلوك الاستثنائي.
- الوضوح في الإجراءات المترتبة على من يكسر القواعد الصفية.

#### الخصائص النمائية للمتعلمين والمتعلمات

الخصائص الثمانية العقلية: هي مجموعة التغيرات العقلية المعرفية المتتابعة التي يمر بها المتعلمون والمتعلمات في مختلف مراحل نموهم

قسم بياجيه (Piaget) المراحل العمرية للإنسان إلى المراحل الآتية:

- مرحلة الطفولة التي تنقسم بدورها إلى المراحل الفرعية الآتية: الرضاعة (منذ الولادة- سنتان).
- الطفولة المبكرة (٣ - ٥ سنوات) الطفولة المتوسطة (٦ - ٨ سنوات). / الطفولة المتأخرة (٩ - ١١ سنة).
- مرحلة المراهقة التي تنقسم إلى المراحل الفرعية الآتية: المراهقة المبكرة (١٢ - ١٥ سنة). / المراهقة المتوسطة (١٦ - ١٧ سنة).
- المراهقة المتأخرة (١٨ - ٢١ سنة).
- مرحلة الرشد (٢٢ - ٦٠ سنة)
- مرحلة الشيخوخة (تبدأ من عمر ٦٠ سنة).

تطراً تغيرات على أربعة جوانب رئيسة خلال تقدم الإنسان في العمر وانتقاله من مرحلة عمرية إلى أخرى؛ هي الجانب العقلي والجسدي، والانفعالي والاجتماعي وفيما يأتي وصف للخصائص النمائية الخاصة بالمراحل العمرية للمتعلمين والمتعلمات (الطفولة المتوسطة - المراهقة المتوسطة) التي تطراً على كل جانب من هذه الجوانب.

أولاً: مرحلة الطفولة المتوسطة (6 - 8 سنوات)

• الجانب العقلي

تزداد قدرة المتعلمين والمتعلمات على الحفظ والتذكر. / يبدأ المتعلمون والمتعلمات بتطوير مفهومي الصواب والخطأ.  
ينمو حب الاستطلاع والاستكشاف لدى المتعلمين والمتعلمات. / عادة نحو الجانب العقلي بشكل سريع في هذه المرحلة.  
يتعلم الطلبة مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية /يزداد مدى وحدة الانتباه لدى المتعلمين والمتعلمات إلا أنهم في عمر 7 سنوات لا يستطيعون تركيز انتباههم على موضوع واحد مدة طويلة.

• الجانب الجسدي:

يزداد طول وزن المتعلمين والمتعلمات بنسبة 5% / تتساقط الأسنان اللبنية وتظهر الأسنان الدائمة  
ينمو كل من الرأس والأذرع والساقين أسرع من الجذع. / تنمو أجسام المتعلمين والمتعلمات ببطء وبشكل مستمر لإحداث تغيير شامل بملاصحتهم الجسدية/ يبدأ التوافق العضلي العصبي بالنمو مما يساعد الطلبة على تطوير مهاراتهم اليدوية.  
يتملك المتعلمون والمتعلمات طاقة حركية إضافية في هذه المرحلة العمرية حيث إنهم لا يدركون أن أجسامهم بحاجة إلى الراحة  
تتطور الحواس الخمس بشكل عام وحاسة اللمس بشكل خاص حيث يميل الطلبة إلى التعرف على الأشياء باللمس مباشرة؛ لذلك يفضل وجود وسائل تعليمية مجسمة، كما أنهم يتصفون بطول النظر فهم يرون الأشياء الكبيرة والبعيدة بشكل أوضح من الصغيرة والقريبة.

• الجانب الانفعالي:

يبدأ تقدير الذات بالارتفاع لدى الطلبة. / يبدأ الطلبة بتمييز أسباب النجاح أو الفشل.  
يصبح الطلبة أكثر تحكما في انفعالاتهم وأكثر تفهما في حال لم يتم تلبية رغباتهم. / تتكون العواطف والمشاعر والانفعالات لدى المتعلمين والمتعلمات دون الوصول إلى الثبات الانفعالي فذلك يحتاج إلى فترة طويلة من الزمن.

• الجانب الاجتماعي:

يكون المتعلمون والمتعلمات صداقات ويختارون أصدقاءهم. / يتنقل المتعلمون والمتعلمات بين الاستسلام الزائد والتمرد الكلي.  
يبدأ المتعلمون والمتعلمات بالتعامل مع نوعهم الاجتماعي ويستعدون عن الجنس الآخر. يبدأ المتعلمون والمتعلمات بالاهتمام بالمكانة الاجتماعية فيحاولون جذب انتباه من حولهم / يلعب المتعلمون والمتعلمات ضمن مجموعات مما يتيح لهم الفرصة لتعلم الكثير عن أنفسهم وعن الآخرين. / ينمو الشعور بالفردية المختلفة لدى الطلبة كل على حدة فيسعون لتحقيق الاستقلال الاجتماعي.

يزداد التعاون ومشاركة الآخرين نتيجة تكوين الكثير من الأولى الصداقات ومحاولة اكتساب مكانة اجتماعية بين الأقران.

ثانياً: مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 11 سنة)

• الجانب العقلي:

يزداد حب المعرفة والاستطلاع لدى المتعلمين والمتعلمات. / يهتم المتعلمون والمتعلمات بأراء من حولهم من البالغين ومن يكبرهم من الطلبة/ تتضح قدرة المتعلمين والمتعلمات على الابتكار وتزداد قدرتهم على التعلم واكتساب المفاهيم

يظهر التفوق أو الضعف العقلي بالإضافة إلى القدرة على التفكير والتحليل لدى المتعلمين والمتعلمات. / ينمو الجانب العقلي في هذه المرحلة العمرية بمعدل أسرع من المرحلتين السابقتين واللاحقة / يبدأ التفكير المجرد في النمو والتحليل الواقعي وتعلم المفاهيم الحياتية مثل الأخلاق، والخير والشر والظلم والعدل.

• الجانب الجسدي:

تتعادل النسب الجسدية لتشبه إلى حد كبير النسب الجسدية المرحلة الرشد. / تستطيل الأطراف ويزداد معدل النمو العضلي.

تزداد قوة العظام مقارنة بالمرحل العمرية السابقة/ تستمر الأسنان الدائمة بالظهور. يزداد طول الطلبة بمعدل 5%

تزداد أوزان الطلبة بمعدل 10%. / تزداد قدرة أجسام المتعلمين والمتعلمات على مقاومة الأمراض كما تزداد قدرتهم على التحمل.

• الجانب الانفعالي:

يحاول المتعلمون والمتعلمات التخلص من مرحلة الطفولة والشعور بأنهم أكبر من أقرانهم. / تبدأ المشاعر والأحاسيس بالنمو لدى المتعلمين والمتعلمات فيصبحون قادرين على تقديم التنازلات. / تسمى هذه المرحلة العمرية بالطفولة المهادة، حيث يستطيع الطلبة السيطرة على انفعالهم بشكل واضح.

يميل المتعلمون والمتعلمات إلى التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية من خلال التمتمة واستخدام تعابير الوجه أو استخدام التعابير اللفظية أو المقاطعة. / يميل الطلبة في هذه المرحلة العمرية إلى المرح من جانب وإلى الغيرة من جانب آخر حيث يعبرون عن غيرتهم من خلال الوشاية بالآخرين أو الإيقاع بهم.

• الجانب الاجتماعي :

لا يتقبل الطلبة كثرة الأوامر والنواهي/ يزداد إقبال المتعلمين والمتعلمات على الأنشطة الجماعية.

يميل المتعلمون والمتعلمات إلى الإيثار ومساعدة الآخرين. يبدأ الاستقلال الذاتي بالنمو لدى كل متعلم/ة.

يزداد تأثر المتعلمين والمتعلمات بالنمط الثقافي السائد في مجتمعهم. يزداد إلمام المتعلمين والمتعلمات بالقيم والمعايير الخاصة بالمجتمع الذي يعيشون فيه. / يراقب الطلبة كل ما يدور حولهم ويميلون إلى التقدم وتقديم الملاحظات لتصرفات من حولهم من البالغين.

ثالثاً : مرحلة المراهقة المبكرة (12 - 15 سنة)

#### ■ الجانب العقلي:

تزداد قدرة المتعلمين والمتعلمات على التذكر بالاعتماد على الاستنتاج وفهم العلاقات / يبدأ المتعلمون والمتعلمات بإدراك الزمن والتخطيط له وتحديد ما يمكن إنجازه خلال فترة زمنية معينة. / قد يشعر المتعلمون والمتعلمات شعوراً داخلياً بأنهم يعرفون كل شيء وقد ينشغلون في تجارب ومشروعات يظنوها اختراعات / ينمو الإدراك من المستوى الحسي إلى المستوى المعنوي؛ ولذلك يستطيع المتعلمون والمتعلمات تفهم الأفكار المعنوية والمجردات بوضوح.

#### ■ الجانب الجسدي

يزداد نمو العضلات والطول والوزن بشكل غير متناسق وغير متوازن. / يظهر لدى بعض المتعلمين والمتعلمات حب الشباب كعلامة من علامات البلوغ والمراهقة. / تضعف قدرة المتعلمين والمتعلمات على التحمل بسبب عدم الاتزان في نمو أجسادهم، مما يؤدي إلى فشل المتعلمين والمتعلمات في بعض الأحيان في ضبط توازنهم، فيسبب ذلك، بفقدان توازنهم واصطدامهم بالأشياء.

#### ■ الجانب الانفعالي

ييدي الطلبة ردود الفعال وانفعالات مفاجئة نتيجة التقلبات والتغيرات البيولوجية. / يستغرق المتعلمون والمتعلمات في أحلام اليقظة والتعصب نحو موضوع أو شخصية مشهورة ما / يعمل المتعلمون والمتعلمات إلى القول والانطواء والوحدة والتركيز حول الذات نتيجة التغيرات الجسدية. / يظهر لدى المتعلمين والمتعلمات عدم الاستقرار فتتغير ميولهم واهتماماتهم فينتقلون من نشاط إلى نشاط

#### ■ الجانب الاجتماعي

يكتب الطلبة خلال هذه المرحلة العمرية المعايير والقيم /توسع دائرة معارف الطلبة الشخصية وبالتالي الأنشطة الاجتماعية التي يقومون بها. / يسعى المتعلمون والمتعلمات إلى الاستقلال الاجتماعي والاعتماد على النفس ورفض تلقي المساعدة من الآخرين

يتفاعل المتعلمون والمتعلمات مع الأشخاص المؤثرين بحياتهم كأولياء أمورهم، ومعلميهم، وزملائهم الأكبر منهم سناً.

-يهتم الطلبة بمظهرهم الشخصي كارتداء ملابس ذات ألوان زاهية وبراقة، واعتماد تسريحات الشعر المملفة. وقد ينساق بعض الطلبة وراء صحبات الموضة السلبية وغير المقبولة في المجتمع. / اكتساب المتعلمين والمتعلمات بعض الاتجاهات السلبية كالعنصرية والنفور والتهمد والسخرية من الآخر والمنافسة العدائية، وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وعدم تقبل النصيحة.

رابعاً : مرحلة المراهقة المتوسطة (١٦ - ١٧ سنة)

#### ➤ الجانب العقلي

تقل سرعة نمو الذكاء لدى الطلبة./ ينمو التفكير المجرد والتفكير الإبداعي./ تزداد القدرات اللفظية والسرعة الإدراكية لدى المتعلمين والمتعلمات./ يظهر الميل لتخصص معين لدى المتعلمين والمتعلمات وخصوصاً الطلبة الموهوبين منهم./ تتسع مدارك الطلبة وتنمو معارفهم ويمكن المتعلمون والمتعلمات من الربط بين الحقائق وصولاً إلى ما وراء المعرفة

#### ➤ الجانب الجسدي

يلغ النضج الجسدي قمته./ تتباطأ سرعة النمو الجسمي نسبياً عن المرحلة السابقة./ يكتسب الطلبة خلال هذه المرحلة العمرية المعايير والقيم/ يزداد طول ووزن المتعلمين والمتعلمات ويزداد التوازن في حركات الجسم شكل عام والانسجام والتوافق بينها

#### ➤ الجانب الانفعالي

تبقى الانفعالات قوية تميل إلى الحماس/ يكتسب المتعلمون والمتعلمات الشعور بالتوافق الاجتماعي/ لا يستطيع المتعلمون والمتعلمات التحكم بمشاعرهم في هذه المرحلة وخاصة المظاهر الخارجية للحالة الاجتماعية./ يزداد شعور المتعلمين والمتعلمات بذواتهم مما يؤدي إلى زيادة مشاعر الغضب والتمرد اتجاه أولياء أمورهم والمجتمع المدرسي/ يتكون لدى المتعلمين والمتعلمات ازدواج في المشاعر والتناقض الانفعالي المستمر بين الكره والإعجاب والحب والنفور، والتناقض الوجداني.

#### ➤ الجانب الاجتماعي

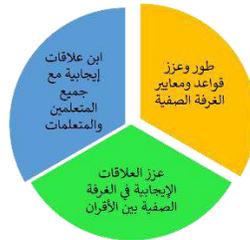
يختار المتعلمون والمتعلمات أصدقاء هم وينضمون إلى جماعات لديهم نفس الميول والاهتمامات./ يجمل المتعلمون والمتعلمات في هذه المرحلة العمرية إلى مساعدة الآخرين والمشاركة في أعمال الخير./ يبدأ المتعلمون والمتعلمات بتكوين فلسفتهم الشخصية حول الحياة من خلال اختيار القيم وتبني المبادئ الأخلاقية/ يشارك المتعلمون والمتعلمات في الحديث عن الموم العامة والسياسة ويدون احترام آراء الآخرين واحترام الواجبات الاجتماعية./ يعبرون عن الأنشطة التي يشاركون بها واهتماماتهم من خلال كثرة الحديث عنها أمام معارفهم وأصدقائهم.

## بيئة صفية محفزة وداعمة للتعلم

هل تذكرون هرم ماسلو (Maslow)؟



## أساسيات توفير مناخ إيجابي في الغرفة الصفية



من أهم العوامل التي تساعد الطلبة على التعلم بطريقة فعالة تأمين بيئة صفية آمنة لهم تشعرهم بالراحة وتحفزهم على اللعب والاستكشاف والعمل، وبالتالي التعلم، وذلك مما ينعكس إيجاباً على انزائهم الانفعالي وصحتهم النفسية، ومن أساسيات توفير مناخ إيجابي في الغرفة الصفية:

### 1- تطوير وتعزيز قواعد ومعايير الغرفة الصفية

الحرص على أن تضمن القواعد والمعايير المتبعة في الغرفة الصفية تبنى المتعلمين والمتعلمات لسلوكيات آمنة تحترم الذات والآخرين، وتحدد القواعد مساحات وحدود السيطرة على ممارسات الطلبة الصفية، وتتيح فرص التنظيم الذاتي لهم بحيث يمكنهم توجيه أنفسهم ذاتياً تبعاً للقواعد الصفية، مما يؤدي إلى التعلم بشكل أفضل.

### 2- تعزيز العلاقات الإيجابية في الغرفة الصفية بين الأقران.

من أهم الأمور التي ينبغي أن تقوم /يها كمعلم/ة طوال العام الدراسي إيجاد سلوك إيجابي بين المتعلمين والمتعلمات، فعندما يكون المتعلم/ة لطيفاً في التعامل مع زميله/ها فإن ذلك يقود إلى علاقة ودية بين جميع المتعلمين والمتعلمات في الغرفة الصفية وخارجها. ويُمكنك اتباع النصائح الآتية لتمكين /ي من تعزيز مثل هذه العلاقات الإيجابية:

ملاحظة وتعزيز التفاعلات الإيجابية بين المتعلمين والمتعلمات يوماً/ • التخطيط بعناية لأنشطة وألعاب تهدف إلى بناء العلاقات الإيجابية بين الطلبة، وقد يكون ذلك على مدى طويل بحيث يضمن تعارف جيد بين جميع المتعلمين والمتعلمات./ • الانتباه إلى طبيعة سلوك المتعلمين والمتعلمات، فمثلاً هل يوجد مشكلة لدى بعض الطلبة في تكوين الأصدقاء؟ هل بعضهم لا يطبق التحدث إلى بعض الزملاء الآخرين؟ من يمتلك الكثير من الأصدقاء؟ من ليس لديه أصدقاء؟ يمكنك التحدث مع جميع المتعلمين والمتعلمات على انفراد في أوقات مختلفة للإجابة عن هذه التساؤلات، مما يساعدك على تشكيل فرق ومجموعات العمل وتوزيع الأدوار عند تعزيز العلاقات الإيجابية في الغرفة الصفية بين الأقران العمل على المهمات الدراسية./ تنظيم اجتماعات صفية لجميع المتعلمين والمتعلمات يتم فيها نقاش مواضيع مختلفة من واقع حياتهم بحيث يُتاح فرص المشاركة لجميع المتعلمين والمتعلمات بحرية وأمان، وذلك يوجد أجواء الثقة والاحترام بين الطلبة ويعزز العلاقات فيما بينهم.

### 3- بناء علاقات إيجابية مع جميع المتعلمين والمتعلمات

الحرص على الاهتمام بالمتعلمين والمتعلمات أولاً، وبتقدمهم الأدائي والتحصيلي ثانياً، وجعل أساس الحرص عليهم كونهم أخوة أو أبناء بغض النظر عن أي اختلاف أو أي حافز آخر، وهذه بعض النصائح في بناء علاقات إيجابية:

- ✓ الترحيب بالمتعلمين والمتعلمات عند باب الصف والمناداة عليهم بالاسم الأول دون الكنية أو الألقاب التي قد تكون غير محبة أو تشير إلى تفریق، وهذا يؤكد لهم اهتمام المعلم/ة بهم.
- ✓ الإصغاء بانتباه ومساعدة المتعلمين والمتعلمات على تعلم استعمال كلمات ليعبروا عن مشاعرهم بدل القيام بأعمال هدامة.
- ✓ طرح بعض الأسئلة الشخصية التي تُشير إلى الاهتمام بهم حتى خارج الغرفة الصفية مثل: كيف حالك. كيف كانت لعبة كرة القدم البارحة؟ هل تحسنت صحة جدتك المريضة؟
- ✓ لاحظ تغيرات طلبتك السلوكية والمعرفية والانفعالية وتعزز الجيد منها، لأنها قد تحتاج إلى دعم معنوي حتى تستمر.
- ✓ قضاء بعض الوقت مع الطلبة ومشاركتهم حياتهم اليومية.

أن الصف الذي تتم إدارته بطريقة فعالة والذي يولد السلوك الإيجابي ويدعمه، هو الصف الذي فيه

تعرف ما تريده وما لا تريده /نظهر لتلاميذنا ما تريده ونخبرهم عنه.

عندما نحصل على ما نريده، تعبر عن امتناننا. / عندما نحصل على شيء آخر، لتصرف بسرعة بالطريقة الملائمة والإيجابية.

أهداف دريكورز الأربعة (4G) في إظهار السلوكيات الإيجابية بدلاً عن السلوكيات غير المرغوبة

يلجأ بعض الطلبة إلى إظهار بعض السلوكيات غير المرغوبة وتمثل بـ: جذب الانتباه /التحكم والسيطرة

الإساءة / إظهار مشاعر النقص.

يرى دريكور (Dreikur's) أن الاحترام المتبادل يحفز المتعلمين على إظهار السلوكيات الإيجابية بدلاً عن هذه السلوكيات. ويشير إلى وجود أربعة أهداف للطلبة عند إظهارهم للسلوكيات غير المرغوبة، حيث يمكن للمعلمين التعامل مع هذه الأهداف باتباع مجموعة من الإجراءات القائمة على الاحترام المتبادل مع المتعلمين التي بدورها تسهم في إظهار السلوكيات الإيجابية بدلاً عن السلوكيات غير المرغوبة وتمثل بـ:

1- جذب الانتباه: تجاهل السعي وراء الاهتمام واستخدام التعزيز الإيجابي وصرف انتباه المتعلم/ة بإعطائه/ها خيارات بديلة.

2- التحكم والسيطرة: التركيز على السلوك الجيد وتجاهل محاولات السيطرة والتحكم

3- الإساءة: اخبار الطلبة بأنكم تهتمون بهم وبتعليمهم وأنكم تريدون الأفضل لهم

4- اظهار مشاعر النقص: اظهروا للطلبة كيفية التعرف على النجاحات والإنجازات الصغيرة واطهروا الاهتمام بهم

#### طرق تحفيز المتعلم/ة

هناك أربعة أمور تُساعدك كمعلم/ة على توفير جو آمن وداعم للمتعلم/ة هي:

بناء مجتمع صفّي قوي / التأسيس للفعالية والتقدير الذاتيين للمتعلم/ة.

استخدام لغة الجسد الإيجابية. / تحفيز المتعلم/ة.

تمهيد: إيجاد جو آمن وداعم

في بداية العام، عادة ما يقوم المعلم/ة بتنظيم الغرفة الصفية وإعادة ترتيبها بما يتناسب مع النتائج التعليمية واستراتيجيات التدريس وتؤثر الغرفة الصفية على نفسية المتعلمين والمتعلمات حيث إن ترتيبها وألوانها يعثان على الشعور بالدفء والملكية والانتماء للصف والمدرسة لدى الطلبة، ومن أهم الأمور التي يجب على المعلم/ة أخذها بعين الاعتبار في عملية التنظيم هذه مدى ملائمة الغرفة الصفية للأنشطة المخطط لها. هناك أربعة أمور تُساعدك كمعلمة على توفير جو آمن وداعم للطلبة هي:

1- بناء مجتمع صفّي قوي

تعد الغرفة الصفية مجتمعاً مصغراً يمنح أعضائه فرص صقل المهارات، وتكوين الصداقات، ومثل هذه الصداقات تجعل من مجتمع الصف شبكة تربط المتعلمين والمتعلمات والمعلم/ة ببعضهم البعض في علاقة داعمة للتعليم، ويمكنك تقوية العلاقات من خلال القيام بالأمور الآتية:

- توظيف مجموعات العمل الزوجية، أو المجموعات الصغيرة، أو العمل الجماعي في أنشطة التعارف والعمل ضمن فريق.

- إتاحة المجال أمام المتعلمين والمتعلمات لتعريف باقي زملائهم في الصف بخلفيتهم الثقافية وعاداتهم وتقاليدهم
- تكتيف العمل المجتمعي لتوسيع رقعة العمل التعاوني، وذلك من خلال الزيارات الميدانية، والأعمال التطوعية، وغيرها.

## 2- التأسيس للفعالية والتقدير الذاتيين للمتعلمين والمتعلمات

إن أساس تعلم المتعلمين والمتعلمات يقوم على أفكارهم ومعتقداتهم حول عملية تعلمهم، فشعورهم الإيجابي نحو التعلم يمنحهم فرص تحديد أهداف تعلمهم والسعي إلى تحقيقها، وذلك يجعلهم أكفياً ذاتياً أثناء التعلم، ويزيد من تقديرهم لذواتهم عند تحقيق الأهداف. ومن هنا يمكن مساعدة الطلبة على ذلك من خلال تطبيق النصائح الآتية:

- جعل المتعلمين والمتعلمات يشعرون بخبرة النجاح منذ اللقاء الأول، مما يزيد تقديرهم لإنجازاتهم السابقة.
- الصبر، فالصبر من أهم السمات التي يجب أن يتمتع بها المعلم/ة، فهناك بعض الطلبة يحتاجون إلى وقت أطول للتعلم، فلا تشغلوا أنفسكم بتحليل سبب التأخر أثناء صبركم؛ لأن هناك العديد من العوامل المتعلقة بالتعلم السابق أو بمهارات التفكير أو حتى بالتحفيز. فقط قم بمساعدة الطلبة على التعلم.
- تقبل جميع المتعلمين والمتعلمات بغض النظر عن الاختلافات، فلا تتعاطفوا معهم لمجرد التعاطف، بل تقبلوا أن قيمهم ومعتقداتهم حول الأمور قد تختلف عما تراه.
- الوثوق بالمتعلمين والمتعلمات، لأن هذه الثقة ستجعلهم يتلقون بأنفسهم.
- حفظ أسماء جميع المتعلمين والمتعلمات بأقل مدة ممكنة، ومناداهم بأسمائهم، مما يشعر المتعلمين والمتعلمات بالاهتمام بهم.

## 3- استخدام لغة الجسد الإيجابية:

استخدام لغة الجسد عند توصيل الرسائل التعليمية في الغرفة الصفية يساعد المتعلمين والمتعلمات على التعلم بشكل أفضل. وفيما يلي بعض المبادئ التي تقود إلى ذلك:

- التواصل البصري (Eye Contact) المعلم/ة الذي ي/تواصل مع جميع الطلبة بصرياً يزيد من اهتمام المتعلمين والمتعلمات وحرصهم على التعلم ويضيف جواً من الاحترام والمصداقية.
- تعابير الوجه (Facial Expressions) الابتسامة الدائمة على وجه المعلم/ة هي المفتاح الرئيس راحة المتعلمين والمتعلمات وتحبيبتهم في التعلم.
- الإشارات (Gestures) المعلم/ة الذي / التي ي/تحرك يديه/ رأسه/ ي/تلقت انتباه الطلبة إليه/ و/تيسر نقل الرسائل التعليمية، وتشير الإشارات المستخدمة من قبله/ا إلى انتباهه/ا للمتعلمين والمتعلمات واستماعه/ا لهم.
- الوقفة ووجهة الجسم (Posture and Body Orientation): وقفة المعلم/ة باعتدال والقرب من الطلبة ومخاطبتهم جميعاً ووجهاً لوجه يُبين مدى الحرص على توصيل الرسائل لجميع المتعلمين والمتعلمات، وفي الحالات الفردية بوجه المعلم/ة جسمه/ا ونظره/ا إلى المتعلمين والمتعلمات.

- القرب (Proximity): يعتمد مدى قرب المعلمة من المتعلمين والمتعلمات على ثقافة البلد الذي يعيش المتعلمون والمتعلمات فيها؛ لذا يجب على المعلمة أن يحرص على تفهم ثقافة وعادات وتقاليد بلد المتعلمين والمتعلمات، وعدم اختراق حيز المتعلم/ة الشخصي، ومن الأمور الدالة على توتر المتعلمين والمتعلمات عند قرب المعلم/ة الزائد من الطلبة الارتجاف، وهز الأقدام أو الأرجل، وتكتيف الكفين أو اليدين، والنقر على المقعد والتحديق أو النفور.
- أبعاد لغوية (Paralinguistic): إن تنعيم الصوت والاهتمام بالنبرة وعدم البقاء على الوتيرة نفسها يزيد من فعالية استماع الطلبة ويقلل من تشتتهم.
- الفكاهة (Humor): تعد الفكاهة من الأدوات المهمة في التدريس، فهي تخفف من التوتر والأجواء المشحونة والجامدة للمعلمة والطلبة مما يشر أجواء العملية التعليمية التعلمية.

#### 4- تحفيز المتعلمين والمتعلمات:

هناك ثلاثة عناصر مهمة في تحفيز المتعلمين والمتعلمات هي:

##### أ- توقع النجاح :

عند تقديم التعلم هناك معايير لإنجاز أهدافه، ومن أجل تحفيز المتعلمين والمتعلمات ينبغي على المعلم/ة أن ي/تشير من البداية أنه تـ/ يتوقع من المتعلمين والمتعلمات بعد الانتهاء من الدرس أن يكونوا قادرين على اكتساب معارف وصقل مهارات، وتكوين اتجاهات وقيم معينة. كما أن المعلم/ة لا يجب أن يـ/تكتفي بالإشارة إلى التوقعات منذ بداية الوحدة أو الحصة، بل عليها متابعة المتعلمين والمتعلمات وإجراء خطوات التقويم التكويني وتوظيف مهارات تقديم التغذية الراجعة البناءة.

##### ب- تطوير مجتمع التعلم:

إن من أهم دلالات تطور المجتمع ظهور قيم الانتماء بين أعضائه، ويمكن للمعلم/ة على مستوى مجتمع العرقة الصفية أو المدرسة توطيد أطر الانتماء لدى المتعلمين والمتعلمات من خلال تلبية حاجات أفرادها حسب الفئات العمرية، ولمعرفة أبرز ما يمثل الحاجات حسب الفئات العمرية انظر الجدول الآتي:

| الحاجات  | الفئة العمرية  |
|--|----------------|
| المودة و الدعم والتأكيد على الإنجاز والمشاركة و القبول.  | من 5- 10 سنوات |
| عضوية المجموعة و قبول الأقران و الإعجاب.                 | من 11- 13 سنة  |
| القبول والاحترام و الاستقلالية وتشكيل مجموعة من الأقران. | من 14- 18 سنة  |

ومن أبرز ما يقدمه مجتمع التعلم المتعلمين والمتعلمات الشعور بالإنجاز، والنجاح للجميع، وروح المرح وبالنهاية صف هادف ومنتج.

## ج- ترسيخ القيم في التعلم

من أهم الأسئلة التي قد يسألها المتعلمون والمتعلمات لأنفسهم في الغرفة الصفية عند الاندماج في العملية التعليمية التعلمية "ما القيمة المضافة من هذه البيئة الصفية؟ ما الذي سأستفيد منه بعد ذلك؟ فمن هذا ينبغي على المعلم تقديم القرص للطلبة لإنتاج أمور عملية من أجل الشعور بقيمتها وفوائدها، فقد لا يكفي حل ورقة عمل، أو قد لا تنفع الإجابة عن الأسئلة، فالتعلم ذو المعنى يُبنى ويصنع بصورة تدمج الطلبة للعمل على مهمات تساعدهم في وضع التعلم في سياق عملي يمارسونه.

### نموذج (ARCS) لإيجاد بيئة مُحفزة للمتعلم/ة

قدم جون كيلر (John Keller) نموذج (ARCS) يُشير فيه إلى أربعة شروط يجب توفيرها من قبل المعلم/ة من أجل إيجاد بيئة مُحفزة للمتعلم/ة وهي:



وهو اختصار للكلمات الإنجليزية

(Attention, Relevance, Confidence, and Satisfaction) يشير فيه إلى أربعة شروط يجب توفيرها من قبل المعلم من أجل إيجاد بيئة مُحفزة للطلبة، وهي

1- الانتباه (Attention : A): ما الذي يلفت انتباه الطلبة؟ ما الذي يثير أعلى درجات فضولهم واهتمامهم؟ قد يكون ذلك في محتوى التعلم، وقد يكون في طريقة تقديم هذا المحتوى. إن الاستقصاء وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، وغيرها من الأساليب الحديثة التي تتيح للطلاب المجالات والبدايل في التعلم تعد أكثر الطرق فعالية في جذب انتباه الطلبة وبالتالي تعلمهم.

2- الصلة (Relevance : R): ما الرابط بين محتوى التعلم وطريقة تقديمه بمحاجات واهتمامات ودوافع المتعلمين والمتعلمات؟ لماذا سيرغب المتعلمون والمتعلمات في تعلم المادة؟ إن ربط مادة التعلم وأساليب تدريسها بحياة المتعلمين والمتعلمات اليومية تشعرهم بالحاجة إلى تعلمها.

3-الثقة (C: Confidence): ما الذي يجعل المتعلمين والمتعلمات قادرين على المساهمة في الإنجاز؟ ما الذي يشعر الطلبة بأهم قريون من إنجاز المهمة؟ ربوا ثقافة "أنا أستطيع" بين الطلبة، اكتشفوا نقاط قوة المتعلمين والمتعلمات وعززوها، واكتشفوا نقاط الضعف لديهم وادعموهم في تجاوزها.

4-الرضا (S: Satisfaction) : كيف بإمكانكم الاحتفال بالإنجاز وبالمتعلم/ة؟ ما المساهمة التي قام بها المتعلم/ة لإتمام الإنجاز على أكمل وجه. إن دعم تعلم المتعلمين والمتعلمات والاحتفاء بإنجازهم وبطرق التغلب على العقبات يزيد من دوافعهم نحو التعلم بصورة كبيرة ويشعرهم بالرضا والتوافق الذاتيين.

### أثر تقدير الذات على التعلم والسلوك

تقدير الذات تقدير الذات (Self-Esteem):

مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يكوها الفرد عن نفسه عندما يواجه العالم المحيط به فيما يتعلق بتوقع النجاح والفشل، والقبول، وقوة الشخصية، فتقدير الذات يتشكل من خلال الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق.

### أنواع ومستويات تقدير الذات:



تقدير الذات المرتفع

- يمثل الصورة الإيجابية التي يكوها الفرد عن نفسه
- الثقة بالنفس
- قبول الذات دون أية شروط
- السعي نحو التحسن المستمر والتعامل بشكل جيد مع الإحباطات



تقدير الذات المنخفض

- يشعر فيه الفرد بأنه غير مقبول من قبل الآخرين ولا يحظى بالحب.
- لا يرغب بالقيام في أعمال كثيرة.
- لا يستطيع تحقيق الذات لأنه يرى نفسه في صورة أقل مقارنة بالآخرين.

### طرق وأساليب تسهم في تنمية الذات عند المتعلمين والمتعلمات

هنالك الكثير من الطرق التي يمكن للمعلم/ة القيام بها لرفع الذات عند المتعلمين والمتعلمات ومنها :

التعرف على الطلبة ومناداهم بأسمائهم./ وضع توقعات عالية لجميع المتعلمين والمتعلمات ومساعدتهم في تحقيقها .

توزيع المسؤوليات على المتعلمين والمتعلمات واشعارهم بثقة المعلم/ة بهم. / تقديم التغذية الراجعة الإيجابية للمتعلمين والمتعلمات

توضيح نتائج التعلم وشرح نتائج المهمات التعليمية. / تقبل الطلبة كأفراد لهم قيمتهم من خلال الاستماع لهم واحترام مشاعرهم.

مدح المتعلمين والمتعلمات مع الابتعاد عن المغالاة في المدح، التعاطف معهم واستخدام العبارات اللفظية اللائقة.

أثر تقدير الذات على تحصيل المتعلمين والمتعلمات وسلوكهم:

إن العلاقة بين مفهوم الذات والتحصيل وسلوك الفرد الإيجابي قوية ووثيقة إذ يمكن القول أنه كلما زاد أحدهما أثر في الثاني بشكل إيجابي وتشير الدراسات إلى أن الأفراد ذوي التحصيل المنخفض غالباً ما يميلون إلى أن يكونوا مشاعر سلبية اتجاه أنفسهم في حين يميل الأفراد ذوي التحصيل العالي إلى تكوين مفاهيم ومشاعر إيجابية.

حيث يتم تشكيل تقدير الذات في مراحل مبكرة من عمر المتعلمين والمتعلمات، حيث تبين أن الأطفال الذين يظهرون تقدير ذات عالي عاشوا لدى آباء وأمهات لديهم تقدير ذات عال فكان الأهل نموذجاً لهم، وبالتالي إن المعلم/ة نموذجاً للمتعلم/ة، التقدير العالي للذات عند المعلم/ة ينعكس على المتعلمين المتعلمات إيجاباً من خلال النمذجة

نصائح: إظهار الاحترام لكل متعلم/ة.

- استعمال الوقت المخصص للتعلم بفعالية.
- تأمين بيئة آمنة ومريحة تحفز على التعلم.
- مساعدة المتعلمين والمتعلمات على تنمية قدراتهم.
- تزويد المتعلمين والمتعلمات بتقييم واضح عن التقدم والإنجاز.
- توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة.
- استعمال أنشطة مميزة في الصف لجعل التعلم ممتع ومفيد.
- مدح العملية التي ينخرط بها المتعلمين والمتعلمات والتركيز على مجهودهم واستراتيجيتهم وتقديمهم.

نهاية المساق الرابع

## المساق الخامس: التخطيط للتعلم

التخطيط... وسيلة لإحداث التغيير

كل 10 دقائق تصرف في التخطيط السليم توفر ساعة في رحلة التنفيذ:

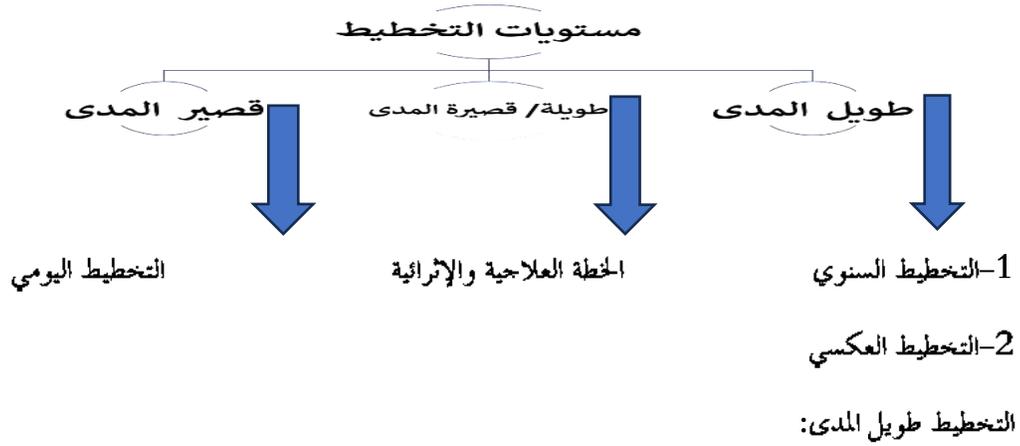
مسرد مصطلحات المساق الخامس:

- التخطيط: أسلوب علمي يتم بموجبه اتخاذ التدابير العلمية اللازمة لتحقيق أهداف مستقبلية معينة. ومن هنا فإنه يتميز بالنظرة المستقبلية والتنبؤ بمختلف المشكلات التي يمكن مواجهتها والتحضير للحلول في حال وقوع المشكلات. ويرأي هنري فايول فإن التخطيط: "يشمل التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل متضمناً الاستعداد لهذا المستقبل" وعرفه هميز بأنه: "عملية إدارية متشابهة تتضمن البحث والمناقشة والإتقان ثم العمل من أجل تحقيق النتائج التي تنتظر إليها باعتبارها شيئاً مرغوباً فيه". وعرفه الحاج: "بأنه مجموعة من الإجراءات تتخذ لتحقيق نتائج معينة ضمن الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة بوسائل واعية لتحقيق نتائج محددة ضمن جزء من المكان والزمان المحدد.
- التخطيط للتدريس: مجموعة من الخطوات والإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم مسبقاً قبل تنفيذ الدرس؛ لتحقيق تعلم أفضل لدى الطلبة.
- تصميم التعلم: هو تطبيق للمواصفات التعليمية التي ظهرت كنتائج لنظريات التعلم، يشمل تحليل الواقع والأهداف المرجوة، وتطوير للتدريس؛ لتلبية الاحتياجات من خلال تخطيط وتصميم وتنفيذ وتقييم وتطوير جميع الوسائل والأنشطة التعليمية. وعرف أيضاً بأنه: الإطار الذي يدعم خبرات التعلم، ويشير إلى اختبارات مدروسة حول ماذا ومتى وأين وكيف يتم التدريس، ويجب اتخاذ قرارات بشأن المحتوى، والهيكلة والتوقيت والاستراتيجيات التربوية، وتسلسل أنشطة التعلم، ونوع التقييم وتواتره في الدورة، فضلاً عن طبيعة التكنولوجيا المستخدمة من أجل دعم التعلم.
- تصميم التعلم عملية مقصودة تتطلب من المعلمين والمعلمات التفكير فيما وراء: ما الذي احتاجه لتعليمه؟ والتفكير بعناية فيما هي أفضل طريقة لتعلم وفهم هذا المفهوم للمتعلمين؟ وإنه يحول تركيز التعليم من مجرد تقديم المحتوى إلى تشكيل تجربة المعلم والمتعلم الكاملة.
- متطلبات التخطيط للتدريس :

معرفة الطلبة /معرفة المادة الدراسية/معرفة البيئة الصفية

معرفة النتائج التربوية/ معرفة استراتيجيات التدريس الحديثة /معرفة استراتيجيات التقويم وأدواته.

## ما مستويات التخطيط؟



عملية برجة للمحتوى الدراسي بتقسيمه إلى مجموعات ذات خصائص مشتركة بغض النظر عن موضعه في المحتوى الدراسي أو وقت التنفيذ.

التخطيط قصير المدى:

عملية برجة للمحتوى الدراسي بتقسيمه إلى وحدات صغيرة في درس أو عدة دروس ذات خصائص مشتركة؛ بحيث يمكن تنفيذها في وحدة زمنية صغيرة حصة أو عدة حصص.

الفرق بين التخطيط طويل الأجل وقصير الأجل:

يتمثل الفارق بين التخطيط طويل وقصير المدى في الزمن المتوقع لتنفيذ من جهة، والعموم والخصوص من جهة أخرى؛ فالخطة السنوية أو الفصلية تحتاج إلى زمن طويل لتنفيذها: سنة دراسية أو فصل دراسي كامل بينما يتم تنفيذ الخطة اليومية في حصة واحدة أو عدة حصص على الأكثر، والخطة السنوية أو الفصلية تتصف بالعموم في مستويات نتائجها وألفاظها وإجراءاتها، في حين تتصف الخطة اليومية بالتفصيلات والدقة في التنفيذ، حتى إن بعض التربويين يعتبرونها تصميماً لموقف صفي بعناصره ومكوناته بصورة مسبقة.

## ما أهمية التخطيط التربوي؟

لقد فرض التخطيط التربوي نفسه، لما له من دور كبير في تحديد مكانه النظام التربوي في الاستراتيجية التنموية الشاملة، ويمكننا إبراز أهمية التخطيط التربوي من خلال العناصر الآتية:

- الدور الإيجابي في التعرف على إمكانات المجتمع المعنوية والمادية والبشرية.
- تشخيص الواقع بمجالاته المختلفة، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.
- تحديد الأهداف (النتائج) التربوية والتعليمية وترتيبها حسب الأولوية. التي تمثلها في حاجات المجتمع.

- ترجمة الأهداف ( النتاجات) إلى خطط ومشروعات وبرامج تربوية وتعليمية.
  - الاختيار بين البدائل المتوفرة في البرامج والوسائل والإجراءات واختيار ما هو أنسب لتحقيق متطلبات تنمية المجتمع، وما يناسب الإمكانيات والموارد المتاحة.
  - تمكين النظام التربوي من مسايرة التطورات والاتجاهات التربوية الحديثة(المعاصرة). واستدراك مكانم الخلل التي وقعت في الماضي.
- مهارات التخطيط :

- تحديد الأهداف بحيث تكون الأهداف واقعية وقابلة للقياس.
- دراسة العوامل المحيطة مثل العوامل الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية وظروف البيئة.
- تحديد المنفعة التي ستحقق من وضع الأهداف.
- وضع السياسات والقواعد أثناء العمل.
- جمع البدائل واختيار الأفضل لتحقيق الأهداف.
- تحديد الوقت اللازم لتحقيق الأهداف.
- تحديد الإمكانيات المتاحة.
- اختيار الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق الأهداف.

#### أهمية التخطيط للتدريس:

- حسن إدارة الوقت: تعتبر إدارة الوقت من الأمور المهمة في التخطيط للدرس سواء على المستوى اليومي أو الفصلي، فهي تساعد المعلمين والمعلمات في توضيح الدرس خطوة بخطوة وتوزيع أقسامه بشكل متسلسل، وإعطاء كل درس حقه بالوقت المحدد والكافي له.
- بناء ثقة المعلم/ة بنفسه/ها: التخطيط للدرس يعطي المعلم ثقة بنفسه؛ لأنه على دراية كاملة بما سيقومون به أثناء الحصة التدريسية، خصوصاً إذا اتبعوا أساليب تدريس حديثة تقوم على مبدأ التعليم الفعال واستخدام آليات تعليمية جديدة.
- تحقيق نتائج الدرس عند اتباع خطة درس مفيدة: سيتيح للمعلمين والمعلمات القدرة على تقييم الطلبة بشكل دقيق، ومعرفة فهمهم ومواءمة طريقة التدريس لهم، فيتمكن المعلمون والمعلمات من قياس وصول أهداف الدرس للطلاب ومعرفة احتياجاتهم.
- توفير المواد اللازمة للدرس: التخطيط المسبق للدرس عن طريق توفير المواد والوسائل التعليمية اللازمة في إعطاء الدرس أمر مهم، فلا يتم استئناف الحصة التدريسية من أجل توفير المواد على حساب وقت الحصة التدريسية، أو يتم تأجيل بعض الأفكار فيتشتت الطلبة لعدم شرح الأفكار بالتسلسل المطلوب.

- مواجهة المشاكل المتوقعة أثناء الدرس: يساعد التخطيط للتدريس المعلمين والمعلمات في إيجاد الحلول المناسبة لأية مشكلة محتملة يمكن أن تنشأ أثناء إعطاء الدرس؛ كتوجيه أسئلة تفاعلية، ومناقشات وحوارات بين الطلبة؛ تتعلق بموضوع الدرس أو ظهور ضعف لدى الطلبة في أمر معين، فيجب أن تكون لدى المعلم/ة خطط علاجية تناسب هذا النوع من الطلبة، وتساعد في رفع مستواهم الدراسي للحد المطلوب، دون أن يُعيق مسار الخطة الدراسية العامة.
- مساعدة المعلمين والمعلمات الجدد: يمكن للمعلمين والمعلمات الجدد استخدام خطط معلمين ذوي خبرة وكفاءة عالية في التدريس.
- القضاء على الملل: يتم من خلال التحضير للأشطة والمواد اللازمة بالوقت المراد، فلن يكون هناك وقت ضائع أثناء إعطاء الدرس، فيشعر الطلبة بالملل بسبب عدم وجود شيء يتعلمونه، فاتباع خطوات الخطة الدراسية تعمل على نحو عنصر التشويق لدى الطلبة؛ لأن جميع هذه الخطوات تم تحضيرها مسبقاً، ووضعها بالتسلسل المناسب، فلن يضطر المعلم/ة لإعطاء أي شيء فقط لإمضاء الوقت دون أي فائدة يحصل عليها الطالب.

#### متطلبات النجاح في التخطيط للتدريس

- معرفة الطلبة: ويقصد بها حصول المعلم/ة على معلومات شخصية أساسية، التي تخص جميع الطلبة ومعرفة قدراتهم العقلية والنفسية والجسدية.
- معرفة المادة الدراسية: أي أن يقوم المعلم/ة بدراسة المادة وتحليل المحتوى بصورة صحيحة.
- معرفة البيئة الصفية: عندما يقوم المعلمة بالتخطيط للتدريس، فإنه يحتاج إلى معرفة شاملة بالبيئة الصفية التي يقوم فيها بشرح الدرس، وذلك يتمثل في عدد الطلبة، وحجم مقاعد التدريس، وتوفر الإمكانيات المادية وتوفر الوسائل التعليمية.
- معرفة النتائج التربوية: للتخطيط للتدريس يجب الإلمام بالنتائج التربوية؛ لأنها متطلب رئيسي ومهم في عملية التدريس، ويجب على المعلمين والمعلمات أن يعرفوا رؤية التعليم والأهداف التربوية العامة، والغاية من التخطيط في مرحلة التدريس.
- المعرفة باستراتيجيات التدريس المختلفة والحديثة وكيفية تطبيقها.
- اختيار استراتيجيات التقويم المناسبة وتصميم أدوات التقويم المناسبة لها

الأخطاء الشائعة التي يقع فيها المعلمون والمعلمات أثناء التخطيط للتدريس

قد يقع المعلمون والمعلمات في مجموعة من الأخطاء أثناء التخطيط وتنفيذ التخطيط للتدريس وأهم هذه الأخطاء:

- إهمال الإعداد والتخطيط للدروس بشكل يومي.
- عدم الابتكار في التخطيط للتدريس، والاستمرار على نمط معين.
- عدم إدراك بعض المعلمين لأهمية التخطيط، واقتناعهم بعدم ضرورة الإعداد اليومي للدرس

- عدم الدقة في توزيع المحتوى الدراسي على الحصص ومراعاة أوقات الاختبارات والمراجعة.
- عدم الرجوع إلى التقويم السنوي المدرسي لمعرفة مواعيد العطل الرسمية والتخطيط بناءً عليها.
- عدم تسجيل النتائج العامة للمرحلة والبحث الدراسي لتكون نبراساً له عند صياغة وتنفيذ النتائج الخاصة في الحصة.
- عدم تسجيل السليبات الناتجة عن الخطأ الحالية لتلافيها مستقبلاً .
- التركيز على جانب واحد عند وضع النتائج التعليمية (كالتركيز على الجانب المعرفي مثلاً) وإهمال الجوانب الأخرى (الوجداني والنفسي حركي).
- عدم مراعاة الفرق الفردية بين الطلبة أثناء التخطيط للتدريس.
- إهمال استخدام الوسائل التعليمية وعدم توظيفها في التخطيط للتدريس.
- التركيز على تصميم التعلم القائم على الأنشطة الكثيرة غير الموجهة.
- التركيز تصميم التعليم القائم على تغطية المنهاج

#### أنواع الخطط المدرسية:

يعتبر التخطيط للتدريس من المهارات الأساسية بالنسبة للمعلمين والمعلمات؛ وذلك لأن إتقان تلك المهارة يتطلب إجادة الكثير من مهارات التدريس الأخرى، مثل: تحليل المحتوى وتنظيم تتابع الخبرات، وصياغة النتائج التعليمية المحددة والواضحة، واختيار أساليب التقويم المختلفة وإعدادها، وكذلك استخدامها للكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية، وتعرف الخطة التدريسية في الأدب التربوي العلمي، بأنها عبارة عن مجموعة الإجراءات التنظيمية المكتوبة التي يضعها المعلم/ة ضماناً للنجاح العملية التدريسية، وتحقيقاً للأهداف المدرسية التعليمية المنشودة وهي توصف بأنها خطة مرشدة وموجهة لعمل المعلم/ة، وبالتالي ليست قواعد جامدة أو تعليمات تطبق بصورة حرفية بل يجب أن تتسم بالمرونة والاستعداد للتعديل والتغيير والتطوير.

أما بالنسبة لأنواع الخطط التدريسية ونماذجها ومستوياتها فقد تختلف من معلم/ة لآخر حسب فلسفته/ها ونظريته/ها التربوية، أو إعدادها/ها، أو طريقة تدريسه/ها ... إلخ.

ويوجه عام يذكر خبراء المجال أربعة أنواع من الخطط المدرسية وهي:

أولاً: الخطة الفصلية: تصور مكتوب موثق لعمل المعلم/ة خلال الفصل الدراسي كاملاً.

فوائد الخطة الفصلية وأهميتها:

- تعطي المعلم/ة تصوراً واضحاً عن عمله طوال الفصل الدراسي.
- تساعد المعلم/ة في إعداد الوسائل والأنشطة اللازمة لتنفيذ الأهداف.
- تساعد المعلم/ة في توزيع الوقت بعدالة بين الوحدات الدراسية.

- الإعداد الدقيق للخطة يساعد المعلمين والمعلمات في بناء الامتحانات حيث تركز أساليب التقويم على النتائج التي وضعوها في خططهم.

#### بناء الخطة الفصلية

لبناء الخطة الفصلية لا بد للمعلم/ة من:

- قبل البدء ببناء الخطة الفصلية لا بد من تحديد بداية الفصل ونهايته ومعرفة عدد وحدات الكتاب وطول الوحدات وتقسيم الزمن بما يناسب الوحدات.
- الالتزام بنموذج الخطة الفصلية وعليه شعار الأيزو حيث إن أي نموذج غيره غير مقبول.
- الفترة الزمنية تكتب بالتاريخ، مثال من 9/1 إلى 9/27، ولا تكتب أسبوعان أو شهر فهذا غير مقبول.
- العمود الأول (النتائج) تكتب عامة بحيث يكتب من كل درس نتاج أو نتاجان فقط؛ لأنها خطة عامة وليست خاصة في حين تكتب النتائج كاملة للدرس في الخطة اليومية (التحضير) وليس في الخطة الفصلية
- العمود الثاني (مصادر التعلم تكتب المواد والتجهيزات، مثلاً: معجم خارطة، كتاب معين، ولا يكتب فيها اللوح أو الطباشير فهي أدوات وليست مصادر تعلم، أي: لا يأخذ الطلبة منها أية معلومة؛ لذلك يجب التفريق بين مصادر التعلم وبين الأدوات.
- العمود الثالث (استراتيجيات التدريس) تكتب الاستراتيجيات العامة التي سيوظفها المعلمون والمعلمات في تدريس الوحدة وأغلبها يتكرر في كل الوحدات، وهنا يذكر اسم الاستراتيجية فقط دون تفصيل في إجراءاتها؛ لأن التفصيل في الإجراءات يكون في الخطة اليومية.
- العمود الرابع (التقويم) تكتب استراتيجيات التقويم العامة أما الأدوات فتكتب في القسم الآخر من العمود.
- العمود الخامس (أنشطة مرافقة) تكتب فيه الأنشطة الإثرائية والإضافية للوحدة التي يتوقع المعلم/ة القيام بها عند تنفيذ الوحدة، مثل: زيارة متحف أو تصميم بحث... إلخ
- العمود الأخير (التأمل الذاتي حول الوحدة) يترك فارغاً لبعده الانتهاء من تدريس الوحدة حيث يقوم المعلمون والمعلمات بتأمل إجراءاتهم في تدريس الوحدة ووضع تغذية راجعة عليها في هذا العمود.

#### مكوناتها:

- الترويسة وتتضمن (الصف - عنوان الوحدة - الفصل الدراسي - المبحث - عدد الصفحات - الفترة الزمنية)
- النتائج الخاصة بالوحدة الدراسية/ مصادر التعلم اللازمة لتحقيق النتائج الخاصة بالوحدة.
- استراتيجيات التدريس التي سيستخدمها المعلم/ة لتحقيق نتائج الوحدة.
- استراتيجيات وأدوات التقويم اللازمة للوحدة./الأنشطة المرفقة/ التأمل الذاتي.

## ثانياً: التخطيط العكسي ( التصميم العكسي ) :

طريقة لتخطيط الوحدات الدراسية والموضوعات تساعد المعلمين والمعلمات في النظر بشمولية للوحدات الدراسية والموضوعات الأساسية.

والأساس المنطقي الذي يحفز التخطيط العكسي هو البدء بالنتائج النهائي بدلاً من البدء بالدرس الأول الذي يتم تسليمه زمنياً خلال وحدة أو دورة تدريبية، حيث يساعد التخطيط العكسي المعلمين والمعلمات على تصميم سلسلة من الدروس والمشكلات والمشروعات والعروض التقديمية والواجبات والتقييمات التي تنتج من قبل الطلبة الذين يحققون النتائج الأكاديمية لدورة أو وحدة؛ أي: تعلم ما كان من المتوقع أن يتعلموه في الواقع.

### أهميته:

- يساعد التصميم العكسي المعلمين والمعلمات على إنشاء دورات ووحدات تركز على النتائج النهائي (التعلم) بدلاً من العملية (التدريس). نظراً لأن البداية من النهاية غالباً ما تكون عملية غير بديهية، فإن التصميم العكسي يمنح المعلمين والمعلمات بنية يمكنهم اتباعها عند إنشاء المناهج الدراسية والتخطيط لعملية التدريس الخاصة بهم قد يجادل المدافعون عن التخطيط التقليدي بأن العملية التعليمية يجب أن تخدم النتائج والنتائج للطلبة يجب ألا تحدد العملية.
- تصميم ينطلق من الصورة النهائية المنشودة، فهو يقوم على البدء بتحديد النتائج النهائية المرغوبة المتعلقة بتحسين تعلم وأداء الطلبة، ثم تحديد الأدلة التي تشير إلى تحقيق الأهداف وتساعد على توجيه جهود المعلم لتحقيق الأهداف.
- قياس مدى التقدم في تحقيقها وإجراء التعديلات الضرورية عليها عند الحاجة.

### مكوناته:

في حين أن الأساليب قد تختلف بشكل كبير من مدرسة إلى أخرى أو من معلم/ة إلى آخر فإن عملية التصميم العكسي تتخذ ثلاث خطوات رئيسية مقسمة على النحو الآتي:

تحديد النتائج المرغوبة. / تحديد الدليل المقبول لتحقيق النتائج المرغوبة. / تحديد أنشطة التعلم.

الخطوة الأولى: تحديد النتائج المرغوبة.

- يبدأ المعلمون والمعلمات بتحديد الفهم المستدام للطلبة، أي بتحديد المعارف والمهارات التي ستبقى مع الطلبة وينتقل أثرها إلى حياته وتبقى لفترة طويلة في أذهانهم.
- ينشئ المعلمون والمعلمات فهرساً أو قائمة بالمعرفة والمهارات والمفاهيم الأساسية التي يحتاج الطلبة إلى تعلمها خلال وحدة معينة.
- يحدد المعلمون والمعلمات المعارف والمهارات العامة التي قد يتعلمها الطلبة أثناء هذه الوحدة.

## الخطوة الثانية: تحديد دلائل الفهم

- يقوم المعلمون والمعلمات بتحديد أدوات التقييم لفهم الطلبة وأدائهم.

## الخطوة الثالثة : تحديد أنشطة التعلم.

- يقوم المعلمون والمعلمات بعد ذلك بإنشاء سلسلة من الدروس والمشروعات والاستراتيجيات التعليمية الداعمة التي تهدف إلى نقل فهم الطلبة واكتساب المهارات بشكل تدريجي إلى النتائج المرجوة للوحدة.
- يحدد المعلمون والمعلمات استراتيجيات التقويم التكويني التي سيتم استخدامها للتحقق من الفهم والتقدم خلال مدة الوحدة (يشير مصطلح التقويم التكويني إلى مجموعة متنوعة من الأساليب من تقنيات طرح الأسئلة إلى الاختبارات القصيرة التي يستخدمها المعلمون لإجراء تقييمات عملية فهم الطلبة، واحتياجات التعلم، والتقدم الأكاديمي أثناء الدرس أو الوحدة، أو الدورة، غالباً لأغراض تعديل الدروس وتقنيات التدريس لجعلها أكثر فعالية).
- قد يقوم المعلمون والمعلمات بعد ذلك بمراجعة خطة الوحدة المستقبلية والتفكير فيها لتحديد ما إذا كان من المحتمل أن يحقق التصميم نتائج التعلم المطلوبة. قد يُطلب من المعلمين والمعلمات الآخرين أيضاً مراجعة الخطة وتقديم ملاحظات بناءة من شأنها أن تساعد في تحسين التصميم العام.

## ثالثاً: الخطة اليومية

هي: تصور مسبق للموقف التعليمي لتحقيق الأهداف وتعتبر من التخطيط القصير المدى يضعه المعلم/ة لتحسين أدائه.

### فوائد الخطة اليومية وأهميتها:

- يساعد المعلمين والمعلمات في توضيح رؤيتهم لما يريدون تحقيقه، فيزيد ثقتهم بأنفسهم.
- يسهل عملية التعلم سواء فيما يتعلق بدور المعلمين والمعلمات أو الطلبة.
- يساعد المعلمين والمعلمات في معرفة نتائج المناهج التي يخططون لتدريسها.
- يساعد المعلمين والمعلمات على تحليل محتوى المواد التي يدرسونها.
- يساعد المعلمين والمعلمات على توظيف الوقت والجهد بصورة صحيحة.

## مكونات الخطة اليومية

- المبحث (المادة الدراسية)، عنوان الوحدة، عنوان الدرس.
- عدد الحصص المخصصة لهذا الدرس.
- التعلم القبلي: من خلال الربط مع الدروس السابقة ذات العلاقة.
- النتائج الخاصة بالدرس.
- مصادر التعلم (المواد والأدوات والتجهيزات) اللازمة لتحقيق نتائج الدرس.
- الاستراتيجيات المتبعة لتحقيق الأهداف.
- استراتيجيات التقويم وأدواته.
- الزمن المخصص لتحقيق كل نتاج.
- التأمل الذاتي و جدول المتابعة اليومية.

## رابعاً: الخطط العلاجية والخطط الإثرائية

- خطة مستمرة تستخدم حسب الحاجة إليها.
- تعتمد على نتاج واحد وهو رفع المستوى التحصيلي للطالب/ة في درس معين، وحدة معينة أو فصل ما.
- قد تكون قصيرة المدى مخصصة لمعالجة مشكلة محددة أو طويلة المدى تستغرق عاماً كاملاً وأنشطة علاجية متنوعة.
- الخطة العلاجية تستخدم لمعالجة نقاط الضعف بينما الخطة الإثرائية لتعزيز نقاط القوة لدى الطلبة المتميزين.

## أهم أسباب نجاح الخطة:

ربطها بالتعزيز، ومن أساليبه: دعم معنوي ونفسي للطالب/ة (إشادة خطية، شكر مُعلن، جائزة، مشاركة في دور قيادي... إلخ) والتعزيز مبنئ على تحسين مستوى أداء الطالب/ة.

## أهمية الخطة العلاجية والإثرائية:

معالجة الضعف الملحوظ. / رفع مستوى التحصيلي / تعزيز وإثراء نقاط القوة.

### مكونات الخطة العلاجية

- مواطن الضعف : المهارات التي لم يكتسبها الطالب/ة.
- أسباب الضعف : البحث عن أسباب الضعف وحلها.
- خطوات التنفيذ: وتشمل البرامج أو الأنشطة العلاجية المستخدمة لعلاج مواطن الضعف والمتوافقة مع قدرات الطالب/ة لرفع مستواهم التحصيلي.
- التقييم: الرصد للمستوى التحصيلي في عطف زمني خلال فترة تنفيذ الخطة.
- مسؤولية التنفيذ والفترة المستهدفة.
- الملاحظات: مدى تحسن الطالب/ة أو هل تحتاج الخطة لتعديل أو تغيير

### مكونات الخطة الإثرائية:

- مواطن القوة :تحديد المهارات التي تمثل نقطة قوة لدى الطالب/ة.
- خطوات التنفيذ: وتشمل البرامج والأنشطة التي سيتبعها المعلمة للاستفادة وإثراء نقطة القوة لدى الطلبة الموهوبين، من خلال:

- تكليف الطلبة المتفوقين بإعداد أوراق عمل تخدم المنهج الدراسي
- تنفيذ برنامج " المعلم الصغير" وذلك من خلال إعطاء جزء من الحصص الدراسية.
- تكليف الطالب/ة المتفوق برعاية ومتابعة الطلبة ذوي الأداء المدني.
- تشجيع الطلبة على الاشتراك في المسابقات على مستوى المنطقة والوزارة.
- عرض مساهمات وإنجازات الطلبة المتفوقين والموهوبين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تنفيذ دورات تدريبية للطلبة المتفوقين والموهوبين في مجالات متنوعة.
- عمل لوحة شرف داخل البيئة الصفية لتعليق صور المتفوقين.
- تكريم الطلبة المتميزين دراسيا والموهوبين نهاية كل فصل دراسي

## قواعد وخطوات التخطيط السليم:

تحليل المحتوى الدراسي/ بناء النتائج التعليمية/ربط نتائج التعلم بالأنشطة التعليمية./مراعاة الفروق الفردية، مراحل النمو وأنماط التعلم عند اختيار الاستراتيجيات المختلفة/الموازنة بين التخطيط لتعلم الطلبة مع الاستجابة لمتطلبات المنهاج.

المنهاج: مجموعة من الخبرات التربوية التي يتم التخطيط لها ليمارسها الطلبة خلال عمليتي التعلم والتعليم سواء داخل المدرسة أو خارجها بغرض تحقيق النمو الشامل للطلبة في تكامل واتزان.

المقرر الدراسي: مجموعة من الموضوعات الدراسية يؤلفها المتخصصون في ضوء موضوعات المحتوى وخصائص وقدرات الطلبة بما يحقق نتائج المنهاج.

الوحدة الدراسية: جزء من المقرر ترتبط أجزاءه المعرفية لتحقيق بعض نتائج المنهاج.

المحتوى الدراسي: من أهم مكونات المنهاج الدراسي وفيه تنتظم مجموعة المعارف والمهارات على نحو معين يساعد في تحقيق نتائج التعلم المخطط لها (الأغراض التربوية). ويتكون من عناصر وأجزاء يقوم المعلم بتدريسه واستعراضه مع الطلبة خلال حصة واحدة أو أكثر.

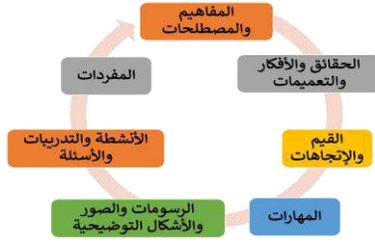
## تحليل المحتوى:

مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج.

### أهمية تحليل المحتوى

- إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية.
- اشتقاق الأهداف التعليمية التعليمية.
- اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة.
- اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة.
- بناء الاختبارات التحصيلية وفق الخطوات العلمية.
- تصنيف عناصر المحتوى لتسهيل تنفيذ الحطة.

## عناصر تحليل المحتوى



- المفردات: هي العناوين الرئيسية والفرعية الواردة في الوحدة الدراسية أو الدرس.  
المفاهيم والمصطلحات: المفاهيم: صور ذهنية تشير إلى مجموعة من العناصر المتقاربة ويُعبر عنها بكلمة أو أكثر.  
المصطلحات: ما تم الاتفاق على إطلاقه على شيء معين.
- الحقائق والأفكار والتعميمات:  
الحقائق: بيانات أو أحداث أو ظواهر ثبتت صحتها.  
الأفكار: مجموعة حقائق عامة تفسر الظواهر أو العلاقات.  
التعميمات: عبارات تربط أو توضح العلاقات بين مفهومين أو أكثر.
- القيم والاتجاهات:  
القيم: المعايير التي يتم في ضوءها الحكم على المواقف أو السلوك.  
الاتجاه: ميول الشخص نحو الأشياء أو الأشخاص أو المواقف فيؤثر في سلوكه نحوها ويعمل على توجيه هذا السلوك في المواقف المختلفة.
- المهارات: الممارسات العقلية والعملية التي يقوم بها الطلبة، التي بدورها تعرضهم لخبرات تربوية مقصودة وخطط لها.  
الرسومات والصور والأشكال التوضيحية / الأنشطة والتدريبات والأسئلة.  
طريقة تحليل المحتوى إلى عناصره الرئيسية
- الطريقة التجميعية: تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة المفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعليمات... إلخ.
- طريقة التجزئة: تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية.

## التخطيط للتدريس (نتائج التعلم)

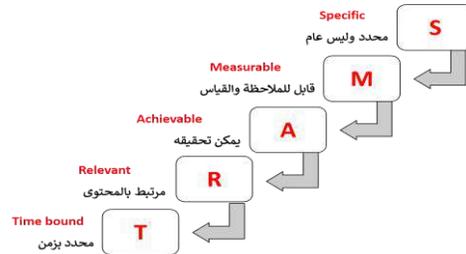
### مقدمة

يشير الأدب التربوي إلى مدخلين رئيسيين لفهم عملية التعلم وهما المدخل السلوكي والمدخل المعرفي، إن التحول من المدرسة السلوكية إلى المدرسة المعرفية أفقد الأهداف السلوكية بريقها ليحل محلها كتابة أهداف حول نتائج التعلم والتي تكون على شكل أدعاءات يتوصل إليها الطلبة كنتيجة لعملية التعلم.

ويختلف الهدف السلوكي عن الناتج التعليمي؛ حيث إن الهدف السلوكي هو ما ينوي المعلم أن يكون عليه طلابه أو ما يصبحون قادرين على فعله أو القيام به بعد مرورهم بخبرات تعليمية مخططة، في حين إن الناتج التعليمي هو سلوك الطلبة المتوقع أن يكونوا قادرين على القيام به بعد مرورهم بخبرة تعليمية وليس ما ينوي المعلم تحقيقه لطلبته.

وعليه فالنتائج التعليمية تمثل: جملاً أو عبارات التغييرات المطلوبة لدى الطلبة في نهاية مقرر دراسي، أو وحدة دراسية، أو أحد الدروس اليومية. فهي عبارات يحتوي كل منها على فعل سلوكي إجرائي يصف أداء الطالب المتوقع.

### معايير صياغة النتائج التعليمية (SMART) (5)



### عناصر صياغة النتائج التعليمية (4)

| D                                      | C  | B                                  | A                            |
|--|--|------------------------------------|------------------------------|
| Degree                                 | Conditions   | Behavior                           | Audience                     |
| يشير إلى درجة أو مستوى الأداء المتوقع. | يشير إلى الشروط أو الظروف المحددة أثناء أداء السلوك. | يشير إلى السلوك المتوقع القيام به. | يشير إلى المتعلم أو المستمع. |

### صور صياغة النتائج التعليمية (3)

| الصورة المركبة   | الصورة الوسطية   | الصورة المبسطة                      |
|--|--|-------------------------------------|
| A + B + C + D  | A + B + D  | A + B                               |
| أن يذكر الطالب طريقة واحدة على الأقل من طرق تكاثر الحيوانات دون الرجوع إلى الكتاب. | أن يذكر الطالب طريقة على الأقل من طرق تكاثر الحيوانات. | أن يعدد الطالب طرق تكاثر الحيوانات. |

ولتحديد كيفية كتابة النتائج في كل من الصور السابقة لا بد من الإشارة إلى أن العناصر التي قد تتوافر في كتابة أي نتاج تعليمي قد صيغت في الحروف الأربعة الإنجليزية (A, B, C, D) حيث يعبر كل حرف عن عنصر من عناصر صياغة النتاج التعليمي على النحو الآتي: .

**A:** المتعلم أو المستمع (Audience) ويقصد بهم الطلبة ويمكن الاقتصار على كتابة: يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على.... فكل النتائج التعليمية ينبغي أن تكون متركزة حول الطلبة فالنتاج الفعّال يشرح كل ما هو متوقع من الطلبة القيام به أو فهمه.

**B:** السلوك (Behavior): كتابة النتائج التعليمية على شكل نتيجة سلوكية قابلة للملاحظة حيث يجب أن تقوم النتائج التعليمية بوصف ما سيتمكن الطلبة من القيام به.

**C:** الشروط (Conditions): ينبغي أن تكون النتائج محددة وتستهدف توقعاً واحداً أو مظهر فهم معين وينبغي على الشروط أن تقوم بتحديد الحالة، والأدوات والمراجع والوسائل المساعدة التي سيتم تزويد الطلبة بها خلال التعلم.

**D:** المعايير (Degree): يجب أن يكون كل نتاج تعليمي قابل للقياس ويتضمن معياراً لتقييم أداء المتعلم وعادة تقدم المعايير معلومات التوضيح درجة الأداء المقبولة من أداء المتعلم ليتم الحكم عليه بشكل صحيح.

أمثلة على صور صياغة النتائج التعليمية:

- رسم مسار الشعاع الضوئي. (مبسطة)
- رسم مسار الشعاع الضوئي بدقة. (وسطية)
- رسم مسار الشعاع الضوئي بعد انعكاسه على مرآة مستوية بدقة. (مركبة)

أبرز الأخطاء الشائعة في صياغة نتائج التعلم

عند صياغة نتائجكم التعليمية تجنبوا ما يلي:

1- صياغة النتائج في صورة نشاط التعلم وليس في صورة نتاج التعلم المتوقع.

مثال: أن يشاهد الطلبة فلماً وثائقياً عن المجموعة الشمسية.

2- صياغة النتائج بشكل غير واضح وغامض.

مثال: أن يدرك الطلبة الأعداد الزوجية.

3- صياغة نتائج مركبة؛ أي تتضمن أكثر من سلوك.

مثال أن يذكر الطلبة أركان الضوء ويعددوا مبطلاته.

4- صياغة النتائج في صورة هدف نشاط التدريس الخاص بالمعلمة وليس في صورة نتاجه الطلبة

مثال: شرح خطوات حل مسائل القسمة الطويلة.

مجالات النتائج التعليمية

- المجال المعرفي (Cognitive Domain) وفقاً لتصنيف بلوم الحديث (Anderson & Krathwohl, 2001)
- المجال الوجداني (Affective Domain) وفقاً لتصنيف كراثول (Krathwohl, 1964)
- المجال النفس حركي/المهاري (Psychomotor Domain) وفقاً لتصنيف سمپسون (Simpson, 1966)

تصنيف بلوم الحديث (Bloom's Taxonomy)

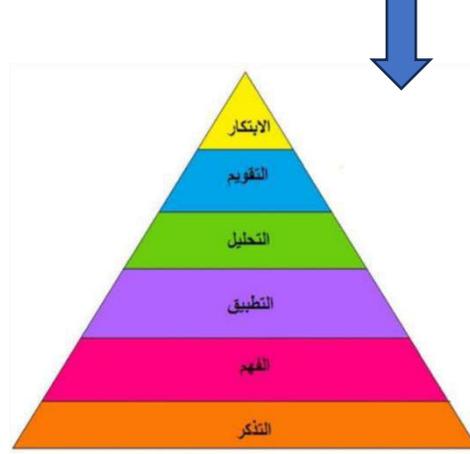
- تم إنشاء تصنيف بلوم بصورته الأولى عام 1956 بقيادة الطبيب النفسي التربوي د. بنيامين بلوم (Benjamin Bloom) من أجل تعزيز مهارات التفكير العليا في التعليم مثل تحليل وتقوم المفاهيم والإجراءات والعمليات والمبادئ عوضاً عن مجرد تذكّر الحقائق (التعليم بالتلقين).
- يُستخدم تصنيف بلوم (Bloom) عند تصميم المواد التعليمية والتدريسية وعمليات التعلم ويتضمن خمسة مستويات (5) تبدأ بالمعرفة والتذكر وتنتهي بالتقويم ويدمج التركيب والتحليل في مستوى واحد





### تصنيف بلوم الحديث (Bloom's Taxonomy) (6 مستويات)

- عام 2001 قام كل من أندرسون (Anderson) وكراتول (Krathwohl) بمراجعة وتنقيح هرم بلوم ليصلوا إلى هرم بلوم الحديث والذي يتضمن مستوى الابتكار .



مستويات التفكير العليا (تحليل / تقويم / ابتكار)

مستويات التفكير الدنيا (التذكر / الفهم

التطبيق).

أولاً: نتاجات التعلم المعرفية وفق تصنيف بلوم المحدث (Bloom)

وهي الأهداف التي تعنى بالمعلومات والحقائق والمفاهيم والمصطلحات والمبادئ والقوانين والنظريات والفرضيات والمعاني

والاجراءات والوسائل والعلاقات ومعرفة العموميات، وتقسم النتاجات المعرفية إلى المجالات الآتية:

- المعرفة أو التذكر: تذكر المادة التي سبق تعلمها.
- الفهم أو الاستيعاب: القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها الطلبة وذلك عن طريق ترجمة المادة من صورة إلى أخرى أو تفسيرها أو شرحها أو تلخيصها.
- التطبيق: قدرة الطلبة على استخدام ما تعلموه في مواقف جديدة.
- التحليل: قدرة الطلبة على تحليل مادة التعلم إلى مكوناتها الجزئية، ويشمل ذلك التعرف إلى الأجزاء وتحديد العلاقات بين هذه الأجزاء.

- التركيب: قدرة الطلبة على وضع الأجزاء معاً لتكوين كل جديد، ويشمل إعداد موضوع أو محاضرة، ونواتج التعلم لهذا المستوى تؤكد السلوك الابتكاري.
  - التقييم: قدرة الطلبة على الحكم على قيمة المادة وفق معايير محددة قد تكون داخلية خاصة بالتنظيم أو خارجية خاصة بالغرض أو الهدف.
  - الابتكار : قدرة الطلبة على جمع العناصر مع بعضها البعض لتكوين كل متكامل، وإدراك العناصر من الأفعال المستخدمة في صياغة النتائج المعرفية خلال نموذج أو هيكل جديد.
- الأفعال المستخدمة في صياغة النتائج المعرفية

فيما يأتي قائمة ببعض الأفعال التي يمكن استخدامها في كتابة النتائج التعليمية المعرفية وفقاً للتصنيف بلوم (Bloom's Taxonomy) في كل مستوى، حيث تبدأ من أعلى مستويات التفكير (الابتكار) إلى أدناها (المعرفة)

| المجال   | الأفعال المستخدمة  | أمثلة لنتائج وفق المستوى  |
|----------|--|---|
| الابتكار | يولف، يبدع، يتكر، يصمم، يقترح، ينسق، ينظم، ينشئ، يجمع بين. | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- تأليف سيناريو يتماشى مع أحداث الدرس بنسبة 80%.<br>- تصميم وسيلة للمجموعة الشمسية باستخدام الأدوات المتوفرة في مرسوم التربية الفنية.   |
| التقييم  | يختار، يقرر، يقيم، يحكم، يقيس، ينقد                        | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- تقييم أنواع الأطعمة التي يتناولوها من حيث أهميتها للجسم بصورة صحيحة.<br>- الحكم على مدى استناد نتائج معينة على بيانات كافية بصورة صحيحة.<br>- تقييم قيمة الأعمال الفنية في مرحلة القرون الوسطى. |
| التركيب  | يصنف، يولف، يجمع، يشرح، ينظم، يعيد بناء، يلخص، يحكي، يكتب  | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>. كتابة موضوع عن تلوث البيئة بصورة منظمة.<br>. تأليف مقطوعة موسيقية.<br>. كتابة قصة قصيرة.  |

|                  |  |   |
|------------------|--|---|
| التحليل          | يحلل، يجزئ، يحسب، يقارن، يفحص، يميز، يستنتج، يقسم، يحدد العناصر الرئيسية، يربط | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- التمييز بين الحقائق والاستنتاجات بصورة صحيحة.<br>- تقويم مدى ارتباط بيانات معينة بموضوع معين.<br>- تمييز الأخطاء المنطقية في الاستدلال.<br>- تحديد الأفكار الرئيسية للنص بدون أخطاء |
| التطبيق          | يعبر، يحسب، يوضح، يكشف يتناول، يعدل، يشغل، يجهز، ينتج، يحل، يستخدم، يوظف، يعد  | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- توظيف معرفتهم في الدرجة المتوية لاحتساب الدرجة الفهرتائية بعد معرفتهم للعلاقة بينهما .<br>- حل المشكلات الرياضية بدون أخطاء.<br>- عداد جداول ورسوم بيانية بصورة صحيحة.              |
| الفهم والاستيعاب | يحول، يمثل، يعيد صياغة، يؤيد، يعمم، يعبر، يحدد                                 | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- تحديد أسباب انتصار المسلمين في معركة بدر.<br>- تفسير مفردات الدرس بشكل صحيح.  |
| المعرفة والتذكر  | يحدد، يصف، يذكر، يتعرف، يعدد، يسمي، يختار، يقابل بين                           | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- ذكر أسماء ثلاثة من العلماء المسلمين دون أخطاء.<br>- تعريف مصطلحات الدرس تعريفاً صحيحاً.   |

تصنيف كراثول (Krathwohl's Taxonomy) (المجال الوجداني) (5 مستويات)



ثانياً: نتائج التعلم الوجدانية أو الانفعالية - وفق تصنيف كراثول (Krathwohl)

تشمل النتائج التي تتعلق بالمشاعر والانفعالات والقيم والاتجاهات ويُقسم إلى خمسة مجالات كالآتي:

1. الاستقبال: تشمل الوعي البسيط دون التعبير عن الميل أو الرغبة.
2. الاستجابة: تشمل استجابة أولية تعبر عن ميل أو رغبة تجاه الظواهر والأشياء.

3. التقييم: تشمل قبول القيمة والاتجاه بحيث يظهر أنماطاً من السلوك تتفق مع نزعة أو قيمة معينة بشكل اختياري.
4. التنظيم: تشمل تنظيم الاتجاهات والقيم في منظومة أو نسق حسب قيمتها.
5. تمثل القيم (الوسم بالقيمة): تكامل القيمة مع السلوك الفردي وتصبح القيمة جزءاً منه كالجسد بحيث يقر بالقيمة ويثبت عليها.

#### الأفعال المستخدمة في صياغة النتائج الوجدانية

فيما يأتي قائمة ببعض الأفعال التي يُمكن استخدامها في كتابة النتائج التعليمية الوجدانية وفقاً لتصنيف كراثول (Krathwohl's Taxonomy)، حيث تبدأ المستويات في الجدول أدناه من الأكثر تعقيداً (رأس الهرم) إلى البساطة (قاعدة الهرم).

| المجال                     | الأفعال المستخدمة   | أمثلة لنتائج تعليمية ضمن المستوى   |
|----------------------------|---|--|
| تمثل القيم (الوسم بالقيمة) | يعيد النظر، يقاوم، يقرر، يعبر قولاً وعملاً، يمارس، يؤمن، يلتزم، يحثل السلوك، يشهر، يطلب موقفاً، يعتمد على النفس   | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- التعاون مع الزملاء في مجموعات النشاط.<br>- المحافظة على الصحة باتباع العادات الصحية السليمة.<br>- الإيمان بالأسلوب العلمي في حل المشكلات.    |
| التنظيم                    | يناقش، ينظر، يوازن، ينظم، يحدد موقفه، يقرر العلاقات، يصدر حكماً، يلتزم بـ، يتمسك بـ، يتعرف على الحاجة إلى، يتبنى. | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- تبني القيم العلمية.<br>- تحمل مسؤولية سلوكهم الشخصي.<br>- إصدار حكم على موقف معين.   |
| التقييم                    | يدعم، يعزز، يزيد، يساعد، يساند، يمنع، ينكر، يحتج، يهاجم، يختار، يحاول، يلتحق بـ، يشارك، يظهر الاعتقاد.            | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- دعم أهمية التكنولوجيا في تقدم العلم وتطوره.<br>- تقدير العمل الجيد<br>- إظهار الاهتمام بـ..<br>- إظهار الرغبة بـ..                           |
| الاستجابة                  | يتعاون، يكتب عن، يساعد، يناقش، يبدي اهتماماً، يوافق على، يبادر، يودي، يقرر، يطيع، يؤيد                            | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- تأييد أهمية المحافظة على البيئة من التلوث<br>- إطاعة النظام المدرسي.<br>المشاركة في المناقشة وإجراء التجارب.<br>مساعدة الزملاء في نظافة الصف |

|           |   |  |
|-----------|---|--|
| الاستقبال | يتميز، يلتفت، يصغي، يستقبل، يسأل، يصغي باهتمام، يجيب، يشير، يتابع الأنشطة باهتمام | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- الإصغاء إلى أهمية تنظيف الأسنان بعد كل وجبة.<br>- متابعة فيديو عن أهمية المحافظة على البيئة. |
|-----------|---|--|

تصنيف سيمبسون (Simpson's Taxonomy) المجال النفس حركي (المهاري 7: مستويات)



من الضروري التنوع في مجالات ومستويات النتائج التعليمية المستخدمة عند التخطيط للحصة الصفية.

ثالثاً: نتائج التعلم المهاري أو النفس حركية - وفق تصنيف سيمبسون (Simpson)

يشمل النتائج التي تتعلق بالتآزر الحس حركي، وتؤكد على المهارات الحركية مثل الكتابة والسباحة، وطباعة المستندات، وتشغيل الأجهزة، وتشغيل الآلات وغيرها، ويقسم هذا المجال إلى سبعة أقسام:

1. الإدراك: يشمل الإدراك الاهتمام والوعي الحسي بمدى إمكانية استعمال الأعضاء للقيام بوظائفها ومن ثم اختيار الوظائف للقيام بها والربط بين المعرفة والأداء، مثل: استعمال الأدوات والأجهزة البسيطة والمهارات الحركية البسيطة.
2. الميل / التهيؤ: يظهر في هذا المستوى ميل الطالب/ة للقيام بعمل ما؛ أي الرغبة والاستعداد لتأدية نشاط ما
3. الاستجابة الموجهة: يتم القيام بتنفيذ مهارة معينة عندما يتولد لدى الطلبة ميل معين لهذه المهارة ويتضمن التقليد والعمل بالمحاولة والخطأ.
4. الميكانيكية والآلية: وهي مرحلة أداء العمل بمهارة (سرعة وإتقان) وثقة للمهارات المركبة.
5. الاستجابة الظاهرية المعقدة: وهي مرحلة إنجاز الأعمال المعقدة التي تحتاج إلى مهارات متعددة والأداء يتم آلياً وبسهولة نتيجة لتحكم جيد في العضلات والمهارات الفنية المعقدة المكونة من عدد من المهارات البسيطة والتي تتطلب إظهار الشخصية.
6. التكيف: تتطلب هذه المرحلة المهارات الحركية وغير الحركية مستوى عالياً من الأداء وتتطلب إظهار الشخصية.
7. الإبداع: وهي مرحلة أداء المهارة بأكثر من صورة وتصل إلى حد الابتكار والاختراع وابتكار مهارات أكثر تطوراً.

الأفعال المستخدمة في صياغة النتائج النفس حركية (المهارية)

فيما يأتي قائمة ببعض الأفعال التي يمكن استخدامها في كتابة النتائج التعليمية النفس حركية (المهارية) وفقاً لتصنيف سمبسون (Simpson's Taxonomy) حيث تبدأ المستويات في الجدول أدناه من الأكثر تعقيداً (رأس الهرم) إلى

الأدنى (قاعدة الهرم)

| المجال                     | الأفعال المستخدمة  | أمثلة   |
|----------------------------|--|---|
| الإبداع                    | يتكبر، ينظم، يصمم، ينشئ، يطور، يتدع، يربط.   | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>- تصميم جهاز مناسب لقياس الحرارة النوعية من مواد بسيطة.   |
| التكييف                    | يكيف، يغير، يضبط، يطور، يعيد ترتيب، يعيد تنظيم، ينتج، يراجع، يحدد، ينوع، يلائم، يبدل، يرسم | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>رسم قطاعاً طويلاً لساق نبات بعد أن عرفوا مكوناته.<br>إعادة تركيب جهاز البوتوميتر لضبط موقع فقاعة الهواء.                          |
| الاستجابة الظاهرية المعقدة | يصنع، يركب، يشغل، يعيد بناء  | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>صنع نموذج لحمض DNA من مكوناته بسرعة وإتقان.<br>رسم مراحل دورة حياة الدودة الكبدية بانسجام وإتقان.                                 |
| الميكانيكية أو الآلية      | يتقن أداء، ينفذ مهارة بطريقته الخاصة، يكتب بخط جميل، يشغل جهاز، يصلح جهاز.                 | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>إعادة نسخ الدرس بخط جميل.<br>استخدام جهاز المجهر في فحص شريحة بخطوات صحيحة دون تعليمات.   |
| الاستجابة الموجهة          | يجمع، يشرح، يحدد، يبني، يظهر، يكتب، يخلط، يركب، يسحق، يقيس، يربط، يقطع، ينظم، يحلل، يحسب   | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>تطبيق الإسعافات الأولية كما عرضت أمامهم.<br>استخدام المجهر لفحص شريحة بعد قيام المعلم بالعمل بنفسه أمامهم.                        |
| الميل/ التهيؤ              | يبدأ، يحرك، يستجيب، يظهر، يشرح، يهيم، يخطو، يبدى، يعيد، يوضح                               | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>إبداء الرغبة في صنع التقطير من خامات البيعة.  |
| الإدراك                    | يحدد، يتعرف، يلاحظ، يراقب، يتابع، يشاهد، يعاين.  | يتوقع من الطلبة في نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:<br>التعرف على المواد اللازمة لتحضير شريحة مجهرية.<br>تحديد الأدوات اللازمة لإجراء تجربة إثبات تصاعد الأكسجين في عملية البناء الضوئي. |

## نصائح لتحسين النتائج التعليمية:

- تحديد قسيمي النتاج التعليمي وهما: الفعل العملي، وجمال المحتوى. استخدام الفعل العملي لتحديد الأداء المرغوب من المتعلم متبوعاً بوصف دقيق للمحتوى المقرر تعلمه.
- تجنب استخدام الأفعال المبهمة أو التي لا يمكن تقييمها بشكل موضوعي. استخدام الأفعال التي تصف ما سيتمكن الطلبة من القيام به حال حدوث التعلم.
- وضع نتائج تعليمية تتناسب مع مستويات التفكير المختلفة وتحفز الطلبة على توظيف أكبر عدد ممكن من مهارات التفكير المختلفة.
- استخدام النتائج التعليمية كقاعدة لتخطيط التعليم فعلى النتائج التعليمية أن تطابق استراتيجيات التعليم ومتطلبات التقييم.

## الأنشطة المدرسية

هي: كل ما يشترك به الطلبة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوع معين.

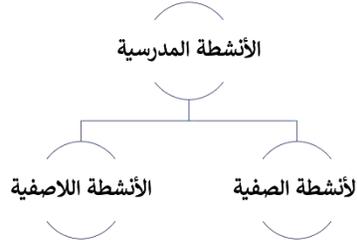
كما وتعرف بأنها: عبارة عن تمارين وتطبيقات على ما تم معالجته خلال الحصة، ينفذها الطلبة بشكل فردي أو على شكل فرق عمل، ومنها ما يمكن إتمامه داخل الصف الدراسي، وبعضها يتطلب الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة من مكتبة وأماكن أخرى ومقابلات واستبانات وملاحظة ... إلى غير ذلك.

كما يقصد بالأنشطة التعليمية الممارسات التي يؤديها الطلبة داخل البيئة المدرسية وخارجها كجزء من عملية التعليم والتعلم المقصودة بإشراف المعلمين والمعلمات بقصد بناء الخبرات واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية التعلمية في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية والاجتماعية.

وتقسم إلى نوعين:

نشاط صفّي: يتم داخل حجرة الدراسة أو المؤسسة التعليمية، ليخدم مباشرة موضوعات دراسية محددة. . ونشاط غير صفّي يتم خارج حجرات الدراسة، ليخدم بشكل عام غير مباشر الموضوعات الدراسية المقررة أو ليتيح للمتعلم المزيد من الخبرات

## أنواع الأنشطة المدرسية



| الأنشطة الالصفية  | الأنشطة الصفية   |
|---|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• تُهيئ مواقف تربوية من خلالها يصبح الطلبة أكثر قدرة على مواجهة حياتهم اليومية.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• تُعمق المفاهيم والمبادئ العلمية التي يدرسها الطلبة في المقررات الدراسية.</li> </ul> |

الأنشطة الصفية: كل ما يقوم به الطلبة داخل الغرفة الصفية وتحت إشراف وتوجيه مباشر من المعلم/ة لمدة قصيرة ومتابعة سريعة، قد يؤديها الطلبة بشكل فردي أو جماعي.

### النتائج العام من الأنشطة الصفية

- إكساب الطلبة الحد اللازم من الخبرات التطبيقية الضرورية لتحقيق نتائج المنهاج.
- ويجب أن: ترتبط بالأهداف السلوكية. / ترتبط باستراتيجيات التدريس. / إعداد الأدوات والمواد اللازمة لإجرائها.

### معيقات وحلول تنفيذ الأنشطة الصفية

يلاحظ في واقعنا التربوي إشكاليات عديدة تحتم على المعلمين والمعلمات تفعيل الأنشطة والاستفادة منها ومن هذه الإشكاليات:

- فقر المناهج الدراسية في تلبية حاجات وسيول الطلبة وتوسيع معارفهم.
- عجز الطلبة من التعلم الذاتي ومعرفة مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها والاعتماد على المعلمين والمعلمات.
- ملل الطلبة من الأسلوب التقليدي في التزام المعلمين والمعلمات بأساليب غير متجددة في التدريس.
- سلبية الطلبة في عدم مشاركتهم في الحصة واكتفائهم بالتلقي دون المشاركة في بناء المعرفة

ما هو حل هذه الإشكاليات؟

ولهذا فإننا بحاجة إلى إزالة هذه الإشكاليات ومعالجتها من خلال الطلبة أنفسهم وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال هذه الأنشطة، فعن

طريق هذه الأنشطة يمكن التوصل إلى الآتي:

- استكمال جوانب النقص في المناهج الدراسية.
- إكساب الطلبة القدرة والرغبة في الحصول على المعرفة الصحيحة.
- تشويق الطلبة وزيادة دافعيتهم وتفاعلهم مع الدروس.
- قيام الطلبة ببناء المعرفة والمشاركة في ذلك بإشراف المعلم وتوجيهه.

#### أهمية الأنشطة الصفية

- تكسب الطلبة النشاط والفاعلية وتضفي الحيوية على الغرفة الصفية.
- تُبني على الخبرات السابقة للطلبة مما يعني استمرارية التعلم.
- تحقق التطبيق الفعلي للحقائق والمعلومات والمهارات الأساسية التي يكتسبها الطلبة.
- تساعد المعلمين والمعلمات على استثمار قدراتهم وتطويرها وتتيح لهم فرصة الابتكار والإبداع.



أولاً: أنشطة بداية الحصة (الاستهلاكية)

وهي الأنشطة التي يبدأ بها المعلمون والمعلمات الحصة الصفية بهدف إعداد الطلبة نفسياً وذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد وكما كانت هذه الأنشطة مبتكرة وجديدة وذات جاذبية ازداد اقبال الطلبة على التعلم.

النتاج من هذه الأنشطة: تجذب الانتباه. / تكشف عن خبرات الطلبة. / توضح النتائج.

من الأمثلة على أنشطة بداية الحصة:

- قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس.
- عرض آية قرآنية أو حديث شريف له علاقة بموضوع الدرس.
- استغلال الأحداث الجارية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم داخل وخارج الصف.

- عرض بعض النماذج والعينات للصناعة أو المعادن أو غيرها.
- عرض فيلم تقديمي صغير أو تسجيل صوتي يرتبط بموضوع الدرس.
- طرح مجموعة من الأسئلة لربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق إذا كانت هناك علاقة بينهما.

ثانياً: أنشطة أثناء الحصص (التنموية)

هي محور الأنشطة الصفية ويتم خلالها ترجمة النتائج السلوكية إلى مواقف تعليمية تحقق نمواً في معارف الطلبة، وذلك من خلال ممارسة لتلك المواقف، وقد تكون هذه الأنشطة فردية أو جماعية.

من الأمثلة على الأنشطة التنموية:

- تحليل فقرة، نص، خريطة، رسم بياني، مفهوم أو جدول إحصائي.
- تلخيص الحقائق.
- التوزيع على الخرائط.
- التصنيف.
- الترتيب.
- المقارنة.
- تحليل وتفسير الظواهر والأحداث.
- بناء الجداول والأشكال والأسئلة.
- قراءة فقرة من مصدر خارجي لإثراء بعض الحقائق.
- تحليل الخرائط بأنواعها في الأطلس المدرسي.
- مناقشة مشكلة أو ظاهرة من خلال مجموعات.

ثالثاً: أنشطة نهاية الحصّة (الختامية)

وذلك للتأكد من تحقق النتاجات السلوكية المخططة للدرس ومدى استيعاب الطلبة للحقائق والمفاهيم وتتضمن أنشطة إثرائية وتعزيزية وعلاجية.

النتاج من هذه الأنشطة:

- إثراء الطلبة الذين أتقنوا المادة ويستطيعون الوصول إلى مستوى الابتكار والإبداع
- دعم وتعزيز الطلبة الذين أنجزوا المادة بصورة عادية.
- معالجة صعوبات التعلم لدى فئة من الطلبة الذين يحتاجون إلى إعادة تدريسهم بصورة ملائمة بإشراف المعلم/ة وتوجيههم.

يجب أن تتضمن أنشطة نهاية الحصّة الصفية الخطوات الأربعة الآتية:

أولاً: تلخيص أهم نقاط ومحطات التعلم.

ثانياً: نقل أثر التدريس.

ثالثاً: طرح المزيد من الأسئلة حول ما طرح في الحصّة الصفية.

رابعاً: التحفيز تماماً مثل البداية بشكل سريع وجاذب (نشاط ختامي مُحفّز) .

كيفية إعداد الأنشطة الصفية:

أولاً: مرحلة التخطيط.

ثانياً: مرحلة التنفيذ.

ثالثاً: مرحلة التقويم.

مرحلة التخطيط: في هذه المرحلة يتم تحديد النتاجات العامة والخاصة للنشاط الصفّي وتضمين طرق التنفيذ وآلياته وأساليبه تقويمه سعياً لتحقيق النتاجات.

وهناك شروط أو معايير يجب مراعاتها في مرحلة التخطيط:

- الارتباط بالمنهج الدراسي.
- تحقيق نتاج تربوي معرفي أو سلوكي أو وجداني.
- ملائمة النشاط الصفّي ومناسبته لقدرات الطلبة والفروق الفردية بينهم.

- إمكانية عمل النشاط واقعياً ومادياً.
- مراعاة الوقت المناسب لتأدية النشاط في الحصة.
- التنوع في الأنشطة والمواضيع بينهما وبين أساليب التدريس الأخرى.
- قناعة المعلمين والمعلمات والطلبة ورغبتهم في النشاط الصفّي.
- إمكانية تقويم النشاط.
- إسهام الأنشطة في غرس القيم.

مرحلة التنفيذ: بعد أن يتم تحديد النتائج وصياغتها بوضوح يتم تنفيذ النشاط وفق خطوات محددة ومتسلسلة وآليات وأساليب متنوعة لتحقيق النتائج

معايير تنفيذ الأنشطة الصفية

- التدرج في تنفيذ الأنشطة يبدأ من السهل ووصولاً إلى الصعب.
- التأكد من مشاركة الطلبة.
- توضيح النتائج اللازم من النشاط وتوضيح إجراءات تنفيذ النشاط والتأكد من فهمها من قبل الطلبة.
- تنفيذ النشاط وفقاً للزمن المحدد.
- تقبل أخطاء الطلبة وتوجيههم لتصحيحها بأنفسهم.
- المرونة في التنفيذ.
- العمل على تكافؤ الفرص بين الطلبة.
- توفير أدوات الأنشطة الصفية ووسائلها.

مرحلة التقويم: من أهم العمليات التربوية في تنفيذ الأنشطة الصفية ضرورة تقويم تلك الأنشطة في ضوء نتائجها وذلك بأسلوب علمي سليم؛ للتأكد أن النشاط وما أنفق عليه من وقت وجهد ومال قد حقق نتاجاته بصورة صحيحة.

وتسهم عملية التقويم في الوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي ظهرت في تنفيذ النشاط بحيث يمكن تلافيها في وضع الخطة الجديدة في المستقبل لهذا النوع من الأنشطة.

من أدوات التقويم المناسبة:

- الاستبانات.
- الحوار.
- الواجبات.
- الاختبارات.

- سلام التقدير.
- معايير التقييم
- الصدق.
- الثبات
- الشمولية

#### النوع الثاني: الأنشطة اللاصفية

تعرفها دائرة المعارف الأمريكية على أنها البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، وتتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة المرتبطة بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية.

تعتبر الأنشطة اللاصفية جزءاً لا يتجزأ من المنهاج الدراسي بمفهوم المنهاج الحديث.

- الأنشطة الإضافية التي يقوم بها الطلبة خارج جدول التوقيت الزمني الرسمي للمواد التربوية في الصف، وهي أنشطة مكملة لأعمال المدرسة.

يجب أن: تتلاءم مع خصائص نمو الطلبة، وتحقق النمو الشامل.

- تستمد أهدافها من أهداف التربية العامة.

- تخضع للملاحظة المستمرة من قبل المعلمين والمعلمات.

- تتلاءم مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة / تتسم بالمرونة.

#### أهمية الأنشطة اللاصفية

- تحسين المستوى التحصيلي للطلبة. / وتعزيز قدراتهم على التعلم الذاتي.

- ربط المعرفة بالواقع. / مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

- استكشاف طاقات جديدة للطلبة وتطويرها.

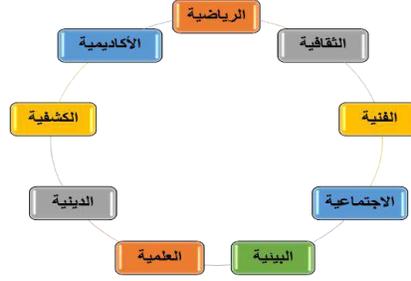
- زيادة احترام الطلبة لذواتهم وثقتهم بأنفسهم / وزيادة سلوكيات الطلبة الإيجابية.

- زيادة دافعية الطلبة للتعلم. / حضور الطلبة للمدرسة بانتظام دون تأخرهم أو تكرار غيابهم

- معالجة المشاكل الاجتماعية/ والتخلص من المشاكل النفسية كالانطوائية والخجل.

- تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة/ احترام الأنظمة والقوانين.

## مجالات الأنشطة اللاصفية



## مجالات الأنشطة اللاصفية

- الرياضية: تشمل جميع الرياضات والأنشطة الحركية التي تتناسب مع قدرات واستعدادات الطلبة.
  - الثقافية: تشمل الإذاعة وصحف الخائط، والإعلام، واستخدامات المكتبة المدرسية والمعارض، والكتابة والقراءة، والخطابة والندوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.
  - الفنية تشمل الجوانب الفنية في مجملها كالرسم، والتمثيل المسرحي، والأشغال والتصوير، والنحت والأعمال اليدوية... إلخ.
  - الاجتماعية: تشمل جميع الأنشطة التي يكون النتاج منها : التنمية الاجتماعية ويشترك بها أكثر من طالب كالحفلات والزيارات والأعمال التطوعية.
  - البيئية: تشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات وتربية الطيور والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة، والمحافظة على البيئة... إلخ.
  - العلمية: تشمل التجارب في جميع المجالات العلمية، وزيارة المصانع، والمسابقات العلمية.
  - التكنولوجية: تشمل جميع استخدامات الحاسب الآلي وبرامجه المتعددة.
  - الدينية: تشمل الأنشطة الدينية المتعددة كالدعوة والإرشاد، والعناية بالمساجد ومكاتبها وقراءة القرآن الكريم، وتجويده وترتيله، ودراسة السنة النبوية الشريفة... إلخ.
  - الكشفية: تشمل الأنشطة ذات العلاقة بالمخيمات، وخدمة المجتمع، بالإضافة إلى أنشطة الميول والهوايات الخاصة الأكاديمية: تشمل أنشطة المواد الدراسية، وتكون لها لجان خاصة كلجنة العلوم والجغرافيا والرياضيات.... إلخ
- معايير اختيار الأنشطة اللاصفية
- يجب أن تتلاءم الأنشطة مع خصائص نمو الطلبة (العقلية والانفعالية والاجتماعية، والحركية والبدنية. . واللغوية... إلخ) وتحقق النمو الشامل.

- يجب أن يكون للأنشطة اللاصفية نتائج محددة وواضحة لكل من مدير المدرسة والمعلم والطالب، وولي الأمر.
- يجب أن تستند نتائج الأنشطة اللاصفية من نتائج التربية العامة.
- يجب أن تتنوع مجالات الأنشطة اللاصفية حتى يجد الطلبة العديد من الفرص للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم والفروق الفردية بينهم.
- يجب أن تخضع الأنشطة اللاصفية للملاحظة الدقيقة والمستمرة من قبل المسؤولين.
- يجب أن تتلاءم الأنشطة اللاصفية مع الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة بالمدرسة
- يجب أن تتسم الأنشطة اللاصفية بالمرونة من الناحية التنفيذية (الجوانب الاقتصادية والزمانية والمكانية..الخ) وتكون قابلة للتقويم المستمر، والتقويم النهائي

### أوجه الفهم الستة

قدّم ويجيز ومكناي (Wiggins & McTighe) ستة أوجه مترابطة للفهم بحيث يتم تناول كل ما يتعلمه الطلبة من ستة جوانب مختلفة ليصبحوا قادرين على:

- 1- الشرح 2- التفسير 3- التطبيق 4- امتلاك التصورات الذهنية 5- التعاطف، 6- امتلاك المعرفة الذاتية) وفي ما يأتي بيان ذلك:
1. الشرح (Can Explain)؛ من خلال عرض ما تعلموه ودعمه بأمثلة وتقديم الدلائل حوله وبيان الحقائق والبيانات.
2. التفسير (Can Interpret)؛ من خلال تقديم تفسيرات مناسبة وعرض التسلسل المنطقي للأحداث وتفسير ما تعلموه باستخدام أساليب إيضاحية وصور.
3. التطبيق (Can Apply)؛ من خلال تكييف ما تعلموه وتوظيفه في سياقات تعليمية وحياتية متعدّدة.
4. امتلاك التصورات ذهنية (Have Perspective)؛ من خلال قدرتهم على رؤية الصورة الكبيرة، واستقبال جميع وجهات النظر بصورة ناقدة.
5. التعاطف (Can Empathize)؛ من خلال إيجاد قيمة في وجهات النظر بالرغم من وجود من يراها غريبة، وقادرين على تفهم حساسية وجهات النظر.
- 6- امتلاك المعرفة الذاتية (Have Self-knowledge)؛ من خلال بناء النمط الشخصي. وعادات العقل وتطوير أساليب خاصة في التفكير وتلافي الأحكام المسبقة والإسقاطات والتعميمات التي قد تكون مغلوطة وإدراك مدى أهمية الفهم الناضج والعميق للأمور.





هل تعتقد أن نموذج ويجيتز ومكتاي (Wiggins & McTighe) لأوجه الفهم الستة يتكامل مع هرم بلوم (Bloom) لمهارات التفكير أم يختلف معه؟

تساعد هذه الأوجه الستة المعلم على التأكد من مدى فهم طلبته لمحتوى التعلم، وتتلخص فوائد أوجه الفهم الستة في أنها تساعد على:

- توضيح نقاط الفهم المرغوبة.
- تنمية الفهم وقياسه بشكل أفضل.
- تجنب الفهم الخاطئ الناتج عن التعميمات المغلوطة.
- تحديد الأنشطة التعليمية التي سترتقي بفهم الطلبة.
- تحديد المهمات التقويمية المناسبة في إظهار الفهم المطلوب، وأدلة تحققه.

#### ثانياً: نموذج (GRASPS) تقييم مهمات الأداء

هو نموذج دعا إليه كل من (Jay Meratin & Grant Wiggins) لتوجيه المعلمين والمعلمات في تصميم تقييم الميل قائم على الأداء. إنه شكل من أشكال التقييم يشرك الطلبة في توظيف مهارات التفكير لديهم وإظهار تطبيق المعرفة الأساسية والفهم المفاهيمي والمهارات المكتبة خلال وحدة التعلم .

عرف ويجيتز (Wiggins) التقييم الأصيل بأنه " مشاكل أو أسئلة ذات أهمية وجديرة بالاهتمام، حيث يجب على الطلبة استخدام المعرفة لتصميم العروض بفعالية وإبداع. المهام إما نسخ طبق الأصل أو مماثلة لأنواع المشاكل التي يواجهها المواطنون والمستهلكون البالغون أو المتخصصون في هذا المجال ( Wiggins &McTighe, 2005 )

يمكن استخدام نموذج تقييم (GRASPS) من أجل:

- إشراك الطلبة من خلال التعلم السياقي
- تقديم محاكاة لمواقف من العالم الحقيقي أو تحديات قد يواجهها البالغون.

- خلق فرص للطلبة لممارسة نقل التعلم..
- تعزيز الفضول وبناء الخبرات لدى الطلبة.
- تنمية مهارات إدارة المشاريع لدى الطلبة.

قدم ويجيتز ومكتاي (Wiggins & McTighe) نمجاً مختلفاً لتقييم مهمات الأداء يسمى (GRASPS) يمكن توضيحه على النحو الآتي:

1. الهدف (Goal): يوضح المشكلة أو التحدي الذي يتعين حله (الهدف المراد تحقيقه).
2. الدور (Role): دور الطلبة في حل المشكلة (تحقيق الهدف) وما يُطلب منهم القيام به.
3. الجمهور (Audience): لمن يجل الطلاب المشكلة ولا يقتصر الجمهور على المعلم وقد يكون الحل موجه للمدرسة أو المجتمع المحلي.
4. الموقف (Situation): الموقف أو أي عوامل إضافية يمكن أن تعيق حل المشكلة وتحقيق الهدف.
5. المنتج النهائي (Product): المنتج أو الأداء النهائي المطلوب من الطلبة إنتاجه.
6. المعايير (Standards): معايير النجاح التي يمكن من خلالها الحكم على المنتج.

مثال:

النتاج: كتابة قصة قصيرة عن أثر التكنولوجيا على التعليم.

الدور : طالب/ة في المرحلة الإعدادية طلب منه/ها كتابة القصة القصيرة.

الجمهور : الجمهور المستهدف هو المعلم/ والطلبة وأولياء الأمور في المجتمع المحلي.

الموقف : طلب المعلم/ة من الطلبة كتابة قصة قصيرة عن أثر التكنولوجيا على التعليم والتحديات التي تواجه توظيفها.

المنتج / الأداء والغرض : قصة قصيرة من ٨٠٠ كلمة على الأكثر.

معايير النجاح: سيتم تقييم الطلبة وفقاً لسلم تقدير (يجب اطلاع الطلبة على المعايير التي سيتم التقييم بناء

عليها).

أنتم بحاجة إلى: مصادر متنوعة وشاملة لجمع معلومات للتأكد من فهم الطلبة لما تم تعلمه.

### بناء خطة فصلية:

تصور مكتوب موثق لعمل المعلم/ة خلال الفصل الدراسي كاملاً.

تُكمن أهميتها بـ\_\_\_\_\_أهمها:

- تعطي تصور واضح لعمل المعلمين والمعلمات طوال الفصل الدراسي.
- تساعد المعلمين والمعلمات على إعداد الوسائل والأنشطة اللازمة لتنفيذ الأهداف.
- تساعد المعلمين والمعلمات على توزيع الوقت بعدالة بين الوحدات الدراسية.

### مكونات الخطة الفصلية:

- عنوان الوحدة الدراسية.
- النتائج الخاصة بالوحدة الدراسية.
- مصادر التعلم اللازمة لتحقيق النتائج الخاصة بالوحدة.
- استراتيجيات التدريس التي سيستخدمها المعلم/ة لتحقيق نتائج الوحدة.
- استراتيجيات وأدوات التقويم اللازمة للوحدة.
- الأنشطة المرفقة.
- التأمل الذاتي.

## أثر نقل التعلم

كان يطلق على العملية التي يعتمد فيها السلوك الإنساني وأداؤه على الخبرة السابقة اسم انتقال أثر الممارسة /التدريب ثم تطورت العملية لتشمل بعض الوظائف العقلية التي تساعد الأفراد على نقل أثر التعلم إلى سياقات أخرى. ثم ظهرت مفاهيم وعمليات تخوض فيما يقع بين السلوك الظاهر والخبرة السابقة من مفاهيم وعمليات كالإدراك والذاكرة والتفكير والترميز والتخزين والاسترجاع، وفيما يلي بعض تعريفات انتقال أثر التعلم التي توصل إليها علماء النفس والتربية:

- برود ونيوستروم (Broad & Newstrom, 1992): تطبيق الطلبة الفعال والمستمر لما تم تعلمه في عملهم.
- فوجارتي وآخرون (Fogarty et al. (1992): الانتقال الحقيقي يحدث عندما يحمل الطلبة في جمعيتهم الخبرات التي تعلموها ليطبقوها في سياق مختلف تماماً.
- جانبيه وآخرون (Gagne et al. (1993): ارتقاء تطبيق المعارف المتعلمة ضمن أوضاع معينة أو لغاية معينة إلى أوضاع أكثر عموماً وغايات أخرى.
- ريبيل ودرنكوتر (Ripple & Drinkwater, 1982): ما يستند عليه المعلمون والمعلمات؛ للتأكد من أن الطلبة قد تعلموا أم لم يتعلموا، فهو ما يحتفظ به الطلبة ليقوموا باسترجاعه في المواقف المناسبة.
- بيركز وسالمون (Perkins & Salomon, 1996): للاستدلال على حدوث التعلم لا بد من ظهور نتاجه بعد فترة زمنية معينة.

وبناءً على التعريفات السابقة يمكن القول إن التعلم ينتقل أثره عندما يمارس الطلبة تعلمهم السابق في المواقف التي يعيشونها في حياتهم، فالتعلم يؤثر في قدرة الفرد على التصرف في مواقف حياتية مغايرة عن تلك التي تعلم من خلالها ذلك التصرف، وفي قدرته على القيام بأنواع تصرفات أخرى مشتقة من التصرف الأصل. وتتلخص فوائد انتقال أثر التعلم في النقاط الآتية:

- ازدياد فعالية التعلم / ازدياد الشعور بأهمية ما يتعلمه الفرد سابقاً. / مشاركة الطلبة في التخطيط للتعلم وأساليب التعليم.
- ازدياد إقبال الطلبة على الانخراط بالمواقف التعليمية المختلفة. / ازدياد التركيز على الأساسيات من أجل تيسير عملية الارتقاء بمستوى التعلم.

## نصائح حول انتقال أثر التعلم

تبين النقاط الآتية بعض النصائح التي تساعد على الاحتفاظ بالتعلم ونقل أثره إلى مواقف جديدة:

- استشارة رغبة الطلبة في التذكر والتعلم.
- جعل التعلم ذا معنى بالنسبة للمتعلم وربط الخبرات الحالية بالخبرات السابقة.
- عرض المواضيع بطريقة واضحة تحول دون التشتت والتداخل فيما بينها.

- جعل المعارف على صورة خبرات يتفاعل معها المتعلم وتتطلب منه ممارسة فعلية.
- ترتيب المواقف الصفية لإيصال نتائج تعزيزية تدعم سلوك المتعلم.
- التخطيط لمواقف صفية تطبيقية تتيح الفرصة لاستثمار طاقات المتعلم.
- مساعدة الطلبة على بلورة تعميمات ومبادئ ليحتفظوا بالتعلم وينقلوه إلى مواقف أخرى.

### التخطيط العكسي

طريقة لتخطيط الوحدات الدراسية والموضوعات تساعد المعلمين والمعلمات في النظر بشمولية للوحدات الدراسية والموضوعات الأساسية.

والأساس المنطقي الرئيس الذي يحفز التخطيط العكسي هو: البدء بالنتاج النهائي بدلاً من البدء بالدرس الأول الذي يتم تسليمه زمنياً خلال وحدة أو دورة تدريبية، حيث يساعد التخطيط العكسي المعلمين والمعلمات على تصميم سلسلة من الدروس والمشكلات والمشروعات والعروض التقديمية والواجبات والتقييمات التي تنتج من قبل الطلبة الذين يحققون النتائج الأكاديمية لدورة أو وحدة؛ أي: تعلم ما كان من المتوقع أن يتعلموه في الواقع.

- من الأساليب الحديثة المستخدمة لمساعدة المعلمين والمعلمات على التخطيط لوحدة دراسية أو موضوع معين.
- تصميم ينطلق من الصورة النهائية المنشودة حيث يقوم على البدء بتحديد النتائج النهائية المرغوبة المتعلقة بتحسين تعلم وأداء الطلبة ثم تحديد الأدلة التي تشير إلى تحقيق النتائج وتساعد على توجيه جهود المعلم/ة لتحقيق النتائج وقياس مدى التقدم في تحقيقها وإجراء التعديلات الضرورية عليها عند الحاجة.
- يساعد التصميم العكسي المعلمين والمعلمات على إنشاء دورات ووحدات تركز على النتاج النهائي (التعلم) بدلاً من العملية (التدريس). نظراً لأن البداية من النهاية غالباً ما تكون عملية غير بديهية، فإن التصميم العكسي يمنح المعلمين والمعلمات بنية يمكنهم اتباعها عند إنشاء المناهج الدراسية والتخطيط لعملية التدريس الخاصة بهم قد يجادل المدافعون عن التخطيط التقليدي بأن العملية التعليمية يجب أن تخدم النتائج؛ النتائج والنتائج للطلبة يجب ألا تحددها العملية.
- تصميم ينطلق من الصورة النهائية المنشودة، فهو يقوم على البدء بتحديد النتائج النهائية المرغوبة المتعلقة بتحسين تعلم وأداء الطلبة، ثم تحديد الأدلة التي تشير إلى تحقيق الأهداف وتساعد على توجيه جهود المعلم لتحقيق الأهداف.
- قياس مدى التقدم في تحقيقها وإجراء التعديلات الضرورية عليها عند الحاجة.

مكوناته:

في حين أن الأساليب قد تختلف بشكل كبير من مدرسة إلى أخرى أو من معلم/ة إلى آخر فإن عملية التصميم العكسي تتخذ ثلاث خطوات رئيسية مقسمة على النحو الآتي:

### مراحل التخطيط العكسي

تحديد النتائج المرجوة

تحديد الدليل المقبول لتحقيق النتائج

التخطيط لخبرات التعلم

1- تحديد النتائج المرجوة، 2- تحديد الدليل المقبول لتحقيق النتائج المرجوة، 3- تحديد أنشطة التعلم.

( التخطيط لخبرات التعلم )

الخطوة الأولى: تحديد النتائج المرجوة (المرجوة).

- تحديد الفهم المستدام (نقل أثر التعلم) أي ما سيتعلمه الطلبة و يبقى معه.
- يبدأ المعلمون والمعلمات بتحديد الفهم المستدام للطلبة، أي بتحديد المعارف والمهارات التي ستبقى مع الطلبة وينتقل أثرها إلى حياته وتبقى لفترة طويلة في أذهانهم.
- ينشئ المعلمون والمعلمات فهرسا أو قائمة بالمعرفة والمهارات والمفاهيم الأساسية التي يحتاج الطلبة إلى تعلمها خلال وحدة معينة.
- يحدد المعلمون والمعلمات المعارف والمهارات العامة التي قد يتعلمها الطلبة أثناء هذه الوحدة.
- تحديد النتائج الخاصة بالوحدة الدراسية أو الموضوع.

الخطوة الثانية: تحديد دلائل الفهم (الدليل المقبول)

- يقوم المعلمون والمعلمات بتحديد أدوات التقييم لفهم الطلبة وأدائهم. باستخدام أوجه الفهم السنة ( Facts 6 of Understanding) أو نموذج (GRASPS).
- التنويع في أساليب وأدوات التقويم المستخدمة بما يتناسب مع المواقف والأنشطة التعليمية.

الخطوة الثالثة : تحديد أنشطة التعلم. ( التخطيط لخبرات التعلم )

- يقوم المعلمون والمعلمات بعد ذلك بإنشاء سلسلة من الدروس والمشروعات والاستراتيجيات التعليمية الداعمة التي تهدف إلى نقل فهم الطلبة واكتساب المهارات بشكل تدريجي إلى النتائج المرجوة للوحدة.
- يحدد المعلمون والمعلمات استراتيجيات التقويم التكويني التي سيتم استخدامها للتحقق من الفهم والتقدم خلال مدة الوحدة (يشير مصطلح التقويم التكويني إلى مجموعة متنوعة من الأساليب من تقنيات طرح الأسئلة إلى الاختبارات القصيرة التي

يستخدمها المعلمون لإجراء - تقييمات عملية فهم الطلبة، واحتياجات التعلم، والتقدم الأكاديمي أثناء الدرس أو الوحدة، أو الدورة، غالباً لأغراض تعديل الدروس وتقنيات التدريس لجعلها أكثر فعالية).

• قد يقوم المعلمون والمعلمات بعد ذلك بمراجعة خطة الوحدة المستقبلية والتفكير فيها لتحديد ما إذا كان من المحتمل أن يحقق التصميم نتائج التعلم المطلوبة. قد يُطلب من المعلمين والمعلمات الآخرين أيضاً مراجعة الخطة وتقديم ملاحظات بناءة من شأنها أن تساعد في تحسين التصميم العام.

• استخلاص المحتوى والأنشطة التعليمية من خلال التركيز على الأداء المرجو المتضمن في الأهداف.

• التنوع في الأنشطة والمواقف التعليمية بما يتناسب واحتياجات الطلبة والفروق الفردية بينهم.

يقول ستيفن كوفي (Stephen Covey): أن تبدأ والنهية في ذهنك يعني أن تبدأ بفهم واضح لوجهتك وهذا يعني أن تعرف إلى أين أنت ذاهب، وأن تفهم جيداً أين أنت الآن وبالتالي خطواتك ستكون دائماً في الاتجاه الصحيح.

انتقل من الاستهلال بـ \_\_\_\_\_

أسئلة كهذه

أهمية التخطيط العكسي (Backward Design)

- تحسين أداء الطلبة .
- تقليل الفجوة بين الواقع والمأمول (الرؤية) من خلال تطبيق التصميم العكسي في التخطيط لتطوير جميع مجالات العملية التعليمية التعليمية (المنهاج، طرق التقويم، الطلبة، المعلمين والمعلمات) .
- إيجاد نظام متابعة وتقييم بهدف الحصول على تغذية راجعة مستمرة عن مدى التقدم في تحقق النتائج.

التخطيط لخبرات التعلم

يتضمن الأمور الآتية:

- ما هو المحتوى الذي سيتم تغطيته؟
- ما هي الأنشطة التي سيقوم بها الطلبة؟ إلى أسئلة كهذه
- ما الذي ينبغي أن يفهمه الطلبة بغض النظر عن الأنشطة التي نستعملها؟
- ما هو الدليل على تحقق الفهم؟
- ما هي الأنشطة والوسائل التي تُمكن من تحقيق النتائج المرجوة على أكمل وجه؟

## كيف تكسب الطلبة المفاهيم ؟

مقدمة

تتمثل وظيفة المعلمين والمعلمات أساساً وخصوصاً في وقتنا الحالي في مساعدة الطلبة على ممارسة التفكير في مستوياته العليا، إلا أن بعض المعلمين والمعلمات يكتفي بكتابة الحقائق أو المفاهيم التربوية وتعريفاتها على اللوح وتلقينها للطلبة، أو يطلب منهم مراجعتها في الكتاب المدرسي وحفظها. والسؤال الذي يبرز في هذا السياق هو: هل هذه هي الطريقة المناسبة والفعالة في إثارة الطلبة نحو ممارسة التفكير بعمق وفهم المادة العلمية، وزيادة قدرتهم على استدعاء المعلومات؟ لقد كشفت نتائج الدراسات أن الطلبة يتمكنون من المادة العلمية حينما يمتلكونها وذلك بانغماسهم في عملية التعلم والتفكير بأنفسهم وأخذ زمام المبادرة في هذه العملية.

وتعد أفضل نظرية للتعلم تساعد الطلبة على اكتساب المعرفة هي تلك القائمة على تعلم المفهوم (نوفاك & جروين (1995)). ونتيجة لذلك تم تطوير عدد من طرق التدريس التي تنسجم مع تلك النظرية، لعل من أبرزها طريقة اكتساب أو تطوير المفاهيم (Concept Attainment) التي طورها برونر (Bruner) ولا يتهول (Lighthall). إن هذه الطريقة تنفع الطلبة إلى معالجة المعلومات والقيام بأنماط من التفكير الاستقرائي. وتكمن أهميتها في أنها تساعد الطلبة على تعلم المفاهيم والتمكن من استراتيجيات اكتسابها، الذي بدوره يؤثر بدرجة كبيرة على استيعاب المحتوى العلمي والتدريب على وضع الفرضيات واختبارها وتبرز أهمية التركيز على المفاهيم كنتيجة للتفجر المعرفي والتزايد الهائل في المعلومات الذي يشهده العالم، حيث يتوقع أن تزيد درجة نمو المعرفة وتنوعها في المستقبل بشكل كبير، وتعكس هذه الظاهرة استحالة الإحاطة بمجال معرفي واحد فكيف بمجالات متعددة من المعرفة قد يحتاج إليها الطلبة في حياتهم، علاوة على أن من أهم ملامح عصر العلم والتقنية أن المعرفة أصبحت تخضع لتغيير وتعديل مستمرين وتتجدد التجديدات نفسها، كما ان الإنترنت -بفضل سعتها وسهولة البحث فيها في أي وقت - قد أعفنتنا من تخزين الحقائق والمعلومات في أدمغتنا مما يجعل الأهمية بمكان التركيز على المفاهيم الأساسية في أية مادة علمية.

ويؤكد برونر (Bruner) على أنه من العبث معرفة كل شيء؛ غير أنه ينبغي علينا جميعاً أن نكتسب أسس وخلفيات حول مفاهيم المعرفة الأساسية.

فعلى سبيل المثال، ليس مطلوباً من المعلمين والمعلمات الاهتمام البالغ بتدريس الطلبة تواريخ حركات التغيير في العالم بقدر ما يكون المطلوب هو معرفة الخلفيات التي تتسبب في إشعال وتهيئة الظروف لمثل تلك الحركات. ويقترح برونر أن استراتيجية اكتساب المفهوم ستجعل الطلبة يرون المعالم الكبيرة والأساسية من خلال التمعن في الأجزاء التفصيلية التي قد يكون من غير الضروري الاحتفاظ بها في الدماغ البشري مما يمثل عبئاً عليه في ممارسة التفكير بصورة سليمة، فالطلبة في وقتنا الحاضر لا يحتاجون إلى حقائق ومعلومات مفككة سرعان ما تفقد معناها وقيمتها، وإنما يحتاجون إلى تلك الأفكار والمفاهيم التي تشكل أساساً لفهم الحقائق وتطوير المعرفة ووسيلة للتفكير والفهم والتعامل مع المستجدات.

ما هو المفهوم؟

معنى المفهوم: مجموعة من العناصر أو الأشياء أو الحوادث أو الرموز تجمعها خصائص مشتركة عامة يُشار إليها باسم أو رمز خاص المفهوم (Concept) مصطلح يستخدم للدلالة على عدد من الأشياء أو الأحداث أو العمليات التي تشترك في مجموعة من الخصائص الأساسية. فالمفهوم عبارة عن تصنيف لحالة عامة يكون لها أمثلة متعددة؛ على سبيل المثال كلمة «جبل» تمثل مفهوماً عاماً يصف ارتفاعاً في القشرة الخارجية لسطح الأرض على هيئة كتلة صخرية ومن أمثله جبال طويق، وجبال الحجاز، وجبال السروات... إلخ، فالمفاهيم عبارة عن تجريدات. الأشياء أو أحداث واقعية. إنها بمثابة وصف مختصر لوقائع كثيرة أو هي الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لأكثر من مؤشر لمجموعة من الأشياء أو الأحداث بانتظاميات معينة»، كما يمكن أن تعرف على المفهوم من خلال وظيفته حيث يمثل قاعدة لاتخاذ قرار أو حكم وتستطيع من خلال هذه القاعدة الحكم على مدى توفر مجموعة من الخصائص في الشيء، وبالتالي يمكن أن نسميه مصطلحاً. إن الكلمات التي تنقل إلينا معاني وتمثل صوراً في عقولنا هي في معظم الأحيان مفاهيم، فهي كلمات نستخدمها ونعني بها شيئاً أو حدثاً وتستدعي وجود صور في عقولنا ويحدد كل من

(Arends2000) و زيتون (2008) بعض خصائص المفاهيم، وهي:

- تتكون من جزأين هما: الاسم أو الرمز، والدلالة اللفظية للمفهوم.
- تتضمن التعميم على حالات أو مواقف كثيرة أو أفراد متعددين.
- يتم تعلمها من خلال الأمثلة واللا أمثلة.
- لها خصائص أساسية يشترك فيها جميع أفراد فئة المفهوم، ولها خصائص غير أساسية أو ثانوية ليس بالضرورة أن تكون في جميع أفراد فئة المفهوم.
- تكوين المفاهيم عملية مستمرة ومتطورة.
- المفاهيم يمكن أن تتضمن مفاهيم فرعية أخرى.

أهمية المفاهيم

تمثل المفاهيم بنية المعرفة، ومنذ الستينيات من القرن العشرين، بدأ التربويون وأساتذة الموضوعات الأكاديمية يؤكدون على أهمية المفاهيم، وأهمية تعليم بنية المادة التعليمية، وطريقة التفكير والبحث فيها. وبناء على ذلك. أعيدت صياغة الكثير من الموضوعات بحيث شملت حول مجموعات من المفاهيم المحورية

ويرى أوليتير (O liner 1976) أن المفاهيم هي التي يجب أن تكون المحور المنظم لمعظم المناهج الدراسية وليس الحقائق والمعلومات ويرى ميكاليس (1992) Michaelis أن المفاهيم وعناقيد المفاهيم توجه الإدراك و تمكن الإنسان من تصنيف وتقوم المعلومات، ومن تفسير الخبرة والتوصل إلى الاستنتاجات مما يمكنه من بناء مخططات عقلية (Schemes)، كما يرى أن تنمية المفاهيم تسير جنباً إلى جنب مع تنمية القاعدة المعرفية لدى الطلبة، فالتفسير والمقارنة والتصنيف ثلاثة مكونات جوهرية لتنمية المفاهيم، ويضيف أن على المعلمين والمعلمات تيسير عملية اكتساب الطلبة للمفاهيم ومراقبة عدد ودرجة صعوبة المفاهيم التي ينبغي اكتسابها بما يضمن استيعاب الطلبة لها، وتعميقها لديهم، وتجنب سوء الفهم الذي قد ينجم عن الخلط بين مجرد تذكر الكلمة التي تمثل عنوان المفهوم وفهم مضمون المفهوم وخصائصه .

فعملية تكوين المفهوم عملية معقدة تتطلب من المعلمين والمعلمات قيمة البيئة التعليمية بصورة تدفع الطالب إلى إدراك العلاقات بين أشياء وحوادث منفصلة كي يكون معنى منها، فتلك الأشياء والحوادث والحقائق بوجه عام لا تقدم معنى في ذاتها وهي منفصلة، ولكن الطلبة يكونون معنى من خلال إدراك العلاقات فيما بينها.

ويشير (Arends 2000) إلى أن الدعم النظري والعملية يدعم أهمية التعليم والتعلم من خلال المفاهيم ويرى أن سبب هذا الدعم يعود إلى ربط عمليات تطور واكتساب المفهوم بكيفية عمل الدماغ؛ فقد أظهرت بحوث علماء التربية كيفية تطور التفكير المفاهيمي لدى المتعلمين، وكيف أن طرقاً محددة لتعليم المفهوم ذات تأثير كبير في عمليات التعلم، وقد ربط أولئك الخبراء في دراساتهم بين المفاهيم والمستويات العليا من التفكير؛ حيث إن تعلم المفهوم أكبر من تصنيف الأشياء، ووضعها ضمن قوائم متميزة، كما أنها أكبر من تعلم كلمات جديدة ومسميات محددة وتطبيقها على مجموعات الأفكار والأشياء فتعلم المفهوم يُعني بشكل جوهري بعمليات البناء المعرفي وتنظيم المعلومات ضمن بنية عقلية شاملة ومحددة.

ويمكن تلخيص أهمية تدريس المفاهيم في الجوانب الآتية:

تيسر فهم المادة العلمية وتوضحها من خلال تجنب التركيز على التفصيلات الجزئية. / تحفز عملية تطور النمو الذهني وتطور مهارات التفكير / - تساعد الطلبة في مواجهة المشكلات والعمل على بحث الحلول لها. / تعد خطوة منطقية ومقدمة إلى بناء المبادئ والتعميمات. / يسهل استدعاؤها من الطالب كما أن بقاءها يستمر لمدة طويلة لديه مقارنة بالحقائق.

استراتيجية تدريس المفاهيم

تعد استراتيجية تدريس المفهوم استراتيجية تعليمية غير مباشرة، تتم بواسطة عمليات استكشاف (Inquiry) منظمة، وبنيت على أساس أعمال برونر (Bruner)، ومن خلال هذه الطريقة يقوم الطلبة باستكشاف صفات أفراد المجموعة أو الفئة التي حددها المعلمة وقدمها لهم، وللقيام بذلك يقارن الطلبة ويطبّقون بين الأمثلة التي تحتوي على صفات المفهوم وتلك الأمثلة التي لا تحتوي على تلك الصفات، وقد صممت استراتيجية تدريس المفهوم لإيضاح الأفكار والتقدم جوانب المحتوى، ويعمل الطلبة في صياغة

المفهوم من خلال الاطلاع على رسوم توضيحية أو بطاقات لكلمات أو نماذج . عندما يتوصل بعض الطلبة إلى الفكرة قبل الآخرين يطلب منهم اقتراح أمثلتهم الخاصة، في حين يحاول الطلبة الآخرون تشكيل المفهوم.

إن استراتيجية تدريس المفهوم مناسبة جداً لاستخدامها في التدريس؛ لأنها تستثير جميع قدرات التفكير، حيث يبرع الطلبة من خلال الممارسة في التعرف على العلاقات المفاهيمية. هذه الطريقة يمكن أن تستخدم في تعلم كثير من المفاهيم وفي معظم الموضوعات .

لقد طور برونر (Bruner) هذه الاستراتيجية بحيث تجعل الطلبة يشكّلون الصورة الكبيرة للمفهوم من خلال استعمال الأمثلة، وقد تكون هذه الأمثلة أمثلة "إيجابية" وقد تكون أمثلة "سلبية"، وتحتوي الأمثلة الإيجابية على خصائص المفهوم المراد تعليمه واكتسابه، وكلا الأمثلة: السلبية والإيجابية يمكن أن تعطي لجميع الطلبة في الصف على شكل مجموعات تعاونية، أو تعطي بصورة فردية، ويطلب من الطلبة اتخاذ القرار بتصنيف الأمثلة إلى أمثلة إيجابية وأمثلة سلبية من خلال معرفتهم بخصائص المفهوم.

إن الطلبة حينما يقومون بتصنيف الأشياء ضمن مجموعات فإنهم في هذه الحالة يطورون مفاهيمهم، حيث يعملون على تمييز الأشياء والحوادث عن بعضها البعض، وبتكرار الفرز والتصنيف يستطيع الطلبة تكوين مفهوم مجرد للأشياء المتشابهة مما يمكنهم من التفكير والتواصل مع الآخرين حول تلك الأشياء.

متى نستخدم طريقة تدريس المفاهيم ؟

يفترض أن يستخدم المعلمون والمعلمات هذه الطريقة حينما يهدفون إلى مساعدة الطلبة في تطوير قدراتهم الفكرية الاستقرائية في الوصول إلى تحديد مفهوم معين ذي سمات وميزات واضحة وتطوير تعريف له. إن هذه الطريقة هي - في الواقع بديل للطريقة التقليدية المعهودة والمتمثلة في عرض التعريف مباشرة للطلبة، ويمكن استخدام هذه الطريقة في مدى واسع من المواد والموضوعات، حيث يمكن تدريس الطلبة بهذه الطريقة على سبيل المثال، حينما يكون الموضوع يتناول أقسام الكلام، وأنواع الجمل، وتصنيف المخلوقات الحية، ومفاهيم الدراسات الاجتماعية والأشكال الهندسية وأنواع الأرقام، وأنواع الأغذية، وأنواع العضلات وغيرها من الموضوعات والمواد.

الأسس النظرية لطريقة اكتساب المفاهيم

- يمكن تحديد الأسس النظرية التي تدعم استراتيجية اكتساب المفهوم في النقاط الآتية:  
تبنى على نظرية التعلم المعرفي التي تؤكد على استثمار ما لدى المتعلم من خلفيات معرفية وأطر تصورية.

- تضع الطلبة في موقف المتعلم النشط.

- تؤكد التفاعل بين المعلم/ة وطلبتة وبين الطلبة مع بعضهم.

- المعلم/ة يقوم بدور المرشدة/ة والموجه/ة لنشاط الطلبة بدلاً من التوضيح المباشر والمجرد.

- أهمية الربط بين التعلم الجديد ومعرفة الطلبة العامة ومفاهيمهم السابقة.

- تؤكد على أهمية تشكيل الاستنتاجات بناء على الملاحظة والاستكشاف وتطوير الفرضيات واختبار الحقائق.

مكونات المفهوم العامة: اسم المفهوم/دلالة المفهوم/صفات المفهوم/أمثلة المفهوم

مثال: الهجرة: انتقال الأفراد من مكان إلى آخر أو من دولة إلى أخرى.

ويحدد برونر (Bruner) خمسة عناصر أساسية في اكتساب المفهوم هي:

اسم المفهوم: وهو كلمة يتم تقديمها لترمز لفئة معينة.

الأمثلة: وهي التي تشير إلى الأمثلة المنتمة للمفهوم، والأمثلة غير المنتمة للمفهوم، وبعد التمييز بين الأمثلة واللا أمثلة جزءاً مهماً جداً في تعرف المفهوم.

- الخصائص الأساسية، وتشير إلى الصفات والمظاهر والخصائص التي تمكن الطالب/ة من وضع الأمثلة ضمن فئة معينة أو مجموعة محددة .

القيمة المميزة: وتشير إلى صفة المفهوم أو خاصيته التي يتم على أساسها التمييز بين مفهوم وآخر وهذه العملية تسهل تدريس المفهوم. القاعدة: وتمثل التعريف أو العبارة التي توضح الخصائص الأساسية للمفهوم وتعكس القاعدة الصحيحة له. والاستخدام الناجح للعناصر الأخرى لذلك المفهوم من أمثلة ولا أمثلة وخصائص أساسية وغير أساسية (فمثلاً يعرف المثلث بأنه شكل معلق له ثلاثة جوانب)، وتنبثق القاعدة بشكل طبيعي في نهاية اكتساب المفهوم، ويستخدم المعلم القاعدة كأداة يلخص بها الدارسون نهاية بحثهم عن الخصائص المميزة .

أهمية استراتيجية تدريس المفاهيم

أشار أريندس (rends 2000) إلى أن من فوائد استراتيجية تدريس المفهوم .

تساعد في إيجاد الروابط بين ما يعرفه الطلبة وما سيتعلمونه / تعلم الطلبة كيف يمكن فحص المفهوم واختباره من أبعاد مختلفة

تعين في ترتيب كافة المعلومات ذات العلاقة. / توسع معرفة الطلبة للمفاهيم من خلال أكثر من مثال.

تحسن تعلم الطلبة وتزيد من احتفاظهم بالمعلومات .

تعدّ المفاهيم القاعدة الأساسية للبناء المعرفي المتقدم (المبادئ والقوانين والنظريات) لذا يتفق التربويون على استخدامها

كمدخل للتدريس. / تزيد من فهم الطلبة للمادة الدراسية. / تساعد على انتقال أثر التعلم.

## تدرج تنظيم المفاهيم في المناهج الدراسية:

• تُنظَّم المفاهيم في المناهج الدراسية وفقاً للتسلسل الآتي:

|         |        |
|---------|--------|
| العام   | الخاص  |
| البسيط  | المعقد |
| المحسوس | المجرد |

## منحيان في تدريس المفاهيم

### • الاستقرائي

يبدأ المعلم/ة مع الطلبة بتقديم الحقائق والأمثلة المحسوسة والخصائص المميزة لهذه الحقائق والعلاقات بينها ثم يقوم المعلم/ة بتوجيه الطلبة إلى فهم العلاقات أو الخصائص المشتركة بين تلك الحقائق والأمثلة حتى يتوصلوا إلى المفهوم المراد تعليمه.

الأمثلة ← المفهوم.

### • الاستنتاجي

يقوم المعلم/ة بتقديم المفهوم ثم يُقدِّم أمثلة أو حقائق عليه أو يقوم المعلم/ة بجمع هذه الحقائق والأمثلة من الطلبة وذلك للتحقق من تكوين وتعلُّم المفهوم.

المفهوم ← الأمثلة .

## استراتيجية تدريس المفاهيم:

التخطيط من خلال:



## استراتيجية تدريس المفاهيم:

- التدريس من خلال:
- تحديد المعرفة السابقة للطلبة: من خلال طرح أسئلة أو تقديم نشاط للتأكد من المعرفة السابقة لدى الطلبة. / تقدم المفهوم: من خلال إحدى طرق العرض. / تقدم أمثلة انتماء إلى المفهوم.
- تقدم أمثلة عدم انتماء إلى المفهوم. / تطبيق المفهوم : يُطبّق الطلبة ما تعلموه في مواقف مشابهة.
- تحديد موقع المفهوم بالنسبة للمفاهيم الأدنى: من خلال ترتيب الطلبة للمفاهيم من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية.
- تحديد العلاقة العرضية بين المفاهيم: من خلال إدراك الطلبة أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.

التدريس باستخدام استراتيجية تدريس المفاهيم:

إن هذه الطريقة تنطوي على عدد من العمليات ينبغي أن يقوم بها المعلمون والمعلمات، وهي على النحو الآتي:

أولاً: التخطيط

- اختيار المفاهيم الأساسية: يجب تحديد المفاهيم التي سيتعلمها الطلبة، وكيفية تسلسلها خلال الدرس أو الوحدة الدراسية. وتعد معرفة الطلبة السابقة محددًا أساسياً ومهما في اختيار المفاهيم التي سيتم تعليمها وكيفية تسلسلها .
- في هذا الصدد يذكر (Eggen & Kauchak, 2001) فإن تنشيط التعلم السابق هو عملية جوهرية في كل أنواع التعلم لأن خلفياتنا المعرفية ستكون مؤثرة على ما ستدرسه حول المفاهيم الحاضرة».
- تحديد خصائص المفهوم: يتضمن درس تعليم المفاهيم عدة مكونات منها: اسم المفهوم وتعريفه، وصفات المفهوم الرئيسة والثانوية
- اختيار الأمثلة: يجب تحديد الأمثلة التي تنتمي للمفهوم والأمثلة التي لا تنتمي للمفهوم (تسمى لا أمثلة) ويستند في هذا الاختيار على خبرة الطلبة ومستوى نضجهم أو ما عبرنا عنه سابقاً بالمعرفة السابقة.
- وهناك بعض الإرشادات المهمة عند تحديد الأمثلة المنتمة والأمثلة غير المنتمة، يمكن تلخيصها بالآتي:
- يتوقف تحديد الأمثلة وعددها على معرفة المعلمين والمعلمات لطلبتهم وخبراتهم السابقة.
- الحرص على انتقاء الأمثلة التي تصور خصائص المفهوم بشكل واضح.
- وضع الأمثلة ضمن سياق واضح حتى تكون ذات معنى.
- تسلسل الأمثلة أساسي جداً من أجل اختبار الفرضيات.

- الأمثلة واللا أمثلة لا يشترط تساويها ، بل يعود ذلك لتقدير المعلم/ة ونتائج الدرس وخلفيات الطلبة المعرفية.

في الصفوف الأولى ينبغي عدم تشتيت الطلبة كثيراً من خلال الأمثلة السلبية.

- اختيار طريقة التقدم ووسيط العرض مهم جداً في إدراك الطلبة للأمثلة، فقد يكون وسيط العرض صورة أو رسم تخطيطي أو تسجيل صوتي، ويعود اختيار الوسيط المناسب إلى مستوى المتعلمين وبيئة الصف ومستوى المفهوم، ولعل من الوسائط الشائعة وخصوصاً للطلبة في صفوف الدراسة الدنيا هي الصورة، فالصورة كما يقول المثل القدم الصورة (تساوي آلاف الكلمات)، واستخدام الصورة في تلك الصفوف تجسد المفاهيم المجردة التي تبدو لهم وذلك لاستيعابها.

ثانياً: عرض الدرس

- تحديد المعرفة السابقة للطلبة: يقوم المعلم بطرح أسئلة أو تقدم نشاط للتأكد من المعرفة السابقة لدى الطلبة.
- تقدم المفهوم يقدم المعلم المفهوم للطلبة من خلال إحدى طرق العرض
- تقدم أمثلة انتماء إلى المفهوم.
- تقدم أمثلة عدم انتماء إلى المفهوم
- تطبيق المفهوم: يُطبق الطلبة ما تعلموه في مواقف مشابهة.
- تحديد موقع المفهوم بالنسبة للمفاهيم الأدنى
- يقوم الطلبة بترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية.
- تحديد العلاقة العرضية بين المفاهيم.
- يساعد المعلم/ة الطلبة على إدراك أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم.

إرشادات عامة لاستراتيجية اكتساب المفهوم

- تعريف المفهوم يسهل تعلم المفهوم؛ حيث يتضمن التعريف الجيد للمفهوم أي قواعد ذات علاقة بالمفهوم، ويكون تعريف المفهوم أكثر فعالية إذا احتوى على بعض الصفات المألوفة للطلبة.

تساعد الأمثلة الإيجابية المتعددة والمتنوعة على تصور المفهوم؛ إن المفتاح الرئيس في تطوير المفاهيم هو تقدم الأمثلة، وينبغي أن تكون بسيطة وذات علاقة واضحة بالتعريف، وحتى يكتسب الطلبة أساسيات المفهوم يجب أن يكون هناك نوع من التحدي من خلال بعض الأمثلة الإيجابية غير واضحة العلاقة بشكل كامل، ويجب كذلك أن يواجه الطلبة مدى واسعا من الأمثلة.

- الأمثلة السلبية تفيد في توضيح المفهوم؛ حيث إن الأمثلة السلبية ضرورية لتزويد الطلبة بمحدود المفهوم.

- الأمثلة الإيجابية مقابل الأمثلة السلبية؛ حيث تكتسب المفاهيم بشكل أفضل من خلال استخدام الأمثلة الإيجابية، لكن الاكتساب الدقيق للمفهوم يتم فقط من خلال استعمال الأمثلة السلبية والإيجابية.

التتابع في تقديم الأمثلة مقابل تقديمها في الوقت نفسه؛ يتم مواجهة المفاهيم في الطبيعة بشكل متتابع، لكن تقديم الأمثلة الإيجابية والسلبية في الوقت نفسه يسهل اكتساب المفاهيم وتطويرها، حيث يتيح تقديمها في الوقت نفسه المقارنة والفهم الأعمق.

- الأمثلة الإيجابية والسلبية أكثر فعالية عند تقديمها في الوقت نفسه؛ حيث يتم تعلم المفاهيم بسهولة أكثر عندما تقدم للطلبة المفاهيم الإيجابية والسلبية في الوقت نفسه لمقارنة وجود الخصائص الرئيسة وغيرها .

الاستمرار في استخدام النماذج والمعينات البصرية تزيد الصورة ثبات المعلومات وتثير علاقات غير موجودة في الوصف النصي للمفهوم، وبذلك تعمل على اكتساب المفهوم الذي يتم تدريسه، وعندما يتم استخدام المفاهيم القديمة المعروفة للطلبة كنماذج فإن ذلك يسهل تعلم المفاهيم الجديدة.

تقوم اكتساب الطلبة للمفهوم من خلال تصنيف الأمثلة الجديدة؛ إن قدرة الطلبة على تصنيف الأمثلة الإيجابية والسلبية الجديدة ستكون بمثابة الدليل والمرشد على اكتسابهم للمفهوم، وهذا يضيف مزيداً من الحدود على وحدة المفهوم وإتقان الحكم على ما هو جزء من المفهوم وما هو ليس بجزء منه.

- تشجيع الطلبة على توليد أمثلتهم الخاصة وتطبيقات المفهوم؛ إذ يسهم توليد الطلبة للأمثلة الخاصة بالمزيد من الاستحواذ على المفهوم، كما أنه يزود المعلمين والمعلمات بمدى فهم الطلبة للمفهوم واكتسابهم له.

إبراز واضح لمميزات المفهوم عندما تبرز المميزات بشكل واضح فإن ذلك مدعاة لسهولة تعلم المفهوم، لكن تحدث المشكلة عندما تكون المميزات التي تم إبرازها ليست هي في الحقيقة المميزات الحاسمة، وذلك يؤدي إلى التصنيف الساذج للمفهوم.

عدد المميزات غير المتعلقة بالمفهوم؛ إن الإكثار من عند المميزات الإيجابية الثانوية بالمفهوم تجعل تعلمه أكثر صعوبة، كما أن زيادة عدد المميزات غير ذات العلاقة يشوش إدراك المميزات الأساسية والبارزة في المفهوم

دور المعلمين والمعلمات ودور الطلبة في استراتيجية تدريس المفهوم

أولاً: دور المعلمين والمعلمات

إيجاد بيئة يشعر فيها الطلبة بالحرية للتفكير والتخمين دون خشية النقد والسخرية.

التوضيح بالأمثلة كيفية عمل النموذج وكيفية توجيه عمليات التفكير ووضع الفرضيات وتحليلها.

- تشجيع الطلبة على أن ينكروا أفكارهم كفرضيات وليس كملاحظات ذهنية.

- مساعدة الطلبة على توجيه تفكيرهم وكيف يقرون عندما تكون الفرضيات مقبولة أو غير مقبولة.

الطلب من الطلبة توضيح لماذا يقبلون أو يرفضون الفرضيات

ثانياً: دور الطلبة

- اقتراح الفرضيات
- قبول أو تعديل أو رفض الفرضيات
- تحديد الفرضيات الصحيحة وعزلها.

الصعوبات التي قد تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس المفاهيم

تشير بعض نتائج الدراسات والأبحاث التربوية إلى وجود بعض الصعوبات في تعلم المفاهيم واكتسابها، ومن

بين تلك الصعوبات ما ذكره زينون (2008)، وهي:

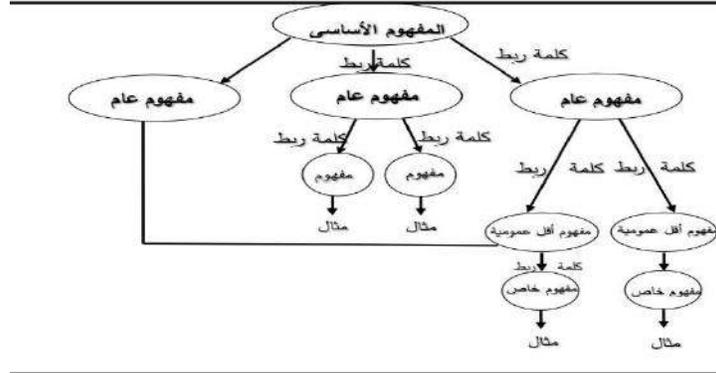
- طبيعة المفهوم ويتمثل في مدى فهم الطلبة للمفاهيم المجردة أو المفاهيم المعقدة أو المفاهيم ذات المثال الواحد.
- الخلط في معنى المفهوم أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم؛ خاصة المفاهيم التي تستخدم كمصطلحات علمية وكلفة محكية بين الناس.
- النقص في خلفية الطلبة حول المتطلبات السابقة لإدراك بعض المفاهيم.
- النقص في التعريف أو في الدلالة اللفظية للمفهوم بحيث يتم الاختصار على خاصية واحدة لا تمثل المفهوم بشكل صحيح.
- الخلط بين المفاهيم المتقاربة في الألفاظ، مثل: الخلط بين الوزن الذري والعدد الذري.
- الخلط بين المفاهيم المتقابلة في الألفاظ، مثل: النباتات ذوات الفلقتين، والنباتات ذوات الفلقة الواحدة.
- التسرع في التعميم بحيث يتم الاعتماد على إحدى الصفات الموجودة في كل الأفراد المنتمة للمفهوم وتعميمها على عناصر أو أفراد خارج المفهوم الأصلي، مثل: اعتبار كل حيوان له أجنحة طيراً، فيضيف الطلبة الحشرات والخفاش على سبيل المثال مع الطيور.

الخارطة المفاهيمية

- أداة لتنظيم وتقديم المعرفة.
- تمثيل لبنية المفاهيم في أي فرع من فروع المعرفة أو جزء منه وذلك في بعدين هما:
- المفاهيم نفسها.

- العلاقة بين هذه المفاهيم

- تمثل علاقة ذات معنى بين المفاهيم على شكل محتويات، وهذه المحتويات عبارة عن مفهومين أو أكثر يتصلان ببعضهما بعضاً بواسطة الكلمات في إطار ذي معنى، وتعتبر الخرائط المفاهيمية في أبسط أشكالها مفهومين مرتبطين بكلمة وصل.



#### مكونات الخارطة المفاهيمية

المفهوم الأساسي: يتم وضع المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائرة أو مربع.

مثال سجود السهو .

وصلات عرضية: وصلات بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل على صورة خط مثال: العلاقة بين نقص الأركان ونقص الواجبات

كلمات ربط: كلمات تستخدم للربط بين مفهومين أو أكثر. مثال: إذا سلم المصلي قبل تمام صلاته ناسياً .

الأمثلة: هي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعبر عن المفاهيم.

مثال: إذا ذكره قبل أن يفارق محله في الصلاة أتى به ولا شيء عليه.

#### طرق تطبيق الخارطة المفاهيمية في الغرفة الصفية

- تحديد موضوع الوحدة الدراسية للطلبة.
- استخلاص المفاهيم المكونة للوحدة أو الدرس
- كتابة المفاهيم المستخلصة على اللوح بطريقة مرتبة من العام إلى الخاص
- تجهيز خارطة مفاهيمية لهذه المفاهيم بحيث يقوم بوضع المفاهيم بطريقة متسلسلة تبدأ من المفهوم الرئيس مثل سجود السهو.
- عرض الخارطة المفاهيمية الجاهزة حول المفهوم من خلال برنامج العرض التقديمي.
- مناقشة الطلبة بالخارطة المفاهيمية المعروضة من خلال:

- كَوْنُ علاقة صحيحة تربط بين مجموعة من المفاهيم الموجودة في المستوى الأول للخارطة المفاهيمية.  
مثال: هناك أسباب ثلاثة لسجود السهو
- كَوْنُ علاقة صحيحة تربط بين مجموعة من المفاهيم الموجودة في المستوى الأول والثاني للخارطة المفاهيمية. مثال: كيفية السجود للسهو.
- الطلب من الطلبة التفكير بمفاهيم أخرى يمكن إضافتها على الخارطة المفاهيمية.
- الطلب من الطلبة اقتراح وصلات عرضية بين المفاهيم التي تمت إضافتها.
- الطلب من الطلبة بعد مناقشة الخارطة المفاهيمية الخاصة بالمادة أن يقوموا بنقلها إلى دفاترهم، ويطلب المعلم منهم إضافة مفاهيم إلى الخارطة مع تقديم مقترحات لوصلات عرضية لها.

#### اكساب القيم والاتجاهات

الاتجاه: نزعة أو ميل للقيام بردة فعل إيجابي أو سلمي أو محايد نحو الأشخاص أو الأفعال أو القيم أو الأفكار أو المعلومات أو الأحداث. مثال: يميل المعلمون والمعلمات إلى تفضيل النمط الديمقراطي في الإدارة المدرسية.

القيمة: المعتقدات التي يحملها الفرد نحو الأشياء والمعاني وأوجه النشاط المختلفة التي تعمل على توجيه رغباته واتجاهاته نحو هذه الأنشطة، وتحدد له السلوك المقبول والمرفوض والصواب والخطأ والصف بالثبات النسبي.

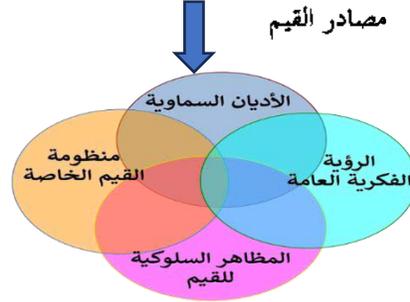
مثال: أعتقد جازماً أن العدل والتعاون يسود البيئة المدرسية.

#### أهمية تدريس القيم

- تساعد في ثبات القيم ومظاهرها السلوكية في زمن اضطربت فيه المعايير الاجتماعية الأمر الذي يثير المزيد من القلق على صعيد الأفراد والمجتمعات.
- تقلل من الانبهار بالتقدم المعرفي والتقني الناتج عن التطور المذهل الذي يشهده هذا العصر والخشية المتزايدة من استيراد قيم تعزز مفاهيم واتجاهات سلبية لدى الأفراد، مثل: التبعية الثقافية والاعتماد على الآخرين بشكل كامل.
- تقلل من اختلاف تقدير السلوكيات الجيدة من غيرها لدى الأفراد فما كان متعارفاً عليه في فترة زمنية ما بأنه سلمي قد يصبح في فترة ما إيجابياً والعكس صحيح.
- تدعم الأسرة على القيام بدورها الرئيس في ترسيخ القيم وما ينتج عنها من مظاهر سلوكية مناسبة.
- تدعم دور المدرسة والمؤسسات التعليمية عامة في غرس القيم لدى الطلبة.
- نهئياً للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم.
- يبنى عليها الأفراد اتجاهاتهم.

• تمنح الأفراد القدرة على التكيف والتوافق.

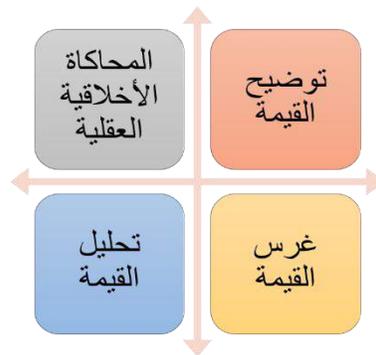
• تؤدي إلى تماسك المجتمع وتميزه عن غيره من المجتمعات.



تصنيف أنماط القيم لسرانجر (Spranger)

- القيم النظرية: تعكس اهتمام الفرد بالعلم والمعرفة واكتشاف الحقائق والسعي وراء القوانين التي تحكم الأشياء بقصد معرفتها
- القيم الاقتصادية: تتضمن اهتمام الفرد بالمنفعة الاقتصادية والمادية وميله إلى ما هو نافع وعملي والسعي إلى النتائج عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال
- القيم الجمالية: تعكس اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من جانب الشكل أو التوافق لذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي .
- القيم الاجتماعية: تتضمن اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يجهم ويميل إلى إسعادهم ومساندتهم وخدمتهم.
- القيم السياسية: تعكس اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة وتفضيل السلوك القيادي وتوجيه الآخرين. وممارسة القوة والسيطرة، ومعالجة المشكلات العامة.
- القيم الدينية: تعكس اهتمام الفرد بالمعايير البيئية المطلقة، والتفكير في الأمور الميتافيزيقية، كأصل الحياة ومصير الإنسان والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون

طرق تدريس القيم في مجال العلوم الإنسانية. كيف ندرس القيمة؟ هناك أربع طرق لتدريس القيمة:



| الطريقة                     | النتائج  | أساليب التطبيق المحتملة  |
|-----------------------------|--|--|
| غرس القيمة                  | غرس أو تدوير (تشرب الفرد لقيم الجماعة واتخاذها هادياً لسلوكه).<br>تغيير القيم الحالية عند الطلبة لتعكس القيم المرغوبة  | القدوة الحسنة.<br>التعزيز الإيجابي.<br>المحاكاة.<br>لعب الأدوار                                  |
| توضيح القيمة                | مساعدة الطلبة لتحديد قيمهم ليكونوا قادرين على فهمها.<br>مساعدة الطلبة على استخدام التفكير المنطقي لفحص المشاعر والقيم. | لعب الأدوار<br>فحص القيم بأسلوب تحليلي<br>استخدام أسلوب المجموعات الصغيرة<br>المناقشة            |
| المحاكاة الأخلاقية والعقلية | مساعدة الطلبة على تطوير نماذج تفكير أخلاقي خاص بهم   | استخدام أسلوب المعضلة الأخلاقية.<br>أسلوب المجموعات الصغيرة المناقشة.                            |
| تحليل القيم                 | مساعدة الطلبة على استخدام التفكير المنطقي والبحث العلمي لتحديد المفاهيم القيمة ولتقرير المسائل والأسئلة القيمة         | المناقشة المنطقية التي تتطلب تطبيق الأسباب والشواهد وفحص المبادئ وتحليل الحالات والمناظرة والبحث |

#### دور المعلمين والمعلمات في إكساب القيم للطلبة

- شعور المعلمين والمعلمات بأهمية دورهم في تعليم القيم وأنها جزء رئيس من عملهم.
- تعريف الطلبة بأهمية القيم وكونها معيار تفضيل الإنسان على غيره.
- السلوك الشخصي المتوافق مع القيم الحميدة باعتبار المعلم أسوة وقدوة حسنة.
- توظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم المختلفة في المواقف التعليمية.

#### إكساب الطلبة المهارات

المهارة: التمكن من إنجاز مهمة معينة بكيفية محددة وبدقة متناهية وسرعة في التنفيذ.

مثال: رسم الخارطة المناخية للمملكة الأردنية الهاشمية.

وتعرف أيضاً المهارة: القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان.

أنواع المهارات

المهارات العقلية.

- كتابة التقارير والبحوث

- كشف العلاقة بين الأسباب والنتائج.
- المهارات النفس حركية.
- استخدام الخرائط ورسمها وتلوينها.
- استخدام الأطالس واللوحات والصور

#### المهارات الاجتماعية:

- تقبل النقد.
- فهم مشاعر الآخرين.
- المهارات في العلوم الإنسانية.

يحتاج الأفراد إلى تنمية عدد من المهارات التي ترتبط بمجال العلوم الإنسانية بشكل عام وتجدد الإشارة إلى مجموعة من المهارات الأساسية التي لا غنى للطلبة عنها، ونذكر فيما يأتي عدداً منها :

- المهارات التحليلية
  - استخدام المراجع ومصادر المعرفة
  - تنظيم الأفكار وعرضها وفقاً للتسلسل المنطقي
  - القدرة على التمييز بين الرأي والحقيقة.
  - القدرة على جمع المعلومات واستخلاص النتائج منها.
  - تنظيم الأفكار وفهمها ومدى ملاءمتها للموضوع.
  - القدرة على التعبير عن الأفكار بوضوح
  - فهم مغزى الدلالة أو النوعية لما يجمعه الطالب من معلومات من المصادر المتنوعة.
- مهارات العمل الفردي والجماعي
  - القدرة على احترام حق الآخرين في التعبير عن آرائهم.
  - القدرة على التفاعل مع الآخرين.
  - القدرة على تحمل المسؤولية وتقدير ما يقدمه له المجتمع على كافة المستويات.
  - احترام الرأي وتعزيز القدرة على التفكير.
  - التدريب على التفاعل الجماعي من خلال الحصص والندوات واللقاءات.

#### • مهارة رسم الخرائط

- تحديد عنوان للخريطة ويُعد بمثابة اسم لها يميزها عن غيرها وتسهل القارئ معرفة الهدف الذي رسمت من أجله.
- تحديد مقياس الرسم وهو النسبة التي تمثل الأبعاد على الطبيعة على إخریطه وتعطي تصوراً للحجم الحقيقي وفق نسب معينة
- التعرف على مفتاح إخریطه وهو عبارة عن دليل يضم المصطلحات والرموز التي تمثل جميع الظواهر الموجودة على إخریطه
- تحديد الاتجاه على إخریطه وهو أمر مهم، وغالباً ما يُرسم على إخریطه سهم يشير إلى اتجاه الشمال، ومنه يتعرف قارئ إخریطه على باقي الاتجاهات.
- إطار إخریطه وهو أمر أساسي وله فوائد عديدة مثل تحديد امتداد الجزء الذي تمثله إخریطه من الطبيعة.
- الاهتمام بالبيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم، فيبدأ برسم الموقع بالنسبة للإقليم أو تحديد الجهات الأصلية في المنطقة وموقع أهم المؤسسات.
- التدريب على رسم الخرائط الصماء وتحديد الجهات الأصلية عليها، ثم توزيع المواقع والمدن والبحار والأنهار وتحديد المعالم عليها.
- التدريب التدريجي على رسم الخرائط من الذاكرة.

#### مهارة قراءة الخرائط

- معرفة مصطلحات إخریطه ورموزها.
- معرفة خطوط الطول ودوائر العرض.
- معرفة مقياس الرسم لتحديد المسافات والأبعاد.
- توجيه الأسئلة الشفهية والتحريرية واستخلاص الإجابة عنها من الخريطة

#### مهارة تفسير الخرائط

الهدف منها مساعدة المتعلم على فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتتطلب هذه المهارة قدرة المتعلم على تحليل ومعرفة المعلومات التي تتضمنها، وتعتمد على الرموز التي ينبغي تفسيرها وفهم معناها وما ترمز إليه، فقد تدل على الموقع، أو مناطق الري والزراعة، أو مناطق استخراج البترول ولذلك تعتمد مهارة تفسير الخرائط على الممارسة والتدريب من جانب المتعلم .

## استراتيجيتان في تدريس المهارات

### أولاً: استراتيجية الأجزاء

تدريس الطلبة الأجزاء التي تتكون منها المهارة، وتدريبهم على كل جزء لوحده. والمثال الآتي يوضح كيفية تطبيق استراتيجية الأجزاء على إحدى المهارات العملية في مادة الجغرافيا.

المهارة: قراءة الخرائط.

الصف: السادس الأساسي.

الدرس: الأقاليم المناخية.

النتائج: خريطة المملكة الأردنية الهاشمية مدون عليها كامل القراءات المطلوبة.

### الإجراءات

- بدء الحصة بمراجعة الطلبة بالتعلم السابق بحيث تشمل المراجعة العديد من المفاهيم التي تعلمها الطلبة في مرحلة سابقة مثل: حساب الزمن وتحديد الموقع.
- عرض عنوان الدرس: مهارة قراءة الخرائط.
- تقديم التعليمات للطلبة ويطلب من الطلبة أن يقوموا بتنفيذها معه خطوة خطوة كآلاتي:
- عرض خارطة المملكة الأردنية الهاشمية.
- الطلب من الطلبة دراسة خارطة الأردن التفصيلية.



- الطلب من الطلبة تحديد الآتي على الخارطة الصماء:

• سكة حديد.

• مدينة.

• عاصمة.

• قيمة مقياس الرسم وشكله.

• اتجاه الخارطة.

• طريق خارجي.

• جبل.



- الطلب من الطلبة تحديد خطوط الطول ودوائر العرض (الموقع الفلكي) لكل من المناطق الآتية:

• جبل الشراه.

• مدينة العقبة.

• مدينة الرويشد.

• البحر الميت.

• مدينة إربد.

• مدينة الشوبك.

- تدوين الطلبة قيم خطي الطول المحيطين بالأردن مع الرسم.

- تدوين الطلبة قيم دائرتي العرض المحيطتين بالأردن مع الرسم.

- تعيين الطلبة الآتي على الخارطة مع التلوين:

• غابات البلوط.

• الإقليم شبة الصحراوي.

• إقليم البحر المتوسط.

• الإقليم السوداني أو الغوري.

• نباتات حوض المتوسط.

• مناطق معدل الأمطار فيها أقل من (١٠٠) ملم.

- بعد الانتهاء من تقديم الإرشادات يطلب من الطلبة التأكد أن جميع القراءات التي قاموا بتعيينها كانت في المكان الصحيح، وذلك بتدقيقها مع الخارطة التفصيلية التي درسوها.

- تكليف الطلبة بحل التدريب الآتي: اقترح عنواناً للخارطة التي دُونت عليها المعلومات ثم قَم بصياغة فقرة تُوضّح من خلالها الفائدة من إخریطه واستخداماتها.

#### ثانياً: استراتيجية الكل

تدريس الطلبة المهارة كوحدة واحدة بدلاً من التركيز على تدريس كل جزء لوحده، وتوجيه الطلبة إلى التسلسل في الأجزاء المكونة للمهارة.

والمثال الآتي يُوضّح كيفية تطبيق استراتيجية الكل على إحدى المهارات العملية في مادة الجغرافيا.

المهارة: رسم الخرائط.

الصف: السابع الأساسي.

الدرس: المناطق الحرارية.

النتائج: رسم خارطة الأردن الصماء.

#### الإجراءات

- بدء الحصة بمراجعة الطلبة بالتعلّم السابق ويشمل: مفهوم خطوط الطول ودوائر العرض، موقع الأردن الفلكي.

- عرض أمثلة مختلفة لعدد من الخرائط المختلفة ومن ضمنها خريطة للمملكة الأردنية الهاشمية ويطلب من الطلبة تسمية المناطق التي تمثلها هذه الخرائط.

- الاستماع إلى إجابات الطلبة ويسجّل الإجابات الصحيحة.

- تكليف الطلبة برسم خارطة الأردن الصماء.
- متابعة أعمال الطلبة ويقدم لهم التغذية الراجعة اللازمة.

### التدريب على المهارات

يُعدّ التدريب أمراً ضرورياً لاكتساب المهارة، فهو يؤدي إلى التذكر ودوام التعلّم، كما يساعد الطالب على إتقان المهارة المراد تعلّمها، وبذلك يزيد من ثقة الطالب بنفسه ويزيد من دافعيته للتعلّم عندما يلمس إتقانه للمهارة، والتدريب الفعّال يرتبط بمعرفة الطالب وب حاجته للتدريب واستعداده، وقدراته، ويكون متنوعاً، ويقدم على فترات، ويزاعى فيه تنوع الأنشطة التدريبية بحيث لا تكون مملة، ويجب أن يكون نتاج التدريب التحسين والتطوير. وليكون التدريب الذي تُقدّمه للطلبة فعالاً لا بد من أخذ الأمور الأربعة الآتية بعين الاعتبار:

#### أولاً: تعزيز الطلبة

أي مكافأة الطلبة على سلوك ما مما يؤدي إلى ظهور ذلك السلوك مرة أخرى في ظروف مماثلة، ولا بد من تقديم التعزيز بعد ظهور السلوك المطلوب مباشرة.

#### ثانياً: تقديم التغذية الراجعة للطلبة

تزويد الطلبة بالمعلومات الصحيحة التي تدله على مستوى أدائه للمهارة، ليتسنى له مقارنة أدائه الحقيقي بالأداء القياسي للمهارة، ول يتمكن من تحسين الأداء وتحقيق النتائج النهائية.

#### ثالثاً: التدريب المُجدول

يجب على المعلمين والمعلمات عند تدريب الطلبة أن يأخذوا بعين الاعتبار العاملين الآتيين:

- توزيع التدريب على فترات متقاربة مما يساعد الطلبة على التذكر والبناء على معرفتهم السابقة.
- تقديم التدريب بكميات قليلة وعدم تقديمه كله مرة واحدة لأن هذا يؤدي إلى ملل الطلبة والتدريب المكثف يجعل من الصعب تحديد نقاط الضعف لدى الطلبة، كما أن الأخطاء التي تظهر أثناء التدريب تثبت عند الطلبة، ومن الصعب تصحيحها. ويعتمد عدد فترات التدريب وكميته على طبيعة العمل، وأعمار الطلبة وقدراتهم واستعدادهم لذلك.

#### رابعاً: التنوع في التدريب المُقدم للطلبة

يجب على المعلم أن يعمل على التنوع في أساليب التدريب المُقدم للطلبة لأن التدريب الذي يستمر بنفس الأسلوب يؤدي إلى الملل، كما أنه لا يؤدي إلى إتقان الطالب للمهارة لأنه تدريب مكرر، ويمكن للمعلم أن يُنوع في التدريب عن طريق استخدام الألعاب، وطرح الأسئلة وتوظيف التطبيقات الحياتية التي تدعم تعلم المهارة وتُثير اهتمام الطلبة، وتحثهم على تطبيق ونقل ما يتعلمونه إلى مواقف أخرى.

#### إجراءات تدريس المهارات ضمن الاستراتيجيات

- يقوم المعلمون والمعلمات عند تعليمهم المهارة بمجموعة من الإجراءات، ومن أنواع الإجراءات:
- التقديم للمهارة: يعني تقديم المبادئ الإرشادية والتعليمات التي تُساعد الطلبة على توضيح ماذا سيفعل وكيف سيفعله، وقد توضح هذه التعليمات سلسلة الخطوات التي يجب عليه اتباعها، وفي بعض الأحيان يقوم المعلمون والمعلمات بتعليم المبدأ أو التعميم أولاً ثم يستخلص منه المبادئ الإرشادية اللازمة للمهارة، إذ إن معرفة التعميم الذي تستند عليه المهارة يُساعد في إعطاء معنى وفهم لما يقوم به الطلبة.
  - التفسير: يُقصد به مساعدة الطلبة على فهم المبادئ والإرشادات، وإعادة صياغتها بلغة أبسط وأوضح تجعل الطلبة قادرين على تنفيذها والقيام بها، وفي بعض الأحيان يحتاج المعلمون والمعلمات إلى مراجعة الطلبة لبعض المعلومات السابقة والضرورية لاكتساب المهارة الحالية.
  - التبرير: هنا يهتم المعلمون والمعلمات بالتأكيد على مجموعة المبادئ الإرشادية التي تُعطي النتيجة الصحيحة، وقد يكون التبرير التأكيد من صحة النتيجة بوسائل أخرى.
  - التدريب: جميع التحركات السابقة تبحث في معرفة كيفية القيام بعمل ما، أما هذا التحرك فإن الطلبة يُطوِّرون قدرتهم على إتمام العمل بسرعة ودقة (أبو زينة، ٢٠١٠).

#### نهاية المساق الخامس

## المساق السادس: استراتيجيات التدريس الحديثة

### نحو تعلّم متمحور حول الطلبة

تذكروا...

- مهارات التواصل: التحدث بلغة مفهومة /الاستماع الفعال/ الملاحظة الناقدة.
- مهارات اتخاذ القرار: التخطيط/ استعراض البدائل/ حل المشكلات/ حل الاختلافات/ التفكير الناقد .
- مهارات التعلّم مدى الحياة: تعلّم كيفية التعلّم/ التقييم والتأمل/ البحث العلمي/ تحمّل مسؤولية التعلّم/ المقروئية الرقمية
- المهارات الشخصية: التفاوض وحل الاختلافات/ التأثير في الآخرين/ التعاون والعمل ضمن فريق/ الابداع والابتكار.
- المهارات الريادية والوظيفية : المرونة والقدرة على التكيف / المبادرة والتوجيه الذاتي/ المهارات الاجتماعية والتعرّف على الثقافات الأخرى / الإنتاجية والمساءلة .

### تذكروا...

|   |   |  |  |   |
|---|---|--|--|---|
|    |                                      |   |                        |  |
| <b>المهارات الريادية والوظيفية</b><br>المرونة والقدرة على التكيف<br>المبادرة والتوجيه الذاتي<br>المهارات الاجتماعية والتعرّف على الثقافات الأخرى<br>الإنتاجية والمساءلة | <b>المهارات الشخصية</b><br>التفاوض وحل الاختلافات<br>التأثير في الآخرين<br>التعاون والعمل ضمن فريق<br>الإبداع والابتكار | <b>مهارات التعلّم مدى الحياة</b><br>تعلّم كيفية التعلّم<br>التقييم والتأمل<br>البحث العلمي<br>تحمّل مسؤولية التعلّم<br>المقروئية الرقمية | <b>مهارات اتخاذ القرار</b><br>التخطيط<br>استعراض البدائل<br>حل المشكلات<br>حل الاختلافات<br>التفكير الناقد | <b>مهارات التواصل</b><br>التحدث بلغة مفهومة<br>الاستماع الفعال<br>الملاحظة الناقدة    |

لذا نحن بحاجة إلى.. الانتقال من تعلّم متمحور حول المعلم/ة إلى تعلّم متمحور حول الطالب/ة يلي احتياجاتهم المختلفة للوصول إلى إعداد طلبة يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين ومن ضمنها مهارة التعلم المستمر.

التعلم المتمحور حول الطلبة (Student-Centered Learning): هو مجموعة واسعة من استراتيجيات التدريس التي تحوّل تركيز العملية التعليمية التعلمية من المعلم/ة إلى الطلبة. ويسعى إلى تطوير استقلالية الطلبة وحريةهم الذاتية من خلال تسليمهم مسؤولية مسار التعلم من خلال إكسابهم المهارات والأساسيات اللازمة لمعرفة كيفية تعلّم موضوع معين أو مهارة معينة.

- تركز الغرفة الصفية المتمحورة حول الطلبة على:
- ما الذي نريد أن يتعلمه الطلبة وأن يكونوا قادرين على عمله؟ تعلم ذو معنى.
- كيف نعرف أن الطلبة أتقنوا ذلك؟ تقييم درجة الاتقان.
- كيف نتصرف عندما لا يستطيع الطلبة التعلم؟ التدخل من المعلم.
- كيف نتصرف عندما يكون التعلم المقدم للطلبة ليس جديداً عليهم؟ إثراء المحتوى التعليمي.
- لذا يجب علينا كمعلمين ومعلمات أن...
- ندرك ونحدد ما تعلمه الطلبة، ونصحح أي تعلم خطأ. / نبني على معرفة الطلبة وخبراتهم.
- نشجع الطلبة على وضع أهدافهم. / نوفر للطلبة خيارات متعددة للأنشطة والواجبات.
- نأخذ بعين الاعتبار اهتمامات الطلبة المختلفة. / نحفز الطلبة على توظيف معارفهم السابقة. / نشجع الطلبة على تقويم ما يتعلمونه.

| التعلم المتمحور حول الطلبة.  | التعلم المتمحور حول المعلم/ة   |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• يعتبر المعلم/ة المنسق والموجه للطالب/ة ويوفر فرصاً لتوظيف المهارات وتعزيزها لديهم.</li> <li>• يُنوع المعلم/ة في أساليب التدريس، بحيث يتماشى الأسلوب مع النتائج، والموضوع، ومستوى الطلبة.</li> <li>• تتعدى بيئة التعلم جدران الغرفة الصفية وتوظف كل الموارد والمصادر المتاحة للتعلم حيث يعمل الطلبة بشكل جماعي في بيئة مليئة بالحياة والنشاط.</li> <li>• يدرس الطلبة المحتوى بطريقة ترتبط مع الواقع حيث يختارون من بين مجموعة من الأنشطة والمهام.</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• هم مصدر المعلومات ويساعدون الطلبة على اكتساب المعرفة والمهارات.</li> <li>• يستخدمون أسلوب التدريس التقليدي حيث أن العبء الأكبر في الغرفة الصفية يقع على عاتق المعلم/ة.</li> <li>• تكون بيئة التعلم هي الغرفة الصفية فقط حيث يتعلم الطلبة بشكل سلمي وفردى في بيئة يسودها الهدوء.</li> <li>• تكون موضوعات الدراسة معزولة وغير مرتبطة ببعضها أو بواقع الطلبة حيث يعملون على مهام وأنشطة محددة ومعدة مسبقاً.</li> </ul> |

## التعلم النشط

أولاً: مفهوم التعلم النشط:

هو: إشراك الطلبة بالعمل على مهمة ما والتفكير بما يتم عمله.

وهو: أسلوب التعلم الذي يعتمد على توفير الفرص للطلبة للقيام بأنشطة جسدية وذهنية تتضمن الاستماع الفعال والمشاهدة والمحادثة والقراءة والكتابة والتفكير والتأمل بالمحتوى والأفكار والقضايا المتعلقة بمادة دراسية معينة بشكل نشط وفعال.

طريقة تعلم وتعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والمشاريع بفاعلية كبيرة من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة تسنح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار البناء، والتفكير الواعي، والتأمل بكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، مع وجود معلم/ة يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم نحو تحقيق نتائج التعلم.

يهدف التعلم النشط إلى:

انتقال أثر التعلم/ إعداد طلبة متعلمين للحياة. / تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة.

تفعيل دور الطلبة في العملية التعليمية التعليمية. / تنمية قدرة أذهان الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات مدة أطول.

عناصر التعلم النشط (Active Learning):

(القراءة) الحديث والإصغاء التأمل والتفكير الكتابة

ثانياً: أنشطة التعلم النشط (Active Learning)

يمكن تفعيل دور الطلبة على المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي من خلال أساليب وأنشطة التعلم النشط (Active Learning) الآتية:

أسأل وأجب

- يقرأ الطلبة نصاً معيناً بشكل فردي.
- يضع الطلبة سؤالاً أو اثنين على النص المقروء
- يعمل الطلبة في مجموعات ثنائية.

- يطرح الطالب/ة الأول السؤال الذي جهزه ويحجب الآخر، ثم يتبادلان الأدوار.
- يطلب المعلم/ة من بعض المجموعات الثنائية طرح أسئلتها وإجاباتها أمام بقية الطلبة.
- يعقب المعلم/ة على إجابات الطلبة موضحاً النقاط الغامضة ثم يوضح المعلم/ة ما لم يتطرق إليه الطلبة.

### فكر ناقش – (شارك Think - Pair - Share)

- يطرح المعلم/ة مشكلة على شكل موقف تتعلق بموضوع ما.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة التفكير بشكل فردي في المشكلة لوقت قصير.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة العمل بشكل زوجي على مناقشة الحلول التي توصلوا إليها.
- يقوم المعلم/ة أثناء عمل المجموعات بالتجوال بين الطلبة ومتابعة أدائهم.
- يختار المعلم/ة بشكل عشوائي إحدى المجموعات لمشاركة الحل الذي توصلت إليه مع بقية المجموعات من خلال توضيح الحل على السبورة أو بأية طريقة أخرى مناسبة.

### الكتابة الحرة

يقوم الطلبة بالكتابة لمدة دقيقتين أو ثلاث حول موضوع معين أو سؤال يتعلق بموضوع الدرس. وهذا يساعد الطلبة على دمج المعرفة السابقة مع المعرفة الجديدة ووضع رؤية جديدة أو تصور جديد حول الموضوع. ويمكن استخدام هذا النوع من الأنشطة في بداية الحصص أو في نهايتها .

### دراسة الحالة

- يطرح المعلم/ة من خلال دراسة الحالة موقفاً واقعياً عن موضوع تم تناوله في الدرس (مثلاً موضوع التعاون)
- يطلب المعلم/ة من الطلبة ضمن مجموعات مناقشة الموقف وتحليله من خلال ربطه ومقارنته بمواقف مشابهة مروا بها في حياتهم.
- تعرض المجموعات أعمالها وتناقشها مع بقية المجموعات.
- يمكن أن يطلب المعلم/ة من الطلبة العمل (بشكل فردي أو جماعي) على إنتاج دراسة حالة مختلفة تتناول نفس الموضوع

### حل المشكلات

- يطرح المعلمة الدرس : شكل مشكلة./ يتعاون الطلبة فيما بينهم في حل هذه المشكلة

### العصف الذهن

- يطرح المعلم/ة سؤال أو قضية مرتبطة بالدرس.

- يطلب المعلم/ة من الطلبة إعطاء أكبر قدر من الأفكار حولها

ملاحظة: يمكن تطبيق هذا الأسلوب على مستوى مجموعات صغيرة أو على مستوى الصف بأكمله.

3-2-1

- يطلب المعلم/ة من الطلبة العمل على هذا النشاط بشكل فردي.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة كتابة 3 أفكار تم تناولها في الدرس.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة إعطاء مثالين أو استخدامين لأحد الأفكار التي تم كتابتها.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة كتابة أمر واحد لازال غامضاً أو غير مفهوم بالنسبة لهم.

### فاعلية الخبراء (لعبة التركيب) (Jigsaw)

- يقسم المعلم/ة الطلبة إلى مجموعات
- يوزع المعلم/ة موضوع التعلم الجديد على المجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بتعلم مفهوم مختلف عن المجموعات الأخرى.
- يعيد المعلم/ة توزيع الطلبة في مجموعات جديدة بحيث يكون كل طالب/ة في المجموعة الجديدة خبيراً في مفهوم واحد من المفاهيم الموزعة على المجموعات السابقة.
- يتشارك الطلبة الخبراء معارفهم وما توصلوا إليه خلال مجموعاتهم السابقة.

### رواية القصص

طريقة يتم من خلالها تشكيل مجموعات لإعادة رواية قصة معروفة أو كتابة قصة جديدة.

### لعب الأدوار

طريقة يتم من خلالها تمثيل أدوار مخططة مسبقاً من قبل الطلبة حول موقف ما.

### الحوار والمناقشة والمناظرة

اسلوب لطرح الدرس عن طريق مهمة للنقاش حيث تحاول كل مجموعة إقناع المجموعة الأخرى بوجهة نظرها.

### العمل على المشاريع

طريقة يتم من خلالها طرح الدرس على شكل مشروع يتعاون فيه الطلبة من أجل إنجاز المنتج النهائي لهذا المشروع.

## بطاقات المحادثة

يتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض بأحاديث تتم بناءً على كلمات مفتاحية تكون موجودة على بطاقات يتم توزيعها عليهم، بحيث تعتبر هذه الكلمات عن موضوع الأحاديث.

### أنا أفكر ... نحن نفكر

- يقسم المعلم/ة الطلبة إلى مجموعات.
- يوزع المعلم/ة ورقة على كل المجموعة تحتوي على عمودين: العمود الأول أنا أفكر، والعمود الثاني نحن لفكر
- يطرح المعلم/ة سؤالاً على المجموعات.
- يطلب المعلم/ة من كل طالب/ة تسجيل إجابته/ها في عمود أنا أفكر.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة مناقشة إجاباتهم ضمن المجموعات حتى تتوصل كل مجموعة إلى إجابة يتفق عليها جميع أفرادها.
- تكتب كل مجموعة الإجابة في العمود نحن نفكر.
- يطلب المعلم/ة من كل مجموعة مشاركة إجابتها عن السؤال أمام بقية المجموعات.

### آلية تطبيق التعلم النشط (Active Learning) في الغرفة الصفية:

- إعطاء المهمة: واضحة للطلبة وتراعي مهارات التفكير العليا لديهم.
- العمل على المهمة: إعطاء الطلبة وقتاً كافياً للعمل على المهمة بشكل فردي أو جماعي.
- المتابعة والتوجيه: التحوال بين الطلبة للتأكد من صحة أدائهم للمهمة وتقديم التغذية الراجعة.
- عرض النتائج ومناقشتها: إعطاء الطلبة الفرصة لعرض نتائجهم مع التركيز على ما تم تعلمه.
- المراجعة: توجيه الطلبة إلى ذكر نقاط التعلم من خلال كتابة ملاحظات، أو عمل خارطة ذهنية، أو تلخيص.

### ثالثاً: إدارة عملية التعلم النشط (Active Learning)

تتكون إدارة عملية التعلم النشط (Active Learning) من عمليات يتداخل بعضها ببعض، وتتم عملية التكامل فيما بينها، بشكل يساعد على تحقيق نتائج معينة، وتشمل ما يقوم به المعلمة داخل الغرفة الصفية من أعمال لفظية أو عملية من شأنها أن تخلق جواً تربوياً ومناخاً ملائماً يمكن المعلمة والطلبة من تحقيق النتائج التعليمية، وذلك عن طريق تطبيق المراحل الآتية:

- التخطيط
- التنفيذ

- الإشراف والمتابعة
- التقويم

مرحلة التخطيط، ويتم فيها:

- اختيار المحتوى المناسب.
- تحديد النتائج التعليمية المراد تحقيقها.
- تحديد حجم المجموعة (إذا كان العمل ضمن مجموعات).
- اختيار طريقة تكوين المجموعات (إذا كان العمل ضمن مجموعات)
- ترتيب وتنظيم الغرفة الصفية.
- تحديد المهام وتحديد أدوار الطلبة (إذا كان العمل ضمن مجموعات).

مرحلة التنفيذ، ويتم فيها:

- تجهيز المواد والأدوات اللازمة لإحراز المهمة.
- تهيئة المناخ النفسي والاجتماعي.
- شرح المهمة بالتفصيل للطلبة. التأكد من فهم الطلبة للمهمة.
- إتاحة الفرصة للطلبة للعمل على المهمة سواءً كانت المهمة فردية أو جماعية.

مرحلة الإشراف والمتابعة، ويتم فيها:

- مراقبة سلوك الطلبة أثناء العمل على المهام .
- متابعة الزمن أثناء عمل الطلبة على المهام الفردية أو الجماعية.
- إنهاء الموقف التعليمي.

مرحلة التقويم، ويتم فيها:

- استخدام مستويات التقويم الفردي والجماعي و تقديم تغذية راجعة مستمرة لجميع الطلبة بشكل فردي أو جماعي.
- استخدام استراتيجيات تقويم تتناسب مع نتائج الدرس المراد تحقيقها.
- التقويم المستمر خلال العمل.
- التقويم الختامي المبني على التقويم المستمر.
- متابعة مدى تحقيق النتائج.

## أدوار المعلم والمعلمة في التعلم النشط (Active Learning)

- تصميم الأنشطة والمواقف التعليمية.
- إشراك جميع الطلبة في أنشطة التعلم النشط (Active Learning).
- تدريب الطلبة على كيفية الوصول إلى المعرفة.
- طرح الأسئلة التي تشجع الطلبة على التأمل والتفكير وتوظيف المعارف المختلفة وحل المشكلات.
- مساعدة الطلبة على ربط التعلم بخبراتهم السابقة.
- زيادة دافعية الطلبة للتعلم.
- تحديد الزمن وتوزيع المجموعات.
- إجراء تقويم تكويني وتقديم تغذية راجعة مستمرة للطلبة.

## أدوار الطلبة في التعلم النشط (Active Learning)

- التأمل وحل المشكلات.
- المشاركة في تقييم ذاتهم.
- تحمل مسؤولية تعلمه ذاتياً.
- طرح أسئلة وأفكار وآراء جديدة.
- التعاون مع الزملاء في تنفيذ الأنشطة.
- البحث عن المعلومة من مصادر متعددة.

## أثر التعلم النشط (Active Learning) على الطلبة

- تعزيز روح المسؤولية لدى الطلبة. / تنمية القدرة على التفكير والبحث/ تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة.
- تعزيز التنافس الإيجابي بين الطلبة. / تنمية الرغبة في التعلم حتى الإتقان. / تعزيز الطلبة على اتباع قواعد العمل.
- تنمية اتجاهات وقيم إيجابية لدى الطلبة. / تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.

## التدريس المباشر والمُنهَج (Systematic and direct Instruction)

- إحدى استراتيجيات التعليم المتمحور حول الطلبة (Student-Centered Learning) وتكون فعّالة في تدريس المهارات الأساسية أو الجزئية، إذ يقوم المعلمون بشرح معلومات، أو عرض كيفية أداء مهارات معينة للطلبة، ثم يقوم الطلبة بممارسة أنشطة تعليمية للتدرب على ما تم تدريسه، ثم تلقي تغذية راجعة.
- تتميز هذه الاستراتيجية أنها منهجية ومنظمة على شكل خطوات متسلسلة يقوم فيها الطالب بالتدرب على المهارة في كل خطوة.

وسبب تسميته بالتدريس المباشر (Direct Instruction) لأن فيه...:

- يقدم المعلم/ة نموذجاً لمهارة ما ويوضحه من خلال عرض جميع الخطوات.
- يقدم المعلم/ة تدريباً للطلبة لتطبيق نفس الخطوات التي شاهدوها.
- يقوم الطلبة بتطبيق الخطوات التي قام بها المعلم/ة.
- يعطي المعلم/ة الطلبة تغذية راجعة على أدائهم.
- يقدم المعلم/ة تدريباً إضافياً للطلبة لتطبيق المهارة في موقف جديد.
- يقوم الطلبة بتطبيق المهارة بناءً على توجيهات المعلم/ة.
- يقدم المعلم/ة تدريبات أخرى يقوم الطلبة بأدائها بشكل مستقل.

ويطلق عليه تدريس ممنهج (Systematic Instruction) لأنه...:

- يتبع إجراءات متعاقبة وشاملة تساعد على تدريس المعارف والمهارات في سياق متتابع، كالآتي:
- التأكد من امتلاك الطلبة لمتطلبات المهارة قبل تدريس المهارة نفسها (كامتلاك الطلبة لمهارة استخدام الفرجار قبل تدريس رسم الزوايا).
- عرض نماذج وأمثلة مرتبطة بالموضوع قبل عرض الاستثناءات.
- عرض المهارات الأساسية (التي يستخدمها الطلبة غالباً) قبل المهارات الثانوية.
- تدريس المهارات السهلة قبل المهارات الصعبة.
- عدم عرض المعلومات التي يمكن أن تسبب لبساً في نفس الوقت كـ: إشارة (<، >).

## قواعد تطبيق هذه الاستراتيجية

- ابدأوا بالتعلم السابق ثم التعلم الجديد.
  - ابدأوا بالمعارف والمهارات البسيطة والسهلة ثم الأصعب.
  - افسحوا المجال للطلبة لتكرار تطبيق التعلم أكثر ما يمكن.
  - انتقوا الأمثلة وحضروا لها بعناية، ولا تخلطوا بين أكثر من معلومة أو مهارة معاً.
  - اجذبوا الانتباه، ثم قدموا للمحتوى، ثم قدموا المحتوى، ثم راجعوا ما قدمتم عن المحتوى.
  - استخدموا قاعدة "أنا - نحن - أنت" للتأكد من الفهم: "أنا سأقوم بذكر المعلومة أو أداء المهارة." "والآن لنقم نحن معاً بذلك" ثم "حان دورك أنت لتقم بذلك."
- يستخدم التدريس المباشر والمنهج لـ...
- إجراء مراجعة تراكمية للمفاهيم.
  - تزويد الطلبة بالخبرات والمهارات التعليمية.
  - تقديم المعلومات بشكل متسلسل ومتكامل.
  - التركيز على أمور أكاديمية ومعلومات جديدة.
  - شرح معلومات أو عرض كيفية أداء مهارة معينة لعدد كبير من الطلبة.
  - تقديم معلومات أكثر خلال مدة زمنية محدودة وبوقت وجهد وتكلفة أقل.

وتُعنى هذه الاستراتيجية بـ (معرفة الطلبة./ تطبيق دروس منظمة./ تلبية ومراعاة حاجات الطلبة./ التأمل والمراجعة لما تم تعلمه).

لا تترك هذه الاستراتيجية "شيئاً" للصدفة، / ولا تضع افتراضات لما سيتعلمه الطلبة بأنفسهم.

### أولاً: التهيئة

- مراجعة الواجب والتعلم السابق.
- التأكد من امتلاك الطلبة للمعارف والمهارات اللازمة للدرس الجديد.
- عرض نتائج الدرس.

### ثانياً: العرض

- عرض المهارة الجديدة في خطوات بسيطة.
- عرض أمثلة توضيحية للمهارة الجديدة.
- استخدام لغة واضحة وبسيطة.
- الابتعاد عن الإطالة.

يمتلك الطالب من 20 80 من المهارة في هذه المرحلة

#### ثالثاً: التدريب الموجه

- إعطاء الطلبة أنشطة للتدرب على ما تعلموه.
- متابعة أداء الطلبة وطرح الأسئلة وإعطاء تغذية راجعة مباشرة.
- إعادة التدريس عند الضرورة.

ويعتلك الطالب (80-100) من المهارة في هذه المرحلة

#### رابعاً: التدريب المستقل

- إعطاء الطلبة أنشطة إضافية لإتقان المهارة.

#### خامساً: المراجعة

- مراجعة المهارة أو المعلومات بشكل منتظم (أسبوعي أو شهري).

(Rosenshine & Meister, 1997)

تشتمل استراتيجيات التدريس المباشر والمنهج (Systematic and direct Instruction) على قيام المعلم/ة بخطوات صغيرة لإتاحة الفرصة للطلبة للتطبيق والممارسة بعد كل خطوة، وتوجيه الطلبة أثناء الممارسة الأولية وتوفير الفرصة لجميع الطلبة بممارسة وتطبيق التعلم بشكل متكرر للوصول إلى الفهم وتحقيق نتائج التعلم، وتبين النقاط الآتية خطوات العملية التي يقوم المعلم من خلالها بتطبيق التدريس (Systematic and direct Instruction)

أولاً: مراجعة التعلم السابق.

بدء الدرس من خلال مراجعة واستعراض التعلم السابق لمدة تتراوح بين خمس إلى ثماني دقائق، وتتضمن المراجعة تذكير الطلبة بالتعلم السابق المرتبط بالموضوع الحالي من خلال مراجعة المفاهيم والمهارات التي تم تعلمها، ومن خلال متابعة الواجبات المنزلية وتصحيح بعض الواجبات ويمكن أن تشمل المراجعة تقديم اختبار قصير. وتكمن أهمية هذه المراجعة في قيام الطلبة باسترجاع المعلومات بشكل مستمر مما يؤدي إلى ترسيخها في أذهانهم بشكل بنائي منظم يمكنهم من ربط التعلم السابق بالتعلم الجديد.

ثانياً : تقديم المحتوى الجديد.

تقدم المحتوى التعليمي الجديد في خطوات صغيرة مع قيام الطلبة بالتطبيق بعد كل خطوة، وتعتبر هذه الخطوة من أهم الخطوات التي من خلالها يظهر دور المعلم/ة في عملية التدريس المباشر والمنهج (Systematic and direct Instruction) حيث يستخدم فيه طرق واستراتيجيات مختلفة حسبما يتطلب المحتوى التعليمي الذي يطرحه/ها كالمناقشة والمحاضرة وعرض النماذج بشكل منهجي يمكن الطلبة من التطبيق المستقل لاحقاً. ويتم في هذه المرحلة تقديم العروض والشرح مع توفير العديد من الأمثلة ثم إتاحة الفرصة للطلبة بالممارسة الموجهة. ويتم تقديم الشرح كما ذكر سابقاً بخطوات قصيرة (نقطة واحدة في كل مرة) لأن تقديم الكثير من المعلومات الجديدة في وقت واحد قد يشوش تفكير الطلبة لأن الذاكرة قصيرة المدى وأن تكون قادرة على معالجة الكثير من المواد في آن واحد.

### ثالثاً : الممارسة الموجهة

توجيه الطلبة لممارسة التعلم الجديد وتطبيقه بشكل أولي بحيث يقوم الطلبة بالتطبيق العملي للتعلم الجديد وعلى المعلم/ة التأكد من إتاحة الفرصة لمشاركة جميع الطلبة في تطبيق الأنشطة عن طريق طرح الأسئلة والمناقشة، وذلك للتحقق من فهم جميع الطلبة، ويتم طرح نوعين من الأسئلة خلال الممارسة الموجهة؛ أسئلة تدعو إلى إجابات محددة، والأسئلة العملية التي تتطلب قيام الطلبة بالشرح والتطبيق للإجابة عليها، ومن الجمل التي تساعد على إشراك الطلبة:

شاركوا زملاءكم بالإجابة/ اكتبوا الإجابة الصحيحة. / ارفعوا أيديكم إذا كنتم تعرفون الإجابة.

رابعاً : تقدم التغذية الراجعة للطلبة وتصويب أخطائهم.

ذلك من خلال متابعة أعمال الطلبة وتصويب أخطائهم والتحقق من الفهم في آن واحد، كما تمكن هذه العملية المعلم/ة من إعادة شرح المحتوى مرة أخرى لتأكيد الفهم. ومن المهم في هذه العملية تسليط الضوء على الأخطاء ثم تصويبها فوراً لتجاوز أخطاء الفهم لدى الطلبة قبل أن تصبح بالنسبة لهم أخطاء اعتيادية.

خامساً: الممارسة والتطبيق المستقلان من قبل الطلبة.

توفير الوقت للطلبة لمواصلة الممارسة وتطبيق التعلم الجديد حتى يصل الطلبة لإتقان المهارة الجديدة وينبغي أن تشمل الممارسة المستقلة للطلبة نفس محتوى الممارسة الموجهة مع استقلالية كل طالب/ة في التطبيق ليصلوا إلى الفهم الكامل، ويمكن أن يقوم الطلبة بالممارسة المستقلة لوقت إضافي خلال الواجبات المنزلية.

سادساً: المراجعة الأسبوعية والشهرية

على المعلم/ة توفير الوقت لقيام الطلبة بالممارسة والتطبيقات الإضافية للتعلم بغرض تطوير مهاراتهم مما يعزز التعلم ويساهم في بقاء أثر التعلم على المدى البعيد، كأن يقوم المعلم بالتعاون مع الطلبة بتلخيص محتوى الوحدة الدراسية ومراجعة التعلم بطريقة منتظمة.

كيف تتم معالجة المعلومات لدى الطلبة من خلال تطبيق التدريس المباشر والمنهج.

- قدرة الدماغ على معالجة كمية محدودة من المعلومات الجديدة:
- على المعلم الانتباه إلى كمية المعلومات الجديدة التي يقدمها للطلبة في وقت واحد لأن قدرة الطالب على معالجة المعلومات الجديدة محدودة، فإذا قام المعلم بتقديم الكثير من المعلومات الجديدة في وقت واحد يحدث ما يسمى بإغراق الذاكرة العاملة (قصيرة المدى) بسبب الحمل المعرفي الزائد الذي يفوق طاقة الذاكرة وقدرتها على المعالجة، مما يؤدي إلى تشويش الذاكرة لدى الطلبة ويعيق عملية الفهم لديهم.
- تدريب الطلبة على القيام بنقل المعلومات الجديدة من حيز الذاكرة العاملة (قصيرة المدى) إلى الذاكرة طويلة المدى للمعلومات الجديدة:

- من خلال قيام الطلبة بتطبيق خطوات التعلم الجديدة بشكل متكرر يوصل الطلبة إلى الفهم مما يؤدي إلى نقل التعلم الجديد إلى الذاكرة طويلة المدى حيث يتم تخزينه والاحتفاظ به وتوظيفه عند الحاجة وترسخ المعلومات الجديدة في ذاكرة الطلبة من خلال المعالجة المستمرة وطرح التساؤلات مع متابعة المعلم وتقديمه التغذية الراجعة المستمرة للطلبة.
- دمج التعلم الجديد مع الشبكة المعرفية لدى الطلبة:
- يتم تخزين المعلومات الجديدة في الذاكرة طويلة المدى من خلال ربط هذه المعلومات في الشبكات المعرفية المترابطة لدى الطلبة التي تسمى البنى المعرفية، أي أنه يتم ترسيخ التعلم الجديد في الدماغ من خلال دمجها في البنية المعرفية لدى الطلبة، مما يُنظم أفكاره ضمن بني معرفية مترابطة لموضوع كبير بشكل يُسهل عملية استرجاع المعلومات وفهمها بشكل كلي.
- تمكين الطلبة من الوصول إلى الفهم العميق:
- يصل الطلبة إلى فهم المعلومات الجديدة بشكل عميق مما يجعلهم خبراء في تطبيق التعلم الجديد.
- التطوير التلقائي للمعلومات الجديدة:

- عندما يمارس الطلبة التعلم الجديد بكفاءة ومهارة عالية، فإنهم يتمكنون تلقائياً وفي أي وقت من استرجاع المعلومات وتطبيقها دون عناء، كما يتمكنون من الإبداع وابتكار طرق جديدة لتوظيف تعلموه وكمثال على ذلك يستطيع بعض الطلبة القيام بحل مسائل رياضية بطرق جديدة غير الطرق التي تلقوها من المعلم ويمكن العديد من الطلبة من اكتشاف طرق جديدة لتطبيق القوانين الرياضية الجديدة.

### فوائد التدريس المباشر والمنهج (Systematic and direct instruction)

- يؤدي توظيف الشريس المباشر والمنهج (Systematic and direct Instruction) إلى تحقيق العديد من الفوائد في طريقة تلقي الطلبة للمحتوى التعليمي وطريقة فهمه ومعالجته ذهنياً مما يؤدي إلى توصلهم إلى الفهم العميق، ومن أبرز فوائده الاستراتيجية:
- تدريس المحتوى بشكل بنائي من الجزء إلى الكل حيث يتم تدريس المحتوى في مراحل يستطيع الطلبة استيعابها جزئياً ليم الوصول إلى التعلم الكلي والفهم العميق في النهاية.
  - تنمية المهارات المختلفة لدى الطلبة حيث لا يقتصر على تنمية المهارات الأساسية كالفهم والاستيعاب فقط إنما يتعداها وصولاً إلى مهارات الإبداع والابتكار.
  - تدريس جميع المواضيع الدراسية بشكل فعال.
  - دمج الطلبة في التعلم بشكل فعال من خلال المشاركة في الأنشطة التطبيقية المختلفة في جميع مراحل التدريس.

## التعلم التعاوني

تعقيب:

تركز استراتيجيات التدريس الحديثة على التعلم التعاوني (Cooperative Learning) كأحد أهم الاستراتيجيات التي تساعد على تطوير مهارات التواصل، والمهارات الشخصية والقيادية لدى الطلبة.

مفهوم التعلم التعاوني:

الأنشطة التعليمية التفاعلية ضمن المجموعات الصغيرة حيث يعمل الطلبة مع بعضهم البعض على تنفيذ هذه الأنشطة بشكل مشترك ضمن مجموعاتهم لتطوير أنفسهم ومساعدة زملائهم في التعلم، وتحتوي كل مجموعة على (2 - 5) طلبة، إذ يُسهّل العمل في مجموعات إنجاز الأنشطة التعليمية.

ما أثر تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني على تعلّم الطلبة؟

الاعتماد المتبادل والإيجابي. / التفاعل المعزّز. / الفرص المتساوية للنجاح.

المسؤولية الفردية. / المهارات الشخصية والاجتماعية. / التنافس ضمن المجموعات. الشرح

- الاعتماد المتبادل والإيجابي وذلك من خلال: ( يضع الطلبة هدفاً مشتركاً للمجموعة للوصول إليه / يدعم الطلبة بعضهم البعض لتحقيق هدفهم المشترك / يُقدّم كل طالب مساهمات محدّدة تخدم جهود المجموعة).
- التفاعل المعزّز: يساعد الطلبة بعضهم البعض للتغلب على المشكلات التي يواجهونها وإكمال المهمات المطلوبة منهم. وهذا يتضمّن: تعلّم الأقران (Peer Tutoring). / المساعدة المؤقتة. / تبادل المعلومات والمصادر بين الطلبة.
- التغذية الراجعة المتبادلة بين الطلبة. / إعطاء الدافعية لبعضهم البعض.
- الفرص المتساوية للنجاح: يجب أن يتأكد المعلم/ة من حصول كل طالب/ة على فرصة للمشاركة ضمن الفريق من خلال: تسجيل تقدم كل طالب/ة. / جعل الطلبة يتنافسون مع نظرائهم في المجموعات الأخرى. / إعطاء الطلبة مهام تناسب مستويات مهاراتهم الحالية.
- المسؤولية الفردية: كل عضو/ة من أعضاء المجموعة يقوم بمساهمة فعّالة لتحقيق الهدف العام للمجموعة. كل عضو/ة من أعضاء المجموعة مسؤول عن إنجاز الجزء الموكل إليه من المهمة.
- المهارات الشخصية الاجتماعية اللازمة للتعاون: (الثقة/القيادة/إدارة النزاعات / اتخاذ القرارات/ التواصل بوضوح)
- التنافس ضمن مجموعات: إيجاد فرص المنافسة الإيجابية بين الطلبة المتناظرين يمكن أن يكون طريقة فعّالة لتحفيزهم على التعاون مع بعضهم البعض.

## أهمية (فوائد) التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

- فوائد أكاديمية (تعليمية)
  - رفع التحصيل الأكاديمي للطلبة.
  - تعزيز رضا الطلبة عن خبراتهم التعليمية.
- فوائد اجتماعية (التعاون والعلاقات الاجتماعية)
  - زيادة مهارات التواصل اللفظي لدى الطلبة.
  - تطوير مهارات الطلبة الاجتماعية.
  - العمل بروح الفريق الواحد.
  - الأخذ بوجهات نظر الآخرين.
- فوائد شخصية (الاعتماد الإيجابي، المسؤولية)
  - تعزيز تقدير الذات لدى الطلبة.
  - إيجاد جو من المنافسة الإيجابية والتعاون بين الطلبة.
  - الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

إدارة حصة صفية تعاونية

إن تصميم حصة صفية تعاونية ناجحة يحتاج إلى تخطيط سليم. وفيما يلي خطوات يمكن للمعلم/ة اتباعها

لضمان تعلم الطلبة بشكل تعاوني فاعل

الجوانب التي يجب مراعاتها عند تصميم الأنشطة التعاونية



## أولاً: مرحلة التخطيط

- تحديد أهداف ونتائج المهمة. ويشمل هذا الآتي:
  - نتائج المهمة
  - طبيعة المهمة (على سبيل المثال، تقوم المجموعة بالبحث باستخدام الاستقراء والاستنباط)
  - تنفيذ المهمة (قراءة ومناقشة النص المطلوب)
  - توزيع المهام (يكلف كل عضو/ة من أعضاء المجموعة بجزء. المهمة الرئيسة للعمل عليه ثم يتم تبادل نتائج البحث مع بقية الأعضاء).
- تحديد القضايا الرئيسة في المهمة، ويشمل هذا الآتي:
  - اختيار المجموعات وفقاً لاحتياجات الموضوع
  - تحديد الوقت المطلوب لإنجاز المهمة
  - تهيئة الغرفة الصفية من خلال ترتيب المقاعد أو جمع المواد
  - توزيع الأدوار على الطلبة.
- تدريب الطلبة على المهارات التي سيحتاجونها لإنجاز المهمة ومن هذه المهارات
  - تأدية أدوارهم وبجتهن عن المعلومات المطلوبة للمهمة.
  - التعبير عن آرائهم
  - الاستماع إلى الزملاء
  - التعامل مع اختلافات في الآراء
- اختيار استراتيجية التقويم المناسبة. قد يشمل هذا أياً من الآتي:
  - التقويم الذاتي لعمل المجموعة (يتأمل أعضاء المجموعة في كيفية أدائهم في المجموعة)
  - تقويم أداء المجموعة أثناء المهمة (كيف قاموا بتنفيذ المهمة؟)
  - تقويم نتائج المجموعة (ماذا أنجزوا؟)
  - تقويم أداء كل فرد في المجموعة.
- عدم استخدام التقويم قد يساعد هذا الطلبة على التركيز على المهمة أو استشارة روح المنافسة أو أمور أخرى غير التقويم.

ثانيا: مرحلة التنفيذ

- إعطاء تعليمات واضحة.

شرح المهمة بوضوح حتى لا يكون هناك أي مجال للبس.

التأكد من فهم كل طالب/ة للتعليمات قبل الطلب منهم أن يبدأوا العمل.

- تقدم تغذية راجعة كالأتي:

- التنقل بين المجموعات لتقديم المساعدة.

- مراقبة عمل الطلبة لإعطائهم تغذية راجعة على أدايتهم.

- تقديم الاقتراحات أو كتابة الملاحظات لتعزيز عمل الطلبة وتوضيح المهمة بشكل أكبر.

- تقدم تغذية راجعة مباشرة بدلا من التغذية الراجعة العامة.

- توقع السلوكيات غير المرغوب فيها.

تقدم الدعم للمجموعات من خلال تكليفهم بمهام إضافية، دون استخدام المهام الإضافية كشكل من أشكال العقاب

ثالثا: مرحلة التقويم والتأمل

تقدم نتائج عمل المجموعة من خلال الطلب منهم أن يضبوا أمثلة من مجموعاتهم على أفراد أتقنوا أداء عملهم على (سبيل المثال "فلان بذل مجهوداً كبيراً وكان متعاوناً وكان ملتزماً بدوره"). إن هذا النوع من التدريب يتيح الفرصة للطلبة الثناء على بعضهم البعض مما يحفزهم ويرسخ العلاقات المتينة بينهم، ويساعد المجموعات على توضيح إجراءات عملها (النواحي الإيجابية والسلبية) حتى يتسنى للمجموعات المختلفة التعلم من بعضها البعض.

خصائص النشاط التعاوني:

- هدفه واضح.

• إجراءات العمل عليه محددة وواضحة.

• إمكانية تقسيمه إلى مهام أصغر (أجزاء صغيرة) ليتم إنجازها من قبل أعضاء المجموعة وليس بشكل فردي.

• العمل عليه خلال وقت محدد يمكن للطلبة ضمن مجموعاتهم إدارته للعمل على كل جزء من النشاط.

• تسليم منتج نهائي يقيمه المعلم/ة.

• إعطاء فرصة للمجموعة لعرض منتجها وتبادل التغذية الراجعة مع المجموعات الأخرى والمعلم/ة.

### بعض الأنشطة التعاونية/1:

- حل المشكلات يتم طرح الدرس على شكل مشكلة، ويتعاون الطلبة فيما بينهم على حل هذه المشكلة.
- أنشطة حركية تتطلب هذا النوع من الأنشطة أن يتحرك الطلبة ويحتلظون مع بعضهم البعض للحصول على معلومات.
- مقابلات زوجية يُجري الطلبة مقابلات مع زملائهم ضمن مجموعات ثنائية، ثم يتشاركون النتائج مع بقية الطلبة في الغرفة الصفية.
- رواية القصص يتم تشكيل مجموعات لإعادة رواية قصة معروفة أو كتابة قصة جديدة.

### بعض الأنشطة التعاونية/2:

- العمل على المشاريع يتم طرح الدرس على شكل مشروع حيث يقوم الطلبة بالتعاون من أجل إنجاز المنتج النهائي للمشروع.
- لعب الأدوار يمثل الطلبة أدواراً مخططة مسبقاً من تأليف الطلبة حول موقف ما.
- بطاقات المحادثة يتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض بأحاديث تتم بناءً على كلمات مفتاحية تكون مكتوبة على بطاقات يتم توزيعها عليهم، بحيث تعبر هذه الكلمات عن موضوع النقاش.
- الحوار والمناقشة والمناظرة يتم طرح الدرس عن طريق مهمة للنقاش حيث تحاول كل مجموعة إقناع المجموعة الأخرى بوجهة نظرها.

### بعض الأنشطة التعاونية

#### (فكر ناقش - شارك - Think - Pair - Share)

- يطرح المعلم/ة مشكلة على شكل موقف تتعلق بموضوع ما.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة التفكير بشكل فردي في المشكلة لوقت قصير.
- يطلب المعلم/ة من الطلبة العمل بشكل زوجي على مناقشة الحلول التي توصلوا إليها.
- يقوم المعلم/ة أثناء عمل المجموعات بالتجوال بين الطلبة ومتابعة أداؤهم.
- يختار المعلم/ة بشكل عشوائي إحدى المجموعات لمشاركة الحل الذي توصلت إليه مع بقية المجموعات من خلال توضيح الحل على السبورة أو بأية طريقة أخرى مناسبة.

## فاعلية الخبراء (لعبة التركيب) (Jigsaw)

- يقسم المعلم/ة الطلبة إلى مجموعات
- يوزع المعلم/ة موضوع التعلم الجديد على المجموعات بحيث تقوم كل مجموعة بتعلم مفهوم مختلف عن المجموعات الأخرى.
- يعيد المعلم/ة توزيع الطلبة في مجموعات جديدة بحيث يكون كل طالب/ة في المجموعة الجديدة خبيراً في مفهوم واحد من المفاهيم الموزعة على المجموعات السابقة.
- يتشارك الطلبة الخبراء معارفهم وما توصلوا إليه خلال مجموعاتهم السابقة.

### دراسة الحالة

- يطرح المعلم/ة من خلال دراسة الحالة موقفاً واقعياً عن موضوع تم تناوله في الدرس (مثلاً موضوع التعاون)
- يطلب المعلم/ة من الطلبة ضمن مجموعات مناقشة الموقف وتحليله من خلال ربطه ومقارنته بمواقف مشابهة مروا بها في حياتهم.
- تعرض المجموعات أعمالها وتناقشها مع بقية المجموعات.
- يمكن أن يطلب المعلم/ة من الطلبة العمل (بشكل فردي أو جماعي) على إنتاج دراسة حالة مختلفة تناول نفس الموضوع

### حل المشكلات

- يطرح المعلمة الدرس : شكل مشكلة. / يتعاون الطلبة فيما بينهم في حل هذه المشكلة

### الرؤوس المرقمة

- يقسم المعلم/ة الطلبة إلى مجموعات تتكون من (4-6) طلبة في المجموعة الواحدة.
- يعطي المعلم/ة كل طالب/ة في المجموعة رقماً باستخدام طريقة العد من (1-6).
- يطرح المعلم/ة سؤالاً على الطلبة.
- يجدد المعلم/ة وقتاً للطلبة للتفكير بالإجابة على السؤال.
- يقوم الطلبة بمناقشة السؤال والاتفاق على إجابة محددة ضمن مجموعاتهم، وعلى المجموعات أن تتأكد من قدرة كل طالب/ة في المجموعة على الإجابة على السؤال بشكل واضح.
- و بعد انتهاء الوقت المحدد يختار المعلم/ة رقماً عشوائياً (1 - 6) ويطلب من أصحاب هذا الرقم تشكيل مجموعة جديدة لمناقشة الإجابة التي توصلت إليها مجموعاتهم.
- يطلب المعلم/ة من طلبة المجموعة الجديدة العودة إلى مجموعاتهم لمشاركة الإجابات التي توصلوا إليها في الخطوة السابقة.

- يطرح المعلم/ة السؤال مرة أخرى ويطلب من الطلبة أصحاب الرقم الذي اختاره من كل مجموعة الإجابة على السؤال أمام بقية الطلبة.
- في حال كانت إجابة أحد الطلبة مختلفة عن إجابات الطلبة الآخرين في المجموعات الأخرى فإن عليه تقديم تفسير لذلك.

#### الثنائي المربع:

- يعمل الطلبة في مجموعات ثنائية.
- يُحِيب كل ثنائي على المهمة أو السؤال وتسجيلها على ورقة.
- يتم تبادل الأوراق مع ثنائي آخر موجود على الطاولة نفسها.
- يقوم كل ثنائي بكتابة أية ملاحظات على إجابات الثنائي الآخر وإرجاع الورقة إليهم.
- تتم مناقشة الملاحظات التي تم تسجيلها على الورقة.

#### رواية القصص

طريقة يتم من خلالها تشكيل مجموعات لإعادة رواية قصة معروفة أو كتابة قصة جديدة.

#### لعب الأدوار

طريقة يتم من خلالها تمثيل أدوار مخططة مسبقاً من قبل الطلبة حول موقف ما.

#### العمل على المشاريع

- يطرح المعلم/ة الدرس على شكل مشروع
- يقسم المعلم/ة الطلبة إلى مجموعات.
- تتعاون المجموعات من أجل إنجاز المنتج النهائي للمشروع.
- تعرض المجموعات أعمالها وتتبادل التغذية الراجعة.

#### الحوار والمناقشة والمناظرة

- يقسم المعلم/ة الطلبة إلى مجموعات .
- يطرح المعلم/ة الدرس على شكل مهمة للنقاش.
- تتبنى كل مجموعة موقف تجاه القضية المطروحة.
- تحاول كل مجموعة إقناع المجموعات الأخرى بوجهة نظرها.

## التنافس الجماعي

- تعتمد هذه الاستراتيجية على التنافس بين المجموعات، ويقوم المعلم/ة بتطبيق هذه الطريقة في الغرفة الصفية
- كالآتي:
- يقسم المعلم/ة الطلبة إلى مجموعات.
- يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسي.
- يطرح المعلم/ة أسئلة على كل مجموعة ويضع علامة للمجموعة في حال الإجابة الصحيحة، وتعطى العلامة بناءً على إسهامات كل عضو من المجموعة.
- تعتبر المجموعة الفائزة هي المجموعة الحاصلة على أعلى العلامات بين المجموعات.

### أدوار المعلم والمعلمة في التعلم التعاوني (Cooperative Learning)

التخطيط والتنظيم / التيسير / المعالجة والتقييم/ التوجيه والتدريب

يلعب المعلمون والمعلمات أربعة أدوار رئيسة في التعلم التعاوني (Cooperative Learning) كالآتي:

التخطيط والتنظيم، ويشمل هذا الدور:

- بناء أدوات التقييم
- ترتيب غرفة الصف.
- تقرير عدد أعضاء المجموعة.
- تعيين الطلبة في مجموعات
- تحديد النتائج التعليمية والأكاديمية.
- تقسيم الأدوار لضمان الاعتماد المتبادل.

التيسير ويشمل:

- شرح المهمة الأكاديمية.
- بناء الاعتماد المتبادل الإيجابي.
- بناء المسؤولية الفردية.
- بناء التعاون بين المجموعات.

التوجيه والتدريب، ويشمل هذا الدور

- إيجاد التفاعل بين الطلبة والمعلم

- تقدم المساعدة لأداء المهمة.
- تنمية المهارات التعاونية.
- تفقد سلوك الطلبة

المعالجة والتقويم، ويشمل هذا الدور:

- تقويم تعلم الطلبة.
- معالجة عمل المجموعات.
- تقديم غلق للنشاط.

احرصوا على توجيه الطلبة إلى...:

- الاكتساب من جهود الآخرين. نجاحك... نجاحك نجاحي!
- إدراك أن جميع أفراد المجموعة يشتركون بقدر واحد. نفرق معاً أو ننجو معاً!
- معرفة أن الأداء الذي يحققه الفرد يُعزى إلى جهود مبذولة من قبله ومن قبل أعضاء المجموعة. لا نستطيع تحقيق هذا بدونك!
- الشعور بالفخر والاحتفال الجماعي عند مكافأة أحد أفراد المجموعة لقيامه بإنجاز معين. نحن جميعاً نهنئك على نجاحك!

### العمل ضمن مجموعات (Work in groups)

تقنية ينجز من خلالها الطلبة أعمالهم كشركاء في مجموعات صغيرة، من خلال تناولهم نماذج وأنشطة وأوراق عمل تساعدهم في عملية تعلّم الدرس المراد تعلّمه أو المهارة المراد اكتسابها.

أهمية العمل ضمن مجموعات:

- لتشجيع تعليم الأقران.
- لمراعاة أنماط التعلم المختلفة.
- لتعريض الطلبة لأفكار مختلفة.
- لتعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلبة.
- لجعل الطلبة محور العملية التعليمية.

## أنواع المجموعات

- مجموعات عشوائية: يمكن تكوين المجموعات العشوائية عن طريق سحب الأرقام أو البطاقات أو الألوان أو الحروف أو غيرها من طرق السحب العشوائي للطلبة.
- مجموعات قصدية: يتم تكوين المجموعات القصدية (التي يتم توزيعها حسب رغبة المعلم/ة وطبيعة الأنشطة المراد تطبيقها) وفق التحصيل، أو أنماط الذكاء أو أنماط التواصل. وتكون هذه المجموعات متجانسة (جميع الطلبة فيها متشابهون حيث يمتلكون نفس مستوى التحصيل أو الذكاء أو نمط التواصل).

## التعلم باللعب والتعلم بالتلعيب

### مفهوم التعلم باللعب (Learning Through Play):

- استثمار أنشطة اللعب في إكساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم وتوسيع الآفاق المعرفية عند الطلبة.
- استراتيجية تعتمد على توظيف نشاط موجه وهادف يتضمن أفعالاً معينة يقوم بها المعلم/ة والطلبة بهدف تنمية سلوك الطلبة وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في الوقت نفسه المتعة والتسلية.

### أهمية التعلم باللعب (Learning Through Play)

- إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال قيامهم بأعمال يحبونها ويرغبون بالقيام بها.
- تنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعية.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والمساهمة في تفريد التعليم.
- تنشيط القدرات العقلية وتحسين الموهبة الإبداعية لدى الطلبة.
- تسهيل فهم الطلبة للمحتوى التعليمي. / بناء جو من التنافس البريء بين الطلبة. / زيادة التفاعل الصفوي الإيجابي.
- زيادة التواصل بين الطلبة.

### دور المعلم/ة في التعلم باللعب (Learning Through Play)

- إجراء دراسة للألعاب المتوفرة في بيئة الطالب/ة.
- ابتكار ألعاب ذات صلة بالنتائج التعليمية المراد تحقيقها.
- التخطيط السليم لاستثمار الألعاب والنشاطات لخدمة النتائج التعليمية.

- تجريب اللعبة التعليمية قبل تنفيذها لتفادي الأخطاء والارتباك أثناء التطبيق.
- توضيح قواعد اللعبة للطلبة لبناء جو من التنافس الشريف بين الطلبة.
- ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار.
- تقديم المساعدة ومراقبة سير اللعبة والتدخل في الوقت المناسب.
- تقويم مدى فعالية اللعبة المختارة في تحقيق النتائج التعليمية.

#### أنواع الألعاب التعليمية

- ألعاب المحسّمات: الدمى، وأشكال الحيوانات، والعرائس.
- ألعاب حركية: الرمي، والقفز، والتوازن والتأرجح، والجري.
- ألعاب الذكاء: الفوازير، وحل المشكلات، والكلمات المتقاطعة.
- ألعاب تمثيلية: التمثيل المسرحي، ولعب الأدوار، والأناشيد، مقابلة.
- القصص والألعاب الثقافية: المسابقات الشعرية، سرد القصص.

#### معايير اختيار الألعاب التعليمية

- أن تكون اللعبة ممتعة ومسلية وذات هدف تعليمي.
- أن تتوافق اللعبة مع عدد الطلبة.
- أن تتناسب اللعبة مع المستوى المعرفي والعمرى والجسدي للطلبة.
- أن تكون نتائج اللعبة محددة، ويمكن ملاحظتها وقياسها.
- أن تكون قابلة للتنفيذ، بحيث تخلو من التعقيد والخطورة.

#### دور الألعاب في تنمية القدرات والمهارات الحياتية للطلبة/1

- تنمية المهارات الإدراكية من خلال تنمية مهارات الجهاز العضلي، والتأزر الحسي الحركي.
- تنمية المهارات الاجتماعية الضرورية للعمل واللعب في مجموعات كالتعبير عن الانفعالات بطريقة مقبولة اجتماعياً، وحل المشكلات إضافةً إلى بناء صداقات مع الآخرين.

- تنمية اللغة اللفظية وفهم الطلبة لمنظور الآخرين، ففي اللعب الدرامي مثلًا يتمكنوا من التحدّث والتعاشير والشرح والإقناع.
- تنمية المهارات الذاتية من خلال احترامهم لذواتهم لدى اختيار وممارسة الألعاب والأنشطة التي يشعرون فيها بالنجاح.

دور الألعاب في تنمية القدرات والمهارات الحياتية للطلبة/2:

- تدريب الطلبة على التركيز والانتباه حين يمارسون ألعاب الأنماط والمطابقة التي تُمكنهم من التمييز الدقيق، وتعزز عملية التذكر لديهم مما يساهم في تطوير الإدراك والتفكير لديهم.
- تنمية الشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس لدى الطلبة نتيجة الاستجابة الإيجابية لأعمالهم وتشجيعهم وإظهار الاهتمام بهم وبألعابهم ومشاركتهم اللعب فيها.
- متعة الأطفال في اللعب الهادف والموجه يبيّن معرفتهم، ويؤثر في نموهم العقلي والحسي والاجتماعي والنفسي واللغوي.

### مفهوم التعلم بالتلعيب (Game-Based Learning)

- استراتيجية توظف الأنشطة والمكافآت المعنوية والمادية في سياق لعبة لتشجيع وتحفيز الطلبة على التعلم ولزيادة خيراقتهم ومهاراتهم وتشجيعهم على مشاركتها مع أقرانهم.
- استخدام عناصر ومبادئ اللعبة في سياقات تعليمية في الغرفة الصفية.

### أهمية التعلم بالتلعيب (Game-Based Learning)

- دمج الطلبة في العملية التعليمية التعليمية.
- تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والعمل بروح الفريق.
- توفير حرية المحاولة والتقليل من خوف الطلبة من الوقوع بالأخطاء.
- تحويل العملية التعليمية التعليمية إلى تجارب ممتعة وشخصية للطلبة.
- التقليل من السلوكيات غير الإيجابية لدى الطلبة داخل الغرفة الصفية.
- إكساب الطلبة مهارات التفكير الاستراتيجي والقدرة على حل المشكلات.

## كيف يتم التعلم بالتلعيب (Game-Based Learning)؟

تحويل الحصص الصفية إلى لعبة واعتبار الطلبة لاعبين ولألعاب. / تصميم مهمات وأنشطة الحصص كجزء من اللعبة إضافة نقاط إلى المهام والواجبات. / إنشاء لائحة النتائج لأعلى خمسة لاعبين. / منحشارات وأوسمة للاعبين بعد اجتياز المهام بمهارة ونجاح.

ربطشارات والأوسمة بالدخول إلى مستويات أعلى من التناجات المراد تحقيقها خلال الحصص الصفية.

## التعلم المبني على الاستقصاء

مفهوم التعلم المبني على الاستقصاء:

- عملية طرح الأسئلة لتوليد الأفكار ووضع الفرضيات واختبارها.
- هو أحد أنواع الأنشطة المستخدمة في التدريس ومن خلاله يختبر الطلبة فرضية وضعت كحل لمشكلة، أو إجابة عن سؤال. ويشتمل الاستقصاء مجموعة من العمليات العقلية والمهارات مثل وضع الفرضيات، والتخطيط، والتنبؤ، والتقييم، والاستنتاج، والحوار والتفسير، والقياس.

يعتبر جون ديوي (John Dewey) وهارولد روج (Harold Rugg)، ووليم كليباترك (William Kilpatrick)، وبويد بود (Boyd Bode)، وغيرهم أن هدف التربية الأول هو:

- مواجهة مشكلات المجتمع.
  - إعادة بناء النظام الاجتماعي على أسس أفضل وأقرب إلى الإنسانية.
- لذا يجب إعطاء الطلبة الفرصة للتساؤل والاستفسار تمهيداً لقبول هذه المعلومات أو إعادة بنائها على أساس جديد. والطريقة الأمثل لتحقيق هذا هي: الطريقة الاستقصائية

### فوائد التعلم المبني على الاستقصاء

- يؤدي إلى الفهم العميق وانتقال أثر التعلم.
- ينمي ثقة الطلبة ويزيد تقدير الذات لديهم.
- يتيح دراسة المفهوم الواحد بشكل متكامل.
- يتيح بناء مواقف يأخذ فيها الطلبة دور العلماء.
- يزيد من مهارات التواصل بين الطلبة والحوار والمناقشة، واحترام آراء الآخرين.
- يصبح التعلم تعلماً نشطاً ينعكس على الطلبة إيجاباً في معارفهم ومهاراتهم وسلوكياتهم.

### مهارات التعلم المبني على الاستقصاء



### خصائص التعلم المبني على الاستقصاء:

- يتطلب إنتاج منتجات ذات معنى.
- يلعب المعلم/ة في هذا النوع من التعلم دور الميسر.
- يسأل أسئلة تحاطب مستويات تفكير عليا لدى الطلبة.
- يتطلب أسئلة تثير دافعية الطلبة وتحفزهم على التعلم.
- يستفيد من مصادر متنوعة بحيث يجمع الطلبة المعلومات ويشكلون الآراء.

### دورة التعلم الخماسية (5Es)

شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً ملحوظاً بعلم التربية بشكل عام وبشكل خاص بعلم النفس المعرفي، وذلك بالتركيز على نظريات علم النفس المعرفي، ومن هذه النظريات نظرية بياجيه (Piaget) في النمو المعرفي فتعتبر نظرية بياجيه (Piaget) في النمو المعرفي من أكثر النظريات المعرفية التي أثرت تطبيقاتها التربوية على التربية عموماً وطرق التدريس والمناهج خصوصاً.

وقد اهتمت النظرية البنائية ببناء الطلبة للمعرفة التي يكتسبونها بأنفسهم من خلال الخبرات التعليمية التي يمر بها ، ويحدث التعلم عندما يتغير البناء المعرفي لأفكار الطلبة عن طريق التزود بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم ما يعرفونه بالفعل.

### دورة التعلم (Learning Cycle)

من التعريفات الخاصة بدورة التعلم بأنها: "طريقة للتدريس، ونموذج لتنظيم مواد المنهج، تعتمد على الأدوار المتكافئة لكل من المعلم والطالبة والتفاعل بينهما، وتتم وفقاً لثلاث مراحل هي مرحلة الاستكشاف ومرحلة تقدم المفهوم، ومرحلة تطبيق المفهوم".

مراحل دورة التعلم تكونت دورة تعلم العلوم في البداية كطريقة تدريس من ثلاث مراحل، هي الاستكشاف، والتواصل إلى الفهم والتطبيق. ومع تطور أهداف تدريس العلوم، أصبحت دورة تعلم العلوم تتكون من أربع مراحل، هي:

الاستكشاف، والتفسير والتوسع، والتقوم

### وطور فريق دراسة منهاج العلوم الحياتية (The Biological Science Curriculum Study (BSC)

الذي كان برأسه بايي (Bybee) عام 1993، نموذجاً تدريسياً بنائياً أطلق عليه دورة التعلم خماسية المراحل (5ES) وهي مرحلة الانشغال، والاستكشاف، والتفسير والتوسع، ومرحلة التقوم.

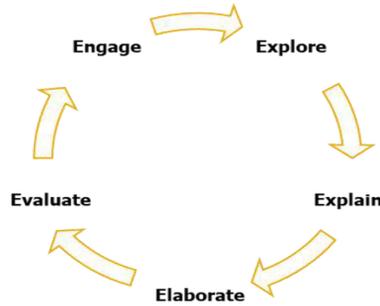
وبعد ذلك، قدم خبراء متحف ميامي بالولايات المتحدة الأمريكية (Miami Museum of Science 2001) دورة التعلم المكونة من سبع مراحل وهي: الانشغال والاستكشاف، والتفسير، والتوسع، والتعميد والتبادل، والتقوم.

- دورة التعلم الثلاثية: الاستكشاف، التوصل إلى الفهم، التطبيق.
- دورة التعلم الرباعية: الاستكشاف، التفسير، التوسع، التقويم.
- دورة التعلم الخماسية: الانشغال، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التقويم.
- دورة التعلم السباعية: الانشغال، الاستكشاف، التفسير، التوسع، التمديد، التبادل، التقويم

مراحل دورة التعلم الخماسية (5Es):

1. مرحلة الانشغال . (Engagement) 2. مرحلة الاستكشاف (Exploration) 3. مرحلة التفسير (Explanation) (Engagement)
4. مرحلة التوسع /التطبيق (Elaboration) 5. مرحلة التقويم (Evaluation)

تطبيق مراحل دورة التعلم الخماسية (5Es)



المرحلة الأولى: الانشغال (Engage): توضع هذه المرحلة الطلبة في حالة عدم اتزان تجاه موضوع الدرس (الظاهرة) من خلال موقف مُعين (قصة، أو أسئلة، أو عرض فيلم) لإثارة فضولهم نحو استكشاف الموضوع. في هذه المرحلة يجذب المعلم/ة انتباه الطلبة من خلال طرح سؤال أو حدث مثيرة أو طرح مشكلة أو موقف، ويتعرف الطلبة على المهمة التعليمية، ويربطون بين خبرات التعلم السابقة والحالية. يطرح الطلبة التساؤلات الآتية في هذه المرحلة: لماذا حدث هذا؟ / كيف يمكن أن أجد...؟ / ماذا أعرف بالفعل عن هذا؟/ ماذا استطيع أن أكشف حول هذا المفهوم أو الموضوع؟

تُساعد هذه المرحلة المعلم/ة على تحديد المعرفة السابقة عن الموضوع لدى الطلبة.

لا يحكم المعلم/ة على آراء الطلبة في هذه المرحلة إنما يتقبل جميع الإجابات.

المرحلة الثانية: الاستكشاف (Explore): يطرح الطلبة في هذه المرحلة أسئلة، ويطورون فرضيات حول الموضوع أو المشكلة المطروحة لاختبارها.

يقوم الطلبة بجمع البيانات والأدلة وتنظيم وتسجيل المعلومات ويتشاركون ملاحظاتهم ومشاهداتهم في مجموعات تعاونية. يوفر المعلم/ة البيئة المناسبة لتفاعل الطلبة مع الخبرات والمواقف الجديدة التي تثير تفكيرهم. يعمل المعلم/ة في هذه المرحلة على توجيه الطلبة أثناء قيامهم بالأنشطة وتشجيعهم على القيام بتلك الأنشطة بطريقة غير مباشرة.

### الاستكشاف (Exploration)

- دور المعلم في هذه المرحلة:
- تصميم أنشطة مختلفة بهدف تزويد الطلبة بقاعدة أساسية تمكنهم من الاستمرار في استكشاف بنية المفاهيم والعمليات والمهمات.
- توزيع الطلبة في مجموعات غير متجانسة بحيث تضم (4-5) طلبة.
- توفير مواد محسوسة وخبرات مباشرة قدر الإمكان.
- توفير الوقت الكافي للطلبة لاستقصاء الأشياء والمواد والمواقف.
- توجيه الطلبة للإجابة على الأسئلة المطروحة.

في هذه المرحلة، يُعطي المعلم/ة الطلبة مواد وتوجيهات يتبعونها لجمع معلومات من خلال خبرات حسية حركية مباشرة تتعلق بالمفهوم الذي يدرسونه، وتكون مرحلة الاستكشاف متمركزة حول الطلبة، ويكون المعلم/ة مسؤولاً عن إعطاء الطلبة توجيهات كافية ومواد مناسبة تتعلق بالمفهوم المراد استكشافه على ألا تتضمن التوجيهات ما ينبغي أن يتعلمه الطلبة، ويجب ألا تفسر هذه الإرشادات المفهوم المراد تعلمه، ولمساعدة الطلبة على بناء المفاهيم ينبغي توفير المواد المحسوسة والخبرات المباشرة، على أن يستخدم المعلم/ة الأسئلة التوجيهية الآتية لتساعدها/ها على البدء بعملية التخطيط لحصة صفية توظف التعلم المبني على الاستقصاء

### (Inquiry-Based Learning)

ما المفهوم المحدد الذي سيكتشفه الطلبة؟ ما النشاطات التي يجب أن ينقدها الطلبة ليألفوا المفهوم؟ ما أنواع الملاحظات التي سيحتفظ بها الطلبة؟ ما أنواع الإرشادات التي يحتاجها الطلبة؟ وكيف سأزودهم بها دون إخبارهم بالمفهوم؟

### المرحلة الثالثة: التفسير (Explain) :

مرحلة التفسير هي أقل تمركزاً حول الطلبة، وتهدف إلى توجيه تفكيرهم إلى بناء المفهوم بطريقة تعاونية ولتحقيق ذلك يقوم المعلم بمساعدتهم على معالجة وتنظيم المعلومات التي قاموا بجمعها عقلياً، ثم يقدم المعلم/ة التوضيح المناسب واللازم للمفهوم، وقد يستخدم

النقاش أو أسئلة الفيديو. ففي هذه المرحلة، يركز الطلبة على نتائجهم الأولية التي حصلوا عليها من عملية الاستكشاف التي قاموا بتنفيذها.

يعمل المعلم/ة كميسر من خلال إعطاء المزيد من التفسير والتغذية الراجعة حول المفاهيم التي توصل إليها الطلبة وذلك بعدة طرق منها الأسئلة والوسائل السمعية والبصرية والإنترنت والبرمجيات.

الأسئلة الآتية تساعد المعلم على توجيه الطلبة لبناء تفسير ذاتي للمفهوم

ما أنواع المعلومات أو النتائج التي يجب أن يتحدث عنها الطلبة؟ كيف أساعد الطلبة على تلخيص نتائجهم؟ . كيف سأوجه الطلبة (ولا أخبرهم بشكل مباشر) على الرغم من أن فهمهم للمفهوم لم يكتمل بعد؟ وكيف سأساعدهم على استعمال المعلومات التي حصلوا عليها لبناء المفهوم بطريقة سليمة؟ ما الأوصاف التي يجب أن يربطها الطلبة بالمفهوم؟ ما المرات التي سأعطيها للطلبة إذا سألوا عن سبب أهمية هذا المفهوم؟

المرحلة الرابعة: التوسع (Elaborate) : يتوسع الطلبة في هذه المرحلة فيما تعلموه.

يوسّع ويتعمّق المعلم/ة بالأفكار الأساسية إلى مشاكل ومواقف حياتية مرتبطة بحياة الطلبة تكون أكثر تحدياً للطلبة.

على المعلم/ة أن يعطي الطلبة وقتاً كافياً لكي يطبقوا ما تعلموه.

تتمركز هذه المرحلة حول الطالب وتهدف إلى مساعدتهم بشكل فردي على التنظيم العقلي للخبرات التي حصلوا عليها وذلك يربطها بخبرات سابقة مشابهة حيث يكتشفون تطبيقات جديدة لما جرى تعلمه، ويجب أن ترتبط المفاهيم التي جرى بناؤها بأفكار وخبرات أخرى وذلك من أجل جعل الطلبة يفكرون فيما وراء تفكيرهم الراهن، وتطبيق ما تعلموه من خلال إثراء الأمثلة أو عن طريق تزويدهم بخبرات إضافية لإثارة مهارات استقصاء أخرى لديهم.

الأسئلة الآتية تساعد المعلم على توجيه الطلبة لتنظيم أفكارهم:

ما الخبرات السابقة التي يمتلكها الطلبة المرتبطة بالمفهوم الحالي؟ /كيف استطيع ربط هذا المفهوم بالخبرات السابقة؟

ما هي الأمثلة التي تبين للطلبة فوائد العلوم بالنسبة لهم؟ وفوائد ما تعلموه اليوم؟ /ما الأسئلة التي بإمكانني طرحها لتشجيع الطلبة على اكتشاف أهمية المفهوم وكيفية تطبيق هذا المفهوم؟/ ما الخبرات الجديدة التي يحتاجها الطلبة لتطبيق أو توسيع المفهوم؟ ما المفهوم التالي ذو العلاقة بالمفهوم الحالي؟ وكيف أستطيع تشجيع اكتشاف المفهوم التالي؟

المرحلة الخامسة: التقويم (Evaluate): يُعدّ التقويم عملية مستمرة ويجب أن يعرف المعلم/ة هنا كيف تعلم الطالب/ة.

هذه المرحلة مشتركة بين المعلم/ة والطلبة، ينهي المعلم الحصّة عن طريق مساعدة الطلبة على تلخيص العلاقات (التي تعلموها) بين المتغيرات وذلك عن طريق طرح المعلم/ة لأسئلة تفكير عليا تساعد الطلبة على التحليل والتقويم والحكم على ما تعلموه بالإضافة

إلى ذلك، يتأكد المعلم/ة من فهم الطلبة للمفهوم أو المهارة بشكل مستمر ومتكامل وذلك تشجيع البناء العقلي للمفاهيم والمهارات العملية، ويمكن أن يتم التقويم في كل مرحلة من مراحل دورة التعلم وليس في نهايتها فقط.

من بعض الأدوات المساعدة في هذه العملية خارطة المفاهيم، وملاحظات المعلم، ومدى تفاعل الطلبة. ومن الأسئلة المساعدة في هذه المرحلة:

ما نتائج التعلم التي أتوقع تحقيقها في نهاية الحصة؟ ما هي طرق التقويم المناسبة للتأكد من مدى إتقان الطلبة للمهارات الأساسية مثل الملاحظة والتصنيف والقياس والتنبؤ والاستدلال؟ ما الطرق المناسبة للكشف عن مدى اكتساب الطلبة للمهارات الأساسية المستهدفة؟ كيف أستطيع استعمال الصور لمساعدة الطلبة على كشف قدراتهم على التفكير في المسائل التي تتطلب استيعاب المفاهيم الأساسية؟ ما أنواع الأسئلة التي أستطيع طرحا لمساعدة الطلبة على كشف قدراتهم على استعادة ما تعلموه

مزايا دورة التعلم الخماسية (5Es)

- تراعي القدرات العقلية للطلبة فلا تقدم للطلبة إلا ما يستطيعون تعلمه من مفاهيم.
- تقدم العلم كطريقة بحث إذ يسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل، وهذا يتوافق مع طبيعة الطلبة الذين يعتمدون على الطريقة الاستقرائية عند تعلم مفاهيم جديدة؛ لذا فخطوات دورة التعلم متكاملة بحيث تؤدي كل منها وظيفة تمهد للخطوة التي تليها.
- تدفع الطلبة للتفكير وذلك من خلال استخدام مفهوم فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيس نحو البحث عن المزيد من المعرفة العلمية.
- تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
- توفر مجالاً ممتازاً للتخطيط والتدريس الفعال للمواد الدراسية.

الاعتبارات التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند استخدام دورة التعلم الخماسية (5Es)

لضمان نجاح المعلم/ة في توظيف دورة التعلم الخماسية (5Es) يجب مراعاة الآتي:

- دعم الخبرات المقصود تعلمها بالماذج التي يمكن فحصها أو التي يمكن إعدادها باستخدام الأدوات والمواد التعليمية .
- تقدم التوضيحات المناسبة المتعلقة بالمفاهيم المقصود تعلمها في صورة مرئية بحيث يستطيع جميع الطلبة إدراكها وبلوغ الغاية من تعلمها بسهولة.
- إعطاء الطلبة فرصاً معقولة من خلال الموقف التعليمي ليكتشفوا ويواجهوا مشكلات تتعلق بموضوع الدراسة، وعلى المعلم/ة أن يشجعهم للوصول إلى الحل مستخدماً مواد تعليمية كلما أمكن ذلك.
- الموازنة بين ما بوجهه المعلم/ة الطلبة من أسئلة تستثير لديهم القدرة على التفكير وأسئلة تستثير قدرتهم على التطبيق والتحليل وأسئلة تستثير قدرتهم على التقويم.
- مساعدة الطلبة على ربط المفاهيم بالمهارات السابقة، وإدراك العلاقة بينها بصورة تعمل على تكامل المعلومات الجديدة، وذلك باستخدام المثيرات التي تساعد على إثارة ذاكرة الطلبة.
- مساعدة الطلبة على حل ما يواجههم من مشكلات بشكل جماعي، إذ يستطيع كل طالب/ة مقارنة أفكاره/ها بأفكار أقرانه/ها في نفس الوقت الذي يعمل فيه مع المجموعة على حل المشكلة.

دور المعلم/ة في دورة التعلم الخماسية (5Es)

- 1- إعداد الدرس بصورة البحث عن المعرفة، وليس المعرفة ذاتها. 2- التأكد من أن التعليمات المعطاة تساعد الطلبة على جمع البيانات فقط وأنها لا توحى لهم بالمفهوم. 3- مناسبة مستوى التجريد للمفهوم مع المستوى العقلي للطلبة إنائاً وذكوراً.
- 4- تسجيل النتائج التي يحصل عليها الطلبة على السبورة وإدارة النقاش حول هذه النتائج في صيغة أسئلة للوصول للمفهوم عند تطبيق المفهوم، ينبغي أن يتيح المعلم /ة لطلبة الفرص المناسبة لإدراج المفهوم الذي تعلموه مع المفاهيم الأخرى التي ترتبط به، معني أن يستخدم الطلبة المفهوم الذي استخلصوه في مواقف أخرى. وعلى المعلمين والمعلمات أن يسألوا أنفسهم عن أنواع التقنيات اللازمة والمناسبة للطلبة لعرض وتوضيح عمليات العلم المتكاملة مثل تحديد المتغيرات وضبطها والتعريفات الاجرائية وصياغة القروض والنمذجة والتجريب وغيرها من العمليات.

## دور الطلبة في دورة التعلم الخماسية (5Es)

1. استكشاف المفاهيم والتعامل معها وجمع البيانات وتسجيلها وتبويبها.
2. بناء المفاهيم بشكل تعاوني عن طريق تلخيص النتائج وإعطاء وصف للمفهوم .
3. إعطاء المبررات عن سبب أهمية المفهوم
4. التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها عن طريق ربطها بالخبرات السابقة المشابهة.
5. اكتشاف تطبيقات جديدة لما تم تعلمه. 6 استعمال لغة خاصة بالمفهوم الذي تم تعلمه.

### الحالات التي لا يتم فيها اختيار دورة التعلم الخماسية (5Es)

- إذا كان موضوع الدرس يتناول حقائق جزئية تتطلب الحفظ أو يصعب على الطالب اكتشافها.
- إذا كان عدد الطلبة في الصف كبيراً.
- إذا كان معظم الطلبة في الصف قد اتموا الأاديمية منخفضة أو من بطني التعليم .
- إذا كان هدف المعلم الأساسي هو تدريس أكبر عدد ممكن من المعلومات في الدرس الواحد.
- عدم إمكانية توفير مصادر التعلم والمواد والأدوات اللازمة لتنفيذ الطلبة لأنشطة مرحلي الاستكشاف والتوسيع
- صعوبة توفير الوقت اللازم للتدريس بنموذج التعلم البنائي
- ضعف قدرات الطلبة على الانضباط الذاتي

### أهمية الأسئلة الصفية

- يُطرح حوالي 400 سؤالاً داخل الغرف الصفية كل يوم.
  - يُطرح حوالي 70.000 سؤالاً داخل الغرف الصفية كل سنة.
  - يقضي المعلم/ة ثلث وقته/ها في طرح الأسئلة.
  - يُعتبر السؤال وسيلة التفاعل والتواصل الأكثر شيوعاً بين المعلم/ة والطلبة.
- كل سؤال هو فرصة للتعلم والتفكير.

ما الغاية من طرح الأسئلة الصفية؟

تهدف الأسئلة الصفية إلى: تشجيع الطلبة على بناء وجهات نظر خاصة حول المواضيع ومناقشتها، وإلى تكوين فهم أعمق لما يتعلموه. / مساعدة المعلم/ة على الكشف عن مدى تقدّم الطلبة في تحقيق النتائج التعليمية المراد تحقيقها.

ينبغي عليكم اختيار الأسئلة الأكثر ملاءمة للطلبة ولتتجات الحصّة الصفية المراد تحقيقها.

وتستخدم الأسئلة الصفية لـ...

- التأكد من تحقيق التتجات.
  - الكشف عن استعداد الطلبة للتعلم.
  - ربط التعلم الجديد بالتعلم السابق.
  - إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس.
  - تزويد المعلم والطلبة بتغذية راجعة بناءة.
  - استشارة الطلبة للتفكير وتحليل المشكلة المطروحة.
  - تعليم الطلبة مهارات ضرورية كالإصغاء إلى أفكار الآخرين.
  - تحقيق تعلّم مباشر عند الطلبة في إطار التتجات التعليمية المخطّط لها (من حقائق، ومفاهيم، ومهارات...).
- يعتبر طرح الأسئلة أساسا من المهارات المهمة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية لذلك من المهم الإلمام بأنواع الأسئلة ومعرفة كيفية طرحها بما يخدم الموقف ويحقق التتاج التعليمي.

أنواع الأسئلة:

- الأسئلة المغلقة.
- الأسئلة المفتوحة

أولا: الأسئلة المغلقة

يستخدمها المعلمون والمعلمات عندما يبحثون عن إجابات محددة وعندما يريدون البحث عن حقائق ومعلومات تثري معرفتهم عن الطلبة.

ثانياً: الأسئلة المفتوحة

● الأسئلة التطبيقية

يستخدمها المعلمون والمعلمات لتحفيز الطلبة على التفكير في إجراءات وأعمال يمكنهم القيام بها لتحسين وتطوير أدائهم فهي تعرف بأسئلة نقل أثر التعلم حيث يطلب المعلمون و المعلمات من الطلبة تطبيق معرفتهم في مواقف جديدة بهدف توسيع مجال تفكيرهم

● الأسئلة التفسيرية

يسأل المعلمون والمعلمات هذا النوع من الأسئلة لتوجيه الطلبة إلى التنبؤ بالعواقب الناجمة عن سيناريو معين. بالإضافة إلى أن هذه الأسئلة تستخدم لربط بين معرفة سابقة ومعرفة جديدة.

● أسئلة التفكير المتمايز

ينمي هذا النوع من الأسئلة قدرات الطلبة على إيجاد حل للمشكلات عندما لا تتوفر معلومات كافية حول المشكلة قيد البحث.

الأسئلة الاستطلاعية يطرح المعلمون والمعلمات هذا النوع من الأسئلة بهدف استطلاع ومعرفة آراء الطلبة حول فكرة معينة أو

موضوع معين.

● أسئلة حول الفرضيات

يستطيع المعلمون والمعلمات من خلال طرح هذه الأسئلة تحفيز الطلبة على التفكير في وضع ما من خلال التنبؤ بالنتائج وعمل اختبارات لاكتشاف معرفة جديدة.

● الأسئلة السابرة التوضيحية

يوجه المعلمون و المعلمات السؤال للطلبة ثم يشتقوا السؤال الذي يليه من خلال إجابات الطلبة للسؤال السابق، وتستمر هذه العملية حتى تكتمل المعرفة المراد تعلمها على مدار الحصة الصفية.

● الأسئلة التأملية

تعرف بالأسئلة الانطباعية يستخدمها المعلمون والمعلمات لتشجيع الطلبة على التفكير ملياً بموضوع معين والتأمل به ومعالجة المعلومات بطريقة جديدة للبناء على معرفة الطلبة السابقة من أجل التوصل إلى أحكام وأراء جديدة، للنظر مرة أخرى فيما يعتقد الطلبة أنه صحيح والأدلة التي تدعم ذلك الاعتقاد.

## • الأسئلة الاستفزازية

يستطيع المعلمون و المعلمات من خلال هذه الأسئلة استفزاز الطلبة بهدف تحدي أفكارهم التقليدية حول موضوع معين والوصول معهم إلى اتفاق مشترك. وفي هذا النوع من الأسئلة يسأل الطلبة عن "القيم" التي يؤمنون بها حول هذا الموضوع، أو عن "المنطق" الذي يدفعهم للتفكير به بهذه الطريقة، وهذا يشجعهم على تحليل الأمور ودراستها بعمق .

## • الأسئلة التحقيقية

يستخدمها المعلمون والمعلمات للحصول على تفاصيل أكثر حول موضوع معين ويتطلب هذا النوع من الأسئلة تقديم أدلة من قبل الطلبة تثبت أقوالهم أو أعمالهم التي قاموا بها.

## مهارة طرح الأسئلة

لنتمكنوا من توظيف الأسئلة الصفية بطريقة فاعلة تساعدكم على توجيه العملية التعليمية لدعم تعلم الطالب لا يكفي أن تعرفوا أنواعها فحسب بل لا بد أن تنموا لديكم مهارة طرح الأسئلة، التي تتكون من المهارات الفرعية الآتية:

أولاً: مهارة صياغة السؤال وفقاً للمستويات المعرفية المختلفة

عند صياغة الأسئلة الصفية احرص على مراعاة خصائص السؤال الجيد الآتية

- يسهم في تعلم الطلبة
- يناسب الموقف التعليمي
- يبني على معلومات سابقة
- يقود إلى المزيد من الأسئلة.
- يتسم بوضوح ودقة الصياغة .
- يشجع التفكير الناقد والإبداعي.
- يتحدى تفكير الطلبة بطريقة إيجابية.
- يشجع الطلبة على التخطيط والتأمل
- يتعدى مجرد حفظ المعلومات واسترجاعها.

ثانياً: مهارة توجيه السؤال

الهدف الأساسي من السؤال هو استشارة تفكير الطلبة فقد يكون السؤال جيداً في صياغته بحيث يضمن إثارة تفكيرهم، ولكن عند طرحه يمكن ألا تكون إجابات الطلبة حسب ما توقعونه لكي يحقق السؤال هدفه كاملاً لا بد أن تكون لديكم المهارة في توجيه الأسئلة كالتالي:

- توجيه الأسئلة بصوت يمكن سماعه من كل الطلبة بوضوح.
  - توجيه الأسئلة دون تنظيم معين بالنسبة للطلبة.
  - طرح السؤال ثم اختيار الطالب/ة للإجابة
  - إعطاء وقت كافٍ للتفكير في إجابة السؤال .
  - عدم تكرار السؤال الذي تم طرحه طالما تمت صياغته بكلمات واضحة (إلا إذا شعرت أن الطلبة لم يفهموا السؤال فيمكنكم إعادة صياغة السؤال بطريقة أخرى)
  - عدم استخدام السؤال كنوع من العقوبة.
- ثالثاً: مهارة تلقي إجابات الطلبة والتعامل معها

عند تلقي إجابات الطلبة على أسئلتكم خذوا بعين الاعتبار الآتي:

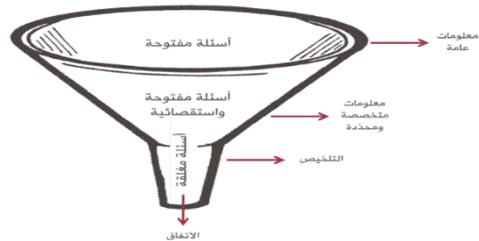
- يعني تلقي إجابات الطلبة بالسلوكيات التي يقومون بها كرد فعل على إجاباتهم على السؤال المطروح، لذا التحدي الحقيقي في تلقي إجابات الطلبة هو في كيفية تعاملكم معها وفي كيفية تقبلكم لهذه الإجابات وتعزيزها أو الإضافة عليها من قبلكم أو من قبل الطلبة أنفسهم.
- عقاب الطالب/ة بسبب خطأ في إجابته/ها أو عدم اكتمالها لا يشجع الطلبة على المشاركة.
- حاولوا الاحتفاظ بالسؤال مثاراً حتى يتم التفكير به بدرجة كافية من قبل الطلبة ثم تقدم إجابات لاحقاً.

### تقنية القمع (Funnel Questions)

أسلوب في طرح الأسئلة يساعد على الحصول على المعلومات عن طريق استخدام مجموعة واسعة من الأسئلة المفتوحة، ثم استخدام أسئلة استقصائية لتضييق الحوار والحصول على معلومات محددة، والانتهاج بطرح مجموعة من الأسئلة المغلقة للتلخيص والاتفاق على المعلومات.

تستخدم تقنية القمع (Funnel Questions)

1- إدارة عملية طرح الأسئلة.



2- معرفة المزيد من التفاصيل حول موضوع معين من خلال إعادة رسم المواقف.

3- التوصل لنقاط مشتركة والاتفاق عليها.

## التعلم المبني على حل المشكلات

### حل المشكلات:

عملية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة ومهارات سابقة من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف غير مألوف لديه وتكون الاستجابة بإجراء ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف.



### خطوات حل المشكلات:

- فهم المشكلة
- إعداد خطة
- تطبيق الخطة
- التحقق

أولاً: فهم المشكلة: قراءة المشكلة بتمعن والتفكير في إجابات الأسئلة الآتية:

• هل أستطيع صياغة المشكلة بلغتي؟

• ما معطيات هذه المشكلة؟

• ما المجاهيل فيها؟

• ما المطلوب؟

• ما المعلومات التي أحتاجها لحل المشكلة؟

ثانياً: إعداد خطة: التفكير في إجابات الأسئلة الآتية: ما الطرق والخطوات لحل المشكلة؟ ما مدى مناسبة وملاءمة كل

طريقة لطبيعة المشكلة؟

ثالثاً: تطبيق الخطة:

تنفيذ الخطوات والطرق المناسبة لحل المشكلة ثم التفكير بإجابات الأسئلة الآتية:

ما المشكلات المشابهة التي أستطيع حلها بنفس الطريقة؟

كيف أستطيع تطبيق ما تعلمته من معرفة وخبرة جديدة في إيجاد حلول بديلة؟

رابعاً: التحقق:

التأمل بالمشكلة والنتائج المترتبة على حلها للتحقيق من صحة ومنطقية الحل المستخدم من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما مدى فاعلية ومنطقية الطريقة التي استخدمتها في حل المشكلة؟

هل سأحصل على نفس النتيجة في حال استخدمت طرق وأساليب أخرى؟

استراتيجية التعلم المبني على حل المشكلات

- تطرح مشكلة حقيقية وواقعية يعمل على حلها الطلبة.
- تساعد الطلبة على اكتشاف المعارف والمهارات الجديدة اللازم تعلمها خلال حل المشكلة المطروحة.
- تشجع الطلبة على التعلم الذاتي والفهم العميق للموضوع الدراسي.

مهارات ينميها التعلم المبني على حل المشكلات

- التفكير
- إدارة الوقت
- العمل التعاوني
- حل المشكلات
- التواصل الفعال
- استخدام أدوات التكنولوجيا
- البحث عن المعلومات ومعالجتها.

## أهمية توظيف التعلم المبني على حل المشكلات

- تحفيز الطلبة على التعلم من خلال استخدام مشكلة واقعية.
- إدراك وفهم الطلبة سبب تعلمهم للمعرفة الجديدة.
- تخزين المعرفة في ذاكرة الطلبة بأنماط يسهل استرجاعها لاحقاً لحل مشكلات مشابهة.
- تنمية مهارات التعلم الذاتي واعتماد الطلبة على أنفسهم في البحث عن حل المشكلة.

## تقنيات حل المشكلات

تصميم أنشطة تعليمية مبنية على حل المشكلات: ( التبسيط/ تمثيل المشكلة/ المحاولة والخطأ / استخدام المعادلات/ سكامير (SCAMPER) / عمل نموذج أو مخطط/ إعداد جدول أو قائمة أو رسم بياني) .

تذكروا : المشكلة التي تحتوي على معطيات متعددة وعدد كبير من التعليمات الموجهة للحل تعرف بالمشكلة المغلقة.

- تبسيط المسألة: تستخدم هذه الطريقة لتبسيط المواقف أو المشكلات المقدمة للطلبة بغرض تمكينهم من فهمها والوقوف على عناصرها المختلفة.
- تمثيل المشكلة : عندما يصعب على الطالب تصوّر المشكلة يستطيع أن يمثل المشكلة بدنيا ليصل إلى حلها أو يمكن رسمها إذا تعذر التمثيل.
- الحذف أو المحاولة والخطأ: في المحاولة والخطأ يقترح عدد من الحلول ويتم التأكد من الحل الصحيح، أما في الحذف فتعتمد على حذف الحلول غير الممكنة.
- استخدام المعادلات: التعبير عن المشكلة بلغة المعادلات التي تعتبر من أهم طرق حل المسائل الرياضية.
- عمل نموذج أو شكل: تمثيل الموقف أو المشكلة بنموذج يساعد على توضيح العلاقات بين مكونات المشكلة ويسهم بشكل فعال في التوصل إلى الحل.
- عمل قائمة منظمة أو جدول: عمل قائمة أو جدول طريقة جيدة لتنظيم المعلومات الواردة في المشكلة بحيث يمكن اكتشاف علاقة ما أو نمط للبيانات الواردة في المشكلة.
- سكامير (SCAMPER) واحدة من أهم وأفضل الطرق التي تستخدم في التفكير خارج الصندوق لإيجاد حلول إبداعية للمشكلات والتغلب على أية عقبات وتقوم هذه التقنية على مبدأ أساسي وهو القول بأن كل جديد مبتكر هو في الأساس تعديل على شيء آخر موجود بالفعل، أي أنه لا يوجد شيء جديد يأتي من العدم بل إن كل شيء جديد له أساس تم التعديل عليه للخروج بشكله الجديد.

أحرف كلمة (SCAMPER) هي اختصار لسبع مراحل للطلبة حرية تطبيق بعضها أو كلها بالترتيب الذي يرونه مناسباً؛ كالآتي:

- S = Substitute وتعني التبديل.

- C = Combine وتعني الجمع والتركيب.

- A = Adapt وتعني التكيف

- M = Magnify وتعني التكبير

- P = Put to Other Use وتعني إعادة استخدام

- E = Eliminate وتعني الحذف، الإلغاء الاستبعاد.

- R = Rearrange وتعني إعادة الترتيب القلب .

خطوات تصميم وتنفيذ التعلم المبني على حل المشكلات يمكن تحديد مراحل تصميم تنفيذ التعلم المبني على حل المشكلة في أربع خطوات رئيسة هي:

#### 1- الإعداد:

- اختيار وتحديد مشكلة واقعية أو موقف يحدث في ميدان معين.
- صياغة المشكلة، وتوجد مصادر مختلفة لصياغتها منها مقالات من الجرائد والمجلات والإذاعة والتلفاز وتجارب الآخرين ومواقف صحية، ومواقف من الأدبيات والمنهاج المدرسي ودليل المنهاج والمواقع العالمية والتجارب الشخصية.
- تحديد النتائج والمخرجات.
- اختيار مصادر ملائمة تساعد الطلبة على جمع المعلومات.
- إعداد خطة لسير عمل الطلبة.

#### 2- التوجيه

- شرح المشكلة.
- مشاركة الطلبة وتوجيههم نحو تحديد النتائج والمخرجات التعليمية

#### 3- التنفيذ

- تحديد خطة العمل.
- تنظيم الطلبة بصورة مجموعات وتحديد الأدوار داخل المجموعة.

- تقدم الدعم للطلبة ومساعدتهم على حل المشكلة.

#### 4-التقويم

تلخيص ما تعلمه الطلبة وتحديد ما تحقق من النتائج وتقوم بإنجاز الطالب والمعلم ويشترط في تقويم التعليم المبني على المشكلة الموضوعية (الصدق والثبات) وتقوم نواتج عمل الطلبة وإنجازاتهم.

أسئلة يجب الإجابة عنها قبل اختيار الاستراتيجية المناسبة

من هم طليتي؟

ما أهداف ونتائج الحصص الصفية؟

ما حجم الفجوة بين ما يعرفه الطلبة وما سيتعلموه خلال الحصص الصفية؟

كيف يمكنني كمعلم/ة مساعدة الطلبة على سد هذه الفجوة؟

كيف يتماشى ذلك مع عملية التعلم والتعليم ونظريات التعلم؟

عند اختيار الاستراتيجية المناسبة يجب مراعاة...

#### طبيعة الطلبة

- الفروق الفردية بين الطلبة.
- عدد الطلبة في الغرفة الصفية.
- اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية.
- المرحلة النمائية والدراسية للطلبة.
- عوامل البيئة الخرجية التي تؤثر على نفسية الطلبة.

#### طبيعة المحتوى

- مدة الحصص الصفية.
- طبيعة المادة الدراسية.
- مدى توفر الوسائل التعليمية.
- النتائج التعليمية والسلوكية المراد تحقيقها.

## أسس اختيار استراتيجية التدريس المناسبة

هناك أسس إجمالية يجب أخذها بعين الاعتبار عند اختيار استراتيجية التدريس المناسبة، وهذه الأسس تتعلق بالنواحي الآتية:

### • طبيعة المحتوى: (التحديات المطلوب تحقيقها)

عند اختيار المعلم/ة لاستراتيجية معينة فمن المنطقي أن يكون أساس الاختيار نوع ومستوى النتاج أو التحديات التي تسعى لتحقيقها مع مراعاة مدة الحصص الصفية طبيعة المادة الدراسية، ومدى توفر الوسائل التعليمية.

### • عدد الطلبة في الغرفة الصفية.

إن عدد الطلبة في الصف أو ما يعرف بحجم المجموعة يلعب دوراً أساسياً في اختيار نوع الاستراتيجية التي تسهم في تحقيق التحديات المرجوة.

### • قدرات الطلبة الفروق الفردية بينهم.

عند اختيار استراتيجية معينة يجب الأخذ بعين الاعتبار مدى انتباه الطلبة وقدراتهم على مسيرة الطريقة المتبناة في التدريس إذ أن الطلبة الأكثر نضجاً يتمتعون بقدرات للانتباه أكثر من سواهم، لذلك فإنه من الضروري مراعاة التنوع في طريقة التدريس لتحقيق الفهم الاستيعاب لدى جميع فئات الطلبة ذكوراً وإناً لضمان نقل أثر المعرفة التي يتعلمونها داخل الغرفة الصفية إلى حياتهم الواقعية.

### • خصائص الطلبة وحاجاتهم و المرحلة النمائية والدراسية للطلبة.

إن اختيار استراتيجية معينة له تأثير مباشر في إدارة الغرفة الصفية، فالطريقة المناسبة لأحد الطلبة قد لا تكون مناسبة للآخرين، وبعض الطلبة قد يتعلمون بشكل أفضل ضمن مجموعة، وآخرون قد يجدون التفاعل صعباً ويفضلون جلسات جماعية لجمع المعلومات ويتعلمون فقط بشكل فردي، والبعض الآخر يتعلمون من خلال القراءة والاستماع، لذلك إن مراعاة الفروق الفردية لدى الطلبة الذكور والإناث تعتبر الجوهر الأساسي لتلبية احتياجات الطلبة وخصائصهم الذاتية للنهوض بهم وتلمس احتياجاتهم الفعلية.

### • دوافع الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية.

لا يوجد أدنى شك في أن اختيار استراتيجية معينة له تأثيره في دوافع الطلبة واتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم، فالطريقة التي يتبعها المعلم/ة سيكون لها تأثير في توجيه دوافعهم وزيادة دافعتهم بعض الطلبة مثلاً يستمتعون بالعمل مع الآخرين، وفي هذه الحالة يفضل اختيار الاستراتيجية التي تعتمد على مهمات جماعية أو العمل ضمن مجموعات عوضاً عن التعليم الفردي. لذا لا بد من مراعاة استراتيجية التدريس التي يتم اختيارها بحيث تكون مناسبة لدوافع الطلبة وتجعلهم أكثر دافعية للتعلم.

### • عوامل البيئة الخارجية التي تؤثر على نفسية الطلبة.

## تعقيب

- أصبح توظيف أدوات التكنولوجيا شيئاً أساسياً في كافة مناحي الحياة بما في ذلك التعليم والتعلم.
- إنَّ عدم استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في داخل الغرفة الصفية يعني أنه بإمكان معلمو آبائنا وأجدادنا الاستمرار في التدريس في صفوفنا الحالية بسهولة دون الشعور بأي فرق بين زمانهم وزماننا!
- تغيير دور المعلم/ة من المصدر الوحيد للمعرفة ليصبح موجه ومدرب وميسر للعملية التعليمية.
- تغيير دور الطلبة من متلقين سلبيين للمعرفة إلى متعلمين نشطين فاعلين ومسؤولين عن عملية تعلمهم.
- إشراك أفراد آخرين من خارج الغرفة الصفية لدعم تعلم الطلبة.

## يؤدي توظيف التكنولوجيا في التعليم إلى...

- إتاحة الفرصة للطلبة لتحمل مسؤولية تعلمهم.
- جذب انتباه الطلبة باعتبارها وسيلة مشوقة.
- مراعاة ومخاطبة الحاجات الفردية للطلبة.
- تشجيع التعلم التعاوني والعمل الجماعي.
- تجاوز حدود الغرفة الصفية.
- تجويد التعليم

## توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية

يؤدي توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مدموجة مع استراتيجيات التدريس الحديثة في العملية التعليمية التعلمية إلى العديد من التغييرات في الغرفة الصفية بذكر منها:

### أولاً: من حيث المحتوى الذي يتعلمه الطلبة

- يصبح المحتوى قائم على الكفايات والأداء وليس على المعلومات المجردة.
- تتعدد إمكانات الوصول إلى المعلومة من حيث النوع والشكل، والمصدر.
- يصبح التعلم واقعياً والأمثلة واقعية.
- يتغير دور المعلم/ة إلى موجه وميسر للمعلومات.

ثانياً: من حيث طريقة التعلم

يصبح التعلم متمحوراً حول الطلبة.

يتحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم بأنفسهم.

يتعلم الطلبة عن طريق حل المشكلات وعن طريق البحث والاستقصاء.

يتم توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بطريقة تضيف قيمة للحصة الصفية وتحقق نتائج التعلم

ثالثاً: زيادة إشراك الطلبة في العملية التعليمية التعليمية

- يرتفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطلبة نتيجة تطبيقهم وتنفيذهم مهمات التعلم المختلفة.
- زيادة شعور الطلبة بالالتزام وملكية عملية تعلمهم من خلال مهمات التعلم الذاتي.

أدوات التكنولوجيا التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية التعليمية

- الإنترنت ومحركات البحث

تستخدم في كافة المواد الدراسية كوسيلة اتصال ومصدر للمعلومات.

- برمجيات إنتاج الوثائق

تستخدم في كافة المواد الدراسية لإنشاء وتحرير وطباعة ونشر الوثائق ومنها:

معالج النصوص (Word)

الناشر المكتبي (MS-Publisher)

العروض التقديمية (PowerPoint)

محرر الويب (M-Front Page)

- برمجيات تحليل البيانات والجداول الإلكترونية

تمكن الجداول الإلكترونية من عمل الحسابات والرسوم البيانية وتحليل البيانات بالإضافة إلى البرمجة. تستخدم في مختلف المواد الدراسية منها الرياضيات والعلوم ومن هذه البرمجيات: Excel, SPSS.

- برمجيات إدارة البيانات

تتضمن تنظيم البيانات وترتيبها بحيث يسهل الوصول إليها والتعامل معها وتستخدم في كافة المواد الدراسية ومنها:

- قواعد البيانات (MS-Access)

- قواعد البيانات المبنية على لغات برمجة تطبيقية.

- برمجيات التصميم والرسم.

تستخدم في كافة المواد الدراسية لمعالجة الرسوم والصور ومنها برمجيات مثل الرسام والفوتوشوب (Photoshop) وبرمجيات ثلاثية الأبعاد (D3) والعرض التقديمي.

- أدوات لإدخال البيانات العلمية والرياضية

تستخدم في العلوم المختلفة لمتابعة بيانات الظواهر لفترات طويلة أو حساسة وتحليلها ومنها: الـ Coach 5

والكاميرات الرقمية والفيديو.

- نظم المعلومات الجغرافية: تعرف نظم المعلومات الجغرافية (GIS) بأنها نظم حاسوبية لجمع وإدارة ومعالجة وتحليل البيانات ذات الطبيعة المكانية وتغيرها مع الزمن سواء كانت هذه المعالم طبيعية كالغابات والأنهار أم صناعية كالمباني والطرق والجسور والسدود بالإضافة إلى الظواهر الطبيعية والبيئية مثل المد والجزر والتلوث وغيرها ومنها برنامج (Google Earth) وبرامج تحديد الموقع (GPS).

- الألعاب التعليمية

من هذه الألعاب لعبة الـ (Lego) التركيبية التي يمكن استخدامها في مبحث الرياضيات.

- برمجيات المحاكاة والنمذجة

تستخدم في مختلف المواد الدراسية منها الرياضيات والعلوم لإعطاء نماذج مشاهدة للواقع أو تمثيل ثلاثي

الأبعاد ومنها برمجيات مثل

MathCAD-

Visual Basic-

Java Applet -

- برمجيات الصوت والصورة
- صانع الافلام (Windows Movie Maker)
- محرر فيديو (Adobe Premier)
- مسجل الصوت (Sound Recorder)

أداة إتركان (Itzkan) لتقوم بتوظيف أدوات التكنولوجيا في التعليم:

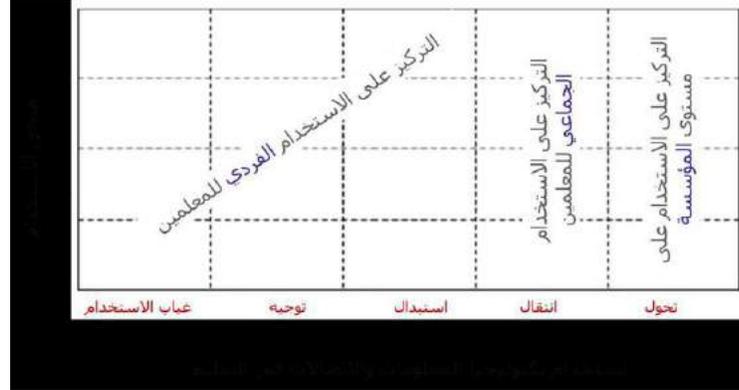
في سياق دراسة أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم والتعلم قام إتركان (1994, takan) بدراسة عمق التحولات التي تطرأ على التعليم نتيجة لذلك، وقد كانت دراسته تلك إثر شيوع اعتقاد لدى واضعي السياسات التعليمية مفاده أن إدخال تلك الأدوات يحد ذاته سيحدث الأثر المطلوب في تغيير العملية التعليمية. وقد ميز إتركان (Itzkan) بين ثلاث مراحل للتغيير والتطوير بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى العملية التعليمية التعلمية، وهي:

1\_ الاستبدال (Substitution): مرحلة إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دون أن يرافقها تغيير في أساليب التعلم والتعليم والمحتوى ونتائج التعلم. وفي هذه المرحلة تحسن أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممارسات القائمة بشكل بسيط، فعلى سبيل المثال: يتم استخدام نشاطات التطبيق والتدريب على الحاسوب التي تقوم على استخدام الحاسوب كورقة الكترونية للإجابة عن الأسئلة حتى يتمكن من المهارة أو المعلومة المطلوبة، ويبقى المعلمون هم مصدر المعلومة ومقدموها الرئيسون التوقف عن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة لا يؤثر على العملية التعليمية.

2- الانتقال (Transition): مرحلة إدخال أساليب تعليمية جديدة بالإضافة إلى استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث يتم تنظيم العمليات الرئيسة وتنفيذها بطريقة مختلفة بمساعدة أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فمثلاً يبدأ استخدام الأساليب التعليمية الجديدة مثل استخدام البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات والمعرفة ويصبح الطلبة مسؤولين أكثر عن عملية تعلمهم ويكون لهم دور في الوصول إلى المعرفة تحت إشراف المعلم/ة. التوقف عن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة يعني ضرورة إعادة. تصميم وتنظيم العملية التعليمية.

3- التحول (Transformation) مرحلة تغيير رئيس في الرؤية المتعلقة بعملية التعليم والتعلم. وفي هذه المرحلة يصبح الطلبة مسؤولين عن عملية تعلمهم، ويتغير دور المعلمة في الغرفة الصفية وتختفي الممارسات القديمة، ويصبح المعلمون و المعلمات مشرفين على عملية تعلم الطلبة. التوقف عن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه المرحلة يعني إعادة تصميم وتنظيم العملية التعليمية من الصفر.

منحنى الاستخدام



### استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

ومن المهم هنا إحداث التغيير في دور كل من الطلبة والمعلم/ة ، وإدخال سلوكيات واتجاهات وطرق تدريس جديدة. وحسب مراحل إتركان Itzkan يلاحظ التطور الطبيعي لدور المعلم/ة والطلبة في استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. ففي مرحلة الاستبدال يكون الدور الأكبر للمعلم/ة بينما يبقى الطلبة في وضع متلقي المعرفة، مع ملاحظة التطور الانفعالي لهم نتيجة استخدام الأداة الجديدة، بينما يزداد دور الطلبة في مرحلة الانتقال نتيجة لتشارك المعلومات وزيادة مهاراتهم مثل مهارات العرض والاتصال. ويحدث التغيير الحقيقي في مرحلة التحول وتتج الأدوار الجديدة لكل من الطلبة والمعلم/ة.

وبناء على ما سبق من المهم تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليس كبديل للممارسات القائمة بل لإحداث التغيير في هذه الممارسات وتغيير الرؤية فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلم وكذلك لتغيير دور كل من المعلم/ة والطلبة، فيصبح المعلمون والمعلمات شركاء للطلبة في العملية التعليمية التعلمية، وداعمين ومدربين ومقيمين وقادة، ومنسقين يراعون الفروق الفردية بين الطلبة. ويصبح الطلبة مسؤولين عن تعلمهم ومستقلين ومدبرين للمعرفة، وأعضاء ضمن فرق، وخبراء في مجالات ومواضيع مختلفة.

#### خطوات توظيف أدوات التكنولوجيا في الغرفة الصفية

- تعرفوا على أدوات التكنولوجيا التي يمكن توظيفها في الغرفة الصفية وكيفية استخدامها.
- تعرفوا على كيفية توظيف هذه الأدوات ودورها بشكل فاعل في العملية التعليمية.
- حددوا القيمة المضافة لتوظيف هذه الأدوات في العملية التعليمية.

#### نصائح لتوظيف أدوات التكنولوجيا بطريقة فاعلة/1

- ابدأوا بخطوات بسيطة.
- ركزوا على استراتيجيات التدريس وليس على الأمور التقنية.

- خذوا بعين الاعتبار أداة إتركان (Itzkan) لتحديد مدى فاعلية النشاط التعليمي الذي توظفون فيه أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ركزوا على أن يكون التعلّم متمحوراً حول الطلبة.
- ركزوا على استراتيجيات التعلم والتعليم. ولا تركزوا على الأدوات نفسها ولا تقحموها إقحاماً.
- لا تنظروا إلى تكنولوجيا التعليم كإضافة عصرية بل كوسيلة تؤمنوا بها وتستخدموها لتعزيز التعليم.
- يجب أن يُسهم توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إثراء العملية التعليمية وزيادة الفهم لدى الطلبة.

نهاية المساق السادس

## المساق السابع: القياس والتقويم وبناء الاختبارات

### الفرق بين القياس والتقويم والتقييم

#### • القياس (Measurement)

- هو العملية التي نحصل من خلالها على قيمة رقمية لصفة من الصفات أو خاصية معينة وفقا لبعض المعايير والمحكات.
- القياس يتمثل بقياس سمات التحصيل الصفحي لدى المتعلمين والمتعلمات ومدى تفاوت درجاتهم.

| أهداف القياس  |  |   |
|---|--|---|
| التعرف على العملية التعليمية التعلمية وما قد تواجهه من مشكلات أو عقبات مستقبلية | أعطاء أولياء الأمور القدرة على معرفة مستويات أبنائهم | التعرف على المستوى العلمي للمتعلم/ة من معرف ومهارات وقدرات وما يطرأ عليها من تغيرات |

#### التقويم (Evaluation)

- عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية واثرائها.
- وبالتالي يتمثل بقياس المستوى التعليمي بين نقطة البداية ونقطة النهاية وما طرأ عليه من تغيرات سلبية أو إيجابية.

#### الغرض من التقويم ( أهدافه):

- مساعدة كل من المعلم/ة والمتعلم/ة على معرفة مدى تقدمه نحو تحقيق أهدافهم وتحديد العوامل والأسباب التي تحول دون ذلك.
- معرفة مدى فهم واستيعاب المتعلمين والمتعلمات لما درسوه ومدى استخدامهم للمعلومات والمهارات التي تعلموها ومدى قدرتهم على الاعتماد على أنفسهم في استخدام هذه المعلومات.
- معرفة العقبات والتحديات التي تواجه أطراف العملية التعليمية سواء المعلم/ة أو المتعلم/ة أو المدرسة والعمل على حلها.
- تعديل الأهداف التربوية بما يلائم حاجات المتعلمين والمتعلمات والمجتمع.
- الكشف عن حاجات وميول وقدرات واستعدادات المتعلمين والمتعلمات .
- مساعدة أولياء الأمور على معرفة مدى تقدم أبنائهم نحو الأهداف التربوية والعقبات التي تواجههم وطرق معالجتها.

### العلاقة بين القياس والتقويم:

- التقويم مفهوم أعم وأشمل من مفهوم القياس فالقياس يصف السلوك وصفاً كمياً بينما التقويم يصف الظاهر وصفاً نوعياً ويعطي الحكم عليها بشكل مطلق استناداً لعملية القياس.
- يهدف التقويم الى التشخيص والعلاج ويساعد على التحسن والتطور في حين أن القياس يكتفي بإعطاء معلومات محددة عن الشيء أو الموضوع المراد قياسه.
- العلاقة بين القياس والتقويم علاقة تكاملية وطيدة فلا تقويم دون استخدام عملية القياس.

### أما التقييم (Assessment):

- هو عملية منظمة مبنية على القياس يتم بواسطتها إصدار الحكم (التقييم) على الشيء المراد تقويمه في ضوء ما يحتويه من الخاصية الخاضعة للقياس ونسبتها إلى قيمة متفق عليها أو معيار معين.
- التقييم هو: إعطاء قيمة للشيء وإصدار حكم.

### التقويم الواقعي:

هو التقويم الذي يعكس إنجازات المتعلمين والمتعلمات وقياسها في مواقف حقيقية من خلال وضع المتعلمين والمتعلمات في مهام حقيقية واقعية تبدو كمنشآت تعلم يمارس فيها المتعلمين والمتعلمات مهارات التفكير العليا لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية التي يعيشونها.

### أهمية التقويم الواقعي

- إيجاد سياقات جديدة.
- البقاء على اتصال.
- التعاون الدائم.
- تغيير الاتجاهات.
- دعم الحوار.
- التعلم المستمر.

## أهداف التقييم الواقعي:

- تحديد مدى تحقيق المتعلم/ة لنتائج التعلّم.
- تحديد درجة النمو المُتحقق في شخصية المتعلم/ة.
- تطوير مهارات المتعلم/ة الحياتية.
- تنمية المهارات العقلية العليا لدى المتعلم/ة.
- تعزيز قدرة المتعلم/ة على التقييم الذاتي.
- تنمية الأفكار والاستجابات الخلاقة والجديدة.

## يتضمن التقييم الواقعي عادة:

- مهمة يودها المتعلمين والمتعلمات.
- أداة تقييم يتم من خلالها تقييم المهمة التي يودها المتعلمين والمتعلمات.

## خصائص مهمات التعلّم الواقعي

- تتضمن مهمات واقعية من بيئة المتعلم/ة (البيت، المدرسة، أماكن العمل).
- تتيح الفرصة للطلبة لتطبيق المعرفة الأكاديمية والمهارات المكتسبة في واقع حياتهم.
- تنمي مهارات التفكير العليا لدى المتعلم/ة.
- تساعد المتعلم/ة على استغلال الوقت بشكل فاعل.
- تزود المتعلم/ة بفرص التأمل الذاتي.
- يلازمها تقييم أدائي خاص بالموقف الواقعي.
- توفر فرصاً لمشاركة الحلول والمخرجات المختلفة.
- تساعد على تحقيق الدمج مع المواضيع المختلفة ولستويات مختلفة.

يتطلب التعلّم الواقعي: توفير بيئة صافية تقوم على مواقف مرتبطة بالبيئة المحيطة بالمدرسة ويمكن أن يرتبط الموقف بـ:

(مشكلة / حالة / مشروع / قصة / حدث)

وتتمثل القيمة المضافة للتعلّم الواقعي بالآتي:

- تعلم نشط.
- يعزز التفاعل الاجتماعي.
- يجذب المتعلمين والمتعلمات ويتحدى قدراتهم.
- يقدم خيارات للمتعلمين والمتعلمات.
- يستخدم أكثر من أسلوب لمساعدة المتعلمين والمتعلمات في فهم المحتوى التعليمي.

يساعد التعلّم الواقعي المتعلمين والمتعلمات على معرفة سبب وجودهم في المدرسة.

خصائص التقييم الواقعي

- شمولي: لا يقتصر على قياس جانب واحد فقط من جوانب عملية التعليم والتعلم، بل يتعداه لقياس الجوانب الأخرى كالاتجاهات والقيم والمهارات.
- استمراري: يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس و هو ملازم لكل نشاط يقوم به المتعلم/ة.
- اقتصادي: يتم بأقل وقت وتكلفة مادية ممكنة وذلك من خلال اختيار أداة القياس المناسبة.
- تشاركي: يتطلب مشاركة وتعاون كل من المعلم/ة والمتعلم/ة، وولي الأمر، والمشرف/ة التربوي/ة ومدير/ة المدرسة في تحديد المعايير التي تظهر نوعية ما تعلمه المتعلم/ة وكيفية قياس تعلمها.
- ديمقراطي: يتيح الفرصة للطلبة لتقوم أنفسهم بأنفسهم ويسمح لهم بحرية التفكير مما يمكنهم من تحقيق نتائج التعلم المحددة.
- علمي: يستند إلى معايير محددة ومضبوطة ومحكمة، ويتطلب استخدام أدوات تقييم متنوعة تتناسب بدقة مع الموقف التعليمي.
- مرّن: يوظف فيه استراتيجيات أدوات مختلفة تتناسب مع المواقف التعليمية التعلّمية، بالإضافة إلى تعدّد المواقف التي تستخدم فيها هذه الاستراتيجيات والأدوات لقياس نواتج التعلم.

## أنواع التقييم

مر التقييم بعدة مراحل تنوعت من خلالها أغراضه، بدأ باستخدامه لتقييم القرارات الفردية، ثم في القرن العشرين ركز على تصنيف الطلبة، ثم زاد استخدامه في القرن 21 ليصبح مؤخرًا التقييم من أجل التعلم وتتم عملية التقييم بثلاثة أنواع تتمثل بـ:

### 1-تقييم التعلم (Assessment of Learning):

قياس التعلم بعد حدوثه باستخدام المعلومات عن أداء المتعلمين والمتعلمات ووضع تقارير للآخرين عنها وبشكل جزئياً من المنهج لكنه يقود عملية التدريس (التدريس للاختبار) ويكون غير حقيقي ومستقلاً عن السياق وغير مرن. ويستخدم للتأكيد على ما يعرفه المتعلمين والمتعلمات وما يستطيعون عمله وما إذا كانوا قد حققوا نواتج المنهج كما يساعد على تحديد مكانتهم مقارنة بغيرهم.

#### خصائص تقييم التعلم

- يتم إصدار أحكام عن أداء المتعلمين والمتعلمات في نهاية عملية التعليم ويتم التداول بشأنها خارج الغرفة الصفية.
- يقارن أداء الطلبة بنتائج التعلم المقررة لصف معين.
- يستخدم لغرض تصنيف الطلبة.

- درجة حدوثه أقل من درجة حدوث التعليم من أجل التعلم.

### 2 -التقييم من أجل التعلم (Assessment For Learning)

يصمم لإعطاء المعلمة معلومات لتعديل أنشطة التعلم والتعليم. ويقوم على اعتبار أن هناك أنماطاً يستخدمها المتعلمون والمتعلمات للتعلم يمكن التنبؤ بها ويتطلب من المعلمة جمع معلومات لا لتحديد ما يعرفه المتعلمون والمتعلمات فقط، بل لمعرفة متى وكيف يطبق المتعلمون والمتعلمات ما تعلموه ولتحسين التدريس، وإعطاء تغذية راجعة للطلبة لتحسين تعلمهم ويركز المعلمون والمعلمات على التقييم الذي يعطي معلومات عن تعلم المتعلمين والمتعلمات وتفكيرهم .

ويعرفه بلاك ووليام (Black & Wiliam) أنه جزء من عمليات التعلم والتعليم وأنه يتضمن استخدام الأدلة لتعديل التدريس لمقابلة احتياجات الطلبة وتحسين التعلم وأنه يأخذ مكانه خلال التعلم ويعطي المتعلمين والمتعلمات دوراً فعالاً في عمليات التقييم حيث يعمل المتعلمين والمتعلمات مع المعلم/ة لتحديد ما ينبغي تعلمه وما الخطوة القادمة. ثم يستخدم الطرفان التغذية الراجعة التي تتضمن معلومات عن كيف يتعلم الطلبة ومدى تقدمهم وطبيعة فهمهم والصعوبات التي يواجهونها لتحسين تعلمهم.

يجيب التقييم من أجل التعلم عن ثلاثة أسئلة وهي: إلى أين نتجه؟ ما مستوى ما حققناه حتى الآن؟ ما المطلوب بعد ذلك؟

- وتركز التوجهات الحديثة على كيفية تطور تعلم الطلبة وضرورة تمركز الجهود حول تقدم التعلم، بدلا من الاعتماد فقط على التابع في المنهج أو تطابق مكونات التعلم.

### أساسيات التقويم من أجل التعلم

- يغطي جميع جوانب التحصيل لجميع المتعلمين والمتعلمات/ يطور القدرة على التقييم الذاتي وتقييم الزملاء./ -يساعد الطلبة على معرفة كيف يتحسنون./ يبنى ويدعم الدافعية./ -يدعم الفهم لنواتج التعلم ومحكات التقييم/ اساسي للتطوير المهني/ بناء وحساس ويراعي الجوانب الانفعالية./ اساسي للممارسات الصفية./ يركز على كيفية تعلم المتعلم/ة . جزء من التخطيط الفعال للتعلم والتعليم.

مكونات التقويم من أجل التعلم .

نواتج التعلم المستهدفة: والتي توضح للطلبة ما سيقومون بتعلمه، ولماذا

محكات النجاح: وهي الخطوات أو المكونات الرئيسة المتصلة بالتعلم الجديد، حيث يناقش المعلم/ة والمتعلمون هذه المحكات قبل أن يبدأ التعلم، ويجب تكون هي المحكات الوحيدة التي يقاس بها تعلم الطلبة.

التغذية الراجعة التكوينية: تزود الطلبة بالمعلومات حول المجالات التي نجحوا فيها، وأدائهم التعليمي و مجالات التحسين وينبغي أن تعتمد على محكات النجاح.

التساؤلات الفعالة وتقدم بطريقة تزود بالمعلومات الأساسية التي يمكن استخدامها لتحديد مستوى التعلم الحالي، وكيفية تطوير التعلم والتخطيط للتعلم المستقبلي وهي تتضمن تشجيع الطلبة على تقديم التساؤلات.

التقييم الذاتي وتقييم الأقران: ولا تنحصر فقط فيما تعلموه بالفعل بل تشمل الطرق الأفضل لتعلمهم.

### 3-التقويم كتعلم (Assessment as Learning)

- عملية تطوير ودعم العمليات ما بعد المعرفية للمتعلمين والمتعلمات ويركز هذا التقييم على دور المتعلمين والمتعلمات في ربط التعلم بالتقويم. ويكون فيه الطلبة نشطين ومشاركين وناقدين يستطيعون تكوين معاني من المعلومات وربطها بما لديهم والتعلم الجديد. فيه يكون التعلم عملية نشطة لإعادة بناء معرفية تظهر عند تفاعل الأفراد مع الأفكار الجديدة. ويطلب من الطلبة التفكير وكتابة الانطباعات عن تعلمهم وعمل التعديلات لتحقيق تعلم أعمق. وفيه يهتم المعلمون والمعلمات بكيفية فهم الطلبة للمفاهيم واستخدام العمليات العقلية بعد المعرفية لتعديل فهمهم ويتابع المعلمون والمعلمات عمليات وضع المتعلمين.

أنواع التقييم من حيث الزمن: (الفترة الزمنية):

- التقييم القبلي (Pre Evaluation): يستخدم عادة قبل البدء بتنفيذ البرنامج الدراسي (عادة في بداية العام الدراسي أو قبل البدء بتدريس وحدة معينة)، ويهدف إلى الكشف عن المهارات الضرورية اللازمة التي يجب على الطلبة امتلاكها قبل البدء بتنفيذ البرنامج، أو يهدف إلى الكشف عن مهارات الطلبة ومعارفهم قبل بدء عملية التدريس لأغراض مختلفة مثل: معرفة تأثير البرنامج الدراسي عليها أو مقارنتهم بمجموعات أخرى.
- التقييم التكويني أو البنائي (Formative Evaluation): ويعرف بأنه عملية تقييمية منهجية (منظمة) تحدث أثناء التدريس غرضها تزويد المعلم/ة والمتعلم/ة بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية التعلمية ومعرفة مدى تقدم الطلبة وللتأكد من سلامة سير العملية التدريسية لابد من إجراء تقييم بشكل دوري ومستمر خلال الفترة الزمنية التي حددت لتدريس الوحدة فالتقييم التكويني يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس، فهو يزود المعلم/ة والمتعلم/ة بالتغذية الراجعة وبالنجاح والفضل فالهدف الأساسي منه توجيه تنفيذ عملية التعلم.
- التقييم الختامي (أو تقييم التحصيل) (Summative Evaluation): ويقصد به التقييم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي تُعطىها المعلم/ة في نهاية الشهر أو منتصف الفصل الدراسي أو نهايته، ثم رصده/ا للنتائج في سجل العلامات من أجل تقييم تحصيل الطلبة بموجها تمهيداً لاتخاذ قرار بترقيعه/ا أو ترسيبه/ا أو إعطائه/ا شهادة تبين مقدار إنجازاته/ا.

أنواع التقييم حسب طبيعة المعلومات:

- التقييم الكمي: يعتمد على جمع معلومات كمية عن تحصيل الطلبة.
- التقييم النوعي: يعتمد على جمع معلومات لفظية لوصف عملية تعلم المتعلمين والمتعلمات وذلك من خلال الملاحظة أو أية أداة تحقق هذه الغاية، وهذا يساعد على تكوين صورة حقيقية عن اهتمامات المتعلمين والمتعلمات وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم الاجتماعي مع زملائهم، والحكم على نوع المعلومات التي تم قياسها.

أنواع التقييم حسب الغرض منه:

- التقييم التشخيصي: يهدف التقييم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم/ة، وتحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم/ة حتى يمكن علاج هذه الصعوبات، فالغرض الأساسي إذاً من التقييم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة.
- التقييم لأغراض تعديل الخطط والبرامج الدراسية.
- التقييم لأغراض تصنيف المتعلمين والمتعلمات.

## التقويم التكويني والختامي:

### التقويم التكويني (Formative Assessment):

عملية تقويمية منهجية (منظمة) تحدث أثناء التدريس، غرضها تزويد المعلم/ة والمتعلم/ة بتغذية راجعة من أجل تحسين العملية التعليمية التعليمية ومعرفة مدى تقدم المتعلمين المتعلمات، وللتأكد من سلامة سير العملية التدريسية لابد من إجراء تقويم بشكل دوري ومستمر خلال الفترة الزمنية التي حددت لتدريس الوحدة. فالتقويم التكويني يسير جنباً إلى جنب مع عملية التدريس، وهو يزود المعلمة والمتعلمة بالتغذية الراجعة والنجاح والفشل فالهدف الأساسي منه توجيه تنفيذ عملية التعلم.

ويعرف أيضاً على أنه عملية مستمرة لـ: جمع الأدلة حول تعلم المتعلمين المتعلمات /توفير التغذية الراجعة حول التعلم لكل من المتعلمين المتعلمات المعلمين وأولياء الأمور / سد الفجوة بين وضع المتعلم الحالي والوضع المرغوب فيه أهداف التقويم التكويني: تحسين عملية التعليم والتعلم / دعم حدوث التعلم لدى المتعلمين والمتعلمات

يعد التقويم التكويني مهما لكل من:

#### • المتعلم/ة

يحدد مستوى تقدمه/ا نحو نتائج التعلم ويسمح له/ا بتقويم نفسه/ا ذاتياً.

#### • المعلم/ة

مراقبة فعالية التدريس والتعديل عليها وفقاً للبيانات المجمعة عن إنجاز الطلبة.

#### • الإداريون والمسؤولون

يراقبون أداء المدرسة ويقدمون المساعدة والتدخل عند الحاجة

هل تعلم؟ أن الدراسات التربوية تؤكد أن الصفوف التي يُطبَّق فيها المعلمون والمعلمات التقويم التكويني تختلف جدياً عن الصفوف التي لا يُطبَّق فيها هذا النوع من التقويم، حيث تتميز بالآتي:

— تفاعل المتعلمين والمتعلمات.

— إيمان المعلم/ة أنه يمكن لكل طالب/ة أن يتعلم.

— وضوح أهداف التعلم ومعايير التقويم للمتعلمين والمتعلمات.

— استخدام البيانات الناتجة عن عملية التقويم في تحسين عملية التعليم والتعلم.

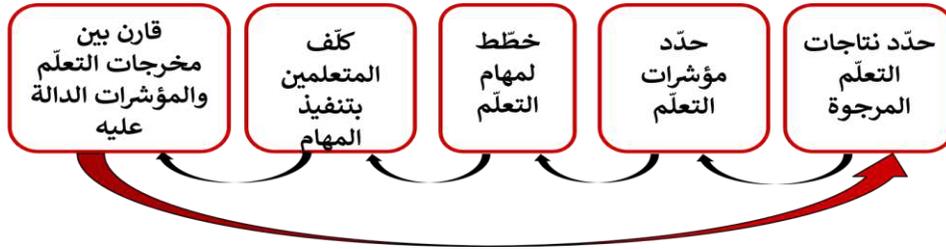
ماذا يتطلَّب تفعيل التقويم التكويني من قبل المعلمين/ المعلمات في غرفهم الصفية؟ (كفايات المعلم التقويمية)

يجب أن يمتلك المعلم عدداً من الكفايات ليوظف التقويم التكويني وتشتمل هذه الكفايات على ثلاثة مكونات أساسية هي:



كيف يُمكنكم تفعيل التقويم التكويني في غرفكم الصفية؟

إليك الطريقة الصحيحة:



ولتكتمل عملية التقويم: أ نت بحاجة أيضاً إلى تطبيق ما يعرف بـ.. حلقات التغذية الراجعة.

تشتمل على حلقات التغذية الراجعة على:

- تحديد نتائج التعلم المرجوة.
- تحديد ووصف الأداء المقبول.
- تحديد ووصف الأداء الضعيف.
- مقارنة الأداء الضعيف بالأداء المقبول.
- تحديد طرق تحسين الأداء الضعيف ليرتقي إلى مستوى الأداء المقبول.

بدل صورة واحدة... اليوم كامل

جمع مجموعة من الأدلة التي تُظهر مدى نجاح تحقيق الأهداف لأن التقييم الفعّال يتطلب الحصول على معلومات متنوعة من مصادر متعددة .

- التقاط اليوم من الصور، وليس لقطة واحدة لموقف واحد.

- عملية التقييم تتضمن أخطاء قياس يُمكن تلافيها من خلال وجود مصادر متنوّعة للحصول على البيانات والمعلومات على مدار فترة زمنية مستمرة.

أنت بحاجة إلى: مصادر متنوعة وشاملة لجمع معلومات للتأكد من فهم المتعلمين والمتعلمات لما تمّ تعلّمه.

المهام الأدائية /الاختبارات القصيرة /العب الأدوار

الملاحظة/ الأسئلة والحوارات/ المقابلة

نوعان من استراتيجيات التقويم:

الورقة والقلم: مناسبة أكثر لقياس

المعرفة والمهارات العقلية



المعتمد على الأداء : مناسبة أكثر لقياس

المهارات الحركية والجوانب الوجدانية



بعض تقنيات التقويم التكويني (البنائي)



## أغراض التقويم التكويني

يمكن تحديد أغراض التقويم التكويني ضمن مجالين رئيسيين هما:

- الأغراض المباشرة للتقويم التكويني وتمثل في الآتي:
  - التعرف على تعلم المتعلمين والمتعلمات ومراقبة تقدمهم وتطويرهم خطوة خطوة.
  - قيادة تعلم المتعلمين والمتعلمات وتوجيههم في الاتجاه الصحيح.
  - الحصول على بيانات لتشخيص عدم فعالية التدريس.
  - مساعدة المعلم/ة على تحسين أسلوبه/ا في التعليم وإيجاد طريقة تعلم بديلة.
  - تزويد المعلمة والمتعلمة بتغذية راجعة عن التعليم والتعلم.
  - وضع خطة للتعليم العلاجي وتصحيحه لتخليص الطلبة من نقاط الضعف.
- الأغراض غير المباشرة للتقويم التكويني وتمثل في الآتي:
  - تقوية دافعية الطالب/ة نحو التعلم وذلك نتيجة لمعرفته/ا الفورية للنتائج/ا وأخطائه/ا وكيفية تصحيحها.
  - تثبيت التعلم أو زيادة الاحتفاظ به.
  - زيادة انتقال أثر التعلم، وذلك عن طريق تأثير التعلم السابق الجيد.

## التقويم الختامي (Summative Assessment):

التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلمين والمعلمات في نهاية الشهر أو منتصف الفصل الدراسي أو نهايته ثم رصد النتائج في سجل العلامات من أجل تقويم تحصيل المتعلمين والمتعلمات بموجها تمهيداً لاتخاذ قرار بترفيعهم أو ترسيبهم أو اعطائهم شهادة تبين مقدار إنجازهم.

أغراض التقويم الختامي يمكن إجمال أغراض التقويم الختامي بالآتي:

معرفة مدى تحقق الأهداف. / إعطاء شهادات للمتعلمين والمتعلمات لإعلام أولياء الأمور بنتائج أبنائهم/ اتخاذ قرارات إدارية مثل الترسيب والترفيع والفصل أو الطرد. / مقارنة نتائج شعب الصف الواحد.

التقويم التكويني والتقويم الختامي

| التقويم التكويني   | التقويم الختامي   |
|--|---|
| جزء لا يتجزأ من التعليم والتعلم ويستمر طول فترة حدوث التعلم              | يحدث بعد اكتمال التعلم.   |
| يهدف إلى تحسين تعلم المتعلم/ة.   | يهدف إلى معرفة مدى تحقق الأهداف.                                  |
| تقيس هدفاً تعليمياً واحداً يكون قصيراً وسريعاً ويتكرر حدوثه خلال التعلم. | طويل يقيس مجموعة أهداف تعليمية.                                   |
| يقدم تغذية راجعة للمعلم/ة والمتعلم/ة.                                    | يستخدم لإعطاء درجة وتقديم قياس نهائي لنتائج المتعلمين والمتعلمات. |

### استراتيجيات التقويم وأدواته

تبرز الحاجة إلى البحث عن أساليب تقويم حديثة نتيجة لـ:

- تغير طبيعة الأهداف التربوية: حيث تنوع الأهداف ما بين معرفية ومهارية ووجدانية.
- تنوع الكفايات المهمة للحياة: مثل كفايات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وحل المشكلات والتعلم الذاتي والتعاون وإدارة الذات.

### استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته

(بشكل عام)

- الملاحظة: متابعة الطلبة خلال عملية تعلمهم وأدائهم للمهام.
- التواصل: جمع معلومات من الطالب/ة وطبيعة تفكيره/ا وقدرته/ا في حل المشكلات مثل المقابلة والتي قد تكون بشكل فردي أو جماعي ويتم فيها مناقشة موضوعات التقويم مع الطالب/ة.
- استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء: قيام الطلبة بتوضيح تعلمهم من خلال توظيف مهاراتهم في مواقف حياتية حقيقية أو مواقف تحاكي مواقف حقيقية أو قيامهم بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانهم لما اكتسبوا من مهارات في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها.
- الورقة والقلم: تشكل هذه الاستراتيجية جزءاً هاماً من برنامج التقويم في المدرسة. أدواتها: الاختبارات بأنواعها
- مراجعة الذات. أدواته: ملف الإنجاز وسجل سير التعلم.

## (شرح) استراتيجيات التقويم الواقعي

أولاً: استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء (Performance: Based Assessment) قيام المتعلم/ة بتوضيح تعلمه من خلال توظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية، أو قيامه بعروض عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها، ومن فعاليات التقويم المعتمد على الأداء الآتي:

### • التقديم (Presentation)

عرض مخطط ومنظم يقوم به المتعلم/ة أو مجموعة من الطلبة لموضوع محدد، وفي موعد محدد، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة، كأن يقدم الطالب/ة شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات مثل: الصور والرسومات والشرائح الإلكترونية وغيرها.

### • العرض التوضيحي (Demonstration)

عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم/ة أو مجموعة من الطلبة لتوضيح مفهوم أو فكرة وذلك لإظهار مدى قدرة الطلبة على إعادة عرض المفهوم بطريقتهم الخاصة وبلغة واضحة، كأن يوضح المتعلم مفهومًا من خلال تجربة عملية أو ربطه بالواقع

• الأداء العملي (Performance) مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال أداء المتعلمين والمتعلمات لمهام محددة ينقلونها عملياً، كأن يطلب المعلمة من الطلبة إنتاج مجسم أو خريطة أو نموذج أو استخدام يتحدث المتعلمة أو مجموعة من الطلبة عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون جهاز وغيرها

### • الحديث (Speech)

يتحدث المتعلم/ة أو مجموعة من الطلبة عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة أو إعادة لرواية أو تقديم فكرة لإظهار قدرة المتعلم/ة على التعبير والتلخيص وربط الأفكار، كأن يتحدث الطالب/ة عن فيلم شاهده، أو رحلة قام بها، أو قصة قرأها/تها أو فكرة طرحها/تها للمعلم/ة خلال الموقف التعليمي.

### • المعرض (Exhibition)

عرض الطلبة لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه؛ لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتائج محددة مثل أن يعرض المتعلمون والمتعلمات نماذج أو مجسمات أو صوراً أو لوحات أو أعمالاً فنية أو منتجات أو أزياء أو أشغالاً يدوية.

### • المحاكاة / لعب الأدوار (Simulation) Role-playing

ينفذ المتعلمون والمتعلمات حواراً أو نقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات يطلبها الدور في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً؛ لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية، ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وصنع القرارات من خلال

العمل على مهمة أو حل مشكلة، ويمكن أن يكون الموقف تقنيا محوسبا، حيث يندمج المتعلم في موقف محاكاة محوسب، وعليه أن يُنقد نفس النوع من الأعمال والقرارات التي يتوقع مصادفتها في عمله مستقبلاً.

#### • المناقشة / المناظرة (Debate)

لقاء بين فريقين من المتعلمين والمتعلمات للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يتبنى كل فريق وجهة نظر مختلفة، بالإضافة إلى محكم (أحد المتعلمين والمتعلمات)؛ لإظهار مدى قدرة الطلبة على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهات نظرهم.

خطوات تصميم التقويم المعتمد على الأداء .

- تحديد الغرض من التقويم المعتمد على الأداء بشكل واضح.
- تحديد نتائج التعلم الخاصة المراد تقويمها.
- تحديد ما يراد تقويمه بشكل واضح من المهارات المعرفية، والوجدانية، والاجتماعية، والأدائية ونوع المشكلات المراد حلها من قبل المتعلمين والمتعلمات.
- ترتيب نتائج التعلم حسب الأهمية والأولوية.
- كتابة القائمة النهائية للمهارات والعمليات المطلوب تقويمها.
- انتقاء المهمات التقويمية المناسبة والمنسجمة مع نتائج التعلم.
- تحديد وقت إنجاز المهمات التقويمية.
- تحديد المعايير ومستوى الأداء.
- انتقاء أداة التقويم المناسبة: (سلم تقدير) ، وقائمة رصد ... إلخ).
- تحديد ظروف الأداء وشروطه مثل: (الأجهزة والمعدات والمواد المطلوبة ... إلخ).

ثانياً: استراتيجية التقويم بالتواصل (Communication) جمع المعلومات من خلال فعاليات التواصل عن مدى التقدم الذي حققه/ته المتعلمة، وكذلك معرفة طبيعة تفكيره/ها وأسلوبه/ها في حل المشكلات، ومن فعاليات التواصل الآتي:

- المقابلة: لقاء محدد مسبقاً بين المعلمة والطالب/ة، بمنح المعلم/ة فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار الطلبة واتجاهاتهم نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقاً.
- الأسئلة والأجوبة: أسئلة مباشرة من المعلمة إلى الطالبة لرصد مدى تقدمها وجمع معلومات عن طبيعة تفكيرها وأسلوبها في حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف وليست بحاجة إلى إعداد مسبق.

خطوات تصميم التقويم بالتواصل

- ✓ تحديد الهدف من التقويم بشكل واضح.
- ✓ انتقاء الأسئلة التقويمية وصياغتها بشكل مناسب.
- ✓ تحديد الوقت المناسب للتقويم
- ✓ إعداد أداة التقويم المناسبة لتسجيل المعلومات التي تم الحصول عليها من التواصل.

ثالثاً: استراتيجية الملاحظة (Observation)

عملية يتوجه فيها المعلم/ة أو الملاحظ (المرشد الأقران) بجواسه المختلفة نحو الطالب/ة بقصد مراقبته في موقف نشط وذلك من أجل الحصول على معلومات تفيد في الحكم على أدائهم وفي تقويم مهاراته/ة وقيمه/ة، وسلوكه/ة بناء وأخلاقياته/ة، وطريقة تفكيره/ة.

خطوات تصميم التقويم بالملاحظة

- تحديد الغرض من التقويم بالملاحظة.
- تحديد نتائج التعلم القراد ملاحظتها.
- تحديد الممارسات والمهام المطلوب ملاحظتها ومؤشرات الأداء.
- ترتيب الممارسات والمهام المطلوب ملاحظتها ومؤشرات الأداء في تسلسل منطقي .
- تصميم أداة تقويم (سلم تقدير قائمة شطب... إلخ) لهذه الممارسات والمؤشرات.

رابعاً: استراتيجية مراجعة الذات (Reflection Assessment Strategy)

إشراك المتعلم/ في عملية التقويم، وذلك من خلال إتاحة الفرصة له/ة لنقد اعماله/ة بنفسه/ة والحكم على مدى فهمه/ة للمادة التعليمية وتحديد نقاط قوته/ة وضعفه/ة، ومن فعاليات التقويم بمراجعة الذات الآتي:

- تقويم الذات

قدرة الطالب/ة على ملاحظة وتحليل أدائه/ة والحكم عليه/ة بالاعتماد على معايير واضحة، ثم وضع خطط لتحسين وتطوير مستوى أدائه/ة بما بالتعاون المتبادل بين المتعلم/ة والمعلم/ة.

- يوميات المتعلم/ة

مذكرة يكتبها المتعلم/ة تتضمن خواطره/ة حول ما قرأه/ة أو شاهده/ة أو سمعه/ة، وتوضع في ملف أو تكتب مباشرة في سجل سير التعلم يكتبها المتعلم/ة .

## • ملف المتعلم/ة

ملف يتضمن نماذج من أعمال الطالب/ة واهتماماته/التي يتم انتقاؤها بعناية لتظهر مدى تقدمه/ا عبر الوقت.

## • الاستبانات الذاتية

تتضمن عدد واسع من العناصر والمكونات حسب العمليات أو النتائج المراد تقويمها، ثم يُحدد المتعلم/ة ذاتياً درجة امتلاكه/ا أو تحقيقه/ا لهذه العناصر أو المكونات.

## • الأسئلة التأملية

طرح مجموعة من الأسئلة على الطلبة بشكل يُتيح لهم الفرصة للتعبير عن تأملاتهم وانطباعاتهم على ما تم تعلمه وما سيتعلمونه تعلمه وما سيتعلمونه .

خطوات تصميم التقويم بمراجعة الذات

- تحديد الغرض من التقويم بمراجعة الذات
- تحديد نتائج التعلم المراد تقويمها
- تحديد مهام ونشاطات مناسبة للنتائج المراد تقويمها .
- تحديد الظروف المطلوب للأداء مثل الوقت التكنولوجيا المستخدمة ..... الخ..
- اعتماد معايير التقويم بمراجعة الذات.

خامسا: استراتيجية التقويم بالقلم والورقة (Pencil and Paper)

تعد استراتيجية التقويم القائمة على القلم والورقة المتمثلة في الاختبارات بكل أنواعها من الاستراتيجيات المهمة التي تقيس قدرات ومهارات المتعلم/ة في مجالات معينة، وتشكل جزءاً مهماً من برنامج التقويم في المدرسة، وتهدف هذه الاستراتيجية إلى قياس مستوى امتلاك المتعلم/ة للمهارات العقلية والأدائية المتضمنة في النتائج التعليمية لموضوع أو مبحث معين باستخدام أدوات معدة بعناية وإحكام، وتعد طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل المتعلم/ة في محتوى دراسي محدد مسبقاً، وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الفقرات التي تمثل المحتوى الدراسي، ومن فعاليات هذه الاستراتيجية الآتي:

الاختبارات ذات الإجابات المنتقاة

يمتاز هذا النوع من الاختبارات بالموضوعية حيث يتم تقدير العلامة بعيداً عن ذاتية المصحح وعلى المتعلم/ة اختيار الإجابة الصحيحة من بين عدد من البدائل، حيث تتضمن هذه الاختبارات أنواعاً مختلفة من الأسئلة مثل: أسئلة الصواب والخطأ، وأسئلة الاختيار من متعدد، وأسئلة المطابقة.

الاختبارات ذات الإجابات الموجهة :

يُطلب من المتعلم/ة في هذا النوع من الاختبارات أن يصوغ الإجابات بكلماته/ها وبأسلوبه/ها الخاص ولكن بدرجات متفاوتة من الحرية بحسب درجة تحديد الإجابة التي تختلف باختلاف نوع السؤال المطروح، حيث تتضمن هذه الاختبارات أنواعاً مختلفة من الأسئلة مثل: أسئلة التكميل، والأسئلة قصيرة الإجابة، والأسئلة الإنشائية.

خطوات تصميم التقويم بالقلم والورقة :

- تحديد الغرض من التقويم بالقلم والورقة .
- تحليل المحتوى الدراسي إلى مكوناته الرئيسة.
- تحديد نتائج التعلم المراد تقويمها.
- بناء جدول مواصفات الاختبار. / وضع فقرات الاختبار.

أدوات التقويم

أولاً: سلم التقدير (Rating Scale)

- قائمة من الأفعال (السلوكيات) التي يـ/تقديرها المعلم/ة، أو المتعلم/ة في أثناء قيام الطالب/ة بأداء مهمة تعليمية تتكون من مجموعة من المهارات.
- يقابل كل فقرة منها تدرجاً يعبر عن مستوى أداء المتعلم/ة في هذه المهارة الجزئية.
- يقوم الشخص الذي يستخدم هذه الأداة برصد الاستجابات على فقراتها من خلال اختيار أحد مستويات التدرج الذي يقابل كل فقرة فيها.
- تعبر مستويات التدرج عن مستوى أداء المتعلم/ة في كل مهارة جزئية حيث يمثل أحد طرفيها انعدام المهارة التي يتم تقديرها في حين يمثل الطرف الثاني للتدرج اكتمال هذه المهارة لدى المتعلم/ة.

أشكال سلم التقدير:

يمكن استعمال عدة أشكال من سلم التقدير منها:

- سلم التقدير العددي : حيث يتم تدرج مستويات المهارة رقمياً.
- سلم التقدير اللفظي: حيث يتم تدرج مستويات المهارة لفظياً.

**"Rubrics"**



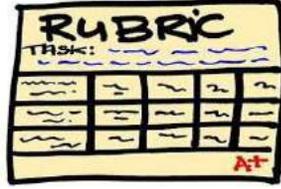
مثال على سلم التقدير العددي:

النتاج: تجريد حرف الباء

| الرقم | مؤشرات الأداء                                      | التقدير |   |   |
|-------|--|---------|---|---|
|       |  | ١       | ٢ | ٣ |
| ١     | يذكر كلمات تحتوي على حرف الباء من قاموسه.          |         |   |   |
| ٢     | يقراً كلمات قراءة سليمة مركزاً على حرف الباء فيها. |         |   |   |
| ٣     | يجرد حرف الباء بصورتيه من الكلمات المعطاة.         |         |   |   |
| ٤     | يميز حرف الباء بصورتيه من بين مجموعة من الحروف.    |         |   |   |
| ٥     | يضع دائرة على حرف الباء في كلمات معطاة.            |         |   |   |
| ٦     | يكتب حرف الباء على دفتره بشكل سليم.                |         |   |   |

سلم التقدير اللفظي (Rubric)

عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء المتعلم/ة في مستويات مختلفة وهو يشبه تماماً سلم التقدير ولكنه أكثر تفصيلاً منه حيث يتم اختيار وصف دقيق لمستوى المتعلم/ة في أدائه/ها وهذا يجعله أكثر فائدة في تحديد مدى وكيفية تحسن أداء المتعلم/ة.



ويعد سلم التقدير اللفظي أداة ودليل للمعلم/ة لقياس أداء المتعلم/ة عند مستويات عدة قد تكون أربعة أو خمسة مستويات أو أكثر. ويحتاج بناء سلم التقدير اللفظي إلى الآتي:

- العناصر أو المعايير الأساسية التي تحدد أداء المتعلم/ة، وتمثل صفوف السلم.
- مستويات الأداء المراد تقويمه ويتم تضمينها في سلم التقدير اللفظي وتمثل أعمدة السلم.
- وصف الأداء المراد قياسه ضمن كل معيار بدقة ووضوح في كل مستوى من المستويات التي تم تضمينها في السلم، وتمثل خلايا السلم.

كما نحتاج عند صياغة الفقرة التي تضم المعيار ومستويات الأداء للطلبة إلى مراعاة الآتي:

- وصف الأداء بشكل متسلسل في مستويات السلم وهذا يحتاج من مُعد السلم الدقة والحرص على وضوح وتميز الأداء في كل خلية، بحيث يحرص المُعد على عدم التداخل بين المستويات المختارة حيث إن تداخل المستويات يجعل عملية تقويم أداء المتعلم/ة صعبة ولا تعطي النتائج المرجوة منها.

- ملائمة السلم مع المرحلة العمرية بحيث يكون موجهاً نحو العملية التعليمية التي يتفاعل فيها المعلم/ة والطلبة.
- الغاية من بناء وتصميم سلم التقدير اللفظي هي: معرفة جوانب القوة والضعف لدى الطلبة وتحديد الطرق والوسائل لتحسين وتطوير أدائه في المستقبل.
- الرغبة الأكيدة لدى مصمم السلم للوصول إلى نواتج تعلم واضحة وذات أهمية لدى الطلبة.

### خطوات بناء سلم التقدير اللفظي (Rubrics)

- إشراك المتعلمين/ المتعلمات في وصف وبناء تصور للعمل الجيد.
- تحديد العناصر أو المعايير الأساسية التي تحدد أداء المتعلم/ة وتمثل صفوف الأعمدة.
- تحديد مستويات الأداء المراد تقويمها ويتم تضمينها في سلم التقدير اللفظي وتمثل أعمدة السلم.
- وصف الأداء المراد قياسه ضمن كل معيار بدقة ووضوح في كل مستوى من المستويات التي تم تضمينها في السلم وتمثل خلايا السلم.
- مناقشة المعايير والمستويات مع المتعلمين/ المتعلمات وتعديلها عند الحاجة.
- تصميم القائمة النهائية بالمعايير والمستويات.

نُعد سلم تقدير لفظي معاً:

النتاج: تقويم مهارة المتعلمين/ المتعلمات في العمل على المشاريع التعليمية

| المعيار                               | مقبول  | جيد  | جيد جدًا  | ممتاز  |
|---------------------------------------|--|--|---|--|
| أهداف المشروع                         | حدد أهداف المشروع لكنها غير مرتبطة بالمنهاج        | حدد أهداف المشروع وهي متبينة عن المنهاج  | حدد أهداف المشروع المرتبطة بالمنهاج وهي قابلة للتحقيق   | حدد أهداف المشروع المرتبطة بالمنهاج وهي قابلة للتحقيق وتلبي الحاجات المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين  |
| فكرة المشروع                          | تم وضع فكرة المشروع ولكنها لا ترتبط بأهداف المنهاج | تم تحديد فكرة المشروع ولكنها غير شاملة لعناصر المشروع من حيث السؤال والمهمات والزمن اللازم والتقويم الذي سيتم توظيفه | تم تحديد فكرة المشروع وتشمل عناصر المشروع من حيث السؤال والمهمات والزمن اللازم والتقويم الذي سيتم توظيفه، ولكن بعض المهمات لا تحقق أهداف المشروع وغير محددة بزمن. | تم صياغة فكرة المشروع وتشامل عناصر المشروع من حيث السؤال والمهمات والزمن اللازم والتقويم الذي سيتم توظيفه وتسهم المهمات في تحقيق أهداف المشروع ضمن فترة زمنية محددة. |
| المصادر والأدوات الرقمية وغير الرقمية | لم يوظف المصادر والأدوات الرقمية وغير الرقمية      | وظف المصادر والأدوات غير الرقمية فقط   | يوظف المصادر والأدوات الرقمية وغير الرقمية.   | يوظف المصادر والأدوات الرقمية وغير الرقمية وهناك قيمة مضافة لتوظيف مصادر وأدوات التكنولوجيا  |
| المنتج النهائي                        | لا يوجد منتج نهائي للمشروع                         | يوجد منتج نهائي للمشروع ولكن لا يتناسب مع أهداف المشروع  | يوجد منتج نهائي للمشروع ويتناسب مع أهداف المشروع  | يوجد منتج نهائي للمشروع ويتناسب مع أهداف المشروع وقابل للتطوير عليه  |

## مزايا سلام التقدير اللفظي

- توفر جهد المعلم/ة ووقته/ا.
- تتصف بدرجة عالية من الموضوعية والثبات.
- تتناسب مع مختلف أصناف الطلبة.

## خطوات إعداد سلام التقدير

- ✓ تجزئة المهارة أو المهنة إلى مجموعة من المهارات أو المهام الجزئية، أو إلى مجموعة من السلوكيات المكونة للمهارة المطلوبة.
- ✓ ترتيب السلوكيات المكونة للمهارة التي يتم قياسها حسب تسلسل حدوثها.
- ✓ اختيار التدرج المناسب أو الوصف المناسب لتقدير الأداء في المهارات الجزئية وذلك وفقاً لطبيعة المهمة وطبيعة السلوكيات المكونة لها.

## فوائد سلام التقدير

- تزود المتعلم/ة بالتفاصيل الدقيقة لأداء المتعلم/ة.
- تبين للمتعملم/ة نقاط قوته وضعفه عند أدائه/ا أي عمل قام/ت به/ا.
- تزود المعلم/ة والمتعلم/ة بمؤشرات حقيقية لما تم إنجازه، وكيفية تحسينه في المستقبل.

## ثانياً: قائمة الرصد (Check List)

- قائمة الأفعال (السلوكات) التي يرصدها المعلم/ة أو المتعلم/ة في أثناء تنفيذ الطالب/ة لمهمة أو مهارة تعليمية.
- يقوم الشخص الذي يرصد هذه الأفعال (معلماً/ة أو متعلم/ة) برصد الاستجابات على فقراتها باختيار أحد التقديرين من بين الأزواج الآتية: (صح أو خطأ) أو (مرض أو غير مرض) أو (نعم أو لا) ولا تعطى فقرات الأداة تدرجياً (علامة) في أثناء عملية الملاحظة. وتعد قوائم الرصد من أسهل أدوات التقييم من حيث إعدادها وتنفيذها وتصحيحها.

## صفات قوائم الرصد الجيدة

- فقراتها لا تزيد عن عشر فقرات.
- فقراتها مكتوبة بلغة بسيطة وواضحة ومحددة.
- فقراتها مكتوبة بشكل متسلسل ومنطقي حسب توقع ظهورها في أداء الطالب/ة.

## خطوات إعداد قوائم الرصد

- ✓ تحليل المحتوى لتحديد نتائج التعلم الجزئية.
- ✓ اختيار معايير التقويم المناسبة التي تساعد الراصد في اختيار أحد التقديرين.
- ✓ تخصيص علامة مناسبة لكل فقرة من فقرات الأداة حسب أهميتها، وذلك لإصدار حكم على أداء الطالب/ة الكلي في المهمة التعليمية بعد انتهاء المتعلم/ة من إنجاز المهمة.
- ✓ مناقشة فقرات القائمة مع المتعلم/ة والاتفاق عليها.

مثال على قائمة الرصد/ الرياضيات النتائج: التعرف على العدد (7):

| الرقم | مؤشرات الأداء |                                     | التقدير |
|-------|---------------|-------------------------------------|---------|
|       | لا            | نعم                                 |         |
| ١     |               | يعد مجموعة تتكون من سبعة عناصر      |         |
| ٢     |               | يقرأ رمز العدد سبعة                 |         |
| ٣     |               | يقرأ العدد سبعة لغةً (بالكلمات)     |         |
| ٥     |               | يميز رمز العدد سبعة من مجموعة أعداد |         |
| ٦     |               | يربط بين العدد سبعة ورمزه (٧)       |         |
| ٧     |               | يكتب مكونات العدد سبعة              |         |
| ٨     |               | يقارن بين عددين ضمن العدد (٧)       |         |

## ثالثاً: سجل وصف سير التعلّم (Learning Log):

سجل منظم يكتب فيه المتعلم/ة عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدوها أو خيرات مرّوا بها حيث يسمح لهم بالتعبير بحرية عن آرائهم واستجاباتهم حول ما تعلموه.

مثال على سجل وصف سير التعلّم النتائج:

1. تقويم ما تعلمه المتعلم من أفكار رئيسة خلال درس الحث على التوبة.
2. إتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن انطباعاته عن الدرس

الاسم: خالد أحمد  
الموضوع: الحث على التوبة  
التاريخ: ٢٠/١٠/٢٠٢١

ماذا تعلمت؟  
تعلمت في هذا الدرس عن راوي الحديث (أبي موسى الأشعري)، وتعلمت معاني لمفاهيم ومصطلحات جديدة، وشروط التوبة الصحيحة.  
انطباعاً: أعجبتني الطريقة التي استخدمها المعلم في تقديم الدرس، التعلم التعاوني، واستخدام الكتاب الناطق.  
انزعجت من: اتكال بعض الطلبة في المجموعة على عدم اكراثهم بأداء المهام المطلوبة في الوقت المحدد.

### رابعاً: السجل القصصي (Anecdotal Record)

يتضمن وصفاً قصيراً من قبل المعلم/ة لما تعلمه المتعلم/ة حيث يدونوا أكثر الملاحظات أهمية.  
مثال: كأن يـ/تدون المعلم/ة مثلًا أكثر الملاحظات أهمية حول مهارات العمل ضمن مجموعة الفريق (العمل التعاوني).  
مثال على السجل القصصي الناتج: تقويم مهارة المتعلم في التعامل مع زملائه ضمن المجموعة.

الاسم: سلمى  
الموضوع: العمل ضمن المجموعة  
الصف: السابع  
التاريخ: ٢٠/١٠/٢٠٢١

أظهرت سلمى حماساً عند العمل في مجموعات.  
تفهم سلمى دورها ضمن مجموعتها، وتظهر تعاوناً مع زميلاتها، وتتقبل آرائهن، وتعبر عن رأيها بوضوح ودون خجل.  
تحرّم سلمى عمل الآخرين، ولا تظهر رغبتها في السيطرة على المجموعة، وتترك أهمية الوقت، وضرورة إنجاز المهمات في الوقت المحدد.

### خطوات التقويم:

قبل الشروع بتصميم الأداة أتمت بحاجة لإدراك بعض الأشياء البسيطة حول التقويم:

- التقويم الصحيح قد يكون تحدي.
- التخطيط للتقويم يجب أن يكون جزءاً من التخطيط للتدريس.
- المعلمون/المعلمات الفاعلون/الفاعلات يقومون/يقمن بفحص أدوات التقويم باستمرار للتأكد من صحة وموثوقية أدوات التقويم.

- جعل أدوات التقييم متغيرة ومتكيفة لتلائم أنماط تعلم المتعلمين/ المتعلمات والاحتياجات التعليمية.

#### أسباب القيام بعملية التقييم:

- تزويد المتعلم/ة بتغذية راجعة.
- اتخاذ قرارات بشأن المتعلم/ة .
- مراقبة وتوثيق أعمال المتعلم/ة وإصدار أحكام حول أدائهم الأكاديمي.
- تحفيز المتعلم/ة بواسطة صياغة أهداف قصيرة المدى.
- زيادة الاحتفاظ ونقل أثر التعلم بواسطة تركيز التعلم.
- تقويم فاعلية التعليم.
- تأسيس وإبقاء مناخ تعليمي داعم في الغرفة الصفية.

#### خطوات التقييم

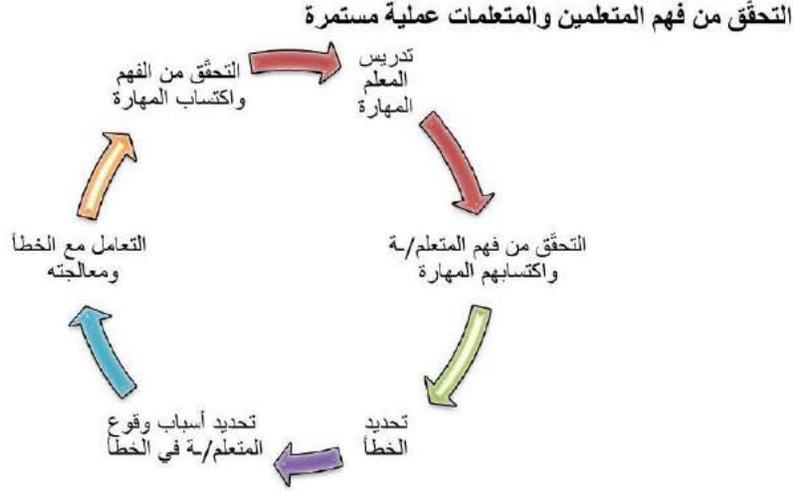
1. تحديد مهمة تعليمية والهدف الذي سيتم تقييم المتعلم/ة في ضوءه.
2. تحديد المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب أن يتعلمها الطلبة وفي ظلها يتم تحديد نوع سلم التقدير. (وضع معايير لتقييم المتعلمين/ المتعلمات في ظل المهمة والهدف في الخطوة السابقة)
3. تحديد مستويات سلم لتقدير.
4. بناء سلم التقدير.

#### نصائح لعملية التقييم

- التركيز على معنى العلامة وليس على مقدار العلامة.
- التركيز على الأمور الهامة في المادة الدراسية.
- التركيز على دعم التعاون للنجاح وليس التفرد للنجاح بين المتعلمين.
- اطلاع المتعلمين على تطورهم الذي يحرزوه.
- معرفة المتعلمين التوقعات المطلوبة منهم قبل بدء العمل.

- استخدام عبارات ولغة بسيطة.
- استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متنوعة.

### التقويم ما بين طرح الأسئلة وبناء الاختبارات



### التحقق من فهم المتعلم/ة:

- أسلوب مُمنهج من التقويم التكويني يجب تطبيقه بشكل مستمر لضمان تعلّم المتعلمين المتعلمات .
- خطوة مهمة في عملية التعليم والتعلّم فالمعارف السابقة التي يحملها المتعلمين والمتعلمات تؤثر في كيفية فهمهم للتعلّم الجديد فإن لم يتم التأكد والتحقق من فهم المتعلمين والمتعلمات للموضوع الجديد سيكون من الصعب معرفة ما استفادة المتعلمين والمتعلمات من الدرس.

ما أهمية التحقق من فهم المتعلم/ة ؟

تحسين عملية التعليم والتعلّم. / تحديد ما تعلّمه المتعلم/ة من الدرس. / زيادة قدرة الطلبة على التنظيم الذاتي. / تحديد الأخطاء التي يمكن أن يقع فيها المتعلم/ة. / تصحيح ما يقع فيه المتعلم/ة من أخطاء / تحديد قدرة المتعلم/ة على حلّ التمارين بمفردهم / تحديد الخطوة اللاحقة التي سيقوم بها المعلم/ة. / تدريب المتعلم/ة على مراقبة فهمهم بشكل مستمر .



## طرق التحقق من فهم المتعلم/ة:

يمكن التحقق من فهم المتعلم/ة بطرق عدة، منها استخدام الآتي:

(اللغة الشفهية (Oral Language) / الأسئلة / الكتابة / المشاريع / المهام الأدائية / الاختبارات) وفيما يأتي بيان ذلك:

### • اللغة الشفهية (Oral Language)

أكثر الطرق استخداماً كونها ترتبط باللغة الشفهية (الاستماع والتحدث) التي تعتبر من الطرق التقليدية والقديمة في التواصل ويستطيع المعلم/ة من خلال التخطيط الجيد وتحليل إجابات الطلبة تقليص الفجوة بين ما يحتاج الطلبة معرفته وبين ما يعرفونه مسبقاً. ومن استراتيجيات اللغة الشفهية إعادة السرد حيث يتطلب إعادة السرد من الطلبة التفكير فيما سمعوه أو فيما تمت قراءته وتنظيم أفكارهم وتلخيصها لبيان ما فهموه من النص .

### • الأسئلة

هناك خمس خطوات لعملية طرح الأسئلة، كالتالي:

1- إعداد السؤال : حدد النتاج التعليمي، وحدد المحتوى التعليمي المناسب، وحدد مستوى بلوم المرتبط بالسؤال، وانتبه لصياغة السؤال.

2- طرح السؤال: حدد آلية الإجابة ثم اطرح السؤال.

3- تحفيز الطلبة على الإجابة: انتظر بعد طرح الأسئلة، وشجع الطلبة الذين لا يرغبون بالإجابة وانتظر بعد إجابة الطلبة.

4- التعامل مع اجابات الطلبة: أعط تغذية راجعة مناسبة، وتوسع ووظف الإجابات الصحيحة، وانتبه لردود فعل الطالب واستشرهم لطرح الأسئلة.

5- التأمل في عملية طرح الأسئلة: حلل الأسئلة وحلل عملية اختيار الإجابات وقيم إجابات المتعلمين والمتعلمات وحلل ردود فعل الطلبة والمعلم.

### • الكتابة

تعد الكتابة طريقة للتعبير عن التفكير، ويستخدمها المعلم للتحقق من الفهم كونها توضح ما يفكر به المتعلمون والمتعلمات ويفهمونه من المحتوى. ومن المهم أن يُراعى المعلم تنوع المهام، ووضوح المطلوب من المهمة، ووضوح الإجراءات عند تصميم أنشطة للتحقق من الفهم تعتمد على الكتابة.

#### • المشاريع والمهام الأدائية

تعد المشاريع والمهام الأدائية طريقة مهمة للتحقق من الفهم على الرغم من قلة استخدامها. فهذه الطريقة تسمح للطلبة بتوظيف ما تعلموه في ابتكار أعمال أصيلة وإبداعية (نقل أثر التعلم للواقع). ومن الأمثلة على ذلك عرض الوسائط المتعددة وملف الإنجاز الورقي والإلكتروني.

#### • الاختبارات

يعد الهدف الرئيس للاختبارات تحسين أداء الطلبة وليس تحديد الأخطاء التي يقعون فيها، وبالتالي يمكن استخدامها كطريقة للتحقق من الفهم.

### طرح الأسئلة الصفية

مجموعة من السلوكيات والأداءات التي يقوم بها المعلم/ة بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من (إعداد السؤال - توجيه السؤال - الانتظار - عقب السؤال - اختيار المتعلم/ة الذي سي/تجيب - الاستماع عند الإجابة - الانتظار بعد الإجابة - معالجة إجابات الطلبة - تشجيع المتعلم/ة).

تُعتبر الأسئلة أداة تستخدم لـ: التواصل/ التعلم/ التقييم.

### ما أهمية طرح الأسئلة؟:



### الأسئلة من أجل التعلم:

- هناك أنواع متعددة من الأسئلة يمكن توظيفها في الغرفة وتذكر أن تختار الأسئلة الأكثر ملاءمة لطلبتك وأهدافك.
- عند وضع الأسئلة تذكر أن تخاطب:

– مستويات التفكير الدنيا: تتناول مستويات التفكير الدنيا الفهم والاستيعاب للمعلومات مثل: (عدد خصائص، اذكر العوامل؟ ما عاصمة؟)

– مستويات التفكير العليا: تتناول مستويات التفكير العليا أسئلة الاستدلال الاستقرائي، والاستدلال الاستنتاجي، وتطبيق المفاهيم والمبادئ والمقارنة، والعلاقات بين الأسباب والنتائج، وحل المشكلات وإصدار الأحكام التقويمية.

تأمل: تشير معظم الدراسات أن الكثير من المعلمين والمعلمات لا يركزون على نوعية الأسئلة ولا يوظفون مهارات الأسئلة بشكل كبير وأن معظم الأسئلة المطروحة تركز على المستويات الدنيا وفق هرم بلوم (Bloom) المعرفي والمتعلمين والمتعلمات ليس لديهم القدرة على الإجابة عن الأسئلة ذات المستويات العليا.

استراتيجيات طرح الأسئلة حسب مستويات بلوم (Bloom)

• المستوى الأول المعرفة: عرض مادة تم تعلمها مسبقاً من خلال تذكّر حقائق، ومصطلحات ومفاهيم أساسية، واجوبة  
الكلمات المفتاحية: من ماذا، لماذا، متى، احذف، أي، أين، قم باختيار، جد، عرف، كيف، قم بالتهجئة، ضع في قائمة صل بين، سم، اربط، اخبر، تذكر، انتق

• المستوى الثاني الاستيعابي: إظهار فهم الحقائق والأفكار من خلال التنظيم، والمقارنة، والترجمة والتفسير، والوصف وذكر الأفكار الرئيسة.  
الكلمات المفتاحية: قارن أظهر أوجه الاختلاف، وضع، صف، فسر، اشرح، أذكر مزيداً من التفاصيل، بين، استنتج، لخص النقاط الرئيسة، اربط أعد صياغة، ترجم، لخص، اعرض، نظم في مجموعات، استنتج.

• المستوى الثالث التطبيق: حل المشكلات من خلال تطبيق المعرفة والحقائق، والأساليب والقواعد المكتسبة بطريقة مختلف  
الكلمات المفتاحية: طبق، ابن، قم باختيار، ركب، وضع، طور، ارسم، قم بتجربة، بين، أجر مقابلة، استخدم، صمم  
اموذجاً، نظم، انتق، خطط، جد حلاً، وظف.

• المستوى الرابع التحليل: فحص وتفكيك المعلومات إلى أجزاء من خلال تحديد الدوافع والأسباب والتوصل إلى استنتاجات وتقديم أدلة لدعم التعميمات.  
الكلمات المفتاحية: حلل صنف، نظم في مجموعات، قارن، أظهر أوجه الاختلاف، اكتشف، قسم، افحص، وزع في مجموعات، رتب، بسط، ميز، افترض، استنتج.

أسئلة: كيف يرتبط ..... مع ..... ؟/ لماذا تعتقد أن...؟/ ما هي الدوافع؟/ ما النتائج التي يمكن أن توصل إليها...؟

كيف يمكنك أن تصنف.....؟

- المستوى الخامس التركيب :تجميع المعلومات بطريقة مختلفة من خلال تجميع العناصر في نمط جديد أو طرح حلول بديلة  
الكلمات المفتاحية: أدمج، اجمع، قم بتأليف، ابن، ابتكر، صمم، طور، قم بصياغة، تخيل، اخترع، كوّن، خطط، اقترح، جد  
حلاً، افترض، ناقش، عدّل، غير، حسنّ، كبر، احذف، أضق مزيداً من التفاصيل.

أسئلة: ما التغييرات التي يمكن أن تجريها لحل .....؟/ كيف يمكن أن تحسن من .....؟/ ماذا سيحدث لو..... ؟

هل بإمكانك إضافة المزيد من التفاصيل حول سبب .....؟/هل بإمكانك ذكر بديل .....؟/ ما الذي يمكن القيام به حتى نقلل أو  
نزيد من .....؟ كيف يمكنك تصميم.....؟

- المستوى السادس التقويم :تقديم الآراء والدفاع عنها من خلال إصدار الأحكام حول المعلومات وصحة الأفكار ونوعية

العمل بناء على مجموعة من المعايير

الكلمات المفتاحية انتق، دافع عن ، حدد، قيم، أصدر حكماً ،برر، قم بقياس ،قارن، ضع علامة أو تقدير قدم توصية، أصدر  
حكماً ، قم باختيار، أظهر الموافقة . أولويات، أظهر دعماً، أثبت، ادحض، حدد قيمة، قيم

أسئلة: هل تتفق مع الإجراءات.....؟ مع النتائج.....؟/ ما رأيك بـ...../ كيف تثبت أن.....؟/ كيف تدحض.....؟

هل تستطيع التقدير قيمة أو أهمية.....؟/ كيف تقدر ....؟

### أنواع الأسئلة الصفية

- الأسئلة المغلقة:
  - تتطلب استدعاء المعلومات التي سبق للطلبة أن تعلموها واختزلوها في ذاكرتهم.
  - لا تتطلب استخدام مستويات التفكير العليا عند الإجابة عنها.
  - لكل سؤال منها جواب واحد صحيح فقط، كالأسئلة المرتبطة بالحقائق.
  - أمثلة: أين تقع مدينة بيروت؟ ما هو العنصر الذي يتفاعل مع الهواء الجوي؟
- الأسئلة المفتوحة:
  - تتطلب الإجابة عنها استخدام مستويات التفكير العليا (كالتحليل والتركيب والتقويم).
  - تشجع الطلبة على البحث والاستقصاء والاستنتاج
  - تساعد الطلبة على بناء معرفتهم بأنفسهم
  - تتطلب الإجابة عنها استدعاء آراء الطلبة وخبراتهم السابقة والجديدة

ومن أنواع الأسئلة المفتوحة

أسئلة التفكير التمايز:

1. تنمي قدرات المتعلمين والمتعلمات على إيجاد حل للمشكلات عندما لا تتوفر معلومات كافية إزاء المشكلة التي قيد البحث.
2. يمكن التوصل من خلال هذا النوع من الأسئلة إلى عدة حلول لمشكلة واحدة
3. لا يوجد إجابات صحيحة أو خاطئة بل تطلق العنان للتفكير الإبداعي.

الأسئلة السائرة التوضيحية :

يوجه المعلم/ة السؤال الطلبة ومن ثم يشتق السؤال الذي يليه من خلال إجابة السؤال السابق وتستمر هذه العملية حتى تكتمل المعرفة المراد تعلمها على مدار الحصة.

- الأسئلة التقويمية: الأسئلة التي تبني على معرفة المتعلم/ة السابقة من أجل التوصل إلى أحكام جديدة

الأسئلة من أجل التقويم:

يتم من خلال استراتيجية التقويم والتواصل جمع معلومات عن مدى التقدم الذي حققه الطالب/ة، وكذلك

معرفة طبيعة تفكيره/ها، وأسلوبه/ه في حل المشكلات، وذلك من خلال:

• المقابلة

لقاء محدد مسبقا بين المعلم/ة والمتعلم/ة، يمنح المعلم فرصة الحصول على معلومات تتعلق بأفكار الطلبة واتجاهاتهم نحو موضوع معين، وتتضمن سلسلة من الأسئلة المعدة مسبقا. هل ي/تستطيع المتعلم/ة فهم وتعريف وصياغة أو شرح المهمة؟ ما الذي تناوله المهمة؟ ماذا تستطيع أن تخبرني عنها؟ ما الخطوات التي اتبعتها؟ ما الأشياء المشابهة أو المختلف.

• الأسئلة والأجوبة

أسئلة مباشرة من المعلم/ة إلى المتعلمين والمتعلمات لرصد مدى تقدمهم، وجمع معلومات عن طبيعة تفكيرهم وأسلوبهم في حل المشكلات، وتختلف عن المقابلة في أن هذه الأسئلة وليدة اللحظة والموقف، وليست بحاجة إلى إعداد مسبق.

أنواع الأسئلة والأجوبة:

- أسئلة مفتوحة النهاية متعددة الإجابات، تشجع وتستثير أفكار الطالب بأساليب مختلفة.

- أسئلة تدور حول حقائق سبق للطالب معرفتها.
- أسئلة الرأي وتهدف إلى التعرف على آراء المتعلمين والمتعلمات وحكمهم على الأشياء.

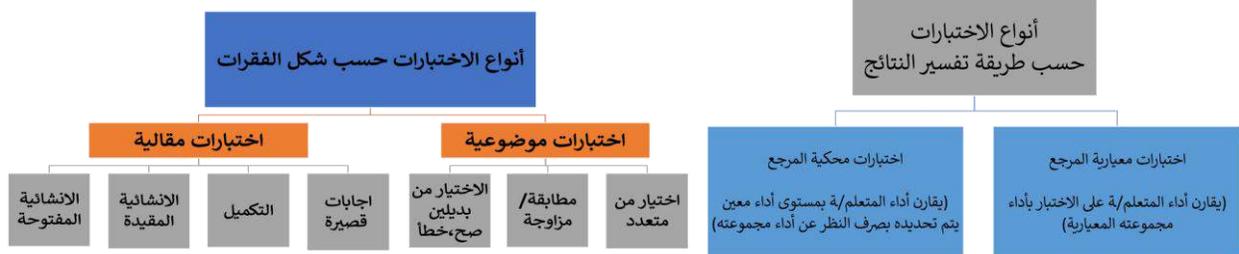
### مفهوم الاختبار وأهميته:

مفهوم الاختبار (Test) : عملية منظمة لقياس سلوك المتعلم ( نتائج التعلم) لمعرفة مدى إتقان هذا السلوك وفق معايير ( مؤشرات أداء) معينة. من خلال إجاباته على عينة من الأسئلة (الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية

### أهمية الاختبارات:

- ✓ قياس تحصيل المتعلمين والمتعلمات ومدى تقدمهم.
- ✓ إثارة دافعية الطلبة للتعلم.
- ✓ تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين والمتعلمات.
- ✓ تقييم كل من المناهج وطرق التدريس ومدى ملائمتها لاحتياجات المتعلمين والمتعلمات .
- ✓ تعطي تغذية راجعة لكل من المعلم/ة والمتعلم/ة وولي الأمر.

### أنواع الاختبارات:



- الفقرات الموضوعية: حيث يقوم المتعلم/ة باختيار إجابة من بين عدد من البدائل وتقسّم إلى ثلاثة أنواع:
  - ✓ فقرات الصواب والخطأ: تهدف إلى قياس قدرة المتعلم/ة على تمييز العبارات الصحيحة من الخاطئة ويستخدم لقياس المستويات الدنيا من المجال المعرفي، ويتسم هذا النوع من الفقرات بـ (سهولة التصحيح، وسهولة الصياغة وقياس التذكر، والتشجيع على الحفظ) وعند كتابة الفقرات لا بد من مراعاة عدد من النقاط:
    1. أن تكون الجملة واضحة وقصيرة. 2. أن تصاغ بطريقة صحيحة بعيدة عن الخطأ ودون استخدام عبارات الكتاب نفسها.
    3. أن تكون الجملة مرتبة عشوائياً بحيث لا تكون كل العبارات الصحيحة أسفل بعضها.
- ✓ فقرات الاختيار من متعدد: تعد من أفضل أنواع الأسئلة وأكثرها استخداماً حيث يتوجب على الطالب/ة اختيار إجابة صحيحة من بين عدة بدائل وتستخدم لقياس معرفة الحقائق العلمية واستيعابها، وتطبيق معرفة الحقائق العلمية

واستيعابها، وتطبيق المعرفة في مواقف جديدة، ويتسم هذا النوع من الفقرات بسهولة التصحيح ولكن الصعوبة في الاعداد والتصميم و عند كتابة الفقرات يجب مراعاة النقاط الآتية:

- 1- أن يحدد في متن السؤال مشكلة واضحة وتكون أحد الخيارات حلالها 2- أن تكون جميع البدائل محتملة في ذهن الطالب/ة.
- 3 مراعاة وضوح اللغة وتجنب استخدام الكلمات التي تحمل عدة معان

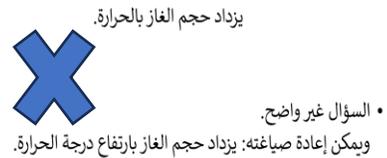
✓ أسئلة المزاوجة المطابقة: يتألف هذا النوع من الأسئلة من مجموعتين من الكلمات أو العبارات، تسمى القائمة الأولى (مقدمات) والقائمة الثانية (الإجابات) وعلى الطالب/ة أن يطابق بين الكلمة أو العبارة في القائمة الأولى بما يناسبها في القائمة الثانية. ويستخدم هذا النوع لقياس قدرة الطالب/ة على ربط المفاهيم والمبادئ والتعميمات العلمية.

- الفقرات المقالية: يتوجب على الطالب/ة في هذا النوع من الأسئلة أن يصوغ الإجابة بكلماته ولغته الخاصة، وتشمل الأسئلة المقالية على الأنواع الآتية:

- الاجابات القصيرة تعطي في هذا النوع من الأسئلة الحرية للمتعلم/ة في الإجابة.
- التكميل: جملة خبرية غير مكتملة المعنى والمطلوب أن يقوم الطالب/ة إكمالها بوضع الكلمة المناسبة أو شبه الجملة أو الرمز
- الفقرات الإنشائية محددة الإجابة تحتمل إجاباتها نقاطا محددة.
- الفقرات الإنشائية مفتوحة الإجابة تعطي للمتعلم/ة حرية الإجابة دون قيود.

أسئلة الاختبار بين النظرية والتطبيق

يبني العديد من المعلمين والمعلمات اختباراتهم من خلال كتابة أسئلة لا تتوفر فيها معايير السؤال الجيد، وسنقوم باستعراض مجموعة من الأسئلة ضعيفة الصياغة أو التي لا تحقق المعايير لمساعدتكم على صياغة أسئلة جيدة.



أسئلة الصواب والخطأ:

صح أم خطأ: يحد الأردن من الشرق السعودية والعراق ومن الشمال مصر.

السؤال غير صحيح لأنه يضم في ثناياه جزيرتين، كما أن واحدة صحيحة والأخرى خطأ.

ويمكن تصحيحه: يجد الأردن من الشمال مصر.

أسئلة الاختيار من متعدد:

عاصمة الأردن هي:

أ. عمان ب. أربد ج. جرش د. سوريا

البديل سوريا لا يُعد بديلاً جيداً لأن باقي البدائل مدن أردنية.

ويمكن تصويبه: عاصمة الأردن هي:

أ. عمان ب. إربد ج. جرش د. العقبة

الأسئلة المقالية:

1. اذكر خصائص المعادن.
2. مما يتكون الجهاز الهضمي؟

نلاحظ أن الأسئلة السابقة واسعة وفضفاضة فيما تطلبه بحيث لا يمكن إحصاء وتعداد المطلوب كما أنها تقوم على التذكر فقط.

لذا يمكن عرض بعض الأسئلة المقالية بحيث تؤدي الغرض منها:

1. لماذا توصل المعادن الحرارة؟
2. كيف تعمل المعدة على هضم الطعام؟

إعداد الاختبارات:

تعد الاختبارات تطبيقاً عملياً لتحصيل المتعلم/ة، وتمثل خطوات بناء الاختبارات بالآتي:

- تحديد الغرض من الاختبار: يجب أن تكون الأسئلة محققة للغرض الذي بني الاختبار من أجله. (تشخيصي، علاجي، تحصيلي، إلخ).
- تحديد النتائج: تحديد النتائج التعليمية للمادة الدراسية التي سيتم إعداد اختبار لها.
- تحليل المحتوى: مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتصنيف المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسية ثم تجزئتها إلى نتائج قابلة للقياس. (رقم الوحدة/ اسم الوحدة (الفصل)/ نتائج الوحدة/ ملاحظات)

- بناء جدول مواصفات: مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسة مع تحديد مستوى التركيز ونسبة النتائج وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء أي تحدد الأوزان النسبية بغرض تحقيق التوازن في الاختبار.
- أهم مكونات جدول المواصفات:

1- المحتوى وعناصره 2- النتائج التدريسية بمستوياتها. 3- جدول ذو بعدين يوضع في كل خانة من الخانات الجزئية عدد الأسئلة التي تقيس كل نتاج ومن ثم مجموعها والمجموع الكلي اعتماداً على نسبة الأهمية لكل موضوع.

يحقق جدول المواصفات فوائد عدة منها (أهميته)

1. يعطي للاختبار مصداقية كبيرة.
2. يعطي المتعلم الثقة بعدالة الاختبار. 3. يعطي كل جزء من المادة الدراسية الوزن الحقيقي لها. 4. يساعد في قياس مدى تحقق نتائج المادة بشكل كبير .

مثال: لجدول المواصفات

| الموضوعات                 | الاستراتيجية والدرجات | الأهداف السلوكية |       |          |          |          | مجموع الدرجات | الأوزان النسبية للموضوعات |
|---------------------------|-----------------------|------------------|-------|----------|----------|----------|---------------|---------------------------|
|                           |                       | تقويم            | ترتيب | أهداف ١٠ | أهداف ١٠ | أهداف ١٠ |               |                           |
| الزلازل والبراكين (٤ حصص) | الاستراتيجية          |                  |       |          |          |          | ٣٣%           |                           |
| الصفائح (٦ حصص)           | الدرجة                |                  |       |          |          |          | ٥٠%           |                           |
| تعالج الكرة (٢ حصص)       | الاستراتيجية          |                  |       |          |          |          | ١٧%           |                           |
| مجموع الاستراتيجيات       |                       |                  |       |          |          |          |               |                           |
| مجموع الدرجات             |                       |                  |       |          |          |          |               |                           |
| الأوزان النسبية للأهداف   |                       | ٠%               | ٠%    | ١٠%      | ٢٠%      | ٣٠%      | ٤٠%           |                           |

خطوات بناء جدول المواصفات:

- تقسيم المادة إلى وحدات (فصول)، موضوعات (عناوين).
- تحديد النتائج الخاصة بكل فصل/ موضوع (المعرفية، المهارية، الاتجاهات)، وتوزيع النتائج وفق مستويات العمليات العقلية.
- حساب وزن كل موضوع بالنسبة للمادة الدراسية الداخلة في الامتحان، في ضوء: (عدد الحصص، عدد النتائج، عدد الصفحات) المخصصة لكل موضوع، مثال ذلك حساب الوزن النسبي لمادة العلوم أربع موضوعات وكل موضوع احتاج عدد الحصص على التوالي (16، 12، 8، 4) يتم حساب وزنها النسبي من خلال:

$$1. \text{ نستخرج المجموع الكلي للحصص التي احتاجتها هذه الموضوعات } (8+4+16+12) = 40$$

2. نستخرج النسبة المئوية بقسمة الجزء على الكل ثم نضرب في 100% وفق القانون الآتي: قانون النسبة المئوية = الجزء / الكل × 100%.

فتكون نسب هذه الموضوعات على التوالي (30%، 40%، 10%، 20%)، ويتم حساب وزن النتائج بنفس الطريقة ولنفترض أن المعلم/ة سيقوم بتقييم النتائج الثلاثة (المعرفة، الفهم، التطبيق) يكون بتحديد عدد النتائج في كل موضوع على عددها الكلي ثم يضرب في 100%، وقد يفترض المعلم النسب للمستويات الثلاثة على التوالي (20%، 30%، 50%).

وكذلك الحال بالنسبة لوزن المحتوى أو الموضوع حسب عدد الصفحات يكون من خلال عدد صفحات كل موضوع على عدد صفحات الكتاب الكلي ثم نضرب في 100%

- تحديد طول الاختبار: أي عدد أسئلة الاختبار، ويتم تحديدها من قبل المعلم/ة ويجب تحديد عدد الأسئلة لكل موضوع أو وحدة دراسية من عدد الأسئلة الكلي وفق القانون الآتي:

عدد الأسئلة لكل موضوع (وحدة) = نسبة مستوى النتاج × نسبة المحتوى عدد الأسئلة الكلي

في المثال أعلاه لنفترض أن المعلم/ة حدد عدد بـ 25 فقرة من فقرات الاختبار من متعدد فإنه يتم تحديد عدد الفقرات لكل موضوع وهدف من خلال:

وزن الموضوع (المحتوى) × وزن النتاج × العدد الكلي للأسئلة

فتكون فقرات الاختبار للمثال أعلاه على النحو الآتي:

الموضوع الأول والمستوى الفهم =  $30 \times 30\% \times 25 = 22.5$  أي 2 فقرة.

الموضوع الثاني والمستوى الفهم =  $25 \times 30\% \times 40\% = 3.0$  أي 3 فقرات

الموضوع الثالث والمستوى الفهم =  $25 \times 30 \times 10\% = 7.5$  أي 1 فقرة

الموضوع الرابع والمستوى الفهم =  $25 \times 30 \times 20\% = 15$  أي 2 فقرة

سمات الاختبار الجيد:

- يغطي الأهداف التعليمية المراد تحقيقها. / يُنوع في الأسئلة من أسئلة موضوعية ومقالية
- يقيس ما وضع لقياسه بحيث لا يتناول أو يهتم بمواضيع غير مرتبطة بالأهداف.
- يتوزع على المحتوى وفق أهدافه وأهمية الموضوع وعدد صفحاته وعدد الحصص المخصصة لكل موضوع.

## تحليل وتفسير نتائج الاختبار

يتم تحليل نتائج الاختبارات وفق نوعين هما:

- التحليل الإجمالي: هو التحليل الذي يأخذ العلامة الكلية على الاختبار أو على جزء منه كوحدة واحدة في التحليل ويتضمن عدة معالجات إحصائية تعطي وصفاً بيانياً ووصفاً كمياً لهذه العلامات من خلال مقياس لدرجة المركزية ومقياس التشتت.
- التحليل التفصيلي: التحليل الذي يأخذ لعلامة على السؤال الواحد أو الفقرة الواحدة كمتغير ويتضمن هذا التحليل صعوبة الفقرة، وتمييز الفقرة، وفعالية الموه (البديل الخاطيء).

وللتعرف على ذلك لا بد من الوقوف عند هذه المعاملات:

### • الوسط الحسابي (المتوسط) Mean (Average):

الوسط الحسابي لعدد من القيم هو مجموع تلك القيم مقسوماً على عددها.

مثال: الوسط الحسابي للقيم: (8، 9، 5، 2، 3) هو مجموع القيم (27) ÷ عددها (5) = 5.4

يفيد الوسط الحسابي في معرفة الأداء العام للمتعلمين المتعلمات؛ ففي اختبار في ظروف عادية من 30 درجة كان الوسط الحسابي لدرجات الطلبة 24 يعتبر أداء جيداً، بينما يكون أداء المتعلمين المتعلمات غير جيد إذا كان الوسط الحسابي 12 مثلاً.

### • الوسيط MEDIAN:

القيمة التي يقع تحتها 50% من القيم، ويحسب بعد ترتيب القيم تصاعدياً أو تنازلياً. ففي القيم أعلاه التي متوسطها 5.4 فإن الوسيط لها هو 5. يفيد الوسيط في معرفة الدرجة التي يقع تحتها نصف عدد المتعلمين/ المتعلمات، وعادة ما يقارب المتوسط

### • المدى RANGE:

الفرق بين أعلى قيمة وأدنى قيمة في مجموعة من القيم. يفيد المدى في إعطاء صورة مبسطة للتشتت في درجات المتعلمين المتعلمات والتفاوت بينها، فعندما تكون الدرجة العظمى في اختبار من 30 درجة و30 والدرجة الصغرى 2، يكون المدى واسعاً مما يعكس عن تباين في أداء المتعلمين المتعلمات كحكم مبدئي.

• معامل الصعوبة:

ويحسب معامل الصعوبة من خلال حساب نسبة الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة الى العدد الكلي للطلبة وبالتالي فإن قيمة معامل الصعوبة معكوسة في تفسيرها، بمعنى أنه كلما زاد معامل الصعوبة كانت الفقرة أسهل، أي أنه يقرأ النسبة القليلة على أنها تمثل صعوبة منخفضة.

• معامل التمييز:

يقيس معامل التمييز مدى تمييز الفقرة بين المتعلمين/ المتعلمات على اختلاف مستوياتهم فالامتحان الجيد هو الذي يميز بين المتعلمين / والمتعلمات. ويحسب بعد تقسيم مجموعة المتعلمين/ المتعلمات إلى مجموعتين عليا ودنيا. وطريقة حسابه كما يلي:

معامل التمييز = ( عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة في الفئة العليا - عدد الذين أجابوا إجابات صحيحة في الفئة الدنيا) ÷ عدد المتعلمين/ المتعلمات، ويتمثل قانون التمييز بـ

$$ت = \frac{ن ع - ن د}{ن}$$

حيث إن:

ت: معامل التمييز.

ن ع: عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة العليا.

ن د: عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة من الفئة الدنيا.

ن: عدد الفئة العليا أو الدنيا.

ففي إحدى الفقرات (اختبار لـ 30 متعلم ومتعلمة)، كان عدد الإجابات الصحيحة في الفئة العليا 10، وعدد الإجابات الصحيحة في الفئة الدنيا 4، فإن معامل تمييز الفقرة يكون:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{10 - 4}{30} = 20\%$$

قراءة معامل التمييز

تعد قيمة معامل التمييز 25% الحد الأدنى المقبول في كثير من القياسات، وقد تقل أو تزيد حسب الحاجة. وكلما كان معامل التمييز مرتفعاً للفقرة كان ذلك أفضل، ودالاً على تمييز الفقرة بين متعلمي الفئة العليا ومتعلمي الفئة الدنيا. لكن ذلك لا يمكن تحقيقه في جميع فقرات الاختبار حيث سينتج عنه اختبار صعب جداً للفئة الدنيا.

• فعالية المموهات:

لتقدير فعالية البدائل الخاطئة (المموهات أو المشتتات) يجب أن تكون المشتتات جذابة، بمعنى أن يتم اختيار أي مموه من قبل المتعلم/ة أو أكثر أو بنسبة لا تقل عن (5%) من المتعلمين والمتعلمات، وبما أن اختيار أي من هذه المشتتات يعتبر إجابة خاطئة فمن البديهي أن يكون عدد المتعلمين/ المتعلمات الذين يختارون أي منها في الفئة العليا أقل منه في الفئة الدنيا، وتكون هذه المشتتات غير فعالة ولا قيمة لها إذا كانت:

- 1- نسبة اختيارها في المجموعة الدنيا قليلة.
- 2- نسبة اختيارها في المجموعة العليا مساوية لنسبة اختيارها في المجموعة الدنيا.
- 3- نسبة اختيارها في المجموعة العليا أكبر من نسبة اختيارها في المجموعة الدنيا.

وعلى أساس تحليل المشتتات يتم الكشف عن البدائل غير الفعالة لتعديلها إذا أُريد استخدام فقرات قوية وإذا لم يتم تعديل البديل فإنه يجب في هذه الحالة حذفه؛ لأن الاحتفاظ بفقرة لها ثلاثة بدائل فقط أفضل من أن تكون لها أربعة بدائل أحدها لا فعالية له. ويمكن استخدام المعادلة الآتية:

$$ف م = \frac{ن ع م - ن د م}{\frac{1}{2}(ن ع + ن د)}$$

حيث إن:

ف م = فعالية المموه.

ن ع م = عدد الذين اختاروا المموه من الفئة العليا.

ن د م = عدد الذين اختاروا المموه من الفئة الدنيا.

## تفسير نتائج الاختبارات

يستطيع المعلمون والمعلمات تفسير نتائج المتعلمين والمتعلمات بطريقتين هما:

- التقييم معياري المرجع: يفسر المعلمون والمعلمات نتائج المتعلمين والمتعلمات وفق معيار الجماعة أي يقارن المعلمون علامة متعلم/ة إلى علامات متعلمي شعبتهم أو الشعب الموجودة في المدرسة ويتم عادة ترتيب المتعلمين والمتعلمات بالنسبة لبعضهم البعض وفق علاماتهم.
- التقييم محكي المرجع: يفسر المعلمون والمعلمات نتائج المتعلمين والمتعلمات وفق معيار أو محك يتم وضعه وتحديد مسبقاً وفق الأهداف أي ينتقل تفسير النتائج من الجماعة إلى معيار أو محك.  
الصورة النهائية للامتحان
  - يفضل أن تكون أسئلة الامتحانات الصفية مطبوعة على شكل كراس
  - يحتوي كل كراس على "ترويسة" تتضمن المعلومات الأساسية كافة: الموضوع، اليوم، التاريخ، الصف والشعبة، اسم الطالب، مدة الامتحان ... إلخ.
  - كتابة "التعليمات" إن وجدت.
  - البدء بسؤال أو سؤالين سهلين؛ لأن ذلك يساعد على الحد من القلق الشديد.
  - تجميع الأسئلة المتعلقة بالمحتوى نفسه من المادة معاً.
  - توزيع العلامات على الأسئلة بحيث تعطى للأسئلة الأطول والأكثر أهمية العلامات الأكثر وتجنب استعمال الكسور
  - الانتباه إلى أن تكون ورقة الامتحان مقروءة ومرتبطة ومطبوعة ومكتوبة باعتناء.
  - مراجعة الاختبار، بحيث لا تكون هناك أخطاء نحوية أو إملائية أو طباعية.
  - أن يكون الاختبار جاهزاً ومعداً قبل موعد الاختبار بأيام عدة.

## الاختبارات الدولية وأهمية تحليل النتائج:

يشارك الأردن في عدد من الاختبارات الدولية منها اختبارات (PISA) و (TIMSS) ويعقد عددا من الاختبارات الوطنية وذلك للأهداف الآتية:

- دعم الدراسات التربوية المختلفة بهدف مساعدة راسمي السياسة التربوية وطنياً على تطوير مهارات تدريس هذه المباحث ومقارنة المستوى الوطني عالمياً، وتطوير النظام التربوي والارتقاء بنوعية مخرجاته
- معرفة مستوى تحصيل الطلبة ضمن المستوى العالمي.

- إجراء دراسات تتبعية للطلبة الذين اختبروا في الصف الرابع ثم اختبروا في الصف الثامن، ومقارنة نتائج الاختبارات لنفس الطلبة.
- تمكين الطلبة من المفاهيم والمهارات الأساسية في العلوم والرياضيات والتي تنعكس على القرارات التي يتخذونها وإبراز الجوانب التي يجب التركيز عليها في المناهج الدراسية أثناء ممارسة عملية التعليم.

### نتائج طلبة الأردن في الاختبارات الدولية

#### اختبار بيزا (PISA)

تعرف بيزا (PISA) بأنها البرنامج الدولي لتقييم الطلبة وهي دراسة دولية تطبقها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) كل ثلاث سنوات، وتستهدف الطلبة في عمر 15 عاما وتقيس مهاراتهم في ثلاثة مجالات رئيسة محددة هي مجال الرياضيات مجال العلوم، ومجال القراءة وذلك في 79 دولة حول العالم. وقد أعلن وزير التربية والتعليم د. تيسير النعيمي أن الأردن يتقدم في مجال نتائج دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة بامتحان بيزا 2018 (PISA) وهناك تحسن جوهري مقارنة مع دورة الدراسة 2015 حيث أظهرت النتائج (20) درجة الزيادة في مبحثي العلوم والرياضيات و(11) درجة في القراءة مما ساهم في تقدم الأردن (18) رتبة في العلوم و (7) رتب في الرياضيات و (10) رتب في القرائية.

حيث كانت نتائج الأردن في الاختبار للأعوام السابقة على النحو الآتي:

| العام | العلوم | الرياضيات | القرائية |
|-------|--------|-----------|----------|
| 2006  | 422    | 384       | 401      |
| 2009  | 419    | 387       | 405      |
| 2012  | 409    | 386       | 398      |
| 2015  | 409    | 380       | 408      |
| 2018  | 429    | 400       | 419      |

#### • اختبار (TIMSS)

دراسة الاتجاهات الدولية في الرياضيات والعلوم. هي دراسة عالمية تعقد بصورة منتظمة كل أربع سنوات تقيس مستوى أداء الطلبة في مادتي الرياضيات والعلوم في الصف الرابع والثامن، وتشارك فيه أكثر من (60) دولة على اختلاف أنظمتها وخلفياتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مما يجعلها أداة تقويم ذات مقارنة دولية تسهم بياناً لها النهائية في قياس مدى تأثير هذه العوامل المتباينة على مستوى التحصيل وتشرف على هذه الدراسة في جميع الدول المشاركة الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IEA) تتأثر نتائج الطلبة في ظل مجموعة من التغيرات منها جنس الطلبة (ذكر، أنثى) والسلطة التربوية

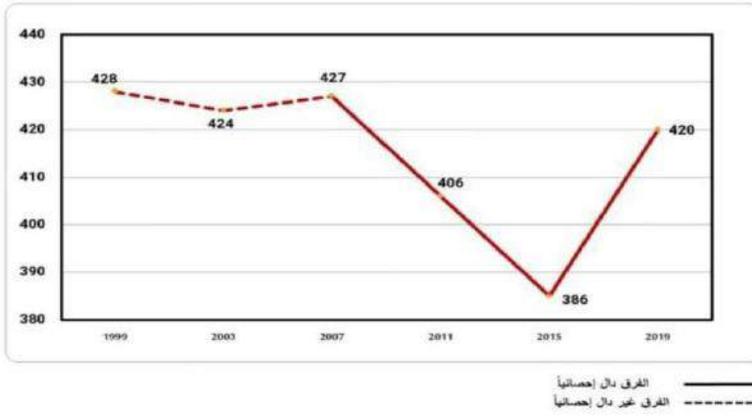
المشرفة (وزارة التربية والتعليم، وكالة الغوث والتعليم الخاص)، وموقع المدرسة (مدينة، ريف) وطبقات عينة الدراسة (مدارس استكشافية/وزارة التربية والتعليم، مدرستا/وزارة التربية والتعليم)، وكان الأردن على المستوى العربي قد حقق الترتيب الأول في العلوم لدورات الدراسة 1999، 2003، 2007 وجاء ترتيبه ثالثاً في دورة عام 2011، وتراجع إلى الترتيب الخامس في دورة عام 2015.

- وفي الرياضيات حقق الأردن الترتيب الثاني في دورات الدراسة 1999، 2003، 2007، وجاء ترتيبه سادساً في دورة عام 2011 وتراجع إلى الترتيب الثامن في دورة عام 2015. كما أشارت النتائج أن حجم التراجع بلغ (20) علامة في الرياضيات و (27) علامة العلوم وذلك على مستوى المملكة بمقارنة نتائج التورتين (2011، 2015) واختلف حجم التراجع باختلاف جنس الطلبة، وموقع المدرسة والسلطة التربوية المشرفة على المدرسة.
- وأشار وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي إن تحسناً واضحاً ظهر في متوسط أداء طلبة الأردن في الدراسة الدولي TIMSS 2019 في مبحثي الرياضيات والعلوم للصف الثامن، ومقارنة نتائج هذه الدورة مع نتائج دورة عام 2015 تجدد ارتفاعاً في متوسط علامات الطلبة في الرياضيات بمعدل (34) درجة، وفي العلوم بمعدل (26) درجة، ونجد تقدماً أيضاً في ترتيب طلبة الأردن بمعدل (3) رتب في الرياضيات ورتبة.
- وتصدر الأردن قائمة الدول العشرة التي أظهرت تحملاً في نسبة الطلبة الذين وصلوا إلى مستوى الأداء واحدة في العلوم المقبول في الرياضيات، ومقدار من التحسن بلغ (15)، في حين بلغ مقدار التحسن في العلوم (69%). ويوضح الشكل في الصفحة الآتية مقدار التحسن في العلوم والرياضيات.

#### التقرير الوطني عن الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم لعام 2015

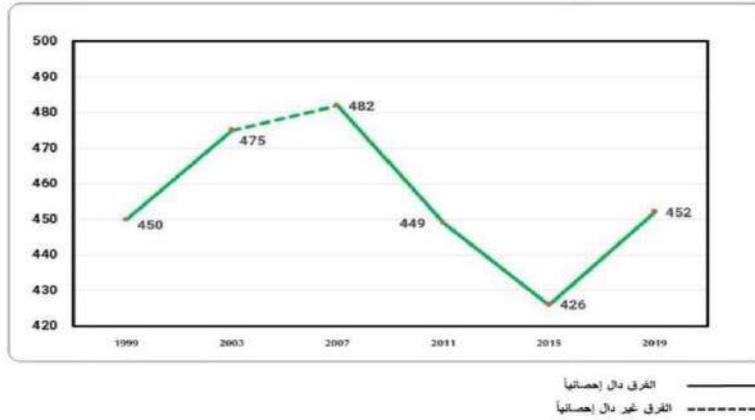
- يشير التقرير الوطني عن الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم لعام 2015 إلى وجود فروقات في أداء المتعلمين والمتعلمات بين الجنسين.
- يشير التقرير إلى تفوق الإناث على الذكور في العلوم والرياضيات في دورات الدراسة جميعها: 2015 و 2011 و 2007 و 2003 و 1999.
- يشير التقرير إلى أن نتائج الدراسة بينت اختلاف تحصيل متعلمي الأردن في عام 2015 عما كان عليه في عام 2011 في الرياضيات والعلوم ولصالح عام 2011 حيث بلغ التراجع في العلوم (23) علامة وفي الرياضيات (20) علامة.

التغير في تحصيل الرياضيات في الأردن في الأعوام  
2019، 2015، 2011، 2007، 2003، 1999



1

التغير في تحصيل العلوم في الأردن في الأعوام  
2019، 2015، 2011، 2007، 2003، 1999



2

## الاختبار الوطني:

تعقد الأردن الاختبار الوطني لطلبة الصف العاشر لضبط نوعية التعليم، وقياس المهارات المعرفية المتراكمة عبر الصفوف المختلفة، ويشتمل أربعة مباحث هي: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، والرياضيات.

## معايير تحليل نتائج الاختبار

وحقن يتمكن المعلم/ة من مراقبة تقدم الطلبة، يجب أن يكون هنالك تقويمات يومية وشهرية وفصلية، حيث يسهم تحليل هذه النتائج في معرفة مدى تقدمهم ونقاط القوة والضعف لديهم، وعند تحليل النتائج لا بد من مراعاة المعايير الآتية في التحليل:

- جنس المتعلمين والمتعلمات (ذكور وإناث).
- المتعلمين والمتعلمات الأعلى والأدنى تحصيلًا دراسيًا.
- المتعلمين والمتعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المتعلمين والمتعلمات الذين يتمتعون بمواهب أو قدرات خاصة.

## أهمية تحليل نتائج الاختبارات

- ✓ تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين والمتعلمات
- ✓ برامج التدخل لمجموعات محددة من المتعلمين والمتعلمات ( بناء خطط علاجية وإثرائية للطلبة في ظل النتائج وبما يراعي جنس الطلبة).
- ✓ إعادة نظر المعلم/ة في استراتيجيات التدريس التي يوظفها.
- ✓ إعطاء المعلم/ة فرصة لتطوير الاختبارات اللاحقة وتحسين نوعية الأسئلة التي يشتمل عليها.
- ✓ يمكن المعلم/ة من تأسيس بنك اختبارات يمكن الرجوع إليه في سنوات دراسية لاحقة.
- ✓ يكشف التحليل عن مدى صدق الاختبار وشموليته لمختلف جوانب المادة الدراسية، وعن مدى قدرته على التمييز بين الطلبة المفحوصين.
- ✓ مراجعة سياسات التعليم وإصلاحها.
- ✓ تزويد أولياء الأمور بتغذية راجعة حول أداء أبنائهم المتعلمين والمتعلمات.

توثيق نتائج الاختبارات وأهميتها :

يعد التوثيق الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في البحث عن الحقيقة

طرق توثيق نتائج المتعلمين والمتعلمات:

• سجل العلامات الجانبي.

• سجل العلامات الرسمي.

• ادخال العلامات على OpenEMIS Core.

• جداول العلامات المدرسية.

• ملف الإنجاز.

• الشهادة المدرسية.

أهمية توثيق نتائج المتعلمين والمتعلمات:

• حفظ المعلومات والبيانات وتيسير الحصول عليها.

• تحسين العملية التعليمية التعلمية.

• التنبؤ بمستوى الطلبة وتعريف أولياء الأمور بنتائج أبنائهم الطلبة.

التقويم في ظل التكنولوجيا

ما التغييرات التي نتجت عن دمج التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم؟

أدى دخول التكنولوجيا إلى الغرفة الصفية إلى تغيير نهج المعلم/ة في إدارته/ها للغرفة الصفية سواء على صعيد الإجراءات أو استراتيجيات التدريس أو الوسائل والأنشطة أو استراتيجيات وأدوات التقويم.

تذكروا: أنواع التقويم: التقويم القبلي التقويم التكويني التقويم الختامي

كيف يمكن توظيف الحاسوب في عملية التقويم؟

الاختبارات الإلكترونية (e-Exams)

الاستبانات الإلكترونية (e-Surveys)

ملف الإنجاز الإلكتروني (e-Portfolio)

• الاستبانات الإلكترونية (e-Surveys):

– منصة (Monkey Survey)

– منصة نماذج جوجل (Google Forms)

– منصة درسك (وزارة التربية والتعليم)

• الاختبارات الإلكترونية (e-Exams):

أولاً: بناء الاختبارات

• استخدام برامج جاهزة خاصة ببناء الاختبار.

• يبدأ المعلم/ة بتحديد أهدافه/ها بدقة وموضوعية لاختيار البرمجية الأنسب لتحقيق أهدافه بسهولة ويُسر بعيداً عن التعقيدات.

• استخدام برامج خاصة لإعداد بنك للأسئلة.

• يجري البنك عدد كبير من الأسئلة التي يتم من خلالها بناء الاختبار بطريقة عشوائية وعند الحاجة إلى وضع امتحان يُطلب من الحاسوب إعداد قائمة الأسئلة بطريقة عشوائية ومحددة بتعليمات معينة.

ثانياً: تقدم الاختبارات وإدارتها:

يساعد الحاسوب المعلم/ة على استرجاع المعلومات الخاصة بالطلبة بسرعة كبيرة وخاصة إذا تم تخزينها بطريقة منظمة بحيث تكون في متناول اليد عند الحاجة إليها مثل: اسم المتعلم/ة وصفه/ها ورقمه/ها ومجموعته/ها وكلمة السر للدخول إلى الاختبار.

ثالثاً: تصحيح الاختبارات ورصد النتائج وإعلانها:

يسهم تصحيح الحاسوب للاختبارات ورصد العلامات في الحصول على علامات دقيقة للمتعلمين مما يجعل من تحليلها مستقبلاً عملية غاية في السهولة.

توفر شبكة الإنترنت فرصة كبيرة للمتعلمين في نشر علامات المتعلمين/ المتعلمات وإيصالها لهم في أي مكان إضافة إلى إمكانية إيصال التغذية الراجعة والنتائج اليومية والنهائية إلى أولياء الأمور عبر (OpenEMIS Core).

رابعاً تحليل النتائج:

تخزين علامات المتعلمين والمتعلمات في الحاسوب وتوفيرها لدى المعلم/ة يساعده على:

– استخراج بعض المقاييس الإحصائية مثل: الوسط الحسابي والوسيط والنوال والنسب المئوية وأعلى علامة وأدنى علامة.

– رسم منحني يمثل توزيع علامات المتعلمين والمتعلمات .

– إجراء المقارنات بين نتائج المتعلمين والمتعلمات.

## ملف الإنجاز الإلكتروني (e-Portfolio)

عملية تجميع مستمرة للأعمال التي ي/تجزها المتعلم/ة، بحيث يضم هذا الملف مجموعة من الأعمال التي ي/تنتجها وأيضاً المواد التي توضح المراحل التي مر بها لإنتاج هذه الأعمال، وملخصات المعلم/ة الوصفية لبعض الأعمال ومستوى الإنجاز الذي حققه المتعلم/ة فيها؛ ولذلك نستطيع القول إن ملف أعمال المتعلمة يعتبر مرآة عاكسة لكل ما يقوم به الطالب من أنشطة عملية أو أبحاث أو تقارير أو مشاريع أو أي أعمال أخرى في المدرسة.

أما المنظمة الدولية للتربية (National Educational Association) فتعرف ملف الإنجاز (Portfolio) بأنه: سجل للتعلم يركز على أعمال الطلبة وتأملاتهم الفكرية عن أعمالهم، ويتم تجميع محتواه من قبل الطلبة والمعلمين معاً مشيراً إلى التقدم نحو النتائج الجوهرية والأساسية للتعلم.

ويمكن الإشارة إلى أن ملف الإنجاز هو:

- أداة لتقويم الذات من قبل المتعلم/ة.
- أداة لتقويم الذات من قبل المعلم/ة.
- ملف لحفظ أفضل أعمال الطلبة وإنجازاتهم.
- ملف لحفظ أفضل أعمال المعلم وإنجازاته.
- مجموعة من الوثائق تدل على مدى تقدم المعلم/ة في الجوانب المختلفة.
- يعكس قدرة المعلم/ة والمتعلم/ة على التنظيم والترتيب والإبداع.
- يرتبط بالتفكير التأملي (أي يعكس المعلم/ة من خلاله أفكاره وآرائه).

أهم ما يميز ملف الإنجاز صفتان متلازمتان هما:

الانتقائية : يتطلب من المعلم/ة أن يتكون انتقائياً في اختيار وثائقه مركزاً على النوع لا على الكم بملف الإنجاز.

التأمل : يتطلب تبني أسلوب التفكير التأملي الذي يعكس آراء المعلم/ة الخاصة فيما مر به /ا من تجارب وخبرات كي يطور من أدائه/ا.

كما إن ملف الإنجاز فوائد كثيرة، يمكن إجمالها في الآتي:

- ✓ يعزز التقويم الذاتي والتفكير التأملي لدى المعلمين والطلبة.
- ✓ يحقق الرضا الشخصي نتيجة الرضا عن المستوى الذي توصل إليه الفرد.
- ✓ يعكس التجديد فعملية المراجعة المستمرة للملف تساعد على تحسين الأداء.
- ✓ يوفر ملف الإنجاز الإلكتروني أيضاً أدوات لامتلاك القوة والتمكن المهني.
- ✓ يشجع المعلمين على تحمل أكبر قدر من المسؤولية، مما يساعدهم على التمكن في تعلمهم ونموهم المهني
- ✓ يشجع على التعاون، حيث إنه يعطي الفرصة للمعلمة للمشاركة في النقاش مع المتعلمين ومددهم بالتنفيذ الرجعة ويوفر الدليل والبرهان على كيفية الأداء وتطوره.

## ملف الإنجاز الخاص بالمتعلم/ة

يمكن للمعلم/ة أن ي/تجعل عملية تقويم متعلمه/ها هي يجد ذاتها عملية تعلم، من خلال جعل عملية التقويم عملية مستمرة وموجهة نحو نتائج محددة ومعروفة للطلبة، كما يمكن أن يجعل الطلبة أنفسهم يقيمون أعمالهم، كيف لا؟ وخاصة إذا كان بالإمكان تحقيق ذلك من خلال إعطاء الطلبة الفرصة لتصميم وبناء ملف إنجاز خاص بكل منهم.

ويعد ملف الإنجاز الخاص بالمتعلم/ة وعاء وثائقي يتم فيه تجميع نماذج من أعمال الطلبة الكتابية والفنية المتنوعة التي تشير إلى تقدم وتطور الطلبة. ويشكل ملف الإنجاز الخاص بالمتعلم/ة مصدراً مهماً لجميع الفئات المعنية به حيث يستفيد منه الطلبة أنفسهم والمعلمون وولي الأمر وإدارة المدرسة وغيرهم من المتابعين لمستوى أداء المتعلم/ة.

أهمية ملف الإنجاز الخاص بالمتعلم/ة :

تعد ملفات أعمال الطلبة أداة قيمة لكل من عمليات: التعلم./ التعليم/ التقويم. ويمكن أن يوظف ملف الإنجاز الإلكتروني لشرح وتوضيح ما يمكن للطلاب/ة القيام به، وقد يستخدم مثلاً لإظهار إنجازات الطلبة في مجالات محددة كالرياضيات والعلوم، أو في جميع مجالات المنهاج أو لتقييم قدرات الطلبة في الميادين الدراسية.

كما يمكن استخدامه للحكم على مهارات المتعلم/ة التي يـ/تمتع بها في أي مجال تعليمي والاستفادة منه في تشجيع الطلبة على التفكير في الأشياء التي تعلموها، وتنمية مهارة التواصل والمشاركة وتنظيم الأعمال لديهم. كذلك يستفيد ولي الأمر من هذا الملف؛ لأنه يزوده بالأدلة المادية عن مستوى إنجاز ابنه/ ابنته في مختلف المواد، ويساعده على التواصل مع المدرسة من خلال الأدلة المادية والوصفية. كما أنه يوفر معلومات للمعلمين/ المعلمات الذين سيقومون بتدريس المتعلم/ة في الصفوف اللاحقة بحيث يستطيعون إدراك جوانب القوة والضعف لديها ومعرفة ما فعله وأنجزه الطلبة في الصف السابق.

كما أن وضوح مكونات ملف الإنجاز وتوصيفها بدقة لجوانب القوة والضعف عند المتعلمين والمتعلمات تسهل على المعلمين في بداية العام الدراسي تكوين صورة واضحة عن مستوى كل متعلم/ة مما يسهل تحديد وبناء التعلم اللاحق للمتعلم/ة نفسه/ها.

مكونات ملف الإنجاز الخاص بالمتعلمين والمتعلمات:

يحتوي ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بالطلبة على العديد من الوثائق والتي تمثل في نماذج من أعمال المتعلم/ة التي تبين أداؤها بواسطة أدوات التقويم المختلفة والمشاركات التي قام/ت بها في الأنشطة التربوية وصفحة الملاحظة اليومية التي يرصد من خلالها العلامات والمستويات التي حققها/حققتها المتعلم/ة لإنجازها، وفهرس يلخص الأعمال التي أنجزت/ها المتعلم/ة والمستوى المحقق والملاحظات التقويمية عليها من قبل المعلم. وجميع أعمال المتعلم/ة التقويمية الأخرى ومشاركاته/ها في الأنشطة التربوية وغيرها من الوثائق التي تبين مستوى المتعلم/ة.

كما يجب أن يضم ملف الإنجاز أعمال الطلبة المكتملة وأيضاً المواد التي تعكس الطريقة التي تم بها إنجاز هذه الأعمال كالمسودات المختلفة التي أعدها الطلبة قبل الوصول إلى العمل في شكله النهائي أو وصف مختصر المراحل العمل والدور الذي قاموا به، وخاصة في الأعمال الجماعية.

ويحتاج المتعلم/ة بشكل مستمر أن ي/تحتفظ بالأدلة التي تعكس إنجاز المتعلم/ة بواسطة أدوات التقييم المختلفة كالأسئلة القصيرة، والمشاريع والاختبارات... إلخ. كما أن الأدلة المحفوظة يجب أن تعكس مستوى أداء الطالب/ة في العناصر المختلفة، وأن تنظم هذه الأدلة بطريقة يسهل معها معرفة المستوى الذي وصل إليه الطالب/ة في كل مهارة أو عنصر، وبالتالي تحديد جوانب الدعم اللازمة لتطوير مستواه سواء من قبل المعلم/ة المباشر أو ولي الأمر أو لجنة الحالات الخاصة أو المعلم/ة في العام الدراسي التالي.

تقوم ملف الإنجاز الإلكتروني (e-Portfolio) الخاص بالمتعلم/ة:

ي/تحتاج المعلم/ة إلى تنوع استراتيجيات وأدوات التقييم التي ي/تعتمدها في تقييمه، فمثلاً لا يجوز أن ي/تعتمد المعلم/ة على العلامات فقط في تحديد متوسط مستوى أداء المتعلم/ة في المادة، بل ي/تحتاج إلى إعداد تقييم إجمالي لأداء المتعلمة في نهاية العام الدراسي من خلال مختلف عمليات التقييم.

إن التقييم الذي يتم في الأيام الأخيرة من الفترة التي يغطيها تقرير أداء المتعلم/ة يمكن أن يعطي وزناً نسبياً أكبر من التقييم الذي يتم في الأيام الأولى من الفترة التي يغطيها التقرير، وخاصة أن المتعلم/ة قد ي/تحقق مستوى متميزاً في المادة في الفترات الأخيرة إلا أن العمليات الحسابية اللازمة لتحديد مستوى الأداء في المادة في نهاية العام الدراسي قد تتأثر بانخفاض مستواه/ها في الفترة الأولى وعلى المعلم/ة أن ي/تركز على النشاط نفسه وعلى أداء المتعلم/ة أثناء النشاط وليس على المنتج الملموس الذي ينتجه فقط فالسجلات الخاصة بالأداء، يمكن أن تشمل على وصف أداء المتعلم/ة وقوائم الفحص والملاحظات وتسجيلات صوتية، وصور فوتوغرافية، وملاحظات وتعليقات زملائها من المتعلمين والمتعلمات ومن المعلمين المعلمات وولي الأمر أو من الطالب نفسه

كما سبق يمكن أن يحمل أهمية ملف الإنجاز في كونه: أداة يتم استخدامها لضمان استمرارية العمل والأداء نحو تحقيق مخرجات تسعى لتحقيقها، كما ييسر استخدام الملف التقييم الشامل للمتعلمين والمتعلمات في جميع الجوانب النظرية والعملية أثناء العمل داخل وخارج المدرسة، ويسمح الملف بمتابعة تطور المتعلمين والمتعلمات/ والمعلمين والمتعلمات ويوضح نواحي القوة لدى المتعلمين المتعلمات حتى يمكن تعزيزها ونواحي الضعف بما يمكن من علاجها.

نهاية المساق السابع

## المساق الثامن: التعلم للحياة

- التعلم: عملية تهدف إلى إحداث تغيير مرغوب به في سلوك الطلبة ومعرفتهم عن طريق اكتسابهم معارف ومهارات وقيم ومواقف جديدة تُدمج في بنية قائمة مسبقاً ويتم استيعابها وتطويرها في الوقت الذي تشكل فيه أيضاً أساساً لعمليات اكتساب جديدة.
- التعليم: مجموعة الإجراءات والأساليب والاستراتيجيات التي يوظفها المعلمون والمعلمات لإحداث التغيير المنشود في معارف الطلبة ومهاراتهم وقيمهم.

### التعلم مدى الحياة:

- التوجه المستمر الطوعي والذاتي لاكتساب المعرفة والمهارات لأسباب شخصية أو مهنية مما يعزز الاندماج الاجتماعي والمواطنة النشطة والتنمية الشخصية بالإضافة إلى الاستدامة الذاتية.
- التوجه الذاتي الذي يتبناه الفرد باستمرار ليصبح منتجاً للمعرفة ومطوراً لممارساته المهنية.

### التعلم الواقعي (Authentic Learning):

منحى تعليمي تعليمي يتيح للطلبة فرصة اكتشاف ومناقشة المفاهيم المجردة وربطها في سياقات تتضمن مشكلات ومشاريع واقعية ذات علاقة بحياة الطلبة.

### خصائص مهمات التعلم الواقعي (Authentic Learning)

- ترتبط بالعالم الحقيقي.
  - تتطلب الدمج بين المواد.
  - تتطلب استخدام مصادر متعددة.
  - تشجع الطلبة على العمل التعاوني.
  - تشجع الطلبة على التأمل في أعمالهم.
  - تحتوي على مشكلات ذات نهايات مفتوحة.
  - تشجع الطلبة على الاستقصاء والاكتشاف والبحث.
- تتطلب تقويم واقعي.

## أهمية التعلم الواقعي (Authentic Learning)

- دعم الحوار الفاعل.
- تنمية المهارات الحياتية.
- تعزيز التفاعل الاجتماعي.
- إيجاد سياقات جديدة للتعلم.
- جذب انتباه الطلبة وتحدي قدراتهم.

### التعلم المبني على المشاريع:

استراتيجية تدريس مبنية على مشاريع تتضمن مهمات وأسئلة تثير التحدي عند الطلبة وتشجعهم على حل المشكلات واتخاذ القرار والبحث والاكتشاف. كما تمكنهم من العمل باستقلالية والخروج بمنتجات واقعية.

### أهمية التعلم المبني على المشاريع

- تحفيز الطلبة على التعلم الذاتي.
- تنمية الإحساس بالمسؤولية لدى الطلبة.
- المساهمة في انتقال أثر التعلم إلى مواقف أخرى.
- تنمية مهارات البحث والاستقصاء والاكتشاف لدى الطلبة.
- تنمية مهارات التواصل والعمل بروح الفريق الواحد لدى الطلبة.
- إتاحة فرص تعلم المادة التعليمية في سياق مشكلة مرتبطة بواقع حياة الطلبة مما يجعل التعلم أكثر استدامة.

### مكونات التعلم المبني على المشاريع



## المكون الأول: السؤال

بدء المشروع بسؤال ذي أهمية يتعلق بموضوع واقعي مرتبط بحياة الطلبة على أن ينطلق من المنهاج.

## المكون الثاني: الخطة

- توضيح خطوات العمل والاستراتيجيات المتبعة في العمل من خلال تصميم مهمات تساعد الطلبة على الاكتشاف بشكل موجه.
- تحديد الموارد المتاحة وكيفية التعامل معها ضمن توجيهات معينة في إطار زمني محدد للتوصل إلى الحل.
- إشراك الطلبة في عملية تخطيط وبناء المشروع

## المكون الثالث: الجدول الزمني

تحديد الزمن اللازم لتنفيذ المشروع من قبل المعلم/ة والطلبة معا.

## المكون الرابع: المراقبة

- متابعة خطوات تنفيذ المشروع وأداء الطلبة من قبل المعلم.
- توفير الأدوات اللازمة للطلبة مثل: قوائم شطب سجل ملاحظات وغيرها لتساعدهم على متابعة ومراقبة خطواتهم في تنفيذ مشاريعهم.

## المكون الخامس: التقييم

- استخدام المعلم/ة أدوات تقييم واقعية لتقييم أعمال الطلبة.
- تشجيع الطلبة على التأمل في أعمالهم ومناقشة فاعلية مسار العمل وتوليد أفكار جديدة.

## البحث العلمي (Scientific Method)

أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها.

## خطوات إجراء البحث العلمي (Scientific Method)

1. طرح سؤال حول المشكلة أو الموقف التعليمي: توجيه الطلبة إلى طرح أسئلة حول المشكلة أو الموقف التعليمي.
2. إجراء بحث حول المشكلة وطرق حلها السابقة: توجيه الطلبة إلى استخدام المكتبات والبحث على الانترنت للعثور على أفضل طريقة لحل المشكلة أو الموقف التعليمي والتأكد من عدم تكرار أخطاء الماضي. (يمكن للمعلم/ة توجيه الطلبة إلى المراجع والمواقع الإلكترونية لتنفيذ هذه الخطوة).
3. وضع الفرضيات: توجيه الطلبة إلى وضع فرضيات كحلول مع تنبؤ النتيجة لكل فرضية.
4. تجربة الفرضيات: فتح المجال للطلبة لتجربة الفرضيات التي وضعوها من خلال اختبار كل فرضية للتأكد من دقة وصحة هذه الفرضيات التي وضعوها، ثم توجيههم إلى تكرار تجاربهم على كل فرضية للتأكد من أن النتائج التي حصلوا عليها في المرة الأولى لم تكن مجرد صدفة.
5. تحليل النتائج والتوصل إلى الخلاصة (الحل): جمع الطلبة للبيانات والمعلومات وتحليلها لمعرفة ما إذا كانت تدعم فرضياتهم أم لا.
6. مشاركة النتائج: من خلال إعداد تقرير نهائي أو إعداد عروض تقديمية حسب المطلوب في المهمة.

### المهارات الحياتية:

مجموعة من المهارات النفسية والشخصية التي تساعد المعلمين والمعلمات والطلبة على اتخاذ قرارات مدروسة بعناية والتواصل بفاعلية مع الآخرين وتنمية مهارات التأقلم مع الظروف المحيطة وإدارة الذات التي تؤدي إلى التقدم والنجاح.

من المهارات الحياتية التي يجب إكسابها للطلبة:

- التوكيد: هو القدرة على التعبير الملائم عن أي انفعال، ويمكن تمكين الطلبة من هذه المهارة كالآتي:
- تجنبوا تحفيز الطلبة باستخدام المقارنة بينهم.
- امدحوا إنجازات الطلبة أمام بقية زملائهم وشجعوهم على الاستمرار.
- عبروا عن عدم قبولكم لسلوك معين بوضوح وتحدثوا عن ذلك مع الطلبة.
- علّموا الطلبة تقبيل النقد والاعتراف بالسلوك غير الصحيح بطريقة إيجابية.
- وجهوا الطلبة إلى التعبير عن مشاعرهم في بداية أو نهاية كل حصة بشكل إيجابي.

- المرونة: ويمكن تنمية مهارة المرونة لدى لطلبة كالآتي:
  - عززوا روح المغامرة لدى الطلبة.
  - شجعوا الطلبة إلى التعلم المستمر.
  - وجهوا الطلبة على تقييم التغيير قبل مقاومته.
  - ساعدوا الطلبة على توقع التغيير واستشراف المستقبل.
  - ناقشوا مع الطلبة أسباب التغيير وساعدوهم على تحليل الأسباب واقتراح سبل التأقلم مع التغيير الحاصل.
  - أشركوا الطلبة في مواضيع عامة من واقع حياتهم ووجهوهم إلى البحث عن معلومات إضافية ومشاركتها مع بقية الطلبة.

● رعاية البيئة: ويمكن تمكين الطلبة من تنمية مهارة رعاية البيئة:

- كونوا قدوة لطلبتكم!
- صمموا مع الطلبة مجلة دورية تتحدث عن مواضيع بيئية.
- اختاروا كل أسبوع طالب/ة ليكونوا مسؤولين عن التأكد من نظافة الغرفة الصفية.
- كافئوا الطلبة الذين يحافظون على نظافة الغرفة الصفية، وكتبهم، ومقاعدهم الدراسية.
- خصصوا آخر 5 دقائق من الحصة لمناقشة مواضيع بيئية مع الطلبة مرة في الأسبوع.
- اصنعوا مع الطلبة أدوات وأشياء مفيدة يمكن استخدامها داخل الغرفة الصفية تعتمد على التدوير وإعادة استخدام المواد الموجودة في بيئتهم

● مهارات الدراسة: ويمكن تنمية مهارات الدراسة لدى لطلبة:

- كونوا ملهمين!
- عززوا روح المنافسة الإيجابية بين الطلبة.
- مكثوا الطلبة من تحويل الوقوع في الأخطاء إلى فرص للتعلم.
- أشركوا الطلبة في تحديد أهداف التعلم للحصة الصفية القادمة.
- صمموا مهمات ومشاريع تعليمية تحفز الطلبة على البحث والاكتشاف
- أعطوا الطلبة فرصة اتخاذ قرارات بخصوص ما سيتعلموه وكيف سيتعلموه.
- كونوا مجتمعات تعلم للطلبة لمناقشة المواضيع الدراسية خارج الغرفة الصفية.
- كافئوا الطلبة على جهودهم المبذولة لا على العلامات التي يحصلون عليها.
- وجهوا الطلبة إلى التأمل ذاتياً بممارستهم وطرق تعلمهم لتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم وكيف يمكن تعزيز نقاط القوة والتغلب على نقاط الضعف.

• قيادة نمط حياة صحي: ويمكن تنمية مهارة قيادة نمط حياة صحي لدى لطلبة كالآتي:

- كونوا قدوة لطلبتكم
- شاركوا مع الطلبة اهتماماتكم الصحية من أغذية ورياضات مفضلة.
- شجعوا الطلبة على الانتساب للفرق الرياضية الموجودة في المدرسة.
- أخذ استراحات قصيرة لا تتعدى النصف دقيقة لأداء نشاط حركي أثناء الحصة الصفية.
- اسمحوا للطلبة بإحضار زجاجات ماء إلى الغرفة الصفية لتشجيعهم على شرب الماء باستمرار.
- زدودوا أولياء أمور الطلبة بمعلومات حول الخيارات الغذائية الصحية لمساعدتهم على تحضير وجبات الطلبة المدرسية.
- كافئوا الطلبة بهدايا غير غذائية تساعدهم على زيادة معدل نشاطهم اليومي كحبال القفز، كرة قدم... إلخ بدلاً من الحلويات غير الصحية.

تلخيص كتاب

من حرك قطعة الجبن الخاصة بي؟ - سبنسر جونسون

### (Who Moved My Cheese? - Spencer Johnson)

تضم صفحات هذا الكتاب حكاية رمزية، وتدور أحداث هذه الحكاية حول فأرين "ستيف" و"سكوري" والبشريين "هيم" و"هلو"، أثناء رحلتهم للبحث عن الجبن في المتاهة التي يعيشون فيها، والتي ترمز إلى المكان الذي تبحث فيه عما نريد؛ بينما ترمز قطع الجبن التي يبحثون عنها، إلى السعادة أو الصبحة أو المال أو المكانة أو الوظيفة أو.... الخ

تبدأ المجموعتان بالبحث عن الجبن، ويفصل الفأران عن البشريين في ممرات المتاهة الطويلة لتبدأ رحلة البحث عن الجبن. وفي أحد الأيام تجد المجموعتان ممراً مليئاً بقطع الجبن في محطة الجبن (A) بفرح البشريين بهذا كثيراً ويقومان بوضع إجراءات حول ما يستهلكانه يومياً، ويبدأن بالتصرف بغطرسة خلال العملية.

يصل الفأران "ستيف" و"سكوري" في أحد الأيام إلى محطة الجبن (A)، ليكتشفا عدم وجود أي جبن، لكنهما لا يتفاجحان بهذا لأنهما لاحظا التناقص المستمر للجبن يوماً بعد يوم ولذلك كانا على استعداد لمواجهة هذا المصير فغريزتهما أخبرتهما بذلك! وفي وقت متأخر من نفس اليوم وصل البشريان "هيم" و"هاو" إلى محطة الجبن (A)، ليصدما باختفاء الجبن. عندها يصرح "هيم" قائلاً: "من حرك قطعة الجبن الخاصة بي؟"

"من حرك قطعة الجبن الخاصة بي"

لم يكن البشريان "هيم" و "ها" و "ها" مستعدين لمواجهة هذا المصيرة لأنهما لم يتوقعا ذلك، واعتبروا أن وجود الجين هناك أمر مسلم به، وتذمرا لعدم وجود الجين، وعادا إلى بيتهما جاععين. وفي اليوم التالي رجعا إلى المحطة لكنهما لم يجدا أي جين أيضا.

عندما بدأ "هيم" و"هاو" باستيعاب الموقف اقترح "هاو" على صديقه أن يبدأ البحث من جديد على الجين ولكن "هيم" رفض هذا الاقتراح فقد كان غارقاً في دور الضحية.

في هذه الأثناء تمكن القاران "ستيف" و "سكوري" من الوصول إلى ممر جديد للجين في محطة الجين (B) بينما لا يزال "هيم" و"هاو" في مكانهما في محطة الجين (A) متأثرين بفقدان الجين الخاص بهما يلوم كلا منهما الآخر على خسارته.

اقترح "هاو" مرة أخرى البحث عن الجين من جديد وتغيير الوضع لكن "هيم" رفض الفكرة مرة أخرى بتمسكه بالروتين القديم وخوفه من المجهول. وظل البشريان على هذا الحال أياماً طويلة بلا جين حيث يمضيان يومهما فقط في نكران ما حدث بعد ذلك، بدأ "هاو" بالضحك من الموقف وتوقف عن أخذ الأمور بجديّة بعد أن استطاع أن يكشف سبب مخاوفه، عندها قرر أن يمضي قدماً ويترك ما حدث.

قرر "هاو" الدخول إلى المتاهة للبحث عن الجين، لكن قبل ذهابه نَحَت رسالة لصديقه على أحد جدران محطة الجين (A)، ليتأمل بما صديقه "هيم" عليها تقنعه باللحاق به. قال فيها:

إذا لم تتغير فمن الممكن أن تفني!

ثم كتب "هاو" الذي كان لا يزال خائفاً من رحلته في المتاهة على الجدار "ماذا تفعل إذا لم تكن خالفاً؟" وبعد التفكير بذلك بدأ رحلته كان "هاو" لا يزال قلقاً، ربما بسبب انتظاره الطويل لبدا البحث من جديد، أثناء ذلك وجد بعض قطع الجين التي أعانته على مواصلة الرحلة. عندها بدأ "هاو" يدرك حقيقة أن الجين لم يختفِ فجأة. هكذا ! بل تناقص بسبب الاستهلاك المستمر له، وأن هذا الجين القديم كان متعفنًا وغير صالح عندما وصل "هاو" إلى محطة جين جديدة ووجدها فارغة بدأ بالقلق مجدداً من المجهول، ولكنه وضع مخاوفه جانباً هذه المرة وبدأ يستمتع بالحياة وعاد للابتسام مرة أخرى، وأدرك حقيقة أن.....

عندما تتجاوز مخاوفك ستشعر بالحرية

"وعندما وصل "هاو" إلى محطة جين أخرى ووجدها فارغة أيضاً، قرر العودة إلى صديقه بقطع الجين التي عثر عليها. وعند وصوله رفض "هيم" أخذ الجين منه، مما سبب الاستياء والحزن لصديقه "هاو".

قرر "هاو" الدخول إلى المتاهة مرة أخرى مسلحاً بالمعرفة والخبرات التي اكتسبها من تجربته السابقة. وراح يتتبع قطع الجين المتناثرة هنا وهناك، ويقوم بترك كتابات ونقوش على جدران المتاهة مثلت هذه الكتابات أفكاره الخاصة، أملاً في أن يجد صديقه المساعدة في هذه الكلمات، عندما يقرر البحث عن الجين من جديد.

في أحد الأيام تمكن "هاو" من الوصول إلى محطة الجين (B) المليئة بالجين، عندها أدرك أخيراً أنه وجد ما كان يبحث عنه أكل "هاو" حتى شبع، ثم راح يتأمل تجربته و فكر في العودة إلى صديقه لكن في النهاية قرر ألا يفعل ويترك صديقه يكتشف الطريق بنفسه.

اتجه "هاو" إلى أحد حوائط محطة الجين (B) وقام بكتابة الآتي:

أولاً: يحدث التغيير. (قطع الجين تتحرك باستمرار).

ثانياً: توقع التغيير. (استعد عندما يتحرك الجين).

ثالثاً: راقب التغيير. (اشتم رائحة الجين كثيراً لتتمكن من معرفة متى تفسد).

رابعاً: تكيف مع التغيير بسرعة. (إذا أردت أن تستمتع بالجين الجديد عليك أن تتخلص أولاً من الجين القديم).

خامساً: تغير. (تحرك مع الجين!).

سادساً: استمتع بالتغيير. (تذوق طعم المغامرة واستمتع بالجين الجديد!).

سابعاً: كن مستعداً للتغيير بسرعة واستمتع بالتغيير الجديد. (قطع الجين تتحرك باستمرار!).

تأمل "هاو" بما حل به منذ أن كان برفقة "هيم" في محطة الجين (A) ، وأدرك أنه إذا أفرط في الراحة فسيكون من السهل أن يعود إلى ما كان عليه لذلك كان كل يوم يتفقد محزون الجين في محطة الجين (B) ليطمئن على كمية الجين المتبقية فيها ، وكان يبقى بعين الاعتبار كل الاحتمالات حتى لا يتفاجأ بأي تغيير غير متوقع ولم يخطط له

نهاية المساق الثامن

## المساق التاسع: مصادر التعلم

مسرد مصطلحات المحتوى التدريبي حسب ورودها في الأيام التدريبية ( تم إضافة المصطلحات من ملفات PDF والتي لم تذكر في البوربوينت فقط).

التعلم النشط: مجموعة من أساليب التدريس تركز على إلقاء مسؤولية التعلم على المتعلم أو الطالب. والمبدأ يعتمد على فكرة أن المشاركة النشطة للمتعلم في مواد التعلم يجعله قادراً على التعلم واسترجاع المعلومات وتوظيفها بشكل أفضل.

التعلم القائم على المشكلات: هو استراتيجية تدريس تدرج تحت مسمى التعلم النشط، حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وأساسها. ويحدث التعلم وفق هذا الأسلوب من خلال تحويل هدف الدرس إلى مشكلة معينة تستدعي اكتشافها بالدرجة الأولى، ومن ثم فهمها وتحليلها وإيجاد الحل المناسب.

نموذج (V A K) وهو نموذج يستخدم لتحديد ما إذا كان لدة الطلبة أسلوب تعلم (بصري/Visual)، أو (سمعي/Auditory)، أو (حركي/Kinesthetic).

التعلم عن بعد: عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من الانتقال إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه.

منصات التعلم عن بعد: هي مجموعات من البرامج التي تمكن المعلمين من إدارة عملية التدريس.

وتتكون (منصة التعلم) من عدد من الأدوات التي تدعم تصميم وتقديم المقررات الدراسية ومن مجموعة متنوعة من خبرات التعلم. ويمكن أن تكون (منصة التعلم) بمثابة الأساس لمقرر تعليمي كامل أو يمكن استخدامها جنباً إلى جنب مع التعلم وجهاً لوجه.

مصادر التعلم: يعرفها الديوان الدولي للتعليم التابع لمنظمة اليونسكو (2020) بأنها: أي مورد - بما في ذلك المواد المطبوعة وغير المطبوعة والموارد المتاحة عبر الإنترنت / المفتوحة - التي تدعم وتعزز بشكل مباشر أو غير مباشر عملية التعلم.

كما تعرف مصادر التعلم في مركز ادواد(2020) على أنها مجموعة الأدوات والمواد العينية والرقمية، كالكُتب، والأقراص المدججة، والبطاقات التعليمية المصورة، وغيرها من الوسائل التي تساهم في تطور القدرات والمهارات لدى المتعلمين سواء أكانت العملية التعليمية تتم بصورة رسمية أو غير رسمية.

وباستعراض التعاريف السابقة نستنتج أن مصادر التعلم هي كل ما يمكن أن يستخدم لتحسين عملية التعليم و التعلم، بمعنى أي شيء يمكن أن يتفاعل معه الطلبة خلال الموقف التعليمي، بهدف إكسابهم خبرات أكاديمية وتربوية جديدة في عدة مجالات منها: المجال المعرفي، والمجال المهاري، والمجال الوجداني.

## أنواع مصادر التعلم.

### مصادر التعلم الرقمية:

هي الوسائل الرقمية الحديثة التي ساهمت في سرعة التعلم والتواصل بين الطلبة والمعلم، كما وفرت الكثير من الوقت على الطلبة والمعلمين فأصبح الطلبة يتفاعلوا مع الدرس لحظيا مع المعلم باستخدام الصور والفيديوهات والتعليقات والسمعيات... الخ.

ومن الأمثلة على مصادر التعلم الرقمية:

الموسوعات الإلكترونية مثل الويكيبيديا/ الصور الرقمية/ الفيديوهات/ التسجيلات الصوتية/ الرسائل النصية الرسائل على البريد الإلكتروني/ التعلم عن طريق المحتوى المقدم على شاشة التليفزيون/ القواميس الرقمية/ المختبرات الافتراضية مثل المختبرات الجافة المكتبات الرقمية الخاصة بالمعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث والدراسات/ المكتبات الإلكترونية المفتوحة على الانترنت

المواقع التعليمية على الانترنت/ الرسوم المتحركة/ الأفلام التعليمية الرقمية والوثائقية/ السبورة الرقمية الهواتف الذكية

أدوات التواصل الاجتماعي الفيسبوك والواتساب واليوتيوب/ المنصات الرقمية مثل منصة زووم.

### مصادر التعلم غير الرقمية التقليدية:

جميع الوسائل والادوات غير الرقمية التي تساهم في دعم عملية التعلم والحصول على المعارف والمهارات اللازمة.

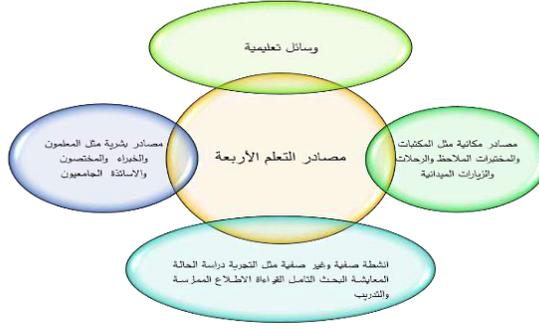
لا يختلف شكل مصادر التعلم التقليدية المتبعة في عملية التعليم إلى يومنا هذا، حتى أنه ما زالت العديد من المدارس والجامعات تلتزم بالوسائل التعليمية التقليدية، وعلى الرغم من أن التكنولوجيا أدت إلى التغيير في نوعية التعليم في المدارس والجامعات، إلا أنه ما زال هناك العديد من الأساتذة والمعلمين يجذون الأساليب التقليدية إلى يومنا هذا بالرغم من وجود بدائل وأساليب حديثة، وهناك العديد من الوسائل والمصادر التقليدية المتعارف عليها للتعليم ومنها ما يلي: السبورة والطباشير/ الكتب/ الدفاتر والكراسات/ الموسوعات/ الخرائط/ الصور/ القواميس/ الفهارس/ الإذاعة المدرسية/ المعاجم الرسوم/ المجسمات والنماذج التوضيحية/ مختبرات العلوم/ القصص/ ساحات المدرسة/ المكتبة المدرسية/ الغرف الصفية/ المسرح المدرسي/ اللعب الهندسية/ الحديقة المدرسية/ اللوحات/ الجداريات/ البحوث والدراسات.

### الوسائل التعليمية:

هي كل أداة وسيلة يقوم المعلم باستخدامها في أي المواقف التعليمية لتطوير وتحسين العملية التعليمية التعليمية والنهوض بها، وكما تجعل الدرس أكثر متعة وإثارة وتشويقاً، وتعمل على تحسين الخبرة التربوية لتكون خيرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت سواء كانت من أجل توضيح مفاهيم معينة مثل توضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها.

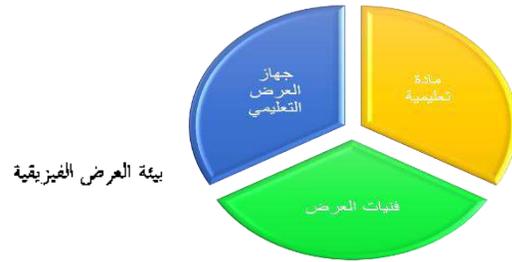
ما بين مفهوم وسائل التعلم ومصادر التعلم:

تتعدد مصادر التعلم في المجال التعليمي ولتبسيط دراستها يمكن تصنيفها إلى أربعة عناصر رئيسة، كما هي موضحة في الشكل الآتي:



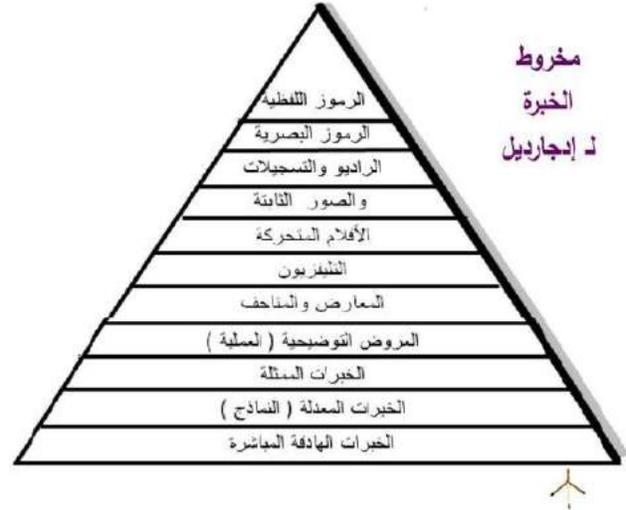
ما بين مفهوم وسائل التعلم ومصادر التعلم:

اما الوسائل التعليمية تعد من اهم مصادر التعلم وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم والتدريب أهمية كبرى، لذا سوف نوضح العناصر غير البشرية المتفاعلة والمكونة للوسائل التعليمية في الشكل الآتي:



دور مصادر التعلم في دعم عملية التعليمية التعلمية:

دور مصادر التعلم في دعم الخبرات التعليمية:



إن المتأمل في مخروط الخبرة (إدجار ديل) يلاحظ ثلاثة أنواع من التعليم:

النوع الأول: ما يسمى بالتعليم عن طريق الممارسات والأنشطة المختلفة وهي تشمل في المخروط الخبرات المباشرة، والخبرات المعدلة، والخبرات المثلثة أو ما تسمى بالمسرحية. ويعد هذا النوع في المرتبة الأعلى ومكانه في قاعدة المخروط.

النوع الثاني: ما يسمى بالتعليم عن طريق الملاحظات والمشاهدات وهي تشمل في المخروط التوضيحات العملية والزيارات الميدانية والمعارض والتلفزيون التعليمي والأفلام المتحركة والصور الثابتة والتسجيلات الصوتية .

النوع الثالث: ما يسمى بالتعليم عن طريق المحردات والتحليل العقلي وهي تشمل في المخروط الرموز البصرية والرموز اللفظية. ويعد هذا النوع في المرتبة الأدنى ومكانه في أعلى المخروط.

ولكن السؤال التي يطرح نفسه لماذا لا يتم دائما توفير الخبرة المباشرة؟ لأن هناك بعض الصعوبات التي قد تعترض سبيل المعلم في اختياره مصادر تعليمية معينة ومن بين تلك الصعوبات ما يأتي:

- صعوبة توفر الخبرة المباشرة في جميع الاوقات
- خطورة الخبرة المباشرة
- الخبرة المباشرة باهظة الثمن والتكاليف
- الخبرة المباشرة نادرة
- الخبرة المباشرة قد تستغرق وقتا طويلا

- الخبرة المباشرة قد تخلق نظامنا عشوائياً داخل قاعة التدريس
- صعوبة الاحتفاظ بالخبرة المباشرة

لذا يلجأ المعلم لمستويات أقل من الخبرة المباشرة ليتدارك تلك الصعوبات ولكن دائماً المشاركة الفعالة بين مختلف أنواع الوسائل هي الأجدى والأكثر فاعلية.

### دور مصادر التعلم في دعم العملية التعليمية (استراتيجيات التدريس)

توفر مصادر التعلم للمعلم العديد من الفوائد عند استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم التقليدية والحديثة، مثل:

- التعلم النشط: مجموعة من أساليب التدريس التي تركز على إلقاء مسؤولية التعلم على المتعلم أو الطالب. والمبدأ يعتمد على فكرة أن المشاركة النشطة للمتعلم في مواد التعلم يجعله قادراً على التعلم واسترجاع المعلومات وتوظيفها بشكل أفضل
- التعلم الذاتي: إدخال الحاسوب كوسيلة تعليمية في التعليم العام لتحسين الجودة النوعية للتعليم ومساعدة الطلبة على التعلم الذاتي.
- التعلم التعاوني/ الجماعي: المعلم في هذا شكل التعلم يركز على تسهيل عمل اثنين أو أكثر من الطلبة أو المجموعة بأكملها معاً لتعلم شيء ما. وهذا يتخذ أشكالاً عدة، نحو إيجاد معلومات، وحل مشكلات، ومناقشة موضوعات، وإنشاء المعلومات معاً.
- التعلم القائم على المشكلات: هو استراتيجية تدريس تدرج تحت مسمى التعلم النشط، حيث يكون المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية وأساسها، ويحدث التعلم وفق هذا الأسلوب من خلال تحويل هدف الدرس إلى مشكلة معينة تستدعي اكتشافها بالدرجة الأولى، ومن ثم فهمها وتحليلها وإيجاد الحل المناسب لها.
- التعلم القائم على المشاريع: هو التعلم الذي يدمج ما بين المعرفة، والفعل حيث يتلقى الطلبة المعارف وعناصر المناهج الدراسية الأساسية، ولكنهم أيضاً يطبقون ما يعرفونه من أجل حل مشكلات حقيقية والحصول على نتائج قابلة للتطبيق. والطلبة الذين يتبنون التعلم القائم على المشروع يستفيدون من الأدوات الرقمية للوصول لمنتجات تشاركية عالية الجودة.

### دور مصادر التعلم في دعم عملية التعلمية (أنماط التعلم)

تعمل مصادر التعلم على استيعاب ودعم أنماط التعلم المختلفة من خلال توفير مجموعة متنوعة من النصوص، والصور، والصوت والفيديو، والمحاكاة، والألعاب، والاختبارات القصيرة، والإيضاحات والبراهين؛ ومن المعلوم أن (أنماط التعلم): هي الطرق التي يفضل الطلبة التعلم من خلالها، وأن هناك العديد من النظريات والنماذج في تفسير أنماط التعلم)، لعل أبرزها نموذج (VAK) ، وهو نموذج يستخدم لتحديد ما إذا كان لدى الطلبة أسلوب تعلم (بصري/ Visual)، أو (سمعي / Auditory)، أو (حركي/

(Kinesthetic). ويمكن لوسائل التعلم أن تدعم بها أنماط التعلم المختلفة من خلال إنشاء المعلمين مصادر التعلم في أشكال مختلفة مثل النصوص، أو الصور، أو الصوت، أو الفيديو، أو الرسوم المتحركة، أو (التفاعل)، ثم اختبار أشكال (المصادر) المستخدمة لأنشطة التعلم والتعليم والتقويم التي تناسب مع أنماط التعلم الفردية المختلفة.

من مصادر التعلم (وسائل تعليمية) في البيئة المحلية:

### اللوحات

عمل لوحات خرائط لمادة الجغرافيا باستخدام أقلام الفولوماستر وأوراق الكرتون الكبيرة، حيث يتم رسم الخريطة المطلوبة ويتم تعيين المناطق والبلدان عليها، كذلك يتم تحديد خطوط الطول ودوائر العرض وكذلك الاتجاهات المختلفة. تخطيط القصائد المختلفة، وآيات القرآن حيث يتم شرحها أمام الطلاب بحيث تعطي حوا مختلفاً وبالتالي بتشجيع الطلاب لحفظها وفهم تفسيرها.

### الجداريات

الجداريات هي الأعمال الفنية المرسومة أو المطبقة مباشرة على الجدار، السقف أو غيرها من الأسطح الكبيرة الدائمة، ويمكن عمل وسائل ثقافية من خلال عمل جيوب كرتونية على قطعة كرتون مقوى كبيرة، ثم كتابة المعلومات العامة على أوراق صغيرة ووضعها في الجيوب الكرتونية، وكتابة عناوين لكل من هذه الجيوب باستخدام أقلام الفولوماستر، وتسقى هذه الوسائل التعليمية بمحلات الحائط ويتم تغيير المعلومات فيها باستمرار.



المجسمات:

يمكن عمل بعض المجسمات المصنوعة من الفلين أو الكرتون المقوى لمادة العلوم مثل عمل مجسم للمجموعة الشمسية بحيث يتم تلوينها لتمييزها عن بعضها البعض وكتابة أسمائها على أوراق صغيرة وأصفيها عليها، أو صنع مجسم لجسم الإنسان يوضح أجزاء الجسم المختلفة أو يشرح التركيب الداخلي لأحد الأعضاء في الجسم، أو مجسمات للعناصر الكيميائية والذرات لتوضيح توزيع الإلكترونات فيها، بالإضافة إلى تحضير مجسمات لتوضيح عمليات النمو للنباتات والحيوانات والإنسان، وتصنيفات الكائنات الحية المختلفة والكائنات الغير حية والموجودة في الطبيعة، ويمكن استخدام صور هذه الكائنات في ذلك.

### الرحلات والزيارات الميدانية :

من أهم مصادر التعلم المستخدمة في المدارس هي الرحل والزيارات الميدانية التعليمية إلى المصانع والمعارض المتعلقة بأمور دراسية وبالمنهاج المقرر، وكذلك زيارة المعاهد والكليات والجامعات، والمدارس الأخرى.

مثل استخدام البروجيكتور لعرض بعض الصور المتعلقة بالدرس، وعرض الأفلام التي توضح وتشرح ما يصعب على الطلاب فهمه.

### طرق عمل مصادر التعلم:

الطريقة الأولى: الرسم، مثل رسم الأرقام أو الأحرف المطلوبة على لوحات كبيرة مع الأخذ بعين الاعتبار ان تكون الكتاب بطريقه صحيحة وواضحة وأن توضع في مكان ظاهر ليسهل رؤيتها ويمكن ترك مساحه على اللوحة ورسم أشكال إذا تطلب الأمر.

الطريقة الثانية: إحضار أشكال لها علاقة بموضوع الدراسة وقصها وترتيبها بهدف تجميع المعلومات.

الطريقة الثالثة: تحدد وكتابة الامور التي يرغب بإيصالها الى الطلبة مثل كتابة الأهداف الرئيسة على كرتون

الطريقة الرابعة: يمكن استخدام بعض الألعاب المهارية التي تنمي المهارات الذهنية والجسدية التي تساعد في تفاعل الطلبة.

الطريقة الخامسة عمل المجسمات والنماذج لتوضيح الأفكار والعلاقات وهذا يتطلب تصميم وتحضير وقص ولصق ... الخ من الأمور لإنتاج الوسائل التعليمية.

### الطريقة السادسة

استخدام عناصر البيئة المحيطة مثل:

- استخدام الحجارة وأوراق وأغصان الشجر في عمل وسائل تعليمية مثل صنع باقة من أغصان الأشجار أو صنع سواراً من أوراق الأشجار والزهور.
- استخدم قشر البيض لتكوين لوحة مميزة: تكسير قشر البيض وتلوينه بألوان مختلفة ثم لصقها على الورق بأي شكل نفضله.
- صنع مجوهرات يدوية من الصخور كجمع الأحجار الملونة والمختلفة في البيئة المحيطة وربطها بخيوط ملونة.
- استخدم أكواز الصنوبر لصنع قطع زينة أو تحفة جميلة يضعها في غرفته.

## القراءات الذاتية

### القراءات الذاتية/ الجزء الاول

#### مفهوم الوسائل التعليمية:

هي كل أداة ووسيلة يقوم المعلم باستخدامها في أي المواقف التعليمية لتطوير وتحسين العملية التعليمية التعليمية والنهوض بها، وكما تجعل الدرس أكثر متعة وإثارة وتشويقاً، وتعمل على تحسين الخبرة التربوية لتكون خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت سواء كانت من أجل توضيح مفاهيم معينة مثل توضيح المعاني والأفكار أو التدريب على المهارات أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها.

#### أهمية توظيف الوسائل التعليمية

- تزيد من ثبات المعلومة لدى الطلبة وتضاعف عمليات استيعاب.
- تنمي عمليات التفكير المستمرة.
- تقوم معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدرس.
- تسهل عملية التعليم على المدرس، والتعلم على الطالب.
- تساعد وتدعم عمليات التعلم الذاتي مثل استخدام الفيديو والعروض التقديمية... إلخ.
- تعمل على تسهيل وتوضيح المفاهيم الصعبة
- اختصار الوقت والجهد على المعلم والطلبة.
- تثير اهتمام الطلبة وانتباههم وتعمل على تنمية دقة الملاحظة لديهم.

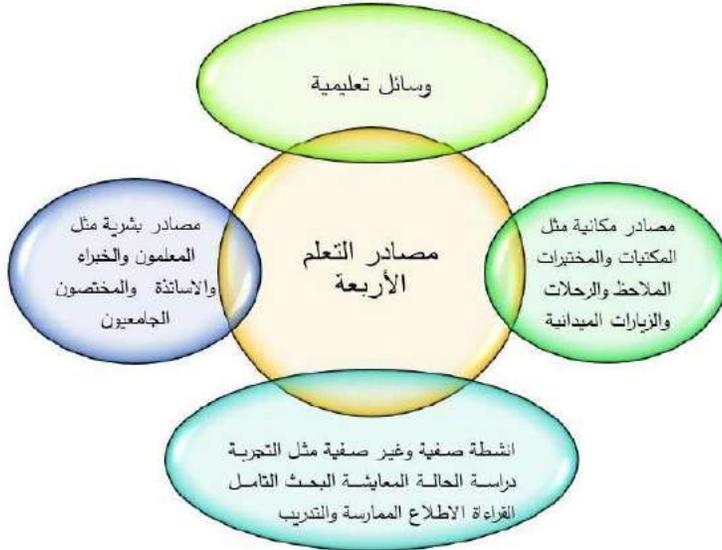
#### شروط اختيار الوسائل التعليمية، أو إعدادها

لابد ان تتسم الوسائل التعليمية بشروط معينة حتى تتمكن الوسائل العلمية من تأدية الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم، وبشكل فاعل:

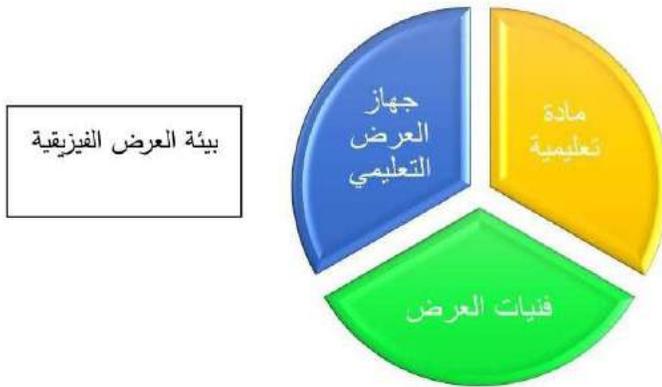
- تتناسب الوسيلة او الاداة التعليمية مع الهدف التي سيتم تحقيقه من الدرس.
- الدقة العلمية للمحتوى العلمي ومناسبتها للدرس وخلوها من الاخطاء العلمية.
- تحوي موضوع منسجم مع موضوع الدرس، ليسهل على الطلبة إدراكه وتتبعه.
- أن تتناسب وخبرات الطلبة السابقة.
- أن تعبر تعبيراً صادقا عن الرسالة التي يرغب المعلم توصيلها إلى الطلبة .
- أن تساعد على اتباع الطريقة العلمية في التفكير، والدقة والملاحظة.
- أن يكون استعمالها ممكناً وسهلاً.

ما بين مفهوم وسائل التعلم ومصادر التعلم

تتعد مصادر التعلم في المجال التعليمي ولتبسيط دراستها يمكن تصنيفها إلى اربع عناصر رئيسة، كما توضحها في الشكل الآتي:



اما الوسائل التعليمية تعد من اهم مصادر التعلم وتوظيفها في عملية التعليم والتعلم والتدريب أهمية كبرى، لذا سوف نوضح العناصر غير البشرية المتفاعلة والمكونة للوسائل التعليمية في الشكل الآتي:



## أساسيات في استخدام الوسائل التعليمية

- تحديد الأهداف التعليمية التي تحققها الوسيلة التعليمية بدقة: يتطلب هذا معرفة جيدة بطريقة صياغة الأهداف، حيث تتسم بالدقة وقابلية القياس، وايضا معرفة مستويات الأهداف (العقلي، الحركي، الانفعالي ... الخ)، مما يساعد المستخدم على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذه الاهداف التعليمية.
- معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعاتها: ونقصد بالفئة المستهدفة هنا الطلبة، ولا بد لمن يستخدم الوسائل التعليمية ان يكون على وعي ومعرفة بالمستوى العمري والذكائي والمعرفي، اضافة الى حاجات المتعلمين وذلك حتى يضمن الاستخدام الفعال للوسيلة التعليمية.
- المعرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها مع المنهج: لا يشمل المنهج الحديث المادة أو المحتوى في الكتاب المدرسي فقط، بل يشمل ايضا (الأهداف والمحتوى طريقة التدريس والتقويم)، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيد بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة التقويم، حتى يتسنى له الاختيار الأنسب والأفضل للوسيلة التعليمية، فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية.
- تجربة الوسيلة التعليمية قبل استخدامها: فلا بد للمعلم ان يقوم في تجربة الوسيلة التعليمية قبل استخدامها مع الطلبة، فهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن طريقة توظيفها وتحديد الوقت والمكان المناسب لعرضها، كما أنه يساهم في تلافي اي مفاجآت غير سارة قد تحدث، كأن يعرض فيلماً غير الفيلم المطلوب، أو أن يكون جهاز العرض غير صالح للعمل، أو أن يكون وصف الوسيلة في الدليل غير مطابق لمحتواها ذلك مما يسبب إحراجاً للمدرّس وفوضى بين الطلبة.
- تهيئة أذهان الطلبة لاستقبال محتوى الرسالة: ذلك من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة الى الدارسين تحثهم على متابعة الوسيلة التعليمية، والقيام بتلخيص لمحتوى الوسيلة التعليمية مع التنبيه إلى نقاط هامة لم يتعرض لها التلخيص، تحديد مشكلة معينة تساعد الوسيلة على حلها.
- تهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة التعليمية: ويشمل ذلك جميع الظروف الطبيعية للمكان الذي ستستخدم فيه الوسيلة التعليمية (مثل: الإضاءة، التهوية، توفير الأجهزة، الاستخدام في الوقت المناسب من الدرس)، فإذا لم ينجح المستخدم للوسيلة التعليمية في تهيئة الجو المناسب فإنه من المؤكد الإخفاق في الحصول على نتائج المرغوب فيها.
- تقويم الوسيلة التعليمية: يتضمن تقويم النتائج التي تربتت على استخدام الوسيلة مع الأهداف التي أعدت من أجلها، ويكون التقويم عادة بأداة لقياس تحصيل الدارسين بعد استخدام الوسيلة التعليمية، أو معرفة اتجاهات الدارسين وميولهم ومهاراتهم، ومدى قدرة الوسيلة على خلق جو للعملية التربوية.

### أنواع الوسائل التعليمية

هناك العديد من التصنيفات التي يصنف الخبراء والتربويون بها الوسائل التعليمية ومن أهمها التصنيف حسب الحواس المستخدمة وعلى النحو الآتي:

#### الوسائل البصرية

هي الوسائل المرئية التي تعتمد على حاسة البصر بصفة أساسية للتعلم؛ ومن أجل ذلك تمت تسميتها بالمرئية أو البصرية ومنها: الصور المعتمدة، والشرائح، والأفلام الثابتة، الأفلام المتحركة، السبورة، الخرائط، اللوحات والبطاقات، الرسوم البيانية، النماذج والعينات .

#### الوسائل السمعية

هي الوسائل التي تعتمد على المواد مسموعة وتشمل: الإذاعة المدرسية الداخلية، والمذياع "الراديو"، والحاكي "الميكروفون"، أجهزة التسجيل الصوتي.

#### الوسائل السمعية البصرية

هي الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معا وتحوي الآتي:

- الأفلام المتحركة والناطقة.
- الأفلام الثابتة، والمصحوبة بتسجيلات صوتية.
- مسرح العرائس.
- التلفاز وجهاز عرض الأفلام " الفيديو " .

### مخروط إدجارديل للخبرات التعليمية

حاول المختصون على مدى فترات طويلة تصنيف الوسائل التعليمية ، وبالفعل نتج لنا في الميدان العديد من التصنيفات وكان من أهمها تصنيف (إدجارديل) فهو من أكثر التصنيفات أهمية ومن أهمها انتشاراً وذلك لدقة الأساس التصنيفي الذي اعتمد عليه العالم إدجارديل؛ وهذا التصنيف يطلق عليه العديد من المسميات فأحياناً يسمى بـ ( مخروط الخبرة ) وأحياناً أخرى يسمى بـ (هرم الخبرة )، وهناك من يطلق عليه تصنيف ( ديل ) للوسائل التعليمية ، ومنهم من يطلق عليه تصنيف (إدجارديل ) للوسائل التعليمية. عندما نتمعن في تصنيف إدجارديل للوسائل التعليمية نجد وضع الخبرة المباشرة في قاعدة الهرم والتي اعتبرها أفضل أنواع الوسائل التعليمية ، لأن الطالب فيها يتعامل مع الخبرة الحقيقية التي سيستفيد منها بجميع حواسه ونجد على النقيض من ذلك وفي أعلى الهرم الرموز اللفظية التي فقط تؤثر على حاسة السمع فقط ( فكلمنا اتجهنا إلى قاعدة المخروط زادت درجة الحسية ، وكلمنا اتجهنا إلى قمة الهرم ازدادت درجة التجريد ) وهذا ينطبق فقط على مخروط الخبرة . ومما تقدم يتضح أن هناك نوعين من الخبرات:

• خبرات مباشرة هادفة

• وخبرات غير مباشرة (بديلة)

فالخبرات المباشرة هي الخبرات التي يتعلمها الفرد من المواقف الحقيقية، وهي أساس التعليم عن طريق العمل والإدراك الحسي المباشر للأشياء وذلك باستخدام الحواس الخمس مثل السمع والبصر والذوق واللمس والشم أو بعض هذه الحواس كالسمع والبصر، وهي لا تقتصر على ما يتعلمه التلميذ في المدرسة فحسب، بل تتعدى ذلك لتشمل الحياة العامة للطفل خارج المدرسة كالبيت والشارع وغيرها من الأماكن العامة، وكأن يتعلم التلميذ التعامل مع التجار في الأسواق بشراء سلعة معينة مثلاً ويدفع ثمنه ويسترد باقي المبلغ بالتمام والكمال. فتلك إذن خبرة مباشرة يتحمل التلميذ نتائجها سواء كانت إيجابية مرغوب فيها أم سلبية غير مرغوب فيها، كما أن تعلم قيادة الدراجة في الشارع دون خبرة سابقة بها تعتبر خبرة مباشرة مارسها التلميذ أيضاً، والأمثلة على التعليم عن طريق الخبرة المباشرة كثيرة فهي الخبرة التي يمارسها التلميذ عملياً سواء كانت في المدرسة أو خارجها. أما الخبرات غير المباشرة، فهي الخبرات التي يتعلمها المتعلم بالممارسة الفعلية بالاستعانة بخبرات وإرشادات المعلم، ولذلك فتكون المسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلم، إذن فهي خبرة يكتسبها المتعلم من خلال خبرات المعلم ويمكنه الاستفادة منها في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف مماثلة

ولا تقتصر الخبرات غير المباشرة على النواحي العملية فحسب، بل يمكن أن تكتسب عن طريق المعرفة الذهنية من خلال الاستعانة بأنواع الوسائل التعليمية البصرية أو السمعية أو السمعية البصرية، فمشاهدة فيلم عن الجهاز الهضمي للإنسان في التلفزيون، أو في غرفة العرض السينمائي في المدرسة كفيل بأن يزود التلميذ بمعلومات كان يجهلها من قبل، وبذلك لا يتطلب اكتساب الخبرات غير المباشرة الممارسة الفعلية لها دائما بل يمكن الاكتفاء بمشاهدة صورة أو فيلما أو رسما توضيحيا عنها أحيانا. والخبرات غير المباشرة كثيرة ومنها كما صنفها ادجارديل:

#### الخبرات المعدلة

وهي تقليد للواقع، فإذا اعتبرنا أن قيادة الدراجة في الشارع العام خبرة فعلية مباشرة، فإن ركوب نموذج غير متحرك لدراجة من نفس الحجم في غرفة التربية الرياضية في المدرسة أو في إحدى صالات الأندية الرياضية للتدريب على مهارات القيادة الأساسية تعتبر خبرة معدلة وذلك لأننا قلدنا الواقع باستبدال الدراجة الحقيقية بنموذج لها في نفس حجمها، والأمثلة كثيرة فالخبرة المعدلة ليست واقعا حقيقيا إنما هي تقليد للواقع.

#### الخبرات الممسوحة

هي الخبرات التي تمثل أمام التلاميذ، وذلك لعدم القدرة على تعلمها عن طريق الخبرة المباشرة؛ لأن أحداثها قد مرت وانقضت وطواها الزمن، والتمثيلية كالخبرات المعدلة ليست هي الشيء الحقيقي، وإنما هي مجرد تمثيل لهذا الشيء. ولكن لها مكانتها في التعليم كوسيلة اتصال ولا تقتصر على مرحلة تعليمية واحدة بل تصلح لجميع مراحل التعليم. ودورنا كمعلمين هو إشراك التلميذ في التمثيلية حتى لا يقتصر دوره على المشاهدة فقط وعدم التفاعل مع المواقف التمثيلية التعليمية.

#### البيان العملي

يتمثل البيان العملي في قيام المعلم بأداء عمل أو تجربة أمام التلاميذ ليبين لهم طبيعة هذا العمل أو التجربة وتفاصيله ليصل معهم إلى النتائج المرجوة بمشاركة التلميذ في أداء العمل أو التجربة بدلا من الإقتصار على المشاهدة ومشاركة التلميذ للمعلم في أداء العمل يكسبه الخبرة في تعلم الحقائق والمفاهيم العلمية. ويقربه من المادة العلمية وذلك يساعد على بقاء أثر التعلم على الفرد، مما يدفعه ويدفع زملائه الراغبين في التعلم بالمشاركة في الأنشطة والعروض التوضيحية في الدروس القادمة، في الفصل أو خارجه.

وينبغي على المعلم عند إجراء التجربة أن يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يرى التجربة، أو البيان العملي، وكأنه هو الذي يؤديها، ومن الأفضل أن يجري البيان العملي للمجموعات الصغيرة من التلاميذ حتى تتصف المشاهدة بالفاعلية، كما يفضل إجراء البيان العملي أو التجربة أكثر من مرة واحدة للمجموعات الكبيرة وذلك لإتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من التلاميذ بالمشاركة والمناقشة.

### الرحلات الميدانية

وهى عبارة عن تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة سواء كان ذلك فى المدرسة نفسها أو فى مدرسة أخرى أو فى البيئة خارج المدرسة كزيارة مصنع الأسمدة الكيماوية، أو زيارة حديقة الحيوان، أو رحلة إلى منطقة الكثبان الرملية بالواحات وغيرها. فى الرحلات التعليمية يقوم التلاميذ بأنشطة مختلفة لجمع المعلومات وحقائق عن موضوع معين من مصادرها الأصلية، كما يقوم التلاميذ بجمع عينات وأشياء من أماكن الزيارة.

### المعارض والمتاحف

فالمعارض المدرسية والمتاحف المدرسية والمتاحف العامة من أهم مصادر المعلومات فى المجتمع؛ حيث تضم الكثير من الوسائل التعليمية مثل:

- العينات بأنواعها الطبيعية والصناعية.
- النماذج بأنواعها المكبرة والمصغرة .
- الخرائط والصور، والرسوم التوضيحية.

### التلفزيون

وهو من أهم وسائل الاتصال الجماهيرى تأثيرا على الثقافة، وبوجه عام يتميز التلفزيون بأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة مما يقرب الفرد من الواقع الذى يعيش فيه، وذلك خلال:

- عرض القصص والتمثيلات التاريخية. (ال خليفة عمر بن الخطاب)
- عرض الأحداث المعاصرة مثل مشاهدة رجال الفضاء وهم ينزلون بمركبتهم على سطح القمر، زلزال فى اليابان؛ لذلك فإن التلفزيون وسيلة لتوصيل المعلومات بطريقة فعالة تجذب اهتمام التلاميذ لما يقوم به من عرض حى وقريب من الواقع.

### الصور المتحركة

استخدمت أفلام الصور المتحركة للأغراض التعليمية منذ أكثر من ثلاثين عاما حيث كانت صورا صامتة ينقصها عنصر الصوت، وهذا يقلل من فاعليتها لأنها اعتمدت على حاسة واحدة وهى حاسة الإبصار. ولذلك فهى فى الحقيقة أبعد قليلا من التلفزيون عن الواقعية ولأنها تقتصر على تقديم صورة متحركة صامتة بمعنى أنها تعتمد فى الفهم على حاسة واحدة وهى حاسة الإبصار، فيتطلب من التلميذ فى هذه الحالة أن يفهم الحركات ويترجمها فى ذهنه ليفهم الرسالة التى تتضمنها هذه الأفلام، فهى أذان أقل واقعية من التلفزيون وذلك لفقدائها عنصر الصوت.

### تسجيلات الراديو والصور الثابتة

ويقصد بالصور الثابتة هي تلك الصور والشرائح الفوتوغرافية والأفلام الثابتة من مقاس ٣٥ مم ، وتعتبر هذه الخبرة أقل من سابقتها في الواقعية وذلك لخلوها من عنصر الحركة بما يصفها بالجمود كما إنها غير مباشرة العرض حيث إنها تحتاج إلى أجهزة عرض خاصة مثل أجهزة عرض الشرائح الفوتوغرافية الشفافة Slides Projector وأجهزة عرض الأفلام الثابتة ٣٥ مم Filmstrip Projectors.

#### تاسعا: الرموز البصرية

وهي مواد تعليمية مرئية مثل الرسوم البيانية، والرسوم التوضيحية والرسوم الكاريكاتورية، والخرائط، والجداول وغيرها، وهي سهلة الفهم عند البعض وصعبة جدا لدى البعض الآخر وتتفاوت هذه الرموز في درجة صعوبتها وسهولتها، ولذلك ينبغي على المعلم أن يختار منها ما يتناسب ومستويات تلاميذه المختلفة حتى يتمكنوا من قراءتها وإدراك معاني العلاقات المجردة التي تمثلها ليتمكنوا من فهمها.

#### عاشرا: الرموز اللفظية

وهي أكثر الرموز والخبرات تجريداً حيث تشمل الكلمات المنطوقة والمطبوعة والمكتوبة، وقد تكون أفكاراً ، أو قوانين، أو تعميمات، أو أرقام حسابية أو رموز جبرية علمية. وعلى الرغم من أن هذه الرموز عبارة عن مجردات إلا إنها تستخدم في جميع مكونات مخروط الخبرة. ولكي يكون التعلم فعالا فلا بد من أن يكون لهذه الرموز معنى واحد عند المرسل والمستقبل حتى يتم التفاهم والتفاعل بينهما على الوجه الصحيح.

### التعليم عن بعد

تُعرّف اليونسكو (UNESCO,2020) التعليم عن بعد بأنه عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من الانتقال إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه.

كما يعرفه (عامر، ٢٠١٥) بأنه ذلك التعليم الذي يتم فيه استخدام أدوات غير التكنولوجية مثل الكتب والادلة واستخدام أدوات التكنولوجيا من أجهزة كمبيوتر ومواقع انترنت فيديو واتصالات تليفونية وتلفزيون تعليمي لإحداث التفاعل بين بيئة التدريس والطلبة حيث لا يستلزم تواجدهما في نفس المكان فهو يتصف بالفصل المكاني والزمني بينهما من استكمال تعليمهم في أي وقت وأي مكان.

في ضوء ما ذكر سابقاً يمكن القول ان التعليم عن بعدما هو مجموعة التفاعلات التعليمية يكون فيها المعلم والطلبة منفصلين عن بعضهما البعض زمانياً ومكانياً أو كلاهما.

**من أهم خصائص التعليم عن بعد، أنه تعليم:**

- يعتمد مقررات ومحتوى تعليمي منظم ومتنوع، موجه بمرجعيات ومعايير.
- تشرف عليه مؤسسة مسؤولة عن برامجه ومقرراته ومختلف عناصر ومكونات عملية التعليم والتعلم.
- يتيح فرصاً متعددة للتعليم الذاتي.
- يعتمد على الأدوات والوسائل التكنولوجية المختلفة لتبادل الوثائق والمعلومات وتخزينها.
- يعمل على تجديد المتطلبات التقنية وتوفيرها.
- يعتمد وسائل وأدوات تكنولوجيا متنوعة تلائم طبيعة التعليم عن بعد من برامج تلفزيونية وشرائط فيديو وأقراص مدمجة ومواقع على شبكة الإنترنت، تراعي العوامل المؤثرة في فعالية التعليم والتعلم عن بعد.
- يتم في بيئتين مختلفتين ومنفصلتين: بيئة المعلم وبيئة المتعلم/ الطلبة.

على الرغم من أن التكنولوجيا تلعب دوراً أساسياً في التعليم عن بعد، فإنها لا تؤثر بذاتها على التعلم لأن تركيز المعلم يجب أن يظل منصباً على العملية التعليمية والممارسة التدريسية والنتائج التعليمية التي تتحقق، لا على تكنولوجيا التوصيل فحسب، ويأخذ في الاعتبار طريقة استعمال هذه التكنولوجيا لتحقيق أهداف التعلم عن بعد، والمساهمة في خلق ثقافة تعلم تركز على المتعلم لتمكينه من المعارف والمهارات العقلية ومهارات التفكير النقدي والمهارات الاجتماعية. سندها لتحقيق ذلك، توظيف استراتيجيات تفاعلية تنمي مبادئ التعلم الذاتي المستمر،

ولهذا الغرض، يتطلب الانتقال السلس والمرن إلى التعليم عن بعد، استراتيجيات هادفة لكي تمارس العملية التعليمية التعليمية عن بعد دورها في تغيير ثقافة التعليم والتعلم وتجديد الممارسة التعليمية التعليمية عن طريق ربط التعليم عن بعد بأهداف التعلم الذاتي ومقومات ودعمات نظام تحسين مدخلات العملية التعليمية التعليمية ومخرجاتها، في أبعادها الاجتماعية والتموية الشاملة (Nuraul, 2020).

### مفهوم التعليم الإلكتروني

ويعرف التعليم الإلكتروني بأنه عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الإلكترونية وغيرها أو تستخدم جميعها في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة. ويمكن للتعليم الإلكتروني المتعلم من التفاعل مع المادة المطلوب تعلمها بأقل جهد وأكبر فائدة ممكنة وذلك من خلال الشبكات الإلكترونية المغلقة داخل الجماعة أو المشتركة بين الجامعات أو على شبكة الانترنت مع الاستمتاع بخاصية المرونة في الزمان والمكان. ومن انماط التعلم الإلكتروني:

### التعليم الإلكتروني المتزامن

وفي هذا النمط من التعليم الإلكتروني يجتمع فيه المتعلمين في آن واحد ليتم بينهم اتصال، مباشر بالنص والصوت والفيديو أي أنه يتم تفاعل مباشر بين المعلمين والمتعلمين وذلك مثل المؤتمرات للمعلمين والمتعلمين وخبراء المادة رؤية وسماع بعضهم لبعض ويتفاعلون سويًا كما لو كانوا في الفصول الدراسية التقليدية، وومن أشكال التعليم الإلكتروني المتزامن:

- المحادثات الصوتية المباشرة
- غرف الدردشة
- مؤتمرات الفيديو

### التعليم الإلكتروني غير المتزامن

وهو التعليم الذي لا يتطلب وجود المتعلمين أو المعلمين في نفس الوقت ويمكن أن يحصل المتعلم على الدروس التعليمية وفق برنامج تعليمي مخطط له مسبقاً ويمكن للطلاب اختيار الأوقات والأماكن التي تناسبه لتلقي التعليم. ويتضمن هذا النمط -البريد الإلكتروني وقواعد البيانات والوسائط المتعددة والكائنات الافتراضية وشرائط الفيديو أو الكاسيت وكذلك الأسطوانات المدمجة والتي تتيح كل منها الدخول إلى مصادر تعليمية هائلة في الوقت والمكان

الملائمين للمتعلمين ويساعد المتعلمين على اختيار الوقت والسرعة اللازمة لممارسة أنشطتهم التعليمية. ومن أهم أشكال التعليم الإلكتروني غير المتزامن الأشكال التالية:

- البرامج التعليمية المحسوسة المخزنة على أسطوانات (CD)
- البريد الإلكتروني (E-mail)
- المنتديات (.Forums)
- المدونات (Blogs)

#### التعلم الافتراضي

كتبسيط للمصطلح لدى العامة يعرّف التعليم الافتراضي بأنه "توظيف تكنولوجيا الاتصالات في توصيل المعلومات والتعايش معها إلكترونياً / ويستخدم هذا أيضاً بدرجات متنوعة مع التعليم من بعد والتعليم الموزع والتعليم من الشبكة وكذلك مع التعلم بالكمبيوتر .

كما يطلق هذا المصطلح على نوع التعليم الذي يستطيع الطالب معاشته من المنزل أو المكتب أو من أي مكان آخر ، وذلك حينما تتوافر لديه الإمكانيات المطلوبة من أدوات تعايش الاتصال بالانترنت. إلا أن التعليم الافتراضي في حقيقته يجب أن يتمتع بالخروج عن الإحساس بالواقع المحيط بالطالب أثناء عملية التعلم، وذلك باستخدام أدوات وتجهيزات الواقع الافتراضي، وإذا شعر الطالب بالبيئة المحيطة به وعاش الواقع ببرمجيات متحركة سمي التعلم بالمحاكاة.

كما يطلق على بيئة التعلم الافتراضية هي بيئة تعلم إلكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم من خلال الانترنت، وذلك لمعالجة جوانب القصور في بيئات التعلم التقليدية وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة لإثراء العملية التعليمية.

تم المساق التاسع

وتم العمل بحمد الله

## فهرس موضوعات المساقات التسعة

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| 1      | خطة المادة المحدثة                                       |
| 2      | المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا                  |
| 24 -3  | المساق الأول النظام التربوي في الأردن.                   |
| 4      | النظام التعليمي في فنلندا                                |
| 7      | الأدوار والمهام المهنية للمعلمين والمعلمات               |
| 9      | حقوق الإنسان والتعلم                                     |
| 10     | المفاهيم الأساسية للنوع الاجتماعي                        |
| 12     | النظام التربوي في الأردن                                 |
| 17     | التشريعات التربوية                                       |
| 18     | مشاريع التطوير التربوي في المملكة الأردنية الهاشمية      |
| 34 -25 | المساق الثاني: الفلسفة الشخصية وأخلاقيات المهنة          |
| 25     | الفلسفة الشخصية  |
| 27     | أنماط التواصل  |
| 28     | مهارات ومعوقات الاستماع الجيد                            |
| 29     | خطوات ومعوقات بناء العلاقات الإيجابية مع المجتمع المدرسي |
| 30     | مدونة السلوك المهني                                      |

|        |   |
|--------|---|
| 41-35  | المساق الثالث: الإطار العام للمنهاج والنتائج والمفاهيم الأساسية |
| 35     | فلسفة التربية   |
| 36     | النتائج العامة للنظام التربوي                                   |
| 37     | مفهوم الاطار العام للمنهاج                                      |
| 38     | المنهاج   |
| 40     | مصفوفة المدى والتتابع   |
| 63-42  | المساق الرابع: الإدارة الصفية                                   |
| 42     | الميثاق الأخلاقي وسياسات الانضباط المدرسي                       |
| 43     | الإدارة الصفية الفاعلة  |
| 46     | مهارات المعلم لإدارة صفية فاعلة (أنماط التواصل)                 |
| 48     | استراتيجيات إدارة الغرفة الصفية                                 |
| 49     | أنماط الإدارة الصفية  |
| 51     | الخصائص النمائية للمتعلمين والمتعلمات                           |
| 56     | هرم ماسلو أساسيات توفير مناخ إيجابي في الغرفة الصفية.           |
| 58     | طرق تحفيز المتعلم/ة   |
| 61     | نموذج ARCS  |
| 62     | أثر تقدير الذات على التعلم والسلوك                              |
| 121-64 | المساق الخامس التخطيط للتعلم                                    |

|     |  |
|-----|--|
| 64  | التخطيط                                    |
| 68  | أنواع الخطة المدرسة                        |
| 74  | تحليل المحتوى                              |
| 76  | نتائج التعلم                               |
| 76  | معايير صياغة النتائج SMART                 |
| 78  | أبرز الأخطاء الشائعة في صياغة نتائج التعلم |
| 78  | مجالات النتائج التعليمية: تصنيف بلوم       |
| 81  | تصنيف كراثول                               |
| 83  | تصنيف سمبسون                               |
| 85  | الأنشطة المدرسية                           |
| 93  | أوجه الفهم الستة                           |
| 94  | نموذج GRASPS                               |
| 97  | أثر نقل التعلم                             |
| 78  | التخطيط العكسي                             |
| 101 | كيف تكسب الطلبة المفاهيم                   |
| 110 | الخارطة المفاهيمية                         |
| 112 | إكساب القيم والاتجاهات                     |
| 113 | تصنيف أنماط القيم لسبرانجر                 |

|          |   |
|----------|---|
| 114      | إكساب الطلبة المهارات                     |
| 171 -122 | المساق السادس استراتيجيات التدريس الحديثة |
| 122      | التعلم المتمحور حول الطلبة                |
| 124      | التعلم النشط                              |
| 130      | التدريس المباشر والممنهج                  |
| 134      | التعلم التعاوني                           |
| 139      | بعض الأنشطة التعاونية                     |
| 142      | أدوار المعلم والمعلمة في التعليم التعاوني |
| 144      | التعليم باللعب                            |
| 146      | التعليم بالتلعيب                          |
| 148      | التعليم المبني على الاستقصاء              |
| 149      | دورة التعلم الخماسية 5Es                  |
| 155      | الأسئلة الصفية                            |
| 158      | مهارة طرح الأسئلة                         |
| 159      | تقنية القمع                               |
| 160      | التعلم المبني على حل المشكلات             |
| 162      | تقنيات حل المشكلات سكامبر (SCAMPER)       |
| 165      | أسس اختيار استراتيجية التدريس المناسبة    |

|         |   |
|---------|---|
| 166     | توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية |
| 169     | أداة إتركان                                     |
| 217-172 | المساق السابع: القياس والتقويم وبناء الاختبارات |
| 172     | القياس التقويم                                  |
| 173     | التقويم الواقعي                                 |
| 176     | أنواع التقويم                                   |
| 179     | التقويم التكويني والختامي                       |
| 183     | استراتيجيات التقويم وأدواته                     |
| 188     | أدوات التقويم                                   |
| 195     | التحقق من فهم المتعلم                           |
| 197     | طرح الأسئلة الصفية                              |
| 199     | أنواع الأسئلة الصفية                            |
| 201     | مفهوم الاختبار وأهميته                          |
| 203     | إعداد الاختبار                                  |
| 208     | الاختبارات الدولية                              |
| 213     | توثيق نتائج الاختبارات وأهميتها                 |
| 213     | التقويم في ظل التكنولوجيا                       |
| 225-218 | المساق الثامن: التعلم للحياة                    |

|         |   |
|---------|---|
| 218     | التعلم الواقعي  |
| 219     | التعليم المبني على المشاريع                             |
| 220     | البحث العلمي  |
| 221     | المهارات الحياتية                                       |
| 223     | تلخيص كتاب من حرك قطة الجبن الخاصة بي                   |
| 243-226 | المساق التاسع: مصادر التعلم ( من برنامج بناء قدرات)     |
| 226     | مفهوم مصادر التعلم                                      |
| 227     | أنواع مصادر التعلم                                      |
| 229     | مخروط الخبرة لـ إدجار ديل                               |
| 230     | دور مصادر التعلم في دعم العملية التعليمية(أنماط التعلم) |
| 231     | من مصادر التعلم(وسائل تعليمية) في البيئة المحلية        |
| 232     | طرق مصادر التعلم  |
| 233     | القراءة الذاتية   |
| 244     | فهرس موضوعات المساقات التسعة                            |